هكذا نفذت العملية الانتحارية

زلزال فلسطيني يضرب تل ابيب!

● رسالة حماس السرية الى الملك ● السلطة لن تعود للمفاوضات ونتنياهو يرفض الابتزاز

مكاتب العقارات سهلت مهمتها

اسرائيل تشتري املاك الاردنيين

الحدث

جريدة كل الناس

350 فلسا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ٢٤ آذار/١٩٩٧ العدد (٩١) السنة الثانية

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY, (24) MAR. 1997 Issue No. (91)

اسرار وخفايا ما جرى في انتخابات مجلس طلبة الاردنية

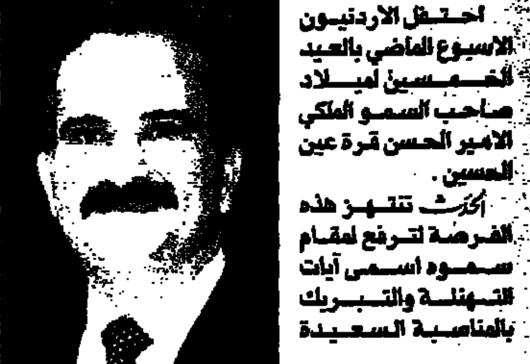
لهذه الاسباب .. الملك استبعد الكباريتي



قصة ٤٨ ساعة هزت الاردن!

● الكباريتي أبلغ الوزراء بالاستقالة عبر الهاتف والملك استقبلهم لـ ٣ دقائق
● الحسين لم يقبل اقتراحات الكباريتي بعد عملية الباقورة والاسرائيليون اشتكوا تدخله بشؤونهم
● رفض تغيير نص استقالة حكومته والحسن اشرف على التشكيل الحكومي
● السرور اعتذر عن قبول حقيبة الداخلية و «القصر» فضل تعيين المعشر سفيراً في واشنطن

الحدث تهنئ الامير الحسن بعيد ميلاده الخمسين



احتفل الاردنيون الاسبوع الماضي بالعيد الخمسين لميلاد صاحب السمو الملكي الامير الحسن قرة عين الحسين.

الحدث تنتهز هذه الفرصة لترفع لمقام سموه اسمى آيات التهنئة والتبريك بالمناسبة السعيدة

المجالي لم يتصل بالاخوان لاشراكهم بالحكومة!

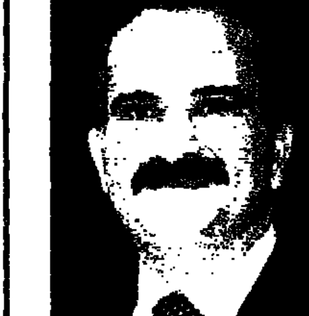
علمت «الحدث» بأن رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي لم يجر اية اتصالات مع «الاخوان المسلمين» لاشراكهم في الحكومة.

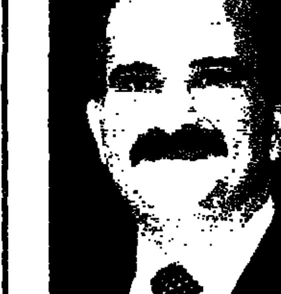
وقالت مصادر في «الاخوان» على حد علمنا فان المجالي لم يتصل بنا لاستمزاج رأينا في الحكومة.

وعلى الارجح فان المجالي كما تقول مصادر مقربة منه ارجأ هذا الامر الى حين انتهاء الانتخابات البرلمانية القادمة ومعرفة حجم الاخوان في مجلس النواب.

● الكساسبة

الكباريتي: لن اخوض الانتخابات القادمة





● عبد الكريم الكباريتي

اكد رئيس الوزراء السابق النائب عبدالكريم الكباريتي بانه لا يفكر اطلاقا بخوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

ومع ان الكباريتي لم يحدد ما سيفعله بعد انتهاء عمر البرلمان الا ان السياسيين يرجحون ان يختاره جلالة الملك في مجلس الاعيان القادم.

في اطار المصالحة مع الاخوان المسلمين

دمشق تطلق سراح ١٥٠٠ «اخواني» في غضون ايام

قررت الحكومة السورية اطلاق سراح عدد من مساجين جماعة الاخوان المسلمين في اطار المبادرة المطروحة الآن لاجراء مصالحة مع الجماعة، التي سبق ان خاضت معها حربا شرسة في الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٦.

وقالت مصادر «اخوانية» في عمان ان ايمن يكن نائب المراقب العام الاسبق لجماعة الاخوان المسلمين الذي يقيم في دمشق وتربطه علاقة قوية مع اركان النظام السوري، ولا يزال يحظى بثقة الجماعة، هو الذي ابلغ خبر الافراج لقيادة الجماعة في عمان عبر اتصال هاتفي لجراه معهم من دمشق.

ويتوقع ان يصل يكن الى عمان في غضون ايام قليلة لتقديم رد ايجابي لقيادة الجماعة بشأن مبادرة المصالحة التي سبق ان طرحها عليها في رمضان الماضي، حيث التقى علي البيانوني المراقب العام اثناء تأديته لشعائر العمرة في مكة، كما التقى عدنان سعدالدين المراقب العام الاسبق للجماعة في عمان.

وتقول مصادر «الحدث» ان السلطات السورية ستطلق سراح ما بين الف الى الف وخمسمائة من عناصر الاخوان المعتقلين بشكل متزامن مع وصول يكن الى عمان، وذلك تأكيدا على حسن النوايا.

ويوجد في السجون السورية حاليا حسب قول «الاخوان المسلمين» حوالي الثمانية الاف معتقل من اعضاء الجماعة. في حين يوجد خارج سوريا ما بين الفين الى ثلاثة آلاف عضو في الجماعة لا يحق لهم دخول سوريا، بالاضافة الى قرابة السبعة آلاف نصير، ويفترض ان تشمل المصالحة العفو عن كل هؤلاء.

رأي الحدث

مع حكومة المجالي ولكن!!

تعودت اكثر الصحف الاسبوعية ان تقف دائما في خندق المعارضة لاي حكومة كانت، وتعودت أن تبدأ بالهجوم عليها حتى قبل ان تباشر اعمالها.

اكثر الصحف الاسبوعية تعتقد ان خط المعارضة الدائم طريقها لاستقطاب القراء وبناء الشعبية، لكننا في «الحدث» حرصنا منذ البداية على انتهاج خط التوازن والموضوعية، بعيدا عن لغة «الردح» والاتهامية الدائمة.

هكذا كنا مع حكومة الكباريتي وهكذا سنكون مع حكومة الدكتور المجالي الذي عرفناه صديقا يتحمل النقد ولا يخشاه.

سنكون مع حكومة المجالي بقدر ما ستكون حريصة على تعزيز الديمقراطية وتجذيرها... وسنقف الى جانبها في معركتها لاخراج انتخابات برلمانية نزيهة وسنقاومها بقسوة اذا شعرنا انها خرجت عن هذا الخط.

وسنكون مع حكومة المجالي جنودا اوفياء اذا خاضت معركة مكافحة الفساد ورموزه، وفق معركتها لتطهير الدولة من البيروقراطية والترهل.

لن نقبل منها ان تقف مكتوفة الايدي امام النزعات الاقليمية التي تنخر جسدنا وسنحفزها لضرب جذور الجهوية.

سنكون مع حكومة المجالي كلما نجحت في توحيد شمل العرب، وكلما ساندت الفلسطينيين في دفاعهم عن ارضهم «وقدسهم»، وكلما اوقفت المحاولات الاسرائيلية لاذلالنا وفرض شروطها التي لا يمكن ان تقيم سلاما.

هكذا سنكون مع حكومة المجالي... واملنا أن تفتح ابوابها للصحافة وان تدافع عنها حتى وان كانت قاسية وحتى وان اخطأت فهذه هي اللعبة الديمقراطية!!

«اللقاءات» مستمرة لكن الدعوة «مسمومة»

قمحاوي ينفي نية تشكيل حزب «اردني - فلسطيني»

الحدث - عمان - من خولة حنا

سربت بعض الاوساط السياسية في الاردن معلومات عن تأسيس حزب اردني - فلسطيني ذي طابع ليبرالي يعمل على اساس الحقوق المدنية والدستورية للمواطن الاردني بصرف النظر عن اصوله الجغرافية بقيادة كل من السيد احمد عبيدات للمجموعة الاردنية والسيد طاهر المصري للمجموعة الفلسطينية لمواجهة الحزب الدستوري الذي اعلن عن تأسيسه مؤخرا باندماج ثمانية احزاب وسطية.

«الحدث» تابعت الموضوع والتقت السيد لبيب قمحاوي الذي نفى بدوره هذا الكلام جملة وتفصيلا معربا عن استغرابه الشديد كونه يعالج الموضوع من منظور اقليمي وكأن في الاردن شعبين ومجموعتين وهذا غير صحيح. فالشعب هنا واحد.

واضاف ان الحديث عن حزب اردني - فلسطيني يتخذ هذا المنحى ليس كلاما مرفوضا فقط وانما هو كلام «سام» لانه يهدف الى الايحاء بأن هناك مجموعتين ومع كامل احترامنا لكل اسم وطني الا انه لا احد يقود احد.

وفيما يتعلق بموضوع الحزب اوضح السيد قمحاوي انه من المبكر جدا الحديث او حتى الاشارة اليه، مؤكدا ان هناك مجموعة اردنية تلتقي منذ فترة للتداول بشؤون الوطن سبقت اي تحركات حزبية او اندماجية وهي بذلك لا تشكل ردا لاحد او على احد.

ويذكر ان هذه اللقاءات سوف تستمر وعندما تقرر المجموعة ان تأخذ اي شكل منظم سواء كان ذلك الشكل حزبا او جبهة او اي شيء آخر فانها سوف تعلن بنفسها عن ذلك ولن تنتظر هذه المجموعة من احد ان يسرب خبرا هنا او هناك مع العلم بأنه لا يوجد اي قرار او نية حتى الآن للاعلان عن حزب او جبهة.

حذرت طياريها من التحليق المنخفض

مخاوف اسرائيلية من صاروخ «ستينغر»!!

تلقت الطائرات العسكرية الاسرائيلية الهجومية في بداية الشهر الجاري التي تقوم بغارات وطلعات جوية فوق الاراضي اللبنانية تعليمات بالتحليق على ارتفاع كبير اثناء اداء الاوامر الموكلة لها.

وتعكس هذه التعليمات مخاوف وقلق قيادة الجيش الاسرائيلي من حصول حزب الله والمقاومة في الجنوب اللبناني المحتل على صواريخ ستينغر الامريكية الصنع المضادة للطائرات والمدرعات.

والمعروف ان صاروخ ستينغر يبلغ وزنه ١٣ كيلوغراما وهو سلاح فردي ومحمول على الكتف، ويوجد لدى ١٦ دولة وجيشا فقط في العالم، وكان لحد الاسباب الرئيسية في هزيمة الاتحاد السوفياتي في افغانستان.

تفاصيل جديدة عن عملية الباقورة

لجنة طبية في مدينة الحسين اوصت بعدم السماح للدقامسة بحمل السلاح!

الحدث - بثينة السراحين

تابعت «الحدث» في العدد الماضي حادث اطلاق الجندي احمد الدقامسة النار على مجموعة من الطالبات الاسرائيليات في منطقة الباقورة وعلى الرغم من التكتم الحكومي على مجريات التحقيق، الا ان «الحدث» تمكنت من الحصول على جملة من المعلومات المهمة التي استقتها من مصادرها عن الحادث. نعرضها فيما يلي:

نقلت المصادر رواية عن احد المقربين من الجندي احمد الدقامسة، لحظة اطلاق النار على الطالبات، اكدت فيها ان احمد حاول جهده كبح جماح غضبه ازاء سخرية الطالبات منه والتغاضي عن استفزازهن له، قبل ان يعمد الى اطلاق النار عليهن، وكان يردد عبارات: استغفر الله.. لا حول ولا قوة الا بالله، وهو في حالة من التوتر الشديد والعصبية الواضحة.

ونسبت المصادر الى احمد قوله ردا على سؤال محققيه عن السبب الذي حدا به لاطلاق النار: انا متعب نفسيا، ولم اكن ادري بماذا اقوم في تلك اللحظة. وربما كان انصراف تفكيري في تلك اللحظات الى حياة اطفالي الشقية ومعيشتهم الصعبة والبؤس الذي يعانون منه، قد ساهم فيما حصل! اذ ان هذا الموضوع كان يشغل تفكيري لحظتها.

وقالت المصادر ان احمد اكد في اعترافاته انه مذنب.. وانه نادم على ما فعل، كل الندم.

وبخصوص الوضع الصحي والنفسي للجندي احمد، ذكرت المصادر وجود لجنة طبية مرافقة لطاقم التحقيق تعنى بشؤونه الصحية والنفسية، وان احمد يبدو لمحققيه في وضع نفسي جيد، بينما تدل ملامحه على شيء من اللامبالاة واللااكتراث.

وكشفت المصادر النقاب عن ان التحقيقات التي اجريت مع زوجة احمد وشقيقه بينت ان زوجته لم تلحظ عليه قبل خروجه للالتحاق بعمله اية علائم او دلائل على انه مقبل على عملية خطيرة كالتي جرت. اما اخوه فقد اوضح بأن شقيقه احمد كان ذا مزاج صعب للغاية.. وانه اعتاد على تكسير كل ما تصل اليه يداه في البيت، كلما اصطدم في نقاش او وضع في مشكلة مع احد افراد عائلته. وتشير المصادر الى ان اقوال شقيقه تؤكد ما قاله احمد نفسه من انه تصادم مع عائلته وتشاجر معهم كلاميا قبل ذهابه للالتحاق بمقر عمله وخروجه في خفارته الاخيرة التي جرى بها ما قد جرى.

وحسب المصادر، فان احمد يبدو بالفعل من الاشخاص الذين يحبون الانزواء والعزلة، وان في حوزة لجنة التحقيق وثائق تدلل على انه كان يتردد على الاطباء المختصين في المجال النفسي.. منذ ثلاثة اعوام وان هناك توصية من لجنة طبية في مدينة الحسين الطبية، كانت قد صدرت قبل حوالي سنتين وتنص على وجوب عدم السماح للجندي احمد بحمل السلاح او عدم تكليفه بالخروج في خفارات عسكرية.

من جانب آخر، علمت الحدث ان ممثلين من عشيرة الدقامسة وعشائر لواء بني كنانة قد تقدموا الاسبوع الماضي بطلب لقاء جلالة الملك، الى الديوان الملكي، بهدف تقديم اعتذار رسمي باسمهم جميعا لجلالته، وطلب السماح والعفو عن الجندي احمد الدقامسة.

حماس ترفض تسليمه للسلطة وتطلب عودته الى الاردن

واشنطن تدرس توجيه اتهامات جديدة لـ «ابو مرزوق» تبقيه في السجن الاميركي

هل يعود جلالة الملك من واشنطن مصطحبا معه الدكتور موسى ابو مرزوق، الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة «حماس» ام توجه واشنطن اتهامات جديدة لابي مرزوق تبقيه في سجنه في نيويورك لفترة اخرى دون ان تسلمه لاسرائيل؟

المراقبون السياسيون رصدوا مؤشرات حقيقية في كلا الاتجاهين. فجلالة الملك الذي كان مقررا ان يلتقي الرئيس الاميركي في ٨ آذار الجاري، سعى من اجل تحديد موعد قريب آخر لهذا اللقاء، يفترض ان يسبق ٢٨ آذار، حيث نهاية المهلة القانونية التي يتوجب عندها ان تحدد واشنطن موقفها في اطلاق سراح ابو مرزوق اذا تسلمت مذكرة اسرائيلية تغض النظر عن حكاية تسلم القائد الاسلامي لحسابات داخلية اسرائيلية او ان تسلمه لاسرائيل واذا لم تقرر الحكومة الاسرائيلية عكس ذلك.

وقد وجه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس رسالة جديدة لجلالة الملك قبيل توجهه الى واشنطن طلب فيها من جلالة الملك بذل المزيد من الجهد لاطلاق ابو مرزوق واستضافته في الاردن الامر الذي يعني ان «حماس» ترفض تسليمه للسلطة الفلسطينية التي ترغب في ذلك.

غير ان هناك مؤشرات التقطها شريف البسيوني محامي ابو مرزوق، وتدل على احتمال ثالث يتسم بالخطورة، ذلك هو توجيه تهم جديدة له تبقيه في السجون الاميركية لفترة اخرى غير معلومة.

فقد حصل البسيوني على معلومات تفيد انه اعيد فتح ملف ابو مرزوق من قبل الاجهزة الاميركية، مما دعاه لابداء التشاؤم بعد ان كان قد ابدى التفاؤل في اعقاب اجتماعه الى الرئيس المصري حسني مبارك في ختام زيارته لواشنطن.

وتقول معلومات المحامي انه تجري في الوقت الحالي تحقيقات مع عناصر في اميركا حول الحسابات المالية لابي مرزوق وعلاقاته داخل الولايات المتحدة، وحول ما ورد في التحقيقات التي اجريت في اسرائيل مع محمد صلاح الاميركي من اصل فلسطيني الذي ادين بادخال اموال من اميركا لاسرائيل بهدف تسليمها لحركة «حماس»، وحكم بالحبس خمس سنوات تنتهي في غضون اشهر قليلة.

وكان محمد صلاح قد اعترف بأن ابو مرزوق هو الذي طلب منه نقل الاموال ثم عاد وسحب اعترافه هذا.

ويتوقع المحامي البسيوني ان توجه الآن اتهامات لابي مرزوق باستخدام الاراضي الاميركية للقيام بنشاطات غير مشروعة.

آذان لها عيون



الوزارة والمصاري:

استفسر وزير في الحكومة السابقة، صباح الثلاثاء الماضي من احد الصحفيين حول ان كان سيخرج في التعديل، لاحظوا التعديل الوزاري نظراً لان اخبار التغيير لم تكن قد تسربت بعد ام لا بقوله: شو.. بدنا نروح!؟ لحنا مش خايفين من (التروبحة) .. على الاقل بنرجع نكسب مصاري! حلو.

تقليص حكومي:

ضمن التوجه لمحاربة الترهل الاداري وتقليص عدد الموظفين، توقعت مصادر مطلعة ان تخرج الحكومة الجديدة قريباً من ادراج مكاتب الرئاسة جدول التشكيلات الادارية الجديد، الذي يتضمن تقليصاً في عدد الوظائف الادارية وقصر معظم الوظائف على المجالات الفنية. علم.

براءة الدم:

علمت اذان وعيون ان مستشفى الجامعة يرفض السماح بخروج المرضى الا بعد حصولهم على براءة ذمة، نعم براءة ذمة من بنك الدم.

وتشير لواقط اذان وعيون الى ان بنك الدم في المستشفى لا يعطي وحدات دم للمرضى الا اذا تبرع اقرباؤهم بغيرها، واذا اضطر البنك الى تقديم وحدة دم مثلاً الى احد المرضى، دون حصوله على وحدة مقابلها، تسجل هذه الوحدة في حساب جاري مدين البنك.. ولا يسمح بمغادرة المريض للمستشفى الا بعد ان يتبرع اقرباؤه بوحدة دم.



قروض ومعونات:

اكدت مصادر وزارة التنمية الاجتماعية ان التغييرات التي تم احداثها على القروض والمعونة التي تمنحهما الوزارة للفقراء، ضمن حزمة الامان الاجتماعي، تضمن ان يستفيد منها حوالي ٣٠ الف مواطن.

وستباشر الوزارة بتوزيع القروض والمعونة فور توفر المبالغ المخصصة لها.

دعم الخبز:



ما زالت وزارة المالية ترفض صرف دعم الخبز للعديد من العائلات الا اذا حضر ربها الى مكاتب البريد المخولة بتوزيع الدعم.

مصادر اذان وعيون تؤكد ان بعض ارباب هذه العائلات كبار في السن.. او صدرت بحقهم احكام بالسجن. او متغيبون عن ارض الوطن. نريد حلاً..!

الحكومة ترفض شراء القمح

اكدت مصادر وزارة التموين الملحقة بوزارة الصناعة والتجارة ان رئاسة الوزراء اتخذت قرارا بعدم شراء القمح من المزارعين الاردنيين للموسم الحالي ١٩٩٧.

يذكر ان وزير الزراعة السابق د. مصطفى شنيكات كان قد تنسب لرئاسة الوزراء برفع اسعار شراء القمح من المزارعين.

الكباريتي اوعز باعادة فحص الذرة

كشفت مصادر «الحدث» النقاب عن ان رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي كان قد اوعز للجنة المشكلة في وزارة التموين لفحص صلاحية الذرة الصفراء للاستهلاك باعادة فحصها، بعد ان خرجت اللجنة اياها بنتيجة تؤكد صلاحية الذرة للاستهلاك البشري.

بعد الخلاف الذي حدث في المستشفى الاسلامي
جهود لتوحيد المرشحين الاسلاميين لانتخابات الصيادلة

ما زالت الجهود مستمرة لتقريب وجهات النظر ان لم يكن توحيدها بين المرشحين الاسلاميين لمجلس نقابة الصيادلة بعد الاختلاف الذي اثير في اخر اجتماع لهم في المستشفى الاسلامي.

معلومات الحدث تفيد بان الاخوان المسلمين طرحوا الآن مرشحهم لمنصب النقيب وهو الصيدلاني عبد الرحيم المعايعة، في الوقت الذي شارك فيه المرشح الاسلامي الاخر عبد الرحيم عيسى الانتهاء من تشكيل قائمته الانتخابية.

بقي القول ان ١١/ نيسان المقبل هو موعد التوجه لصناديق الاقتراع، في الوقت الذي بات فيه مؤكداً ترشيح القوى القومية للدكتور غالب صباريني.

«الكويتية» ممنوعة من الهبوط في الاردن!

علمت الحدث ان طائرة كويتية كانت مضطرة للهبوط في مطار عمان الدولي، فضلت التوجه الى مطار دمشق او بيروت، لاكتشاف الطيار بان الطائرات الكويتية لا تزال ممنوعة من الهبوط في الاردن.

وتفاصيل القصة كما تلقتها الحدث، انه وبينما كانت الطائرة الكويتية متجهة من دولة الكويت الى باريس، تعرضت احدى مضيفاتها لحالة اغماء، ووقعت مغشياً عليها بين مقاعد الطائرة.

وبسبب خلاف طبيبين حول تشخيص حالة المضيفة، فيما اذا كانت نزيفاً داخلياً او تلبكاً في المعدة قرر الطيار الهبوط في اقرب مطار.

ولما كان مطار عمان هو الاقرب.. كان الخيار الذي لا بد منه لولا اكتشاف الطيار بان الطائرات الكويتية ممنوعة من الهبوط في عمان.

وهو الامر الذي دفع الطيار للتوجه الى بيروت او دمشق حيث هبط هناك بعد اعلام برج المراقبة باضطرارية الهبوط.

وكانت المفاجأة التي استقبلت الطائرة الكويتية في دمشق، ان استعدادات امنية مشددة، اقتربت بحذر من الطائرة لوجود اعتقاد امني سوري باحتمال ان تكون الطائرة مختطفة وان الخاطفين ارغموا الطيار على القول بان معه مضيفة مريضة!

وبعد التأكد الامني السوري تم نقل المضيفة الى المستشفى واستقبال المسافرين بضيافة سورية معهودة.

رعب الايدز

علمت الحدث ان احتجاجاً تمريضياً قد بدأ بالظهور في احدى المستشفيات الخاصة.

اسباب هذا الاحتجاج وكما اكدتها مصادر طبية تعود لوجود حالة مرضية مصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في هذه المستشفى.

الامر الذي جعل بعض المرضين يرفضون دخول القسم الذي يتواجد فيه المريض، كما ان بعض المرضى ممن سمع بوجود هذه الحالة يستعدون لمغادرة المستشفى خوفاً على انفسهم.

معلومات الحدث تفيد بان المستشفى غير مجهزة فنياً لاستخدام مثل هذه الحالات، وان الاولى هو ارسال المريض لمركز خاص بهذه الحالات.

اضافة الى انه سبق ان وجه كتاب لوزارة الصحة بهذا الموضوع لكنها لم ترد عليه.

وعلى الرغم من ان الايدز لا ينتقل عن طريق الهواء او استخدام ما يستخدم المريض، الا ان حالة من الذعر ما زالت تسود المستشفى.

عمودي وافقي

قال الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط ان الاصل في التوسع العمراني ان يكون عمودياً وليس افقياً.

الا ان ما حدث في الاردن هي الحالة الثانية، الامر الذي قضى على الاراضي الزراعية.

واعتبر عماري ان كود البناء المستخدم في الاردن قد يكون سبباً في هذه القضية العمرانية التي بدأت تؤثر على الاردن وعلى مساحته الزراعية.

فضيحة

تتداول الاوساط الطلابية في احدى الكليات الاردنية، بان مدرساً يحمل درجة الدكتوراة في الشريعة، قد قام ببيع احد الوزارات الاردنية (٦٠٠) تنكة زيت بلدي، بسعر (٤٠) ديناراً للتنكة الواحدة.

معلومات الحدث التي استقتها من داخل الكلية، تؤكد انه وبعد ان تمت عملية البيع، اكتشفت الوزارة ان الزيت مغشوش ومخلوط بزيت القلي!!

حدث في مستشفى الزرقاء الحكومي
شقيق احد المصابين يضرب ممرضا وحارسا

وقع حادث سير على طريق اربد – الزرقاء يوم الثلاثاء الماضي، تدهور فيه احد الباصات نتيجة فقدان السائق للسيطرة عليه.

وذكرت مصادر «الحدث» ان جميع المصابين واصاباتهم متوسطة وتحت المتوسطة، نقلوا على جناح السرعة الى مستشفى الزرقاء الحكومي بينما نقلت حالات اخرى الى المستشفى العسكري.

وعلمت «الحدث» ان شقيق احد المصابين قد قام بالتهجم على مستشفى الزرقاء الحكومي وموظفيه، وقام ايضا بتحطيم لوح زجاجي وضرب ممرض وحارس، وذلك بسبب رفضهما السماح له برؤية شقيقه والحديث معه.

وقال الدكتور مأمون مغايرة مدير المستشفى لـ «الحدث» ان هذه الحالات.. للاسف متكررة في مجتمعنا، وهي غير مبررة.. مؤكدا في الوقت نفسه على ان المستشفى كان في حالة استنفار كامل لانقاذ المصابين بالرغم من تجمهر المواطنين مما اعاق عملية الاسعاف.

اقتراح

في ظل وجود مخرجين اردنيين متميزين في مجال الفيديو كليب نقترح على التلفزيون الاردني استحداث برنامج مختص لاغاني الفيديو كليب واستمزاج اراء الجمهور بها.

خرابيش

● علي عرسان

يا مرحبا بالدولار
والحب.. والتطبيع
كرمال عين السلم
كل القدس بتبيع
لو قطعونا شقف
حاشا نقول: «الآه»
وشو ما حكوا.. يامروا..
واحنا علينا انطيع!!

مرصد

حطت على مكتب رئيس الوزراء مذكرة مرفوعة من النائب د. ذيب عبد الله، بشأن عدد كبير من موظفي شركة الكهرباء الوطنية (سلطة الكهرباء سابقاً) الذين احيلوا من نظام الضمان الاجتماعي الى نظام التقاعد المدني ومن ثم اعيدوا للضمان ثم للتقاعد المدني.. وعندما اخذوا مستحقاتهم من الضمان الاجتماعي، ويطالبهم الضمان الاجتماعي حالياً بهذه المستحقات التي اخذوها وفوائدها.

الموظفون احتجوا على قرار الضمان، وطالبوا على الاقل بان لا يدفعوا فوائد مستحقاتهم التي اخذوها من الضمان.. لان لا ذنب لهم في ذلك!.

اكثر الشر

تلقى رئيس عربي تقريراً امنياً ينصحه بعدم السفر الى اسلام اباد للمشاركة في اعمال القمة الاسلامية الاستثنائي، بسبب تشتت جهود الاجهزة الامنية الباكستانية نظراً لمشاركة اكثر من ٢٨ ملكاً ورئيساً اضافة الى رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية الذين سيترأسون الوفود الاخرى المشاركة.

ممنوع النشر

رسالة الى الصديق عبدالكريم الكباريتي

● نضال منصور

الصديق العزيز عبدالكريم الكباريتي:

لا تحزن فانت اليوم تخرج من الحكومة رافع الرأس والجبين.. لم تتغير.. فانت قبل اعوام وقبل عام كما اليوم شجاع، صاحب كلمة وموقف.

اعلم ان الحاقدين سيخرجون من الازقة والواشين سيكثرون ويعلون اصواتهم.. لكن الاغلبية لن تنساك، اختلفت معك او ساندتك.. فانت ايها العزيز رجل مختلف.. والرجال الرجال يخلدهم الناس في ذاكرتهم!!

ابو عون... وقفنا معك حين بدأت.. وساندناك حين اشتدت المعارك ضدك.. كنا نشعر انك تحمل للاردن التجديد والتغيير.

كنا على ثقة بان الديمقراطية التي نريد تحتاج جرأتك وحماسك وقتالك.. كان يمكنك ان تكون مثل الآخرين.. ان تدفن رأسك بين الرمال، فلا تغضب احدا ولا تفعل شيئا.. غير انك اخترت الطريق الصعب.. طريق المواجهة لا الهرب فكنت تدفع من رصيدك حتى يتقدم الاردن ويبقى عزيزا.

اختلفنا معك في محطات كثيرة... لكننا ابدا لم نطلق رصاص الاتهام ولم تلجأ للردح و«الهويرة»... فاعادة البناء جراحه مؤلمة، ومحاربة الفساد طريق وعر، والدفاع عن الديمقراطية ومؤسساتها ليس شعارات وخطباً رنانة.

صديقنا العزيز:

انتصرنا لك لانك كنت تنتصر لخط الديمقراطية والتقدم.. كنا ننتصر لانفسنا، فقد كانت ابوابك مشرعة لنا، كان الحوار معك معركة، لكنك دائما كنت عونا للصحافة فكنت صديقا في السراء والضراء..

وبعد..

فان من يعتقد انك قد خرجت من «نادي الرؤساء» الى الابد واهم.. فعين الحسين التي اختارتك بفراسة تدرك اكثر من غيرها انك رجل واعد.. وانك رجل المستقبل.. فالى اللقاء..

انتق

● خالد ابو الخير

دولة ابو عون:

بعد التحية.. قد تستغرب ان اتوجه اليك شخصياً بالكتابة في هذا الوقت الذي قد ينبري فيه الكثيرون لمحاولة الاساءة اليك والنيل منك وتصفية حساباتهم معك. او لانهم تعودوا ان يكيلوا المدح للكرسي وليس للشخص، ويهاجموا كل من يغادره.

ارجو ان لا تستغرب! لانني اردت فقط ان اؤكد لدولتك، بغض النظر عن خلافي او اتفاقي السياسي معك انك تركت «بصمة» عميقة في ذاكرتنا جميعاً.

وبعد.

خبر سيىء

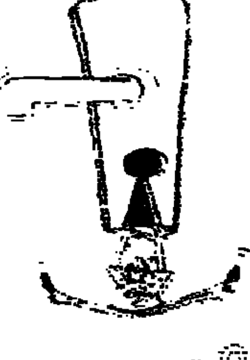
اكدت مصادر جامعية ادارية، بان بعض الجامعات الخاصة قد رفعت رسوم التأمين الصحي فيها لتصبح (٢٥٠) ديناراً بدلاً من ٢٠٠ دينار سنوياً.

وتفيد معلومات الحدث بان بعض الطلبة يشكون من عدم وجود طبيب في بعض الجامعات الخاصة للكشف عن الحالات العاجلة.

وان احد الطلبة الذين اجرى عملية لاستئصال الزائدة الدودية لم يتمكن من الحصول على بدل اجراء هذه العملية لان رد المعنيين في الجامعة كان ان هذه العملية قد اجريت قديماً! وان على الطالب ان يخبر الجامعة قبل اجرائها!

: طبعاً الخبر سيىء للطلبة!؟

من ثقب البرلمان





اكد النائب عبد المنعم ابو زنط ان نية النواب تتجه الى رفع دعوى قضائية على الحكومة اذا ما نسبت بحل المجلس بحجة اجراء الانتخابات النيابية.

ابو زنط دلل على ذلك بالحوار الذي دار بينه وبين النائبين الدكتور صالح ارشيدات وعبد الله اخو ارشيدة، الاسبوع الماضي، وقال فيه اخو ارشيدة انه عندما كان والده ووالد صالح ارشيدات نائبين في الخمسينات، حل المجلس قبل انتهاء مدة ولايته الدستورية، فرفع النواب دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا، واعيد المجلس بموجب القرار الصادر عنها، بعدم قانونية حله.

: يعني.. فيتو على الحل.

ok

صمار

[illegible] المحامي [illegible] النجداوي [illegible] العسكري [illegible] المحامين [illegible] للدفاع عن الجندي [illegible] احمد موسى الدقامسة [illegible]

واشار النجداوي في المذكرة التي رفعها النائب العام العسكري الى ان من حق المتهم الاستعانة بمحام يدافع عنه في اي مرحلة من التحقيق والمحاكمة وتوفير المناخ الملائم لهذه المهمة القانونية والانسانية بما يضمن تحقيق العدالة، حسب المادة [illegible] من قانون [illegible] المحاكمات الجزائية والنصوص [illegible] من قانون نقابة المحامين النظاميين [illegible] المحاماة [illegible] مع احكام المادة [illegible] من الميثاق العالمي لحقوق الانسان والمادة العاشرة التي تنص على كل انسان يجب ان ينظر في قضيته محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً.

حيصير

علمت الحدث بان دائرة الافتاء [illegible] وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بصدد جمع الفتاوى الصادرة عن هذه [illegible] كتاب [illegible] مرجعاً فقهياً [illegible]

ما بيصير

[illegible] الحكومي ما بيصير ان تبقى شوارع باكملها بحاجة [illegible] النهار [illegible] الجامعة.

قاع الدست



سلام المستوطنات

قالت ام يئيلا مائير التي قضت نحبها في حادثة الباقورة انها تعتبر ابنتها ضحية من اجل السلام!

واضافت قائلة لـ شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اثناء زيارته لتعزيتها: نريد سلاماً.. سلاماً سريعاً.

: بمستوطنات ام بغير مستوطنات!؟ هذا هو السؤال.

●●●

موسيقى نقيباً

رجحت مصادر «الحدث» ان ينجح احد الموسيقيين في انتخابات نقابة الفنانين، نظراً.. لان للموسيقيين حسب المصادر اكثر تنظيماً وقدرات مالية من غيرهم.

واشارت المصادر الى ان انتخابات نقابة الفنانين التي صدرت الارادة الملكية مؤخراً بالموافقة على انشائها ستكون ساخنة، وان الفنانين قد بدأوا الاصطفاف للبكر وراء مرشحيهم.

: طوابير.. طوابير.. ok

●●●

محامي الامة

سربت مصادر غير منزهة عن الغايات والاهداف على ما يبدو معلومات تشير الا انه يجري حالياً تشكيل لوبي في نقابة المحامين يهدف الى الضغط على النقيب «حسين مجلي» للابتعاد عن العمل السياسي والتركيز على العمل المهني.

النقيب مجلي علق قائلاً: كل عمل النقابة منصب على القضايا المهنية والدفاع عن الجندي العربي احمد الدقامسة جزء منها، فنقابة المحامين هي محامي الامة ومحامي الوطن.

: قلنا ان المصادر غير منزهة عن الاهداف.. اليس كذلك؟

●●●

مطاعيم السحايا للحجاج

علمت الحدث ان جمعية مرض التهاب السحايا، قد بدأت بتقديم المطاعيم المضادة لهذا المرض للراغبين في تأدية مناسك الحج لهذا العام.

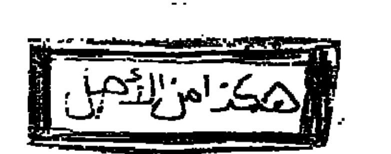
ويذكر ان هذه المطاعيم تقدم مجاناً لجميع الحجاج ودون استثناء.

●●●

احصائية

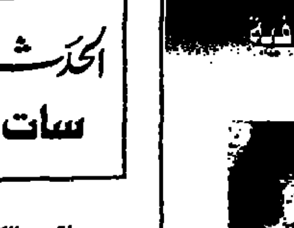
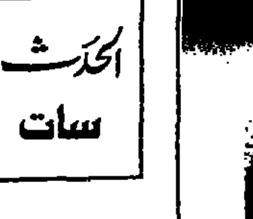
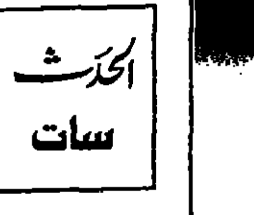
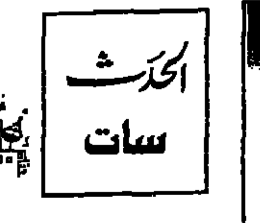
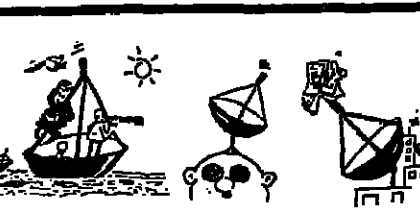
في احدث دراسة عن التخطيط السكاني في الاردن، تبين ان ٦٣٪ من سكان الاردن يتمركزون في ٢٠٪ من المساحة الكلية لاقليم الوسط، وان التوسع العمراني في هذا الاقليم في على حساب الاراضي الزراعية.





الحدث سات



ابو عون في البرلمان

دولة عبدالكريم الكباريتي قام صباح السبت الماضي بزيارة الى مبنى البرلمان بصحبة عدد من الوزراء السابقين للالتقاء برئيس مجلس النواب سعد هايل السرور.

ابو عون الذي كان محاطا بمروان المعشر ومنير صوير ومحمد داودية ومفلح الرحيمي لقي استقبالا حارا من موظفي مجلس النواب وعدد من الاعلاميين قبل توجهه لمكتب الرئيس السرور.

●●●

منصب الرئيس اقوى

علمت «الحدث» ان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، قد اتصل هاتفيا مساء يوم الاربعاء الماضي برئيس مجلس النواب سعد هايل السرور عارضا عليه موقع وزير الداخلية في تشكيلته الحكومية.

«السرور» كما اكد مقربون منه اعتذر بلطف لدولة ابو سامر، عن قبوله الموقع الوزاري مفضلا البقاء في موقعه كرئيس لمجلس النواب، لان الرئاسة اقوى كما قال السرور.

●●●

حل البرلمان

حل البرلمان.. قصة ابريق الزيت والحديث المفضل لدى العديد من اعضاء مجلس النواب، وخاصة بعد اعلان التشكيل الحكومي رسميا.

عدد من النواب دخلوا في «رهانات» مع بعضهم البعض، فيما اذا كان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي سيحل البرلمان كما «حصل» ابان حكومته السابقة.

●●●

انتقاد سوري!

مصدر سوري «مرموق» لم يتم الكشف عن هويته صرح لصحيفة الشرق الاوسط اللندنية، منتقدا الحكومة الاردنية على طريقة تعاملها مع قتلى حادث الباقورة!

المصدر المرموق اعتبر في نفس التصريح ان اجواء المنطقة تشبه اجواء ما قبل حرب الـ ٧٣ معتبرا ان الحرب بين سوريا واسرائيل.. حتمية!

●●●

تخفيض اسرائيلي

دان مريدور وزير المالية الاسرائيلي اعلن عن ادخال عدة تغييرات على رسوم النقل وتنقل رجال الاعمال بين «اسرائيل» والاردن.

مريدور قال انه تم تخفيض الرسوم على البضائع من «١٨٠» شيكلا» للطن، الى مئة شيكل، وتخفيض رسوم تنقل رجال الاعمال من ٥ دولارات الى دولارين فقط.

يا اعضاء التطبيع هلموا!؟

●●●

مطاوع.. والانفتاح على الصحافة

اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان الحكومة ستستمر في الانفتاح على الصحافة، وانه عازم على الاستمرار في عقد لقاء الاثنين والالتقاء بالصحفيين اسبوعيا.

واشار مطاوع الى انه ابن المهنة وان الانفتاح على الصحافة سمة من سمات الديمقراطية.

جدير بالذكر ان مطاوع قبل اختياره وزيرا بالتشكيل الحكومي الجديد قد عمل مستشارا صحفيا لجلالة الملك وكان يقدم برنامجا تلفزيونيا ناجحا بعنوان «احداث وشخصيات».

●●●

السعد مع حل البرلمان!

النائب الاسلامي سليمان السعد رحب بالمعلومات التي تتداولها اوساط سياسية حول رغبة الحكومة بحل البرلمان.

السعد اعلن موافقته على حل البرلمان الحالي، بشرط اجراء انتخابات نيابية مبكرة وقبل شهر تشرين ثاني القادم.

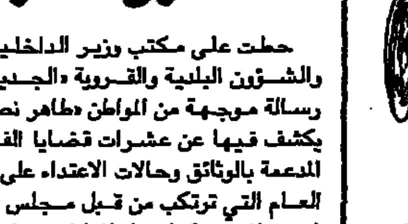
STOP

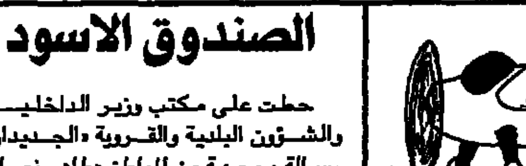
قال الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين ان الحكومة ستعمل على ان تظل خطوطها مفتوحة وعلاقاتها جيدة مع الجميع لما فيه مصلحة الاردن.

اقوال د. الملقي جاءت ردا على سؤال لـ «الحدث» حول ان كانت الحكومة ستعمل على تحسين علاقاتها الاقتصادية مع العراق.

واضاف د. الملقي ان الحكومة ستواصل سياسة الخصخصة والاصلاحات التي تستهدف تنشيط الاقتصاد وحركة الاستثمار.

اواكس





علمت «الحدث» ان اجتماعا حاشدا شهدته صحيفة الراي الاسبوع الماضي ضم الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس الادارة وعددا من الصحفيين العاملين في الصحيفة للمطالبة برفع الرواتب التي يتقاضاها العاملون في الراي خاصة بعد دخول صحيفة «العرب اليوم» اليومية سوق الصحافة في الاردن والرواتب المغرية التي دفعت لعدد من الصحفيين الذين تم تعيينهم بالصحيفة.

الاجتماع الحاشد قضى على انفاسه عميد الراي محمود الكايد بعد ان لمس الجو المحتقن خاصة بعد مداخلة الكاتب والصحفي «سلطان الحطاب» الذي وصف ما يتقاضاه العاملون بالراي من اجور بأنها قروش زهيدة، فاعلن الكايد حينذاك فض الاجتماع دون الوصول الى نتيجة!

الصندوق الاسود

حطت على مكتب وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية «الجديدان» رسالة موجهة من المواطن «طاهر نصار» يكشف فيها عن عشرات قضايا الفساد المدعمة بالوثائق وحالات الاعتداء على المال العام التي ترتكب من قبل مجلس بلدية احدى المدن – كما يقول المواطن نصار –.

ويدلل نصار في رسالته على قيام تلك البلدية باستعمال لاحدى جرافات الجنزير التابعة للقوات المسلحة وعلى مدار الربع الاخير من العام الماضي لفتح شوارع في شمال المدينة رغم عدم وجود سكان في تلك المنطقة الا ان الاراضي الموجودة هناك تعود لرئيس البلدية وزوجته واقاربه.

وطالب نصار في رسالته الجهات المختصة بفتح تحقيق فوري في هذه القضية وغيرها، مؤكدا عدم قدرة المجلس البلدي على الوقوف في وجه هذه التجاوزات.

بالحبر الاسود

مجيء الرئيس الجديد.. وقانون الحياة!

■ فخري قعوار

اشعر في حيرة احيانا من تناقض مجريات الاحداث، ومن عدم منطقيتها، ومن عدم سريان «قانون» الحياة عليها. ففي المواقف الاسرائيلية العدائية ما يستدعي ردة فعل مساوية لها في القوة، او شبه مساوية، كي يشعر العدو اننا لسنا الطرف الضعيف في المعادلة، وفي تصريحات رئيس حكومة الليكود السابقة واللاحقة، ما يؤكد عدم وجود ردة فعل لدينا، اذ قال في بداية فوزه في الانتخابات: «ان لدى العرب قدرة على التكيف»، وقال مع بداية عمل الجرافات في جبل ابو غنيم، انه «واثق من استمرار عملية السلام»! يحدث هذا من اقوال وافعال، ومع ذلك، فاننا نجد ان تقديرات نتنياهو لا تثير لدينا غضبا رسميا، ولا تستفزنا، وان هذه التقديرات تأخذ حيزها الواقعي، ونتكيف مع كل شيء ضدنا وضد القضية الفلسطينية، باستثناء تصريحات الشجب والتنديد والاستنكار!

ولا ارى ضرورة لاعادة سرد الاقوال الليكودية او الافعال الاخيرة، لانها باتت معروفة جدا، لكن الضرورة تقتضي ان نسأل انفسنا عما فعلناه، وهل كانت افعالنا موازية لذلك، وتحقق معاني الاستقلال والسيادة، وتبرهن على ان الاتفاقات التي جرت مع العدو، قد جرت بين اطراف متساوية؟

واضرب على ذلك مثلا بسيطا للغاية، وهو قيام الدكتور عبدالسلام المجالي بتشكيل حكومة جديدة. فمع التقدير الشخصي للدكتور المجالي، فانني لا ارى فيه رئيسا مناسبا لقيادة الحكومة في هذه المرحلة، ذلك انه هو الذي ذهب الى مدريد، ومكث في كاريدورات واشنطن، ووقع اتفاقية وادي عربة، واشرف على «الانتخابات» النيابية الماضية، وافرز منها ما رأينا بأم اعيننا من مجلس مؤيد لكل ما ارادته المفاوضات، وما تمخض عنها، وما ترتب عليها.

فكيف يتسنى لرجل «السلام»، العاشق له، الذي يبذل الغالي والنفيس من اجله، ان يتفاهم مع حزب الليكود، الذي ينادي بالسلام ويمارس افعال الحرب؟

وعلينا ان ندرك جيدا، ان اي تشكيل وزاري في هذه الفترة، ينبغي ان يضع في اعتباره جملة قضايا، يقف في مقدمتها الموقف من السلام، والموقف من المعاهدة، والموقف من التطبيع! مع اعتقادي، بأن الموقف من نزاهة الانتخابات مسألة ضرورية، بالاضافة الى الموقف من التواصل مع المجموعة العربية.

بل ان مجيء الدكتور عبدالسلام، يتزامن مع تصريحات وزير العدل باغتيال عرفات او طرده من غزة، وهو رأي اجرامي لا يدل على اية رغبة في الحوار، كما ان مجيء الدكتور عبدالسلام يتزامن مع بدء الاستيطان او التوسع الاستيطاني في القدس، الى غير ذلك من شؤون تزيد حيرتنا مع تناقض مجريات الاحداث، ومن عدم منطقيتها!

بلا قافية

● باسل طلوزي

بين الاعلام.. والاحتلام!

[illegible] هل يمكن للحناجر [illegible] بشرية ان تُستنفد؟!.. [illegible] هل يمكن للصراخ [illegible] قطر قهرا، والولولة [illegible] متدة لخمسين عاما ان [illegible] تت ذلك النتوء الناقر [illegible] عابر في اعلى العنق؟! اعتقد ان الاجابة: نعم!.. [illegible] دليل يمكن لمسه على [illegible] اق الشعوب العربية [illegible] ستوية كحد الشفرة جراء [illegible] عيق المتواصل على [illegible] جهزة الاعلام العربية علّها [illegible] ي بعضا من واجبها في [illegible] جهة الاعلام الصهيوني [illegible] ي تمكن من جعل الرأي [illegible] عالم العالمي اشبه بدولاب [illegible] جليخ القديم، قالبا كل [illegible] قائق، ومفتتا قلب هذا [illegible] اي» على مستقبل [illegible] عب اليهودي المهدد من [illegible] ن مئتي مليون «وحش» [illegible] ري!! والنتيجة هي ما [illegible] ه الآن بأم وأب اعيننا [illegible] هذا الحرص والسهر [illegible] صحة اسرائيل جراء [illegible] خدوش» التي الحقها بها [illegible] ي اردني في الباقورة!! [illegible] يودي لو اخضع [illegible] سفراء العرب بمجملهم [illegible] ستجواب مستفيض عن [illegible] ساطاتهم» الدبلوماسية [illegible] علامية منذ عام ١٩٤٨ [illegible] تى الآن. الم يكن بامكان [illegible] لاء السفراء [illegible] رين [illegible] خصيص ١٪ من جهودهم [illegible] حمودة» في التطبيل [illegible] زمير لزعيم يجيء، [illegible] شتم واللعن ونبش القبور [illegible] آخر يمضي في سبيل [illegible] ضية الفلسطينية؟!

[illegible] ارى ان اجمل ما في [illegible] ثة الباقورة، وقبلها في [illegible] ية الخليج انها كشفت [illegible] دراتنا تباعا، ومنها [illegible] نصير الاعلامي الذي لم [illegible] يعني الكثير لحكوماتنا [illegible] جلة، اللهم الا لتسليط [illegible] سوء على حجم [illegible] جازاتها». فكانت النتيجة [illegible] اخصة الآن بكل [illegible] راتها. فها هي اسرائيل [illegible] و على بحر من «القلق» [illegible] الي. لا لشيء سوى لان [illegible] برابرة» خدشوا [illegible] اسيسها ببضع [illegible] اصات في حين كان [illegible] الم» اسرائيل يداعب [illegible] افيخنا» طوال قرن [illegible] ل، ويحسب علينا مجرد [illegible] وف من العنب وهبنا [illegible] يا «شعب الله المختار» [illegible] كم الجيرة والشفقة!

[illegible] هذا ما يحدث الآن، [illegible] ما سوف يحدث غدا [illegible] ما دام الاعلام العربي [illegible] لوبا الى «الداخل».. الى [illegible] ل شعوبه التي عليها ان [illegible] بح بحمد زعمائها [illegible] اح مساء وما بينهما.

واما سفراؤنا فادام الله [illegible] يهم «نشاطاتهم»!!!

صيد الحدث

- يكتبها: الصياد





السيدة والعيب

مشاورات ساخنة تشهدها احدى العشائر في اربد بسبب التشتت والتفكك الذي بدأ يظهر جليا داخل صفوفها استعدادا لخوض الانتخابات النيابية القادمة.

معلومات «الحدث» تؤكد ان وتيرة هذه الخلافات ازدادت خلال الاسبوع الماضي بسبب اعلان آنسة من فتيات العشيرة عن نيتها خوض الانتخابات القادمة، رغم وجود تسعة مرشحين من نفس العشيرة حتى الآن اثنان منهم ابناء عمومة.

الغريب في الامر ان البعض يدعو الآن لوقف هذه الفتاة (عند حدّها) على اعتبار انها فتاة و«عيب» تخوض الانتخابات مع وجود رجال العشيرة.

●●●

ام مشعل... والمرأة الاردنية

تلقت «الحدث» اتصالا هاتفيا من مواطن اردني، عبر فيه عن استيائه الشديد لوضع المرأة الاردنية وابرازها في غير موقعها في بعض برامج التلفزيون.

احتجاج هذا المواطن جاء على خلفية عرض برنامج يسعد صباحك، الفترة فارس الحلقة، الذي عرضت خلاله شخصية ام مشعل، المرأة الاردنية التي تعمل على الكمبريسور وتستخدم البلطة في الكسارات في منطقة الازرق.

المواطن يقول ان هذا لا يدل على مساواة الرجل والمرأة، بل يدل على امتهان كرامة المرأة لدرجة تجعلها تعمل في مواقع العمل الشاق لتأمين لقمة الخبز، والتي يعجز عن القيام بها الرجال الذين منحهم الله كما يقول هذا المواطن صفات عضلية وجسمية تؤهلهم للقيام بذلك.

فما رأي لجان المرأة الاردنية.. ومنظمات حقوق الانسان؟

●●●

سرقة طريفة

حادثة سرقة لا تخلو من الطرفة.. وقعت في لواء دير علا في الاغوار.

تفاصيل السرقة كما حصلت عليها «الحدث» تفيد انه واثناء قيام شابين بسرقة ماعز لجيران لهما في تمام الساعة الرابعة فجرا، فوجئوا وبعد قطع نصف الطريق برفض الماعز التحرك معهما.. واصرارها على العودة.

ولان الشابين ذكيان على ما يبدو، اكتشفا ان الماعز تريد ابنيها الصغيرين، فتوصلا لقرار ربط الماعز وتكميم فمها حتى لا يفتضح امرهما، والعودة للبيت لاحضار ابنيها!

وهذا ما حدث فعلا.. الا ان الشرطة كانت لهما بالمرصاد في صباح نفس يوم السرقة.. وفي سوق بيع الغنم تحديدا عندما حاول السارقان بيع الماعز وابنيها بمبلغ ٦٠ دينارا اردنيا فقط.

الطريف في الامر ان الفاعلين بررا تصرفهما غير المشروع هذا للشرطة بأنهما اقدما على هذا الفعل لان (الاموال سايبة)! رغم دخولهما لبيت جيرانهما ولموقع تواجد الاغنام تحديدا!

●●●

الزوج الفار

اكدت مصادر مطلعة ان الاجهزة الامنية في مدينة اربد، ما زالت تواصل البحث عن احد الازواج الذي فر وما زال مختفيا بعد حادث اطلاق النار على زوجته.

معلومات «الحدث» تفيد ان هدف البحث هو حماية الزوج من احتمال تعرضه للاذى من قبل اهل زوجته الذين اطلقوا النار عليها بسبب قضية الثأر والشرف بعد ان كانت هذه القضية قد سويت قانونيا وعشائريا منذ فترة ليست بالطويلة وانتهت بالصلح بين الطرفين في تلك الفترة.

●●●

مجرد احصائية!

افادت اخر حصيلة احصائية حصلت عليها «الحدث» من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى ان عدد المساجد العاملة في الاردن خلال عام ١٩٩٦ قد بلغ (٢٢٤٥) مسجدا.

وان عدد الوعاظ والائمة العاملون في هذه المساجد قد بلغ (١٢٠٨) واعظين وائمة موزعين على كافة مناطق المملكة بمن فيهم العاملون في اوقاف مدينة القدس.

علما بأن هذا العدد لا يشمل الموظفين القائمين على خدمة ورعاية المساجد.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

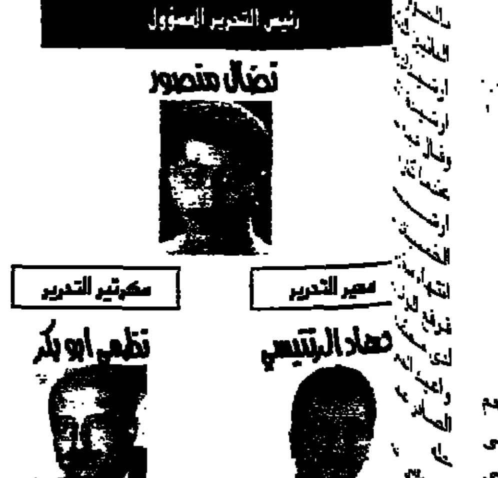
مدير التحرير: عماد الرتيسي — سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر

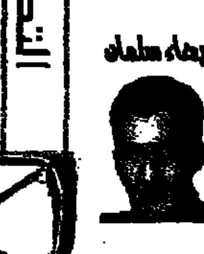
هيئة التحرير: أنور الخطيب — خالد ابو الخير — عمر عتيق (?) — بثينة السراحنة (?)

المساهمون: سمير الوحش (?) — بهاء سلمان

التصوير: سهيل الزوقي (?)

الاخراج الفني: علي تيم — فراس الحديدي (?)








الاعلان: —

مدير التوزيع: عبدالله ابو فرحان (?)

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

ضيف الحدث

هذا الرئيس...

■ جميل النمري

شكراً للذين استبسلوا لاسقاط حكومة الكباريتي.. خصوصاً من اليساريين والقوميين، فقد تحقق مسعاهم وجاءت حكومة عصرية متنورة صديقة للشعب والطبقة العاملة وعلى قدر من العزيمة في مواجهة العدو الصهيوني!

الآن استطيع ان اكتب دون شبهة تملق السلطة.. فأنا بصدد الوقوف الى صف الذي المغضوب عليه وليس للقبل المرضي عنه..

هي كلمة حق تقال متأخرة وعذري انني لست مجرد كاتب، مستقل، فقد كنت اكتب موازياً بين قناعاتي الفردية وضرورة اقناع آخرين ليسير الحزب موحداً. ثم انني شديد الحساسية لتهمة التقرب من السلطة. وكنت احار كيف اقدم الاسناد السياسي الضروري للحكومة دون ان يختلط الامر على المتلقي لتصل الرسالة كما نريدها، بوصفها استمراراً لنفس النهج الذي دفعنا ثمنه، وقضيتنا التي لم نحد عنها وهي قضية التغيير.

رضي من رضي وغضب من غضب اعترف ان شخصية الرئيس فتنتني وكنت اتساءل هل ارى فيه ما يراه الآخرون. وكنت اهتم بالاستماع لمن يختلطون به عن قرب لاتأكد من صحة ما ارى عن بعد..

واكتفي هنا بما قاله د. عبد الله العكايلة في جلسة صغيرة.. معتذراً عن النقل دون اذن – قال اشهد انه ذكي جداً ولامع، مستمع جيد ويتعلم بسرعة وقد لاحظت كيف يتطور سياسياً بتسارع.

وبالفعل ففي السباق الى الموقع الاول بدا منطلقاً كالسهم من بين الصفوف وسط ذهول نادي الرؤساء السابقين والمحتملين وقد يكون انه ملأ الكثير من الصدور بالغضب والغيرة.

وحين قرر جلالة الملك «التغيير الشامل» و«الثورة البيضاء» جاء الاختيار منسجماً مع هذا التوجه ومعززاً لمضمونه.. شخصية لامعة وديناميكية وجريئة لم تخرج من بطن البيروقراطية الحكومية لكن تاريخها مكفول من حيث الولاء للنظام، لم تمر في تجارب سياسية حزبية لكنها تهضم بكفاءة عالية مخرجات السياسة. وتمكنت من تكوين ثقافة سياسية مكثفة متوازية في الوقت والمضمون مع مرحلة التحولات.

ليس سهلاً العثور على هذه المواصفات معاً كل يوم، ولذا كان التغيير بحد ذاته يستفز «الحرس القديم» فان الثقة المطلقة والدعم غير المسبوق الذي حصل عليه الرئيس الجديد اثار حفيظة هؤلاء بل وارعبهم، وكانت حرباً بلا هوادة ظهرت في الاطراف والامتدادات.

كنا نفترض ونتوقع ان يجد هذا الخيار الدعم والارتياح في المعارضة ولدى الصف العريض من الشخصيات المتنورة والتقدمية.. الخ الخ. ويمكن ان نعذر جبهة العمل الاسلامي اما الاخرون فشأنهم محير وقد يكون من خصوصية ساحتنا الوطنية ان الامور هي هكذا. فالشخصيات العامة لا ينظمها اطار وكل واحد يريد البديل بطريقته وقد يرى نفسه بالضرورة جزءاً منه واعتبارات اخرى شتى لا يمكن الاحاطة بها.

ولم يكن يطمئنني الا استمرار الدعم والثقة التي يقدمها جلالة الملك ومنطق الامور ان صاحب القرار وقد ولج طريق التغيير لم يكن يجد ما يقنع في معارضة المعارضين وان التغيير نفسه سوف يعيد هيكلة الحياة السياسية في الاردن خاصة وانه مستمر لما بعد الانتخابات النيابية.

والحق اني كنت استعجل نوعاً من الخطوات التي توفر غطاءً سياسياً وشعبياً افضل مثل الحوار الوطني الذي اقترح بعد ازمة الخبز والشروع فوراً في تطبيق اقتراح الرئيس الحوار للتوافق حول قانون جديد للانتخابات. وبالاجمال فان تلك النوع من الخطوات التي تستوعب وتثير الاهتمام وتعطي انطباعاً قوياً بالتغيرات المقبلة وتعيد ترتيب الحسابات وخلط الاوراق ولا تترك الآخرين في موقع التفرج المترصد للمناسبات للطخ على الحكومة.

فحتى حكومة من الملائكة في واقعنا الملموس لن تفلت من القصف ان لم تغير هندسة الواقع واحداثياته. وقد الححت فيما كنت اكتب على الجوانب التي تضيف الى الدعم الثابت من جلالة الملك عوامل قوة سياسية متجددة، لكن اجندة الرئيس واولوياته وربما غياب مطبخ سياسي مناسب لم يضف الكثير الضروري الى «الصورة الاعلامية للرئيس».

ولست بصدد الحديث هنا عن جردة حساب وما الذي كان يجب او لا يجب عمله. حتى لقوى المتخذ على الرئيس مثل قضية العراق ولخطر منها ادارة ازمة الخبز كانت مما يمكن تجاوزه واصلاحه وفي النهاية هي تفاصيل قد تعتاش عليها المعارضة وقد تكون اضعفت الحكومة لكنها قابلة للتجاوز لو كان ثمة منظور واضح لخلق متغيرات جديدة تعيد ترتيب الساحة بما يقترب من صورة الديمقراطية الحديثة.

وقد يكون اولا يكون لدى الرئيس مثل هذا المنظور فماذا نفعل؟

هذا هو رجل التغيير الذي يتمتع بثقة جلالة الملك من لديه حقاً تصوراً واضحاً لمتطلبات التغيير، فليس من طريق آخر الا منع سقوطه بأمل تحقيق اي شيء واي جزء في اجندة التغيير.

وعندما اشتدت الازمة بعد قضية الخبز وساد شعار اسقاط الحكومة كنا نحذر ونقول ان البديل هو العودة الى الوراء وكان ثمة من يفرك يديه جذلاً بانتظار سقوط الثمر، في حضنه، هؤلاء لا يجرؤون على طرح هذا الشعار لكن المعارضة السياسية كانت تقوم عنهم بالواجب في الصحف والشارع وهم يعملون بلا كلل من لجل ذلك في الصالونات.

والآن بعد اشهر اصبح بامكاننا ان نقويهم لينظروا الى ما حدث كما يقاد الطفل ليرى تجربة في مختبر المدرسة.. ادفع هذه الطابة فتحل ملحها تلك الكفة ليس حسناً .. ليس ممتعاً كثيراً ان تصرخ الآن.. الم نقل لكم!

لم يكن التغيير يسير بطريقة نموذجية حتى الفريق الحكومي خضع لنفس الاعتبارات التقليدية مثقلاً بالحمولة البرلمانية لنيل الثقة، والشخصية الاقتحامية للرئيس اوقعته في عثرات والاعتداد بالنفس غلب ركوب المخاطر على ايثار السلامة وفي كل محطة يمكن القول عن موقف بديل لتحقيق هذا الهدف. ولاتستطيع عن بعد ان تحكم اين كانت الجرأة والاعتداد بالنفس واين العناد او التسلط او الفردية ومع المواصفات اللامعة التي رأينا لا ندري عن جوانب اخرى غير مريحة او غير مطمئنة.

لكن الحقيقة الاخيرة ان ما كان امامنا هو فرس الرهان ودونه العودة عن ميدان السباق، هذه هي الحقيقة بغض النظر عن كل التفاصيل.

اما كيف حدث الانقلاب المتعل في الايام الاخيرة فلا ندري الكثير عنه وهو متروك للتكهنات والتخمينات وما نعرفه ان الفرس اسمعتنا صهيلاً وهي تبعد قسراً عن السباق.

ما نعرفه ان الرئيس خرج بنفس الجلبة القوية التي رافقت دخوله ولازمت ولايته الاستثنائية.

بعد ان كان المرشح الاول لتشكيل الحكومة الجديدة

لهذه الاسباب.. الملك استبعد الكباريتي!

الحسين لم يقبل اقتراحاته بعد عملية الباقورة والاسرائيليون اشتكوا تدخله بشؤونهم

■ الحدث - خاص

حتى يوم واحد قبيل استقالة حكومة عبدالكريم الكباريتي كان السياسيون والبرلمانيون على ثقة بأن الكباريتي هو من سيشكل الحكومة الجديدة او التعديل الموسع، وبالفعل فلقد كانت المؤشرات التي اطلقها جلالة الملك في تصريحاته لمواصفات رئيس الحكومة الجديد للمرحلة القادمة تنطبق على الكباريتي، وكذلك فان الاتصالات المكثفة التي بدأها الكباريتي مع الشخصيات البارزة كانت تشير الى الضوء الاخضر الذي اخذه من القصر،

وهو نفس الامر الذي اكده الحسين في رسالة الرد على استقالة الحكومة فقد قال له «وكنت حتى ايام قليلة خلت مقبلا على التغيير والتجديد الذي تفرضه المرحلة في حياتنا الديمقراطية وكان اسمك في الطليعة من اسماء المرشحين لحمل المسؤولية في المرحلة القادمة».. اذن فماذا جرى وتغير خلال ٢٤ ساعة حتى خرج الكباريتي وجاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيسا للوزراء؟!

خلاف مستمر مع الامير الحسن والملك انتقد دفاعه عن وزير التنمية

سياسيون مقربون من الكباريتي رصدوا مجريات الاحداث وقدموا لـ «الحدث» اكثر من سيناريو وسبب كانت وراء استبعاد الكباريتي في اللحظات الاخيرة!!

السياسيون يشيرون الى ان قصة حادثة الباقورة كانت «الشعرة» التي اودت بحياة حكومة الكباريتي ويكشفون النقاب عن احتدام الصراع بين سمو الامير الحسن والرئيس السابق الكباريتي، حيث تحرك الحسن نائب جلالة الملك في ذلك الوقت متفردا لمتابعة الحادث في الباقورة وتابع الكباريتي ما جرى في غرفة العمليات بالامن العام.

وقصة خلاف الامير الحسن مع الكباريتي في التعامل مع الاحداث قديمة، حيث كان له راي مختلف منذ تشكيل الحكومة وتصاعد الامر حيث عارض الحسن قرار رفع الخبز.

وقطع جلالة الملك زيارته الى اسبانيا وعاد على وجه السرعة الى عمان وكان غاضبا مما جرى وفشلت جهود الكباريتي في امتصاص غضب الحسين.

الكباريتي كما يقول المقربون ابلغ الحسين بان الحادث قد وقع وعلينا ادانته لكن من الافضل فصل الجانب الانساني عن الجانب السياسي.

الكباريتي قال للملك ايضا «بأن ١٣ عملية من نفس النوع قام بها جنود اسرائيليون ولا مانع من الاستفادة منها سياسيا» ويتردد بأن الكباريتي كان يفضل ان يقوم احد الوزراء بتعزية العائلات الاسرائيلية التي فقدت بناتها بعملية الباقورة.

كما ان الكباريتي كان متحفظا على قرار جلالة الملك بتكليف المستشار السابق في الديوان الملكي برئاسة لجنة التحقيق مع الجندي الدقامسة، حيث اعتبر الكباريتي اعادته الى الاضواء، بعد ان كان من مؤيدي استبعاده من الديوان اضعافا لموقفه كرئيس للحكومة وربما تكون بداية لعودة لخرين لا يتوائم معهم.

عملية الباقورة تزامنت مع شكوى اسرائيلية قدمت ضد الكباريتي حيث اتهمه الاسرائيليون بتدخله بالشؤون الداخلية الاسرائيلية حين اعتبر قضية الاستيطان شأنا اردنيا، كما اتهموه بانه من سرب رسالة الحسين للصحافة العالمية، وبانه من عمل على اقناع ابو مازن بالاستقالة للضغط على الاسرائيليين.

الشكوى الاسرائيلية كانت تتوقف عند ممارسات الكباريتي وعلاقته بالسلطة الفلسطينية والاستفزازات لهم حين وصف ابو عمار بـ «سوبرمان» خلال زيارته قبل الاخيرة لغزة والتي سبقت زيارة ابو عمار للاردن.

ويعود السياسيون في استقصاء اسباب استبعاد الكباريتي الى قصة زيارة الملك لمؤسسة الحسين للتنمية الاجتماعية، وامتعاضه من الوضع الصعب للايتام، وينقل عن المقربين بأن الحسين عتب كثيرا على الكباريتي لانه لم يتفاعل كما يجب مع هذه القصة، واستمر في الدفاع عن وزير التنمية الاجتماعية حماد ابو جاموس حتى يوم استدعائه من قبل الحسين لابلاغه بتقديم استقالة حكومته وتكليف الرئيس المجالي بتشكيل الحكومة الجديدة.

ويعود السياسيون الى قضية وملف ساخن قديم وهو الموقف من العراق، فمن المعروف بأن سياسة حكومة الكباريتي كانت متصادمة مع الحكم في العراق، وان كان ذلك مقبولا حين كانت الاجندة الامريكية تطرح اسقاط النظام في العراق، فان الحسابات الاردنية تحتاج الى مراجعة بعد ان اصبح واضحا بأن امريكا لم تعد جادة في قصة اسقاط النظام، ولذلك فان وجود رئيس حكومة غير مرفوض عراقيا اكثر فائدة والملك يتوجه لامريكا ليطرح رؤية جديدة حول العراق وانهاء الحصار عليه..

ومهما يكن فان المفارقة الغريبة ان حكومة الكباريتي خرجت وهي قوية في حين صمدت ابان ازمة الخبز وازمة العلاقة مع العراق وكان الرهان عليها ان تسقط في ذلك الوقت!!

اولويات حكومة «الكهول والشباب»

قانون مؤقت للانتخابات ووقف «التصعيد» مع الاسرائيليين

عاد الدكتور عبدالسلام المجالي لرئاسة الحكومة، ومع عودته بدأت التساؤلات عن اجندة هذه الحكومة واولوياتها؟!

ويصف سياسي حكومة المجالي بالقول بأنها «حكومة الكهول والشباب»، في اشارة الى انها جمعت بين رئيس ووزراء كبار في السن ووزراء في ريعان الشباب.

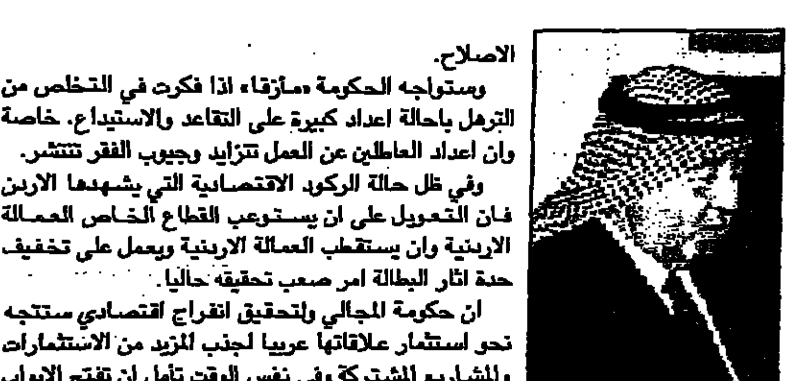
ولم يخف اكثر من سياسي القول «بأن الحكومة تضم وزراء مقربين جدا من الامير الحسن والدكتور عبدالسلام المجالي وحزب العهد الذي يتزعمه شقيق الرئيس عبدالهادي المجالي».

وعلى الرغم من ان الرئيس المجالي اعطى ابان حكومته السابقة الاولوية للملف السياسي الخارجي خاصة توقيعه على معاهدة السلام، الا ان كل الدلائل تشير الى ان اجندة داخلية مزدحمة تنتظره.

وتقف على رأس اولويات الحكومة التحضير للانتخابات البرلمانية القادمة ومن غير المعروف ان كانت الحكومة ستتجه الى تقديم موعد الانتخابات النيابية قبيل شهر تشرين الثاني المقبل، ولكن الشيء الذي يبدو مؤكدا ان الحكومة ستتقدم بقانون انتخابات مؤقت.

ويعتقد السياسيون ان حكومة المجالي السابقة كانت قد بلورت تصورات محددة لقانون الانتخابات المقبل من بينها التقسيمات الادارية التي جرى تكريسها، بالاضافة الى التوقع بزيادة عدد المقاعد النيابية الى (١٠٨) مقاعد.

وان كانت الانتخابات النيابية المقبلة عنوانا رئيسا لحكومة المجالي، فان التطوير الاداري ومحاربة الترهل والبيروقراطية التي ازعجت الحسين في الآونة الاخيرة «ملف هام» وفي هذا السياق فان قانونا جديدا للخدمة المدنية ربما يساعد الحكومة في التقدم خطوات باتجاه الاصلاح.



● نذير رشيد

وستواجه الحكومة «مأزقا» اذا فكرت في التخلص من الترهل باحالة اعداد كبيرة على التقاعد والاستيداع، خاصة وان اعداد العاطلين عن العمل تتزايد وجيوب الفقر تنتشر.

وفي ظل حالة الركود الاقتصادية التي يشهدها الاردن فان التعويل على ان يستوعب القطاع الخاص العمالة الاردنية وان يستقطب العمالة الاردنية ويعمل على تخفيف حدة آثار البطالة امر صعب تحقيقه حاليا.

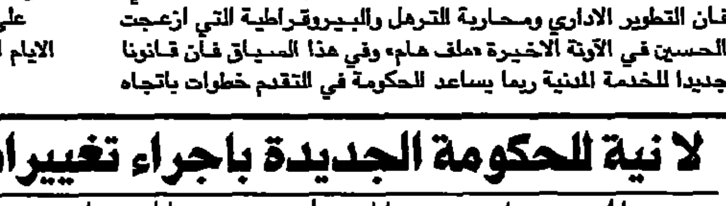
ان حكومة المجالي ولتحقيق انفراج اقتصادي ستتجه نحو استثمار علاقاتها عربيا لجذب المزيد من الاستثمارات والمشاريع المشتركة وفي نفس الوقت تأمل ان تفتح الابواب التي اوصدت خليجيا امام العمالة الاردنية.

ولا تقل الاجندة الداخلية اهمية عن العلاقات السياسية الخارجية، وربما ينجح المجالي في ترطيب الاجواء مع العراق خاصة اذا تلقى الاردن ردودا ايجابية من امريكا خلال زيارة جلالة الملك القادمة عن «مستقبل النظام العراقي».

ويتوقع ان يتحرك المجالي لتخفيف حدة التصادم مع اسرائيل، فهو رئيس اكثر قبولا عند الاسرائيليين من الكباريتي الذي اتجه الى ربط المسار الاردني بالمسار الفلسطيني.

لكن التحرك الحكومي باتجاه وقف التصعيد مع الجانب الاسرائيلي سيتفاعل حتما مع العلاقة مع السلطة الفلسطينية التي شهدت الاشهر الماضية اكثر درجاتها انسجاما، ولا شك بأن المجالي يدرك وسيعمل على عدم «خدش» هذه العلاقة المتقدمة!!

على كل الاحوال تجربة الرئيس المجالي السابقة، ستجنبه عثرات الايام القادمة.. والايام القادمة ستجيب!!



لا نية للحكومة الجديدة باجراء تغييرات

الخصاونة والبطيخي والكعابنة ومحي الدين في مواقعهم

مع مجيء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيسا للحكومة بدأ المراقبون السياسيون يشعرون بأن مرحلة «الثورة البيضاء» صفحة قد طويت، وهذا ... بعض المراقبين للتساؤل هل يقوم المجالي بحملة تغيير واسعة تشمل المواقع التي تؤمن امساكه بالوضع تماما؟

السياسيون اعادوا للاذهان حملة التغيير الواسعة التي قام بها عبدالكريم الكباريتي عند وصوله لرئاسة الحكومة، ولكن مصادر وثيقة الا... استبعدت ان يتجه المجالي لذلك خاصة وانه كان الوحيد من رؤساء الحكومات السابقين الذي ايد الكباريتي وتوجهاته الاقتصادية خاصة خلال ... الذي تم بحضور جلالة الملك ابان ازمة الخبز.

وفي هذا السياق فان المراقبين يتوقعون ان يبقى رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة في موقعه، ولذلك فان كل المؤشرات تؤكد بقاء مدير المخا... سميح البطيخي حيث اشارت الى الدور «الاستشاري» الكبير الذي لعبه في ابداء الرأي بالمشاركين بالحكومة للمرحلة المقبلة.

ويبدو ان عمل مدير الامن العام نصوح محي الدين ورضى جميع الفعاليات الشعبية والسياسية عنه ترشحه ايضا للبقاء في نفس الموقع.

كما ان المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة تربطه علاقات متميزة بالرئيس المجالي وعاصر حكومته السابقة.

وضمن هذه التصورات فان المواقع الرئيسية التي لها دور كبير في مساندة الحكومة بعملها على الارجح لن تخضع للتغيير.

المجالي طلب من النسور وكريشان الاستقالة من مجلس النواب

الحسين سيحل البرلمان اذا طالب النواب بدورة استثنائية

علمت «الحدث» ان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي قد طلب من النائبين عبدالله النسور وتوفيق كريشان اللذين يشكلان موقع نائب رئيس الوزراء ووزير البلديات في حكومته الاستقالة من عضوية مجلس النواب، تنفيذا لرغبة جلالة الملك بفصل النيابة عن الوزارة.

الا ان «المأزق» الذي يواجهه «النائبان» انه لا توجد جهة يتقدمان لها بالاستقالة لانتهاء الدورة العادية والاخيرة من عمر المجلس.

وقالت مصادر سياسية لـ «الحدث»: انه من المتوقع ان يوجه النائبان النسور وكريشان بكتابي استقالتهما الى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور كواحد من الحلول المطروحة.

على صعيد آخر توقعت مصادر سياسية ان يلجأ المجالي الى التنسيب لجلالة الملك بحل البرلمان في حال ارتأت الاغلبية النيابية تقديم طلب عقد دورة استثنائية لمجلس النواب.

وقالت هذه «المصادر» ان المجالي قد يلجأ لهذا الخيار بهدف تجنيب «حكومته» معركة الثقة وما قد يترتب عليها، خاصة انه ليس من اولويات الحكومة تحول معركة مع مجلس النواب بل العمل الحثيث على تو... العلاقة مع دول الجوار والتركيز على الاصلاح الداخلي.

الكباريتي ابلغ الوزراء بالاستقالة عبر الهاتف والملك استقبلهم لـ «٣» دقائق

قصة ٤٨ ساعة هزت الاردن!

■ الحدث - خاص

اذا كان استبعاد الكباريتي من رئاسة الحكومة فجاة وبطريقة دراماتيكية لا زالت تحير السياسيين فان دخول الدكتور عبدالسلام المجالي لرئاسة الحكومة وتشكيله لفريقه الوزاري خلال اقل من ٤٨ ساعة قصة لا تزال الكثير من تفاصيلها خفية ولم يجر الكشف عنها.. فماذا جرى في الساعات الاخيرة قبيل اعلان تشكيل الحكومة؟ كيف تشكلت ولماذا استبعد وزراء كانوا قبيل اعلان الارادة في التشكيل الوزاري، كل هذه واسئلة اخرى لا تزال تبحث عن اجابات؟!

وزراء في الحكومة السابقة وممن يعتبرون مقربين من «القصر» ابلغوا «الحدث» بانهم لم يفاجأوا بعدم تكليف الكباريتي باعادة تشكيل الحكومة وبأن الايام الثلاثة الاخيرة من عمر الحكومة كانت توحي بأن الكباريتي «غير مرتاح»، وبأنهم علموا بأن جلالة الحسين استقبل المجالي اكثر من مرة، لكنهم جميعا لم يحددوا على وجه الدقة كيف «اختل الميزان» بشكل كبير ليستبعد الكباريتي.

الكباريتي رفض تغيير نص استقالته والامير الحسن اشرف على التشكيل الحكومي

وعلى ما يبدو فان المعلومات الاولية التي التقطها المجالي باحتمال ان يسند له تشكيل الحكومة كانت يوم الاثنين ولذلك فقد سربت معلومات الى الصحافة بأن حكومة جديدة قادمة وطرح اكثر من اسم لرئاستها من بينهم المجالي، ونقل وزراء لـ «الحدث» بأن الكباريتي في حديثه لمجلس الوزراء لمح بأن مصادر رفيعة المستوى وراء تسريب المعلومات في وقت دعاهم للتماسك.

ولكن احاديث الصالونات بدأت تتحول لحقائق وكان مساء يوم الثلاثاء الماضي بداية المنحنى لخروج حكومة الكباريتي، فلقد استدعى جلالة الملك في السادسة والنصف مساء الدكتور عبدالسلام المجالي وعهد اليه بتشكيل حكومة جديدة، والتقى الحسين في الساعة الثامنة والنصف مع رئيس الوزراء الكباريتي وجرى خلال هذا اللقاء عتاب بين الحسين والكباريتي حيث ابلغه الملك بنقد شديد لاسلوب تعامله مع قصة الايتام، وطلب اليه تقديم استقالته.

اثر مغادرة الكباريتي للقصر اتصل بسكرتيره الخاص منار الدباس وطلب اليه الاتصال مع الوزراء لابلاغهم بأن يقوموا بالحضور الى مجلس الوزراء في العاشرة صباحا لتقديم استقالاتهم.

السرور اعتذر عن قبول حقيبة الداخلية والمعشر فضل «القصر» تعيينه سفيرا في واشنطن

اتصالات سكرتير الرئيس مع الوزراء اشغلت ليل عمان، فقد بدا الوزراء والنواب اتصالات مكثفة لمعرفة ماذا جرى... بعضهم اعتقد انه مطلوب ان يستقيل وحده فرفض، ووزراء آخرون اتصلوا فورا مع الكباريتي ليستفسروا منه عن ما يجري؟

صباح الاربعاء شهد لقاء وداعيا للحكومة تحدث فيه الكباريتي عن شجاعة حكومته واسماها «حكومة الموقف» وقال لهم «انتم تخرجون اليوم بشرف.. تخرجون والحكومة بأحسن اوضاعها واحمد الله اننا لم نخرج حين كانت قصة الخبز»... واعتذر الكباريتي منهم عن مركزيته في الادارة وقال لهم «كنت افعل ذلك للدفاع عنكم وحمايتكم».

الكباريتي قرا على الوزراء نص رسالة استقالته الموجهة لجلالة الملك فابدى بعض الوزراء ملاحظاتهم على بعض الكلمات التي من الضروري تغييرها ووصفوها بانها قاسية، لكن الكباريتي وبعد اجراء تعديل على كلمات محدودة اصر على ان تكون هذه هي رسالة استقالته.

عتب جلالة الملك على الحكومة كان واضحا من خلال لقاء الحسين باعضاء حكومة الكباريتي حيث لم يستمر اللقاء سوى لدقائق ثلاث شعر الوزراء السابقون بعدها ان شيئا ما قد حدث، فالوزراء الذين عملوا في حكومات سابقة استغربوا ذلك وقال بعضهم لـ «الحدث» كان الحسين يستقبل الحكومات لوقت اطول.

في هذا الوقت كان الرئيس المجالي يجري اتصالاته لتشكيل الحكومة. وقد كشفت مصادر وثيقة الاطلاع لـ «الحدث» بان المجالي قدم ما يقارب ٤٥ اسما مرشحا للوزارة للحسين، بحيث وضع كل اسم وزير والوزارة التي سيشغلها ومقابله اسم بديل، ولذلك فان الاسماء التي جرى تسريبها تغيرت بشكل كبير عند اعلان الارادة الملكية.

فقد كان رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور حتى ظهر يوم الاربعاء نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية ووزيرا للبلديات، لكنه وفق مصادر برلمانية لم يقبل مؤكدا رغبته خوض الانتخابات البرلمانية، في حين نقلت مصادر مقربة من الديوان بان جلالة الملك فضل بأن يظل السرور رئيسا لمجلس النواب.

ورغم تداول اسم النائب عبدالرؤوف الروابدة، الا ان مصادر شاركت بفعالية في تشكيل الحكومة اكدت انه لم يكن مطروحا، وان النائب الاول للرئيس المجالي الدكتور عبدالله النسور لم يدخل ضمن قائمة الوزارة الا بعد الظهر، وكان راي القصر بانه سيعطي للحكومة قوة على تنفيذ برنامجها الداخلي وسيمكنها من التعامل بذكاء مع البرلمان المقبل.

الاسماء المؤكدة التي حسمت منذ بداية التشكيل كانت الدكتور جواد العناني المقرب من المجالي واللاعب الرئيس معه في كل الحكومة السابقة، وكذلك الوزيرة ريما خلف وكذلك الوزير الشاب ناصر اللوزي.

وخرج وزير الاعلام السابق مروان المعشر من الحكومة ويتردد بانه اعتذر عن المشاركة، في حين تشير مصادر الى رغبة القصر في استلام المعشر منصب السفير الاردني في واشنطن.

وفي «القصر» كان للامير الحسن دور اساسي في ترتيب الشكل النهائي للحكومة وحرص جلالة الحسين على اختيار وزير الخارجية فايز الطراونة ووافق على اختيار المجالي للعين نذير رشيد وزيرا للداخلية، وهو ايضا من الذين تربطه علاقة وطيدة بالامير الحسن.

الاتصالات الخلوية لم تنقطع و«المستوزرون» انزعجوا

هكذا تابع النواب تشكيل حكومة المجالي!

● «السرور» تصدر قوائم التشكيل و«كريشان» لم يكن يتوقع انه سيختار وزيرا!

■ الحدث - كتب انور الخطيب

سحابة من الصمت والحذر وبعض من «الصدمة» خيمت على اجواء مجلس الامة خلال يوم التشكيل «الاربعاء الماضي». فالعديد من الاسئلة تناثرت هنا وهناك.. وعلى السنة بعض النواب والمراجعين.. ما الذي حدث؟ ولماذا عبدالسلام المجالي؟ هذه الاسئلة تركت بلا اجابة.. بانتظار كتاب التكليف السامي لحكومة الرئيس الجديد «المجالي» الذي «حدد» بصورة جلية اسباب هذا التغيير.



● توفيق كريشان



● جواد العناني



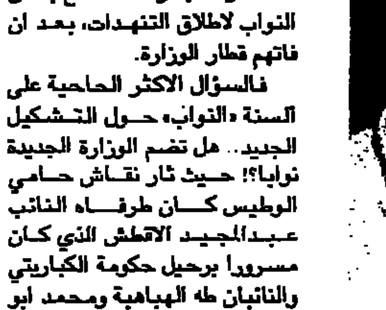
● فايز الطراونة

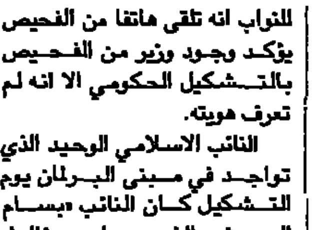












وفيما كان رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور على رأسه منذ الصباح الباكر، كانت عدة «قوائم» للتشكيل يجري تداولها داخل اروقة المجلس بين النواب والاعلاميين، وكان الاسم الاكثر تداولا «سعد هايل السرور» رئيس مجلس النواب الذي رشح في ثلاث قوائم لمنصب نائب رئيس الوزراء ووزيرا للداخلية، الامر الذي اثار جدلا دستوريا بين عدد من النواب والصحفيين حول دستورية قبول «السرور» لهذا المنصب بصفته رئيسا للسلطة التشريعية، وخاصة ان مجلس النواب قد انهى دورته العادية، فظل السؤال لمن يقدم «السرور» استقالته اذا قبل المنصب الوزاري؟!

وقد افتى نائب امين عام مجلس الاعيان «نذير عطيات» لـ «الحدث» بدستورية تولي «السرور» للمنصب الوزاري واستقالته من موقعه كرئيس لمجلس النواب قائلا: ان بامكان «السرور» تقديم استقالته لنائبه الشيخ عبدالباقي جمو في ظل عدم انعقاد الدورة البرلمانية.

الا ان العديد من المراقبين اعتبروا تولي السرور للمقعد الوزاري ربما يكون اشارة واضحة لرغبة الحكومة الجديدة بالتنسيب لجلالة الملك بحل البرلمان.

هذا «الجدل» الدستوري حسمه «السرور» كما علمت «الحدث» من مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب برفضه للمقعد الوزاري.

«المدهش» في قوائم التشكيلات التي تم تبادلها بين الصحفيين والمهتمين بحلول الساعة الواحدة ظهرا.. ان نسبة نجاح التوقعات قد قاربت الـ ٦٠٪ تقريبا. فمنذ الصباح الباكر سلم اسم نائب رئيس الوزراء جواد العناني، ووزير الخارجية فايز الطراونة، وربما خلف وزير التخطيط واشرف الكردي وزير الصحة ومنذر حدادين وزير المياه والري وسعد الدين جمعة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعقل بلتاجي وزير السياحة وسليمان حافظ وزير المالية وعبدالسلام العبادي وزير الاوقاف ورياض الشكعة وزير العدل فيما ترددت اسماء هاني الملقي، ناصر اللوزي، منذر المصري كوزراء دون تسمية حقائبهم الوزارية.

اما المفارقة التي تستحق التسجيل فان الوزير توفيق كريشان وزير البلديات الجديد ظل في اروقة مجلس النواب حتى الساعة الواحدة ظهرا.. وهو يجري اتصالات هاتفية في مختلف الاتجاهات لتحديد اسماء الطاقم الوزاري، واستطاع الظفر بقائمة وزعها على الصحفيين كانت قريبة من الدقة الى حد بعيد، الا ان اسم الوزير كريشان لم يكن ضمن قائمة التشكيل، ولوحظ ان كريشان قد اختفى من «البرلمان» بعد نحو نصف ساعة من توزيع قائمته ليظهر على شاشة التلفاز وزيرا للبلديات.

خبر وصول «الحكومتان» المستقيلة والجديدة الى الديوان الملكي الهاشمي كتاكيد على حصول التشكيل «يوم الاربعاء» انتزعه النائب ابو عليم عبر هاتفه الخلوي بحلول الساعة الثانية عشرة ظهرا، مما دفع بعض النواب لاطلاق التنهدات، بعد ان فاتهم قطار الوزارة.

فالسؤال الاكثر الحاحية على السنة «النواب» حول التشكيل الجديد.. هل تضم الوزارة الجديدة نوابا؟! حيث ثار نقاش حامي الوطيس كان طرفاه النائب عبدالمجيد الاقطش الذي كان مسرورا برحيل حكومة الكباريتي والنائبان طه الهباهبة ومحمد ابو عليم، حول هذه المسألة انتهت بتاكيد الاقطش لـ «الحدث» ان ابو عليم والنائب هاني المصالحة يقفان وراء اشاعة تولي السرور للمقعد الوزاري.

السؤال الآخر الذي كان على السنة «النواب» حين تم التاكد من وجود نائبين لرئيس الوزراء لحدهما العناني، من يكون النائب الآخر؟ وهل يكون عبدالرؤوف الروابدة؟ واذا كان ذلك هل يمكن «الجمع» بين الروابدة والعناني؟ وفي اثناء ذلك تلقى النائب فوزي الطعيمة هاتفا خلويا «غير لونه» كما علق بعض النواب الذين اصروا على معرفة فحوى المكالمة. وازاء «الاصرار» كشف الطعيمة للنواب انه تلقى هاتفا من الفحيص يؤكد وجود وزير من الفحيص بالتشكيل الحكومي الا انه لم تعرف هويته.

النائب الاسلامي الوحيد الذي تواجد في مبنى البرلمان يوم التشكيل كان النائب «بسام العموش» الذي رد على سؤال لـ «الحدث» حول تحليله لما جرى بالقول.. «الدائم هو الله»!

قبل انفضاض السامر دخل دولة ابو ناصر احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان مبنى البرلمان حيث التف حوله «الصحفيون» لمعرفة طبخة التشكيل فقابلهم بابتسامة فاردا يديه.. قائلا انا لا اعلم شيئا! حين ذاك توجه النائب عبدالمجيد الاقطش للصلاة وموجها الخطاب للنائب طه الهباهبة: انا ذاهب للصلاة وسادعو الله ان يعجل بحل المجلس واجراء انتخابات نيابية لكي تسقط يا طه!

وظل سؤال معلقا يبحث عن اجابة يدور في خواطر النواب.. هل تحوي اجندة الحكومة الجديدة حل المجلس واجراء انتخابات مبكرة!!

تفاخر بالليبرالية والتعامل الاعلامي المرن خلال عهد حكومته

الكباريتي لزواره: وضع الديمقراطية افضل الآن.. والفساد كمرض السكري يحتاج لمتابعة حثيثة

امام منزله الانيق في عبدون احد الاحياء الراقية غرب العاصمة عمان استقبل رئيس الحكومة الاردنية المستقيل عبدالكريم الكباريتي اصدقاءه وزملاءه ببشاشة واضحة يلقي النكات تارة ويجامل الحضور تارة اخرى وكأنه ما زال رئيسا للحكومة وكأن ما جرى بينه وبين الملك الحسين لم يترك اثرا كبيرا عليه هذا في يومه الاول على الاقل بعد ترك الوزارة.

ففي الساعة الثانية عشرة دخلنا البوابة الرئيسية لمنزله -الحديث لمراسل صحيفة الشرق الاوسط- وسط حراسة عادية جدا واستقبلنا احد اقربائه وخف الكباريتي الى باب الصالون مستقبلا ضيوفه بنفس الحفاوة السابقة.

دلفنا الى الصالون الرئيسي حيث كان يجلس عدد من الوزراء السابقين من بينهم وزير الداخلية السابق الدكتور عوض خليفات والدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير البلديات السابق وعضو مجلس الاعيان مروان الحمود واخرون من كبار المسؤولين الاردنيين بعضهم برتب عسكرية ونخبة من الصحافيين والاعلاميين.

ورغم المساحة الجيدة لصالون الكباريتي الا ان الحضور الذي بدا يتزايد دفع العديد من الزوار للاستئذان لاتاحة الفرصة للزائرين الجدد للجلوس وتجاذب اطراف الحديث.

قطع الكباريتي الجلسة والاحاديث مع الزوار للرد على مكالمات هاتفية ذات طبيعة خاصة وفي حوارات المجاملة التي تجنب خلالها الكباريتي وضيوفه طرح موضوع الاستقالة والرسائل المتبادلة مع الملك الحسين تم التطرق لعدد من القضايا التي تعهد رئيس الحكومة السابق وحكومته القيام بها وفي مقدمتها محاربة الفساد.

وقال الكباريتي ان الفساد موجود في كل دول العالم بدءا من صفقات الاسلحة وموازنات الدفاع في الدول الكبرى وانتهاء باكثر الدول فقرا وشبه الفساد بمرض السكري الذي يحتاج متابعة حثيثة او حمية غذائية بحيث يستطيع اعضاء الجسد مجتمعة القيام بوظائفها وفي حال ترك الحبل على الغارب فان الجسم يفقد حيويته والاعضاء تبدأ بالتلف.

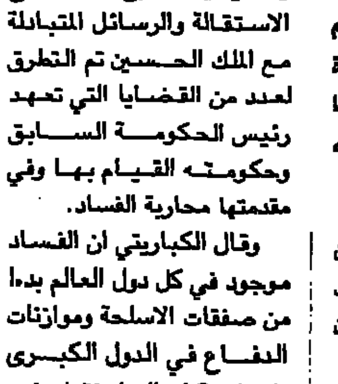
وفي رده على احدى المكالمات ابلغ الكباريتي الضيوف وخاصة الاعلاميين ان الدكتور مروان المعشر الوزير السابق للاعلام يوجه تحياته لهم.

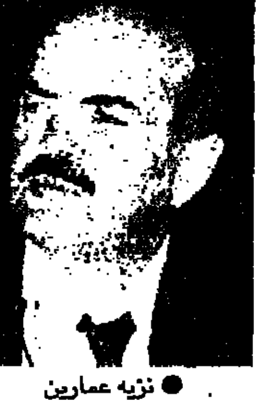
وذكر الكباريتي الحضور بنوع من الفخر بالليبرالية والتعامل الاعلامي المرن والمفتوح خلال السنة الماضية من عمر وزارته وقال ان الديمقراطية والاستماع للرأي والرأي الآخر كلها ضمان للوطن ووسيلة للتقدم واشار الى ان وضع الديمقراطية في الاردن الان افضل منه قبل عامين وهو قبل عامين افضل منه قبل خمس سنوات.

حوار الاستقالة والجواب الملكي حولا الرئيس الكباريتي الى رجل غير ذلك الذي كان رئيسا للوزارة في نظر الكثير من المراقبين السياسيين والاعلاميين فهي المرة الاولى التي يشرح فيها رئيس حكومة مستقيل الاسباب وراء الاستقالة ويعلن عن استمراره في الولاء للعرش رغم تعرضه للكثير من التهديدات التي لم ولن تخيفه كما قال في كتاب الاستقالة ويؤكد عدد من السياسيين والاعلاميين انه شجاع.

وفي رد ساخر على اسباب استقالته قال الكباريتي ان من تلك الاسباب فشله في تطهير النائب الدكتور نزيه عمارين وكان عمارين قد تلاسن مع الكباريتي في احدى جلسات مجلس النواب خلال حديث بينهما عن التطهير وعمارين مسيحي لا يجوز تطهيره اي ختانه وهذه الواقعة تناولها الاعلاميون انذاك وكذلك رسامو الكاريكاتير بسخرية عالية.

وقال الكباريتي في اتصال هاتفي مع احد رؤساء الوزارات السابقين فيما اذا كان بامكانه الانضمام الى الحرس القديم وهو تعبير اطلق لدى تولي الكباريتي رئاسة الحكومة عندما ذكرت الصحف ان الملك الحسين انهى عهد الحرس القديم قال ان الرد كان بالنفي في اشارة ذكية الى انه من اصحاب التحديث والتجديد.





● نزيه عمارين

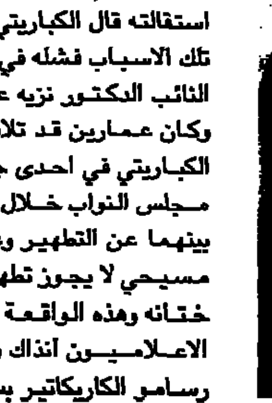




● مروان المعشر



● عبد الرزاق طبيشات



مؤشرات

■ شاكر الجوهري

العقبات القانونية في مواجهة حكومة المجالي

حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي الجديدة هي رابع حكومة اردنية تشكل على طريق احداث التغيير الشامل.

كانت اول حكومة شكلت على هذا الطريق هي حكومة طاهر المصري (١٩٩١)، تلتها حكومة الدكتور المجالي الاولى، ثم حكومة عبدالكريم الكباريتي، وها هو المجالي يعود ليشكل الحكومة الرابعة من اجل تحقيق الاهداف «القديمة.. الجديدة»، على حد قول جلالة الملك.

نحن نكن للدكتور المجالي كل المحبة والاحترام، وقد اسعدنا ان وقع اختيار جلالة الملك عليه في هذه المرحلة، غير ان الامر يحتاج الى مكاشفة من ذلك الطراز الذي انتهجناه في اعقاب تشكيل حكومة الكباريتي. قلنا في ذلك الوقت ان حكومة التغيير الشامل والثورة البيضاء قد شكلت بعد ايام قليلة فقط من اقرار مجلس الامة للموازنة العامة للدولة التي وضعتها حكومة الامير زيد بن شاكر. وبالتالي فان الموازنة العامة للدولة التي ستحكم قرارات الحكومة، لم تفرد بابا لتمويل الثورة البيضاء وحركة التغيير الشامل.

والآن نقول ان حكومة الدكتور المجالي قد شكلت بعد اسابيع قليلة فقط من اقرار مجلس الامة للموازنة العامة للدولة التي وضعتها حكومة الكباريتي وبالتالي، فان الحكومة الجديدة ستظل طوال عام كامل تقريبا ملزمة بتطبيق برامج الحكومة المستقيلة.

الى ذلك، فان معالجة الترهل الاداري الذي بدأ جلالة الملك الحديث عنه قبل عدة سنوات، قبل ان ينتقل الى اعتماده في كتاب التكليف لحكومة الدكتور المجالي، باعتباره من اول اولوياتها.. ليست بالامر السهل في ظل القوانين سارية المفعول في البلاد. ولحكومة الدكتور المجالي السابقة تجربة في هذا المجال يجب ان تؤخذ في الحسبان.

ففي اعقاب حديث الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة في الحكومة المجالية الاولى (قبل التعديل) عن فساد الدواء والغذاء، اقدم الوزير المذكور على ابعاد احد المدراء في وزارته عن مديرية متعلقة بهذا الامر. وبعد عدة اشهر قررت محكمة العدل العليا، بموجب القوانين السارية في البلاد اعادة المدير المنقول الى رأس ذات ادارته السابقة.

نحن نقر بأن الجهاز الاداري للدولة الاردنية مترهل وبحاجة الى علاج جذري. لكننا قبل ان تتخذ القرارات باحالة الموظفين الى التقاعد او الاستيداع، او التخلص بأي صورة من الصور من اعداد من الموظفين المتمترسين خلف مكاتبهم، والذين باتوا يشكلون عقبة كأداء امام تطور البلاد وتحقيق مصالح العباد، فاننا في حاجة الى تعديل قانون الخدمة المدنية والقوانين المتصلة به، حتى لا يعود الموظفون الذين تخرجهم الحكومة من باب الاصلاح، الى ذات وظائفهم من شباك القانون.

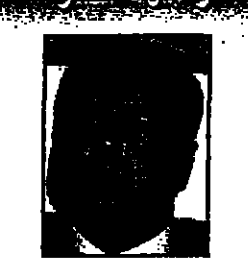
لكن تعديل القوانين امر غير متأت الآن، وحتى انتخاب وانعقاد، وبدء الدورة الاولى لمجلس النواب المقبل مع مطلع العام المقبل.. اي اننا في حاجة الى انتظار تسعة اشهر اخرى قبل ان تبدأ الخطوة الاولى. ومع انعقاد مجلس النواب الجديد يكون قد اصبح لزاما تقديم استقالة حكومة الدكتور المجالي وتشكيل حكومة جديدة، كنا امل ان تشكل برئاسته كي يأخذ الرجل فرصة حقيقية للعطاء والانجاز، وان لا تستبدل حكومته بعد ان تضع الموازنة العامة للدولة للعام المقبل.

غير ان هنالك طريقا آخر له محاذيره، رغم دستوريته، ذلك هو حل مجلس النواب، واصدار قانون جديد للخدمة المدنية بمرسوم يفسح المجال امام الحكومة لتحقيق الاصلاح الاداري المطلوب. ومن اجل ان لا يسيء الوزراء تطبيق القانون الجديد، لا بد ان يحدد القانون آلية للاعتراض على التعيينات ذات الابعاد الشخصية التي تشمل الاقارب والاصدقاء وابناء العشيرة، او المدينة او البلدة.

لكننا في الوقت ذاته لا نريد ان يتحول حل مجلس الامة بعد انتهاء دورة انعقاده الاخيرة الى عرف له قوة القانون في المستقبل.

المهمة ليست سهلة، غير اننا نكرر المباركة لدولة المجالي بالثقة الملكية، على طريقتنا.. وهو اول العارفين بمقدار المحبة التي نكنها له.

وجهة نظر



■ بسام حدادين

حكومة المحافظين

يقال: (المكتوب يقرأ من عنوانه) وهذا القول ينطبق على حكومة الدكتور المجالي. فهي اولا: حكومة اللون الواحد، فجاء الفريق الوزاري بلون الرئيس (يمين الوسط) اذا صح التعبير وسجل الرئيس تراجعا غير محمود عن الانفتاح على التيار الديمقراطي بتعبيراته اليسارية والليبرالية.

ثانيا: فهي حكومة لم تخرج عن لعبة مراكز القوى تماما مثل حكومات ما قبل عام (٨٩). ولم تتجنب هذا القتل بالرغم من الدعوة الواضحة التي اطلقها جلالة الحسين بضرورة الاهتمام بالكفاءات دون النظر الى مكان الولادة او الجهة او اي من الاعتبارات التي كانت تؤخذ تلقائيا حين تشكيل الحكومات. وهذه الدعوة تفترض ان يكون التشكيل الوزاري بعيدا عن الشللية وحسابات مراكز القوى المقيتة.

ثالثا: تسعى هذه الحكومة ان تقدم نفسها لنا على انها حكومة (تكنوقراط) لكن الحقيقة ان ليس بها تكنقراطيين اكثر من الحكومات السابقة ولا تضم كفاءات استثنائية والاهم ان الدكتور المجالي هو اكاديمي ناجح وانسان على خلق عظيم لكنه ليس (تكنوقراطيا) مما سيفقد الحكومة القدرة على تحديد اولوياتها وسوف يستمر العمل بقاعدة: (كل من ايده اله).

رابعا: حكومة المحافظين لانها تضم وزراء غير معنيين في تطوير التجربة الديمقراطية والتقدم الى الامام وفي مواقع هامة وعلى تماس مباشر بمكونات الحركة الشعبية (الاحزاب والنقابات المهنية والنقابات العمالية). والاهم ان هذه الحكومة ستكون معنية في الاشراف على الانتخابات النيابية.

خامسا: حكومة محافظين لانها بلا لون ولا طعم ولا رائحة ولم تشعرنا بانها تخاطب المستقبل بجدية ووضوح ولا يحمل خطابها اي تجديد حتى على اللغة القديمة المعتقة.

لست متفائلا وامل من كل قلبي ان يخيب ظني وكل ما اتمناه ان لا نرجع الى الخلف واقبل المراوحة في نفس المكان.

«الاسرائيليات» قمن باستفزاز الجندي اثناء الصلاة

مجلي: نعم.. تعرض الدقامسة للتهديد والارهاب!

الحدث - خاص

اصدرت نقابة المحامين بيانا الى الرأي العام في الاردن، اكدت فيه على انه كان من الطبيعي ان تطالب النقابة بتحقيق عادل يسبق محاكمة علنية للجندي العربي «احمد موسى الدقامسة».

واستغربت النقابة في بيانها الذي وقعه النقيب حسين مجلي، الحملة التي ملأت فضاء الاردن واسماع اهله بالتسليم بأن هناك جريمة واقتران التجريم بحملة تشهير بالجندي العربي الدقامسة.

ولسخونة الموضوع.. التقت «الحدث» نقيب المحامين حسين مجلي. التفاصيل فيما يلي:

* هل جد جديد، بعد اصداركم للبيان؟

– لم يجد جديد.. فقد تشكلت حكومة جديدة، وكان اول شيء فكرت به هو ان اتصل بمعالي وزير العدل الجديد، باعتباره احد المداخل المطلة على الموضوع.. وان التقي رئيس الوزراء، ولكن ذلك لم يحدث نظرا لانهم مشغولون حاليا بتلقي التهاني.

وامام الحكومة الجديدة، لا بد من التأكيد على توفير العدل في التحقيق مع الجندي «احمد الدقامسة»، وتوفير محاكمة عادلة، ولن تكون المحاكمة عادلة الا بتوفير تحقيق عادل. واحد اركان التحقيق العادل الاساسية هو وجود الدفاع اثناء سير التحقيق. وهو الامر غير المتوفر لحد الآن. وهنا.. اريد ان اؤكد ان التحقيق لا يتجزأ والعدالة لا تتجزأ، ومن اللحظات الاولى يجب توفير دفاع المنسوبة اليه الحادثة وتوفير التحقيق العادل والمحاكمة العادلة هو في صالح الاردن.

* ماذا قال لك رئيس الوزراء ووزير العدل، عندما طلبت اللقاء بالمنسوبة اليه الحادثة؟

– الواقع ان لا احد منهم، وكذلك رئيس القضاء العسكري ومدير للخابرات العامة ومدير القضاء العسكري، قال لا.. لا يجوز ان تلتقيه. جميعهم وعدوني بذلك واكدوا التزامهم بتحقيقه، وبالامس وعدني مدير القضاء العسكري بالالتقاء بالمنسوبة اليه الحادثة، بعد استكمال التحقيق.

ولكني ارى ان هذه الوعود التي امتد الوعد بتحقيقها اسبوعا كاملا، بانها تهدف لعدم تمكيني من اللقاء به.. هذا فهمي لها.

* قلت في البيان ان وضع الجندي «الدقامسة» سلفا تحت وطأة الارهاب والتهديد مما قد يرتب اعتبار اعترافه والتحقيق معه باطلا بطلانا مطلقا. بماذا تعلل ذلك؟

– عندما تقوم السلطات والاعلام العالمي والصهيوني منه بشكل خاص بالتركيز على هذا الشخص باعتباره مجرما.. اذا انت وضعته تحت ارهاب وتهديد مخيف وهو منفرد في زنزانة، ومن هنا تجيء اهمية الموضوع. ولذلك.. يهمنا ان يتغير الرأي العام باتجاه العدل وليس ادانته سلفا والقاعدة القانونية البسيطة تقول الانسان بريء حتى تتم محاكمته وتتم ادانته. ومعروف ان المحاكمة تمر بمراحل تقاض معروفة.

* اذا استمر التحقيق على ما هو عليه.. هل يعني هذا ان المحاكمة ستكون باطلة؟

– لا استطيع ان استبق الاحداث، الا بعد الاطلاع على التحقيق، ومجرى التحقيق هو الذي يقرر سلامة اجراءاته.

* حسنا.. اذا لم يسمح لكم بمقابلة الجندي «الدقامسة» بعد اصداركم للبيان.. هل ستتخذون اجراءات اخرى؟

– قد الحق ذلك بمؤتمر صحفي، اذا لم نتمكن من الاتصال به. وسأحاول ان التقي رئيس الحكومة لوضع الامور في نصابها الطبيعي.

* اكدت على عدم جواز اشراك طرف (اسرائيلي) في التحقيق.. علما بأن وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي ورئيس لجنة التحقيق محمد رسول الكيلاني.. نفيا ذلك؟

– لقد تحدثت في البيان عن مبادئ عامة.. لا يجب اشراك الطرف (الاسرائيلي) في التحقيق ولا اعتقد ان ذلك انتقاص من السيادة الاردنية فقط وانما انتقاص من السيادة العربية.. لانني اتحدث من منطلق قومي واي انتقاص لسيادة قطر عربي هو انتقاص لسيادة الامة العربية ولذلك قلت ان الطالبات (الاسرائيليات) هن مستوطنات على ارضنا وليس على ارضهن.

وفي ضوء عدم استكمال المعلومات التي تشير الى ان الطالبات (الاسرائيليات) قمن بعمل حركات اثارت مشاعر الجندي العربي احمد الدقامسة وهو يصلي، وذلك بفتح السجلات وفتح ازرار ملابسهن واظهار صدورهن، كل هذه الامور ستظهر وتعتمد على ما جرى في التحقيق.

● حسين مجلي

رفض ان يحدد ان كان للجندي الدقامسة شركاء وموعد انتهاء التحقيق

الكيلاني لـ الحدث: الفاظ «الحرس القديم» تافهة وصغيرة!

اكد الفريق المتقاعد محمد رسول الكيلاني الذي كلفه الملك الحسين برئاسة وادارة شؤون التحقيق في حادث اطلاق النار على الطالبات الاسرائيليات في الباقورة الخميس الماضي، قانونية تشكيل لجنة التحقيق لكنه عاد وقال بأنه غير مكلف بالتحقيق.

جاء ذلك في اتصال هاتفي مسجل اجرته معه «الحدث» وامتنع خلاله عن الكشف عن اية تفاصيل تتعلق بمجريات التحقيق معتبرا ذلك سابقا لاوانه. وقال الكيلاني الذي سبق ان شغل ادارة المخابرات العامة ووزارة الداخلية وكان آخر منصب شغله مستشارا خاصا لجلالة الملك ان نتائج التحقيق ستعلن لدى انتهاء اجراءاته. كما امتنع عن الاجابة على سؤال عما اذا كان التحقيق اظهر وجود شركاء للجندي احمد موسى الدقامسة.

غير ان الكيلاني نفى ان تكون الطالبات الاسرائيليات قد قمن باستفزاز الجندي اثناء ادائه الصلاة مما ادى لانفعاله وقيامه باطلاق النار عليهن، وذلك خلافا لرواية المحامي احمد النجداوي الذي تطوع للدفاع عن الجندي الدقامسة وخلافا لما ادلت به احدى الطالبات الاسرائيليات للتلفزيون الاسرائيلي. وقال الكيلاني ليست لدي معلومات تفيد ان الجندي كان يؤدي الصلاة. الى ذلك فان الحادث وقع في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق في غير وقت الصلاة. ثم اشار الكيلاني الى انه لا يجوز للجندي ان يصلي اثناء «الوظيفة» وهو المصطلح الذي يستخدم داخل الجيش للدلالة على تولي الخفارة.

ولدى التنويه الى وجود اكثر من جهة تتحدث عن واقعة الاستفزاز قال الكيلاني انه شخصيا لا يعرف ذلك.

واكد الكيلاني قانونية لجنة التحقيق التي يرأسها وذلك وفق قوانين المملكة. وقال انه يرى ان الذين يدلون بوجهة نظر تشكك في قانونية اللجنة لم يقرأوا الرسالة الملكية بشكل جيد وقال عليهم ان يعيدوا قراءة الرسالة مرة اخرى.

وكان الدكتور هشام التل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق والذي شغل ايضا منصب وزير العدل قد انضم لاصحاب وجهة النظر التي ترى عدم قانونية تكليف الكيلاني. وقال في تصريحات له انه ليس للكيلاني اي صفة قضائية. واكد ان النيابة العسكرية هي الجهة الوحيدة المخولة بالتحقيق. وقال ان رسالة جلالة الملك للكيلاني تبحث في الاجابة عن تساؤل «من خلف الجريمة»؟

ونفى التل نفيا قاطعا ما ذكره التلفزيون الاسرائيلي من ان النيابة العسكرية والمدعي العام العسكري طلبا اعدام العريف احمد الدقامسة. وقال ان الدقامسة ادلى بأقواله كاملة فور وقوع الحادث للنيابة العسكرية.

ولدى لفت نظره الى وجهة نظر قانونية ادلى بها زهير ابو الراغب رئيس اللجنة القانونية في حزب جبهة العمل الاسلامي تقول انه لا يجوز لعضو نقابة المحامين، التي هو عضو فيها، ان يكلف بالقيام باجراء التحقيق، تساءل الكيلاني: «من قال انى مكلف بالتحقيق»؟ وواصل تساؤله: «هل قرأ ابو الراغب الرسالة الملكية بشكل جيد»؟ ولفت النظر الى انه للمحامي ان يكون مستشارا قانونيا لشركات ومؤسسات تجارية، وبالتالي فانه من الممكن ان يكون مستشارا لاي جهة اخرى. ويبدو انه اراد بذلك ان يكيف مسألة تكليفه بالتحقيق بأنها تدخل تحت بند العمل الاستشاري، وهو مستشار سابق لجلالة الملك.

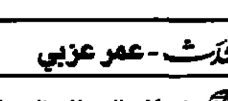
وكان جلالة الملك قد قال في رسالته للكيلاني انه يطلب منه «رئاسة وادارة شؤون التحقيق في هذه الجريمة».

وغضب الكيلاني من اعتبار البعض ان تكليفه بمهمته يعني عودة الحرس القديم. وقال ما معنى الفاظ مثل الحرس القديم والحرس الجديد.. هذه الفاظ تافهة وصغيرة. هذا بلدنا وكل مواطن عليه واجب خدمته بغض النظر ان كان عمره عاما واحدا او مائة عام. وكل مواطن هو خفير على بلده.

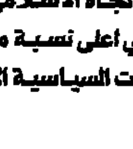
وامتنع الكيلاني عن تحديد موعد ولو تقريبي لانتهاء اجراءات التحقيق التي يقوم بها وما ان كانت ستستغرق اياما او اسابيع. وقال يصعب تحديد ذلك.

كتاب جامعي ابيض يدعو لانقاذ الصحوة الاسلامية من مأزقها!

اسرار وخفايا ما جرى في انتخابات مجلس طلبة الاردنية!



■ الحدث - عمر عزبي



باعلان النتائج النهائية لانتخابات مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية، يكون الاتجاه الاسلامي في الجامعة قد حقق وللسنة السابعة على التوالي اعلى نسبة من مقاعد المجلس، تاركا بذلك للمستقلين والاتجاهات السياسية الاخرى مقاعد لا تتجاوز اصابع اليدين.

وهذا العام، حقق الاتجاه الاسلامي ٧١ مقعداً من اصل ٨٠ مقعداً هي مجموع مقاعد مجلس الطلبة، علما بأن عدد الذين رشحهم الاتجاه الاسلامي هو ٧٥ طالبا وطالبة.

الا ان «الحدث» التي تابعت هذه الانتخابات، تسعى للاجابة على اسئلة بدأت تتردد في اروقة الجامعة، فنسبة الاقتراع وصفت بأنها متدنية، ولم تتعد ٥٧٪، والاتجاه الاسلامي كما تقول بعض الاوساط الطلابية اصبح موجة لا بد من ركوبها للراغبين في حجز مقعد في المجلس، بصرف النظر عما يحمله الفرد من افكار! كما ان الهموم الوطنية غابت وبشكل واضح عن برامج المرشحين بمن فيهم مرشحو الائتلاف الاسلامي. اضافة الى ما تردد عن وجود «كتاب ابيض» وزع بين الطلبة بنسبة محدودة يحمل افكارا عملية وواقعية وينتقد الائتلاف الاسلامي، واسلوبه في العمل، ويؤرخ للحركة الطلابية في الجامعة.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «الحدث» الى ان ضعف الاقبال على صناديق الاقتراع مرده ضعف التنافس في الانتخابات وعدم اقبال القيادات الطلابية التي لديها تفكير مستقل قد يخالف ما يحمله الائتلاف الاسلامي احيانا.

وسبب ذلك كما يقول المطلعون الشعور المسبق الذي تولد لدى قسم كبير من الطلبة بأن النتيجة محسومة مسبقا بفوز الاتحاد الاسلامي.

كما ان حالة اللامبالاة التي يعيشها الشارع الطلابي، تشكل سببا اخر لضعف الاقبال على الاقتراع.

وتقول اوساط اكاديمية طلابية ان الطابع العام على انتخابات الجامعة، كان جهويا او عشائريا او طائفيا. وان الاتجاه الاسلامي كان الاكثر تنظيما، رغم علامات الاستفهام والاسئلة التي اعتبرتها هذه الاوساط شبه محيرة والتي تدور حول طبيعة التوجه الاسلامي الحالي لدى الطلبة!

فالاتجاه الاسلامي يعتبر النتائج وعلى مدار سنوات سابقة انتصارا يصفه بالكاسح! في الوقت الذي يشكل فيه الفائزون من هذا الاتجاه حالة غير مفهومة اذا جاز التعبير. وهناك قسم غير قليل منهم لا يعبر عن حالة اسلامية او «صحوة اسلامية».

وتعتقد هذه الاوساط الطلابية ان الاشكالية التي وقع بها الاتجاه الاسلامي كانت في تركيزه على الكم قبل النوع، وحصد اكبر عدد من المقاعد بصرف النظر عن اهلية وصفات شاغليها. واصبح الحاق صفة (اسلامي) بكل مرشح ظاهرة تستوجب التوقف وتحليلها.. والتحذير منها.

وترى بعض القيادات الطلابية الاسلامية انه بات من غير المعقول ان يصل للمجلس من يحمل صفة (اسلامي) وهو غير مؤهل، على حساب وجود مرشح وطني (قومي او يساري) مؤهل لقيادة الشارع الطلابي. معتبرين هذه الظاهرة خطيرة، وستضر بالاتجاه الاسلامي نفسه قبل غيره، عندما يصيب الطلبة حالة (الافلاس) حسب تعبيرهم في ظل الروتين الذي يقوده المجلس تحت قيادة الاتجاه الاسلامي.

ومن المفارقات التي يطرحها البعض في الشارع الجامعي: تنظيم مجلس الطلبة لمعرض للحاسبات قبل سنتين بدعم من شركة كان المجلس يعتبرها تقود عملية تطبيع مع اسرائيل، وفي الوقت الذي كان فيه المجلس يرفع شعار مقاومة التطبيع، يقام المعرض، ويحصل هذا الاتجاه على اصوات مرتفعة العدد، ويهيمن مرة اخرى على كلية الهندسة؟! الامر الذي اعتبره البعض حالة تناقض يعيشها الشارع الطلابي الذي لا يعرف ماذا يريد كما يقول هؤلاء الطلبة.

● الكتاب الابيض

من جانب آخر، فقد اكد محمد ابو الحاج سكرتير مجلس الطلبة لـ الحدث وجود تراجع في اداء المجلس بسبب رفض ادارة الجامعة للعديد من النشاطات المتميزة حسب قوله الامر الذي جعل الطلبة ينظرون للمجلس ولنشاطاته وكأنها تراجع.

وقال ابو الحاج ان كل من يتبنى الفكر الاسلامي له صلاحية المشاركة في الائتلاف الاسلامي، وليس شرطا ان يكون كل عضو في المجلس من جماعة «الاخوان المسلمين» ملمحا في الوقت ذاته الى وجود ضعف فكري لدى بعض المرشحين ضمن قائمة الائتلاف الاسلامي.

ونفى سكرتير المجلس وجود تراجع في افكار الاتجاه الاسلامي تجاه القضايا الوطنية والسياسية، الا انه يرى ان توجه المجلس هو اكاديمي وليس سياسيا على اعتبار ان نواب الامة الذين رشحوا لسن القوانين والتشريعات ومراقبة اداء الحكومة لم يتمكنوا من فعل شيء، فكيف هو حال الطلبة حسب قوله!

اما عن حالة عدم المنافسة داخل الجامعة، وشعور الطلبة بحتمية فوز الاتجاه الاسلامي، فلقد عزا ابو الحاج ذلك لعدم وجود اتجاهات سياسية منظمة داخل الجامعة تخوض هذه المنافسة عدا الاتجاه الاسلامي وحركة وطن.

وكان الكتاب الابيض الذي اصدره الطالب سامر خرينو، من اهم الاحداث التي عاشها الشارع الطلابي في الجامعة الاردنية. فالطالب خرينو خاض تجربة الانتخابات في حملة انتخابية اطلق عليها اسم «الحملة الاولى». وجاء في كتابه الابيض الذي وزع داخل الحرم الجامعي، بأن الصحوة الاسلامية بدأت تدخل مرحلة صعبة حين صار قادة العمل الاسلامي يرتكزون في ادائهم على استثمار العاطفة الدينية بداع او من دون داع حسب قوله.

ودعا خرينو الى انقاذ الصحوة من خلال العمل على استثارة تفكير الناس وكسب تأييدهم وتمسكهم بالافكار والاعتقاد بها.. فالولاء للفكرة باق، والتحرك بالعاطفة لا يمكن ان يدوم حسب رأي خرينو.

ومما جاء في الكتاب ان التجربة الطلابية تعيش حالة تصادم طلابي – طلابي في ظل الانفكاك العام عن الحلم القديم المتمثل بالاتحاد. وما تشهده الساحة من نزالات بين جهات مختلفة تعتبر قطاع الطلبة وسيلة لا غاية.

واشار الكتاب الى حالة التآمر على الطاقات الابداعية، من خلال ممارسة الوصاية بتسلط واللاعقلانية في العمل داخل الاطار الطلابي وتقديم مصالح شخوص الاتجاهات كلها على مصلحة الفكرة التي يحملها الاتجاه الممارس لهذا الدور.

وعلى الرغم من هذا التوجه العقلي، فلقد كسبت الحملة الاولى (٤٢٨) صوتا فقط او عقلا وضميرا كما يقول خرينو ليشارك الطالبان في كلية الهندسة معتصم عبدالجواد وعدنان ابراهيم في الحملة الثانية هذه السنة دون ان يحققا نتيجة الفوز.

ومع ذلك يعد هذا التيار العقلي المتمسك بمبادرة الوحدة الطلابية والتي اطلقت عام ٨٩ والتي نصت على قيام اتحاد عام لطلبة الاردن وليس مجلسا طلابيا، على الاستمرار في برنامجه رغم ما يواجهه من مضايقات في طريقه.

وفي بيان اخر غير موقع، حصلت «الحدث» عليه، دعا القائمون عليه الى تسليم ورقة الترشح خالية من اي اسم احتجاجا على ما وصفوه بالصمت الطلابي تجاه قضايا الامة كالقدس والهجمة الاستيطانية، معتبرين التحرك الطلابي ضرورة وسط التحرك الاردني الرسمي والشعبي لمواجهة هذه الهجمة. ومستغربين الصمت والآن بالذات حسب قولهم.

ويذكر ان نسبة الاقتراع بلغت ٥٦,٩٥٪، حيث بلغت اوجها في كلية الصيدلة ٨٧,٥٪، وادناها في العلوم التربوية ١٤,٨٪. وبلغ عدد الطلبة الذين مارسوا حق التصويت ١١٤٦٢ طالبا وطالبة من اصل ٢٠١٢٨ طالبا وطالبة هو العدد الكلي لطلبة الجامعة. وبلغ عدد الطالبات الفائزات (١٧) طالبة فقط.

بقي القول ان انتخابات الجامعة الاردنية يجب ان لا تمر هكذا دون تحليل واع وعميق لطبيعة ما يحدث في الشارع الطلابي، وعدم الاكتفاء بالحديث فقط عن فوز ساحق لهذا التيار او ذاك!

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

«عبدالكريم الكباريتي»... و«صالح»

... ومنذ اللحظة التي جذب بها الذراع الايمن للدوار الرابع، كي «يبطحه» تمهيدا للجثم على صدره... وحتى كتابة هذه السطور «الاعتراف»، وانا ابحث عن وظيفة – اية وظيفة – لتمكن من خلالها مقايضة عرقي بساعات دوام، لتأمين لقمة عيش حلال لابناء، وبناه اعتقدوا بأني «انا» الرجل المناسب لاحتلال عرش سيد البيت المطاع... لكني ولحسن الحظ لم افلح بذلك!!!

انا فعلا اعتقد بأن مساحة هذا الكوكب ان ضاقت بمساحة قدمي رجل لم تتجاوز الرقم «٤٢»، فانها تعني فالا حسنا، وليس حظا سيئا كما يعتقد الكثيرون...

واعترف بأني داومت منذ شباط الماضي، اقصد شباط تشكيل حكومة عبدالكريم الكباريتي، ولغاية «آذار» عبدالسلام المجالي، داومت على توجيه النقد، واللوم لابي عون، معتقدا انه السبب المباشر في تحويلي الى عاطل عن العمل...

واليوم وبعد رحيل الرئيس السابق فلا بد لي من الاعتراف بأنه لم يكن سبب فقري، وفشلي في الحصول على عمل ما... هل تعرفون لماذا؟

من منكم يعرف كيف تمكنت من هذا الاكتشاف؟!

لن يجدي احدا منكم التخمين...

انه «صالح»...!!!

موزع اسطوانات الغاز الذي تعودت على صداقته طوال شتاء، وبعد ان بلف للنزل يحمل على كتفه المتعب مجرّته من حديد، وغاز... وكان ذلك في اليوم الاول من اجتماع مجلس الوزراء الجديد... اعلن لي بأن هذه آخر مرة يزودني فيها بغذاء الغاز الذي تعودت المدفأة على حرقه في باطنها...

افادني «صالح» بأنه قرر الفرار الى المانيا بحثا عن عمل ما، ولما طلبت منه التريث قليلا قبل اتخاذ قرار مثل هذا خاصة وان حكومة جديدة قد شكلت ولا بد وان الله يفرجها...

اجابني «صالح»...

ليس العيب في الحكومات، بل بنا نحن الذين لم نتمكن حتى هذه اللحظة من مصادقة الرجل الذي يتمكن من ان يكون بطاقة الواسطة الصالحة الفاعلة في كل تشكيل...

قال «صالح» وهو يهم بالخروج...

هل نسيت يا استاذ بأن لكل زمان دولة ورجال؟!!

* ترى متى يحين زمني، وزمنك يا «صالح»؟!!

– الله وحده يعلم!!!

مكاتب العقارات سهلت المهمة

اسرائيل تشتري املاك الاردنيين!!

مطران الروم الكاثوليك باع «١٠» دونمات في مجدو لرجل اعمال اسرائيلي و٤ ملايين ثمن الدونم في حيفا

الحدث - خالد ابو الخير

بدأت اسرائيل عمليات شراء منظمة للاراضي والعقارات في مناطق الـ٤٨ من اللاجئين الفلسطينيين عبر عدد من مكاتب بيع الاراضي والعقارات الاردنية .. وغيرها في خطوة يبدو انها نهائية لتصفية حتى اللاجئين في العودة.

وذكرت مصادر الحدث ان مكاتب المشار اليها التي تقوم بعملية الوساطة بين البائعين والمشترين الاسرائيليين تشترط ان يكون العقار او الارض مسجلا بشهادة ملكية او طابو من ايام العهد العثماني او حكومة فلسطين في ظل الانتداب البريطاني، وتشترط ايضا جمع البائع لتوقيع كافة الورثة الشرعيين لصاحب العقار الاصلي.

وكشف المصادر النقاب عن عددا من المواطنين الاردنيين اللاجئين ١٩٤٨ الذين تنطبق عليهم الشروط المذكورة اعلاه، يجرون اتصالات عبر المكاتب مع مشترين اسرائيليين، ويعتقد ان عمليات بيع قد تمت بتكتم شديد بينما فضل عدد اخر منهم زيارة اسرائيل بهدف بيع اراضيهم وعقاراتهم التي تركوها عشية النكبة دون المرور عبر المكاتب المذكورة، نظرا لانها تتقاضى عمولات كبيرة مقابل وساطتها.

وتشير المصادر الى ان اثمان الاراضي والعقارات المعروضة مغرية ومسيلة للعاب، فثمن دونم الارض داخل مدينتي حيفا ويافا يصل الى عدة ملايين من الدولارات، وحسب اهمية الموقع بينما تتراجع اثمان الاراضي في المدن الاخرى والضواحي الى مئات الاف الدولارات للدونم الواحد.

وفي لقاء مع الحدث.. ابدى الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام استغرابه من الموضوع، قائلا: بالاصل .. ممنوع على صاحب الارض الاصلي التصرف باملاكه حتى لو اراد .. فهو لا يستطيع ذلك نظرا لانه لا يملك صلاحية التصرف بها.

واضاف: واذا كان صحيحا ان هناك عمليات بيع فاعتقد انها تتم بالكذب والوهم، وردا على سؤال لـ «الحدث» حول ان كانت الحكومة تقف ضد عمليات البيع المشار اليها، قال د.المعشر: نحن نحارب اصلا .. ونتفاوض من اجل ان نعيد حق التصرف باراضي الـ ٤٨ ..لاصحابها... لذلك .نحن لسنا ضد عمليات البيع هذه، وياليت اللاجئين يكونون قادرين على بيع اراضيهم!

واستكمالا للموضوع التقت الحدث مدير عام الاراضي والمساحة «ابراهيم مسمار» وسالته ان كانت قد جرت عمليات بيع لاملاك الغائبين في مناطق الـ ٤٨ .. بعلم الدائرة؟ فقال: لا مجال لا نعلم عن اية عملية بيع لاي اموال في مناطق الـ٤٨، بالنسبة لي او لاي مسؤول في الدائرة.

وحول اعلان الدائرة عن استعدادها لاطلاع المواطنين على املاكهم في مناطق الـ٤٨ وتراجع الدائرة عن ذلك حسب معلوماتنا .. قال انه لم يتم فهرسة املاك الـ٤٨ مما يصعب على الدائرة اعطاء اي شخص ما يملكه في الـ ٤٨ ولكن اذا احضر سند تسجيل او رقم قطعة او اي وثيقة، فيمكن مراجعة الدائرة لمطابقة هذه الوثيقة مع القيد المحفوظ لدى الدائرة.

وبخصوص ان كان لدى الدائرة نية لاستخراج كواشين او طابو للمواطنين بالاملاك في مناطق الـ٤٨ بناء على المعلومات المتوفرة لدى الدائرة، قال مسمار ان املاك الـ٤٨ لم تكن في يوم من الايام تابعة للمملكة الاردنية الهاشمية، وان اعطاء كواشين طابو للمواطنين عن هذه الاملاك .. لا يقرره مدير عام دائرة الاراضي والمساحة، ويحتاج الامر الى موافقة جهات اخرى.

واضاف مسمار انه لا يوجد اية املاك مسجلة باسم اي شخص يحمل الجنسية الاسرائيلية، في مناطق الـ ٤٨.

من جهة اخرى كشف النقاب مؤخرا عن صفقة كبيرة بيعت بموجبها قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٠ دونمات داخل مدينة حيفا، مقابل ٤٠ مليون دولار. اي بمعدل اربعة ملايين دولار للدونم الواحد.

وذكر ملحق جريدة هارتس الاسرائيلية ان المطران مكسيموس سلوم مطران كنيسة الروم الكاثوليك، قد وقع على بيع قطعة ارض تابعة للكنيسة وتقع في شارع مجيدو في مركز الكرمل التي تعتبر اغلى المناطق في مدينة حيفا، لرجل الاعمال الاسرائيلي جاد زانفي الذي ينوي بناء مشروع سكني فاخر للراسماليين الكبار عليها.

وقدر ملحق هارتس سعر الدونم في المنطقة بين ٣,٥-٤ ملايين دولار.

والتقت «الحدث» النائب عبدالمنعم ابوزنط وسالته عن جواز بيع اراضي الـ٤٨ لليهود.. فقال: كل مسؤول او غير مسؤول يصرح باستباحة بيع شبر واحد من فلسطين الرسل والانبياء سواء المحتل ١٩٤٨ او المحتل ١٩٦٧ لليهود، يعتبر مرتدا عن الاسلام وان كان المصرح بذلك غير مسلم فهو مرتد عن دينه النصراني، اضافة الى ردته الوطنية والعروبية والقومية. حيث ان فلسطين الرسل والانبياء ما بين البحر الابيض المتوسط ونهر الاردن تعد وقفا شرعيا اسلاميا الى يوم القيامة .. اذ انها فتحت وحررت فتحا اسلاميا في زمن الخليفة الراشد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لذلك تعتبر رقبة فلسطين كلها وقفا اسلاميا يتنفع به المسلمون والنصارى مجرد انتفاع وتبقى الملكية المطلقة لرقبة فلسطين عائدة للوقف الشرعي الاسلامي بموجب الاصل في تحريرها على ايدي الصحابة تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله.. صلى الله عليه وعلى اله وسلم.

ابوزنط: من يبيع «شبرا» مرتد عن الاسلام والمسيحية

المعشر: لسنا ضد عمليات البيع!!

على رؤوس الاشهاد

● بسام العموش

حادث الباقورة

لا يجوز ان نتحدث بوتيرة واحدة في موضوع حادث الباقورة، بل لا بد ان نقلب الامر من عدة وجوه، منها ما قاله سمو الامير الحسن بخصوص الحوادث المشابهة التي وقعت من جنود يهود حيث رشقوا بنيران اسلحتهم المصلين والآمنين، وبالتالي فاننا نتحدث عن افعال هي في التقييم العلمي ثمار لما في النفوس. فالامر اكبر من ان يروج لنا الاعلام الحكومي ان السلام قد تحقق وان الغزل بين الطرفين قائم وربما وصل الى مرحلة الهيام. المشكلة مزمنة ودائمة وهي رسالة يجب ان تقرأ بطريقة جيدة من ان السلام العادل والشامل لم يتحقق وربما لا يتحقق في ظل عقلية القرصنة اليهودية فمن سيقبل من العرب رسميا كان او شعبيا، عسكريا كان او مدنيا، غنيا كان او فقيرا ان تبقى القدس عاصمة ابدية موحدة؟!

من سيقبل ان يهدم المسجد الاقصى بحفريات نتنياهو وغيره؟! من سيقبل ان لا تكون دولة فلسطينية بل مجرد كانتون يسطو عليه اليهود متى شاءوا وارادوا؟! كيف سيقبل اللاجئون بنسيان ارضهم؟! كيف سيقبل النازحون بما يجري؟ واذا كنا نتحدث عن حادث على الارض الاردنية وعن جندي اردني فلان هذا الاردني جزء من امته يؤلمه ما يؤلمها وهو كائن حي قد يخرج عن قاعدة الضبط والربط التي يفترض بالعسكري ان يتحلى بها. لا يجوز ان نقف عند ظاهر الامر بل لا بد من الغوص في الاعماق وفي النفوس. حالة الاحباط العربي الرسمي والشعبي لا يمكن الا ان تعطي ثمارها سواء اعجبت بعضنا أم لم تعجبه.

ان الحد الادنى المرحلي الذي يمكن ان يقبله بعضنا هو قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، دولة ذات سيادة كاملة. وحتى يكون سلاما دائما فلا يجوز ان يكون ميزان القوى العسكري بهذه الحالة، فكيف لنا ان نحلم بالسلام واليهود يملكون الاسلحة النووية والقنابل الانشطارية والكيماوية واسلحة الدمار الشامل؟! لا يمكن ان يكون سلام وامريكا تظهر انحيازها الكامل لليهود بينما الحصار مفروض على العراق وليبيا والسودان وايران والشعب الفلسطيني وعلى كامل ترابه.

ان حادث الباقورة مظهر للخلل وليس الخلل، وهذا المظهر ليس على ساحتنا الاردنية فحسب فقد وجد في الساحة المصرية وهو موجود لدى الطرف الآخر على الساحة الفلسطينية، فلنقدر الامور كما هي دون زيادة ولا نقصان ولنبحث عن الاسباب الحقيقية.

جمارك حصرت الترخيص بـ (٥٠) شريكا بينهم نائب اردني يمتلك شركة تخليص

شبح «الاحتكار» يخيم على قطاع التخليص في الرمثا وجابر والعمري

٢,٥ مليون عائدات قطاع التخليص في الرمثا● توقيف رئيس النقابة وامين السر يقدم استقالته

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

ما زالت قضية العاملين في شركات التخليص في المراكز الجمركية الحدودية الاردنية، تتفاعل دون الوصول الى رؤية يمكن من خلالها انصاف هؤلاء العاملين، والتخلص من سياسة (الاحتكار) في المهنة حسب تعبيرهم.

حيث كانت استقالة محمد ابو سرحان امين سر النقابة العامة للعاملين في الموانئ والتخليص/ الرمثا، آخر هذه التطورات بسبب عدم تمكنه من الاستمرار بالدفاع عن حقوق الفئة العمالية التي منحته الثقة لفترة تزيد عن ثلاث سنوات، حسب ما جاء في كتاب استقالته.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «الحدث» الى ان استقالة ابي سرحان، تعود لشعوره بأن هناك من يعمل على التضييق على حقوق العمال المشروعة في ترخيص شركات تخليص جديدة استنادا لقانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣. وهذا التضييق دفعه لان يفسح المجال «عسى ان يكون هناك من هو اقدر مني للقيام بهذا العمل وهذا التمثيل» حسب امين سر النقابة.

«الحدث» حصلت على نص الكتب التي رفعها العاملون في شركات التخليص لكل من رئيس الوزراء، ووزير المالية، ورئيس مجلس النواب، والامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

وعلمت «الحدث» ان القضية بدأت منذ عام ١٩٩٠، حين قامت دائرة الجمارك باغلاق باب الترخيص في قطاع التخليص في مركز حدود الرمثا، الامر الذي اعتبره العاملون في هذا القطاع بانه استجابة لرغبة اشخاص معينين ممن يحتكرون قطاع التخليص في هذا المركز الحدودي الهام. واستجابة للعلاقات الشخصية التي تربط بعض اصحاب هذه الشركات مع دائرة الجمارك حسب قولهم.

ويقول اصحاب وموظفو شركات التخليص، انه ومنذ ذلك التاريخ تم احتكار هذا القطاع من قبل خمسين شخصا، قاموا باعلان اتحاد فيما بينهم، بمساعدة دائرة الجمارك التي اغلقت باب الترخيص لشركات تخليص جديدة.

وقد دفع هذا الامر اصحاب هذه الشركات كما يقول المتضررون من هذا القرار، للسيطرة على هذا الاتحاد، والاستفادة من الثروة الضخمة العائدة من هذا القطاع، والتي تقدر بمليونين ونصف المليون دينار.

ويرى العاملون في هذا القطاع ان سياسة الاحتكار التي بدأت في قطاع التخليص لا تنسجم مع الخطوط العريضة لكتاب التكليف السامي للحكومة الاردنية، ولا مع خطاب العرش السامي الذي القاه صاحب الجلالة في افتتاح الدورة الرابعة لمجلس الامة الثاني عشر بتاريخ ٩٦/١١/١٩ والذي جاء فيه بأن الحكومة ستقدم قانونا جديدا للمنافسة ومنع الاحتكار.

وعلمت «الحدث» ان هناك توجها لاقامة اتحاد خاص بشركات التخليص العاملة في مركز جمرك العمري والتي يقدر عددها بـ (٩١) شركة وان غالبيتها تعود لملكية نفس الاشخاص الموجودين في جمرك الرمثا حسب ما جاء في الكتب المذكورة، وانه تم اغلاق باب الترخيص في هذا المركز منذ حوالي عام ونصف بناء على طلب اصحاب هذه الشركات.

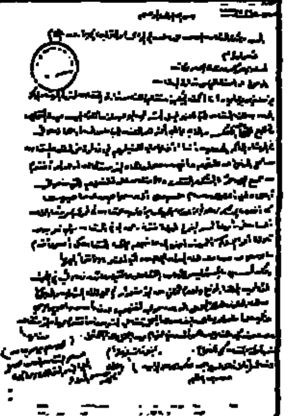
ويتابع موظفو شركات التخليص العاملة في المراكز الجمركية الاردنية بأنه وبعد يأسهم من الحصول على حقوقهم في مركز حدود الرمثا، تقدموا بطلبات ترخيص شركات في مركز حدود جابر الجديد، على اعتبار انه مستقل جغرافيا واداريا عن مركز حدود الرمثا. ليفاجأوا بحفظ طلباتهم على الرغم من قيام دائرة الجمارك بنقل الشركات العاملة في الرمثا الى المركز الجديد دون اعطاء اي موافقة لاي متقدم بترخيص لهذا الموقع الحدودي الجديد.

وعلمت «الحدث» ان دائرة الجمارك فتحت باب الترخيص لشركات تخليص جديدة في عام ١٩٩٣ ولفترة شهر واحد (باستثناء جمرك حدود الرمثا) وكان سبب ذلك حسب قرار الدائرة هو وجود اتحاد للشركات فيه.

وتشير معلومات الحدث الى قيام الدائرة بترخيص اربع استراحات في مركز حدود جابر بدعم من نائب اردني معروف. وان هذا النائب يمتلك احدى الشركات الداخلة في الاتحاد الامر الذي جعل من اصحاب القرار في دائرة الجمارك، وحسب ما جاء في برقية التظلم لرئيس مجلس النواب، يوفرون الحماية طيلة الفترة السابقة لهذه الشركات في جمرك الرمثا.

كما كشفت مصادر الحدث عن قيام اتحاد الرمثا لشركات التخليص بايقاف رئيس النقابة العامة للعاملين في شركات التخليص لفترة يومين عن العمل، بسبب قيامه بالمراجعة بطلب ترخيص شركة تخليص، سبق ان قدمه عام ١٩٩٤ وان المسؤولين في هذه النقابة لم يتمكنوا من عقد اجتماع مع بقية اعضاء الهيئة الادارية سواء للنقابة العامة او للفرع، كونهم يخشون فصلهم من عملهم من قبل الاتحاد على اعتبار ان القسم الاكبر من اعضاء الهيئة الادارية يعمل لدى الاتحاد وانهم عاجزون عن تبني مثل هذا الموضوع لحساسيته مع ارباب العمل حسب ما ورد في الكتاب الموجه للامين العام للاتحاد العام لنقابات العمل.

وعلمت «الحدث» كذلك ان حالة استياء عام واحباط تسيطر على العاملين في هذه الشركات بسبب ما وصفوه بمحاولة تحجيم دورهم والتضييق عليهم للحيلولة دون قيامهم بترخيص شركات جديدة، على الرغم من ان ذلك مخالف لقانون الجمارك رقم (١٦) لسنة ١٩٨٣ حيث منح القانون في مادته رقم (٧٧) اي مواطن او عامل الحق في الحصول على رخصة شركة تخليص اذا انطبقت عليه الشروط التالية وهي ان يكون اردنيا، ومن حملة الشهادة الثانوية العامة، وان يكون لديه خبرة في مجال التخليص لفترة خمس سنوات على الاقل وهي الشروط التي تنطبق على الكثير من العمال في هذا المجال حسب قولهم.



● استقالة امين السر

● رسالة رئيس الوزراء

مشاريعه ستحدث طفرة في السياحة الاردنية

الخفش و ابو عيشة يعلنان عن سلسلة مشاريع ترفيهية في البحر الميت وطريق المطار

اعلن رجل الاعمال الاردني المعروف جبريل ابو عيشة، عن افتتاح سلسلة من المشاريع الاستثمارية في الاردن، والبدء بتنفيذ مشاريع ترفيهية في مواقع اردنية مختلفة.

قال ابو عيشة خلال مؤتمره الصحفي الذي حضرته الحدث، انه وبعد ان مرت على الشعب الاردني سنوات طويلة من المعاناة، نظرا لاولوية التحرير والدفاع عن الوطن والسياسة الاردنية الصادقة نحو الاشقاء العرب، كان لا بد من العمل بعد توقيع معاهدة السلام على بناء مستقبل اردني واعد للاجيال القادمة.

واضاف ابو عيشة: لقد لاحظنا من الدراسات البحثية ان الاجيال الاردنية متعطشة للمشاريع الترفيهية التي تصقل مواهبهم، وتركز على قواهم الفكرية والعضلية.

وشملت المشاريع التي بدأ العمل بها بالتعاون مع رجل الاعمال (راسم الخفش) صاحب سلسلة مطاعم المنقل ثلاثة مشاريع سياحية، حيث تمثل المشروع الاول بشركة الشروق للمدن الترفيهية التي تعتبر وكيلة نظام ترفيهي جديد اعتمد منذ خمس سنوات ولاول مرة في كندا، ويعتمد على ترفيه الاطفال باستخدام قواهم العضلية والفكرية.

وجاء المشروع الثاني الذي سينفذ على طريق المطار الدولي، وعلى مساحة تقدر بخمسين دونما، ليشكل نظاما ترفيهيا جديدا للعائلة هو الاول من نوعه في المنطقة.

وكشف ابو عيشة من ان هذا المشروع الذي سيرتاده طلبة الجامعات والسياح والعائلات الاردنية سيحدث طفرة سياحية في الاردن.

وستكون سلسلة المطاعم والاسواق الشعبية التي بوشر بوضع المخططات الهندسية لها، مختلفة عن مثيلاتها في الاردن من حيث فن العمارة الذي سيوائم بين العراقة الماضية والحداثة.

ويمكن للسائح ان يعيش من خلال هذا المشروع أجواء مدن البتراء وام قيس وجرش وقلعة عجلون وغيرها. بمعنى انه مشروع سياحي يسعى من خلال سلسلة الاسواق ومراكز الترفيه لابراز المعالم الاثرية من مختلف مواقع الاردن.

اما المشروع الثالث، فيعتمد على تنفيذ مجموعة من الشاليهات والفلل الصغيرة والمسابح والملاعب على شاطئ البحر الميت.

حيث سيتم تنفيذ المشروع على مساحة مقدارها (٦٠) دونما، وهو الاول من نوعه الذي سيضم مدينة العاب مائية متكاملة.

ويهدف هذا المشروع الى تعزيز مفهوم الاقامة السياحية لدى السائح واضفاء اجواء عائلية على جولاتهم السياحية.

بقي القول ان رجل الاعمال جبريل ابو عيشة يتبوأ منصب نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي الفلسطيني الذي يقدر راسماله بـ ٢٠ مليون دولار، وهو من رجال الاعمال الذين ساهموا بشكل فاعل في تنمية سوق الخليج العربي، ويسعى لتوطيد اقتصاد اردني فلسطيني مشترك يحقق للشعبين رخاء ورفاهية ونموا اقتصاديا ملحوظا، حيث من المتوقع ان تستقطب مشاريعه جزءا من الايدي العاملة الاردنية في مختلف التخصصات.

الصيدلاني محمد العبابنة: اطرح نفسي مستقلاً عن كافة الزملاء الذين يؤمنون بالعمل المهني

خريج جامعة سراييفو/ يوغوسلافيا، صاحب صيدلية الضفتين في ناعور، مقرر لشعبة اصحاب الصيدليات للعامين السابقين.

كان لي شرف العمل في هذه الشعبة مع زملاء افاضل كان دائما همهم الاول والاخير مصلحة هذه المهنة. واعطوا الكثير من وقتهم محاولين الرقي في هذه المهنة للوصول الى الحد الادنى في معالجة ما نواجهه من مشاكل تتعلق بها وان كنا حاولنا جاهدين للعمل على تحقيق ذلك. ولم نحقق الا القليل فهذا لا يعني ان ندير ظهورنا وان نقف وقفة المتفرج لان ذلك سيزيد من التداعيات وسيأتي وقت نقف عاجزين عن تصحيح الامور على الشكل الذي نرتئيه.

لذا اطرح نفسي مرشحا مستقلا عن كافة الزملاء الذين يؤمنون بأن العمل المهني والنقابي عمل مقدس في خدمة المصلحة العامة، بعيدا عن حب لذا ارى ان تكون نقابة الصيادلة مصدر معلومات لكافة الصيادلة ومرجعية لكافة البحوث الدوائية والعلمية المحلية والعالمية لتكون في متناول يد اي زميل يرغب في الحصول عليها.

كذلك تنظيم عملية فتح الصيدليات بما يتناسب وعدد السكان حيث سبقتنا الدول المتطورة في عدد الصيدليات قياسا لعدد السكان.

اضف الى ذلك محاربة الدخلاء على المهنة والاستشارات الخارجية (من غير الصيادلة) في هذا القطاع والذي اساء كثيراً الى المهنة ووضعنا امام معطيات من المشاكل المعقدة.

كذلك الحد من نسبة الخصم في الصيدليات والتنافس غير الشريف حيث اصبح المواطن يسأل عن نسبة الخصم قبل صرف الدواء والتي اصبحت تتجاوز الـ ١٥٪ لكي لا يبقى للصيدلي من ربح ما يكفيه لدفع فاتورة الكهرباء والتلفون ورواتب موظفيه.

كذلك تنظيم الدوام لساعات محددة يتقاضى بعدها الصيدلي اجرا فنيا وبنسبة تحدد على كل وصفة تصرف بعد الـ ٨ ساعات الاولى من الدوام فكما يتقاضى الطبيب كشفية زائدة بعد دوامه الرسمي هناك حق لنا في ان نطالب بالحصول على هذه النسبة مضافة على سعر الدواء.

ايضاً زيادة الحد الادنى للراتب الاساسي للصيدلي المتخرج حديثا الى (٢٥٠) دينارا بدل (١٨٠) دينارا فمنذ ١٥ عاما والحياة المعيشية بارتفاع اضعاف اضعاف في حين ان الراتب البدائي لم يزد على العكس في بعض الاحيان نجد ان الصيدلي لا يتقاضى اكثر من (١٥٠) ديناراً.

ايضاً العمل على ان تكون الرعاية الطبية مقتصرة على الزملاء الصيادلة دون غيرهم باعتبار ان الصيدلي الوحيد القادر على توضيح معالم الدواء بتركيبته وفوائده واعراضه وهو المؤهل علمياً لتقديمه بطريقة علمية صحيحة للطبيب.

ايضاً العمل على ان تكون هناك سياسة دوائية ثابتة تأخذ بعين الاعتبار دعم الصناعة المحلية اولا وتسهيل عملية تسجيل الادوية وخاصة غير المتوفرة محليا وهذا يتم عن طريق اللجنة الفنية التي يجب ان يكون اعضاؤها من ذوي الاختصاصات العالية واصحاب الخبرة والكفاءة في مجال الدواء وان تكون نظرتها عادلة في عملية التسجيل بحيث لا ينتظر الزميل تسجيل دواء معين من ٥ - ٦ سنوات احيانا.

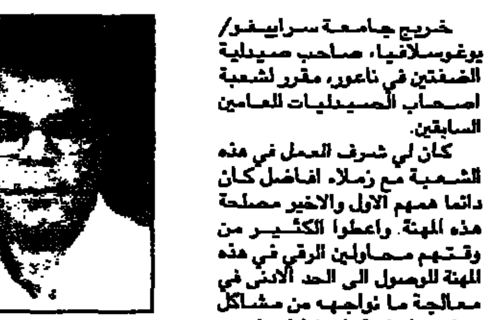
كذلك الاسراع في تنفيذ اتفاقية التأمين الصحي مع شركة التأمين المعتمدة بالسرعة الممكنة حيث مضى شهر من الآن او اكثر دون ان يستطيع الصيدلي ان يقدم اية مطالبة مرضية وهذا يعني ان من يمرض سيعالج على حسابه الخاص ما لم يتم البدء في تنفيذ الاتفاقية والعمل بها.

ايضاً بعد ان اصبح الصيدلي لا يدخل النقابة الا بعد دفع الاشتراكات السنوية لانعدام الثقة المحفزة لذلك اطلب لاحياء هذه الثقة عن طريق التواصل بعمل زيارات ميدانية لمواقع عمل الزملاء لاعطائهم نوعاً من الاحساس بأن هذه النقابة هدفها الاول والاخير مصلحتهم العامة وهذه بمثابة توصية للمجلس القادم.

واخيرا: انه من خلال جولاتي للزملاء والزميلات كنت اتعرض لسؤال ما هو اتجاهك السياسي؟

وانا اقول ان العمل السياسي هو جزء من العمل النقابي فليس معقولا ان ننكر للنقابات المهنية دورها السياسي في كافة القضايا الوطنية والاقليمية والدولية فكلنا مع شعبنا العربي الفلسطيني في نيل حقوقه على كامل ترابه الفلسطيني وكلنا مع شعب العراق في معاناته وفك الحصار عنه وكلنا مع السودان ومع لبنان واليمن... الخ.

ولم يبق بعد الآن مجال للتنظير ولكنني ومع الاحترام لكافة الاحزاب السياسية فكلها احزاب وطنية همها الاول والاخير مصلحة الوطن والمواطن ولكنني لست مع اعطاء صبغة حزبية معينة ومنفردة لاي نقابة كانت لذا دعونا لان نركز على قدسية العمل المهني لاجتثاث كافة الشوائب العالقة للمصلحة العامة وان تعمل بفريق واحد وبمختلف اطيافها في هذه المهن لوجه حضاري متميز يخدم قطاع الصيدلة كافة.



● محمد العبابنة

«السلطة» ترفض العودة للمفاوضات ونتنياهو يرفض «الابتزاز»

زلزال فلسطيني في تل ابيب!

● عصفور: نطالب بمحاكمة نتنياهو ونرفض قتل الابرياء

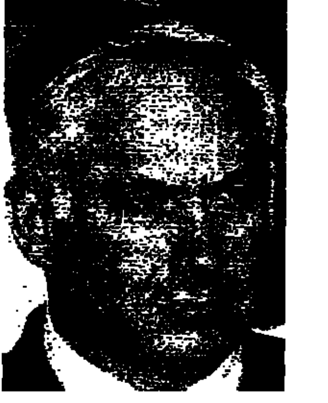
الحدث - خاص

معظم المؤشرات المحيطة بازمة المسار «الفلسطيني - الاسرائيلي» تتجه نحو انتقال الصراع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من مراحل جس النبض واستعراض العضلات الى مرحلة تثبيت الاكتاف على ارض الحلبة.

وحتى يطلق الحكم صفارته الاخيرة سيدور اكثر الاسئلة الحاحا حول الذي سيتمكن من السيطرة على الاخر.

ولا تستبعد اوساط القيادة الفلسطينية وخبراء الشؤون الاسرائيلية انفجار برميل البارود في اللحظات الفاصلة بين اندفاع رئيس الوزراء الاسرائيلي لتثبيت الامر الواقع والتسخين الفلسطيني للدخول في المفاوضات النهائية.

● عرفات



● نتنياهو

● مسؤول امني فلسطيني: المنفذ لم ينطلق من مناطقنا وشعبنا يرفض الخنوع

فحينما يزداد التوتر وتتراجع احتمالات التفاهم تنفتح الابواب على مصاريعها لخوض المواجهات، كما حدث في اعقاب افتتاح نفق القدس.

ولذلك اتجهت انظار متابعي المسارات التفاوضية نحو رئيس الوزراء الاسرائيلي لمعرفة ما تبقى من شعار «السلام الامن» الذي رفعه لدى توليه السلطة، فور وقوع انفجار تل ابيب.

تصريحات نتنياهو المتصلبة والرافضة لـ «الابتزاز» وتحميله مسؤولية الانفجار للرئيس عرفات اجابت بشكل جزئي على هذا السؤال.

واكدت نصائح المستشارين الاسرائيليين لنتنياهو التي تسربت الى وسائل الاعلام على عمق المأزق الذي وصل اليه الشعار وصاحبه.

وفي هذا السياق يقول خبراء الشؤون الاسرائيلية ان حدوث عمليات شبيهة سيؤدي الى هزات في الوضع الاسرائيلي «الملخبط» الامر الذي يتطابق بشكل او باخر مع وجهة نظر قوى المعارضة الفلسطينية التي اكد العديد من قادتها لـ «الحدث» على الحاجة لخمس عمليات اخرى لايقاف بلدوزرات نتنياهو قبل اجهازها على ما تبقى من اراضي القدس.

وترى مصادر المعارضة في شرط نتنياهو التفاوضي «وقف المقاومة» دمارا للقضية الفلسطينية واصرارا على المضي قدما في بناء المستوطنات، واغلاقا للابواب امام الدولة الفلسطينية.

ولتقليل حجم الخسائر التي ستلحق بعملية السلام ينصح خبراء الشؤون الاسرائيلية بالعودة الى المفاوضات لتفويت فرصة نتنياهو في اعلان الحرب على الفلسطينيين، ويعيدون الى الاذهان عملية «عناقيد الغضب» التي قام بها بيريز لدى احساسه بعزلته.

ويستند اصحاب وجهة النظر هذه على ما تبقى من ثقة بين اسرائيل والسلطة، ويشيرون في هذا السياق الى استمرار التنسيق الامني بين الطرفين.

ولكن المفاوض الفلسطيني حسن عصفور الذي وصف سياسة نتنياهو بـ «البهلوانية» خلال اتصال تليفوني اجرته معه «الحدث» يستبعد العودة الى طاولة المفاوضات في الوقت الراهن.

فما يريده رئيس الوزراء الاسرائيلي ادخال الفلسطينيين في مفاوضات لا مرجعية لها لتكييف العالم العربي مع سياسته.

ويستطرد عصفور قائلاً: اذا كانت المواعيد غير مقدسة كما قال بيريز والنصوص غير مقدسة كما يريد نتنياهو لم يبق امامنا سوى القيام بحماية الاسرائيليين!!

وفي المقابل ينفي المسؤول الفلسطيني المطل على مطبخ القرار اعطاء حماس الضوء الاخضر للقيام بالعملية، ويحمل مسؤوليتها لنتنياهو وايتان مطالباً بمحاكمتهما.

فالسلطة الوطنية لا تنقل معاركها بهذه الطريقة، وترفض قتل الابرياء، والامور تخرج من ايديها اذا ما استهدف المستقبل السياسي للشعب الفلسطيني، كما يحدث في هذه المرحلة.

وكان واضحاً خلال حواره مع «الحدث» ان عصفور يرد على اقتراح نتنياهو بالبدء بمفاوضات الحل الدائم والذي تزامن مع تسريبات نشرتها الصحف الاسرائيلية حول تصورات الليكود للشكل النهائي للدولة الفلسطينية.

عدم حديث حسن عصفور عن مخاوف لا يخفي قلق السلطة الوطنية على ما تم انجازه في المرحلة الانتقالية، وخشيتها من تحسين مكانة نتنياهو في الساحة الدولية، وتهرب اسرائيل من تنفيذ اتفاقيات وقعت في وقت سابق، وتشكيل حكومة ائتلاف وطني يصلب الموقف التفاوضي الاسرائيلي وان كان نتنياهو يرفض هذا الخيار.

ولا يعود رفض نتنياهو لحكومة الائتلاف الى استعداده لتليين مواقفه السياسية فهو يعتقد بان رصيده في الشارع اليميني للتطرف ثابت لا يتزعزع، واستنادا على هذا الاعتقاد لا يرى ضرورة للائتلاف.

وبانحسار التباينات بين موقف السلطة الوطنية ومواقف المعارضة من اسرائيل بعد اجراءاتها الاخيرة، واصرار تل ابيب على تحميل مسؤولية العملية للسلطة يصبح الصدام بين تل ابيب وغزة الاحتمال الاكثر رجوحاً.

هكذا وقع انفجار «تل ابيب»

كل شيء كان يبدو هادئاً في شارع بن غوريون في قلب تل ابيب، وكان العديد من الاسرائيليين يجلسون في المقهى التابع لمطعم (ابروبو) القريب من مركز ديزنغوف التجاري وهم يتمتعون بالطقس الجيد وبمناسبة يوم الكرنفال الذي يسبق عيد الفصح اليهودي.. عندما قام شاب فلسطيني، كان يجلس في المقهى وبحوزته كيسين، بتفجير نفسه في عملية انتحارية ادت الى مقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح ٤٧ اخرين، بينهم اثنان في وضع ميؤوس منه وثلاثة آخرون في وضع خطر.

واكد شهود عيان ان انفجار العبوة الناسفة التي قالت الشرطة الاسرائيلية انها تزن ثلاثة كيلوغرامات من المواد المتفجرة والمسامير، ادت الى تحطيم الواجهات للمطعم الزجاجية، بينما اصيب ديكوره الداخلي واثاثه باضرار بليغة.

وفور وقوع الانفجار هرعت نحو عشرين سيارة اسعاف وشرطة الى مكان الحادث الذي وقع في حوالي الساعة الواحدة واربعين دقيقة، في المنطقة التي تعد من اكثر مناطق تل ابيب التجارية ازدحاما وخصوصا في صباحات ايام الجمع قبيل عطلة السبت، وقامت الشرطة بتفتيش المكان بحثا عن قنابل اخرى، بينما قامت سيارات الاسعاف باخلاء المنطقة من المصابين.

كشفت لـ الحدث قصة اعتقال المقادمة

السلطة تنفي قدوم «ابو ضيا» من مناطقها

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان منفذ عملية تل ابيب يقيم في اسرائيل منذ زمن.

ونفت المصادر ان يكون موسى عبد القادر ابو ضيا قد توجه من مناطق السلطة الوطنية الى اسرائيل مباشرة لتنفيذ عمليته.

وقالت المصادر ان على اسرائيل توقع مثل هذه العمليات وان لا تنتظر خنوع الشعب الفلسطيني.

ونفت مصادر الامن الفلسطيني اعتقال عناصر من «حماس» بتهمة الانتماء لهذه الحركة.

وقالت مصادر الحدث ان ابراهيم المقادمة المحسوب على حماس اعتقل بسبب تحريضه على قتل فلسطينيين خلال المهرجان الذي اقيم في غزة.

واكدت على ان المقادمة لم يقم بعمليات ضد اسرائيل في السابق وان سبب اعتقاله في المرة الاولى كان لاعطائه توجيهات لقتل فلسطينيين.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد استندت لاطلاق سراح المقادمة لاثبات تورط السلطة الفلسطينية في عملية تل ابيب وراء العديد من قوى المعارضة الفلسطينية في اعتقاله محاولة لامتصاص غضب نتنياهو.

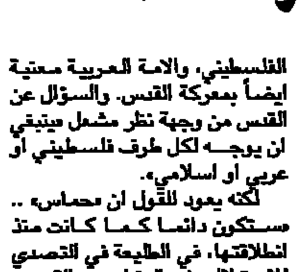
تعهدت بعدم تفجير الوضع في المنطقة وطالبت بدعم الافراج عن «ابو مرزوق»

رسالة «حماس» السرية الى الملك!

● الشيخ ياسين دعا «حماس» لتجنب الصدام مع السلطة وترك لهم امر تقرير امر المقاومة المسلحة

الحدث - خاص

٤ قتلى و٤٦ جريحاً سقطوا جراء العملية الاستشهادية الجديدة التي نفذتها حركة «حماس» في قلب تل ابيب بعد توقف دام عاماً كاملاً عن تنفيذ العمليات العسكرية، لكن الاهم من ذلك هو تلك الزوبعة السياسية التي اثارها الانفجار على اكثر من صعيد.. خاصة اقدام نتنياهو واركان حكومته على اتهام ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية بالوقوف وراء هذه العملية، واعطاء الضوء الاخضر لتنفيذها.. والتهديد بوقف العملية السلمية في شقها الفلسطيني.



● الملك الحسين

ولشنطن التي جاءت عملية تل ابيب لتمثل فاصلاً بين الفيتو الاول الذي استخدمته في مجلس الامن ضد مشروع القرار الاوروبي المتعلق بوقف اقامة المستوطنة الاسرائيلية الجديدة في «جبل ابو غنيم» والفيتو الثاني الذي استخدمته ضد مشروع القرار العربي المتعلق بذات المستوطنة بادرت الى رفض تحميل عرفات والسلطة الفلسطينية مسؤولية هذه العملية، وذهب دنيس روس مساعد وزير خارجيتها والمنسق الامريكي للعملية السلمية الى تحميل «حماس» مسؤولية هذه العملية من خلال التصريحات النارية التي اطلقها بعض قادتها خلال الايام السابقة.

الموقف الاميركي يدلل على ان البيت الابيض بات يشعر بالقلق بعد هذه العملية على مصير العملية السلمية خشية ان يوظف نتنياهو الانفجار من اجل وقف مسيرة السلام، ولهذا فقد بادرت الادارة الاميركية الى سحب المبررات التي قد يستند اليها في اتخاذ مثل هذا القرار.

غير ان الاهم من ذلك هو ان عملية تل ابيب جاءت على نحو غير متوقع ومتعارض مع توجه جديد كان قيد التبلور داخل حركة «حماس» وهذا ما تدلل عليه عدة وثائق ومواقف استوقفت المراقبين خلال الايام القليلة الماضية:

اولاً: رسالة الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة «حماس»، التي وجهها من داخل سجنه الى قيادات الحركة في الداخل والخارج، وطلب توزيعها على كل اعضاء التنظيم. يقول الشيخ في رسالته وفي معرض رده على سؤال وجه اليه بشأن الاستمرار في المقاومة للسلمة: «هذه القضية يترك تقديرها لقيادة الحركة، تتخذها بشكل مؤسسي وفق ظروفها وتقديراتها».

وتنص الرسالة التي اطلعت «الحدث» عليها على «انه ينبغي تجنب الاصطدام بالسلطة الفلسطينية، وان نحرص على علاقة تعايش معها».

ثانياً: الرسالة التي وجهها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة الى جلالة الملك الحسين يطلب فيها بذل المزيد من الجهد لاطلاق سراح الدكتور موسى ابو مرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي، وذلك اثناء زيارة جلالة الملك لواشنطن ولقائه المنتظر مع الرئيس بيل كليتون.

في هذ الرسالة التي اطلعت عليها «الحدث» يستوقف المراقب استخدام مشعل لمصطلح «الكيان الاسرائيلي» بدلاً من «الكيان الصهيوني» الذي كانت «حماس» تحرص على استخدامه في معرض تاكيد رفض اعترافها بوجود اسرائيل، فهل يعني استخدام المصطلح الجديد اشارة الى ان «حماس» باتت مستعدة لمثل هذا الاعتراف..؟

وتزداد اهمية هذا السؤال حين نعلم ان جلالة الملك لا بد ان تكون قد استوقفته اللغة الجديدة في رسالة مشعل، وانه قد يلفت نظر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى ذلك.. خاصة وان هناك المزيد مما يلفت النظر في هذه الرسالة، ففي الوقت الذي يفترض فيه ان «حماس» تسعى من اجل تفجير المنطقة بهدف افشال اتفاق اوسلو ومجمل المسيرة السلمية في المنطقة، وهو افتراض مبني وقائم على البرنامج المعلن لحركة «حماس» والعمليات العسكرية التي نفذتها في هذا الاتجاه، تفاجئنا رسالة مشعل لجلالة الملك بقولها «انه لا يخفى على جلالتكم ان الامور في منطقتنا تسير نحو المزيد من التوتر والتوجه نحو الانفجار التي لا ينشده احد. وذلك بسبب تنكر الكيان الاسرائيلي للحقوق العربية، خاصة حقوق شعبنا الفلسطيني واستمرار سياساته واجراءاته في الاستيطان والتهويد والسيطرة على الارض العربية، واستطراداً لهذا الموقف الجديد تقدر الرسالة موقف جلالة الملك «الداعي الى ابعاد المنطقة عن الاخطار، وضرورة ان تزول اسباب التوتر، وجهودكم للثمرة التي تبذلونها في نصرة قضية الشعب الفلسطيني العادلة».

ثالثاً: هذا الموقف الجديد يمثل امتداداً لمواقف اخرى عبر عنها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في اول حوار مطول يجريه منذ اختياره لخلافة ابي مرزوق، ونشرته جريدة «الخليج» الاماراتية كما انه ينسجم مع مشاركة حركة «حماس» في الحوار الوطني الفلسطيني الذي بدأ في مدينة نابلس نهاية شباط الماضي، دون التمسك بالشروط المسبقة التي كانت تضعها «حماس» للمشاركة في اي حوار، وفي مقدمتها الغاء اتفاق اوسلو.

الموقف الابرز من بين المواقف المشار اليها هو التراجع عن تخوين «اوسلو» والسلطة الفلسطينية التي ابرمته.

بالطبع لم يكن متصوراً ان يتم التراجع بشكل صريح، ولذا فقد جاء في صيغة نفي لان تكون حركة «حماس» سبق لها ان خونت «اوسلو» او السلطة الفلسطينية.

يقول مشعل في معرض رده على سؤال عما اذا كانت مشاركة «حماس» في الحوار الوطني الفلسطيني تراجع عن تخوين المفاوض الفلسطيني. «ان حماس لم تخن احداً، والتخوين غير موجود في قاموسها». ويواصل: «نحن لسنا مع سياسة التخوين، لكننا نخطئ، وندين ونعارض بملء الفم».

ولم يكن متصوراً ان يعلن مشعل التأييد لاتفاق اوسلو، فهو يواصل «نحن ضد اوسلو» وضد الذين وقعوا «اوسلو» ونراه خطوة لا تخدم شعبنا الفلسطيني، وخطوة مفرطة بحقوق شعبنا».

ومع هذا فان مشعل يرى ان «لا تعارض بين موقفنا من اوسلو وجماعة اوسلو وبين ان ندخل الحوار، لان حوارنا ليس على قاعدة اوسلو، وليس دخولاً تحت عباءة «اوسلو» بل تحتفظ الحركة ببرنامجها ورؤيتها وقناعتها».

ويرفض مشعل القول ان مشاركة حماس في الحوار الوطني تعني التسليم بان اوسلو قد اصبح حقيقة قائمة على الارض لا يمكن تجاهلها. فهو «لم يصبح حقيقة .. لا في وجدان شعبنا ولا على ارض الواقع، فاين منجزاته الحقيقية؟ الا ترى ان ما تحقق منه لا يتجاوز المظاهر والشكليات؟».

ويذهب الى ان الحوار وسيلة جادة من اجل الخروج من المأزق الذي وضعت اتفاقات اوسلو شعبنا الفلسطيني فيه»، لكنه في الوقت نفسه لا يعترض على هدف الفصائل المعارضة الاخرى والتي شاركت في الحوار بهدف المشاركة في المرحلة النهائية من المفاوضات.. ذلك انه «بالنسبة للقوى الاخرى، فلكل واحدة منها ان تتعامل مع الحوار وفق رؤيتها» اما «حماس» فانها «لا يمكن ان تدخل في مفاوضات المرحلة النهائية لانها تبقى جزءاً من اتفاق اوسلو» «ثم ان مشروعاً لم نشارك في بداياته، للحيثيات المذكورة انفاً، لا يمكن ان نشارك في مراحله النهائية».

غير ان هذا الكلام يستوقف المراقبين من جهة عدم معقولية ان تتجه «حماس» وحدها في قيادة الحوار الوطني باتجاه الخروج من مأزق «اوسلو» في حين ان هدف بقية الفصائل من هذا الحوار المشاركة في مفاوضات المرحلة النهائية، وهو الامر الذي لا يعترض عليه مشعل.

واكثر من ذلك، فان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» يؤكد انه مع الحل المرحلي، لكنه يضيف الى هذه التسمية كلمة الحقيقي بهدف التمييز، وحين يسأل ما هو الحل المرحلي الحقيقي، يعرفه بانه الذي يكون على طريق التحرير الشامل لكل فلسطين من الاحتلال الصهيوني، وفي مقدمتها القدس.. كل القدس». ويتابع «والتحرير في بعديه المرحلي والكلي يتحقق كمحصلة لجهود المقاومة والمواجهة العسكرية ضد الاحتلال، وفي ظل استراتيجية مواجهة شاملة يستند عليها شعبنا وامتنا، ولا يتحقق ابداً من خلال خيار المساومات السياسية واتفاقات التسوية القائمة على اساس الخضوع للمشروع الصهيوني والتنازل عن الحقوق والارض والمقدسات».

لكن كل هذه الشروط يمكن ان تكون في المحصلة شروط الانطلاق من خط المشروع في الحوار حول الحل المرحلي، دون ان يتواصل التمسك بها حتى نهاية الحوار.

ولعل اكثر ما يلفت النظر في تصريحات خالد مشعل المشار اليها:

اولاً: تاكيده على ان توقف عمليات حماس العسكرية منذ عام كامل مرتبط بالظروف الميدانية لمجاهدي كتائب عز الدين القسام، وغير مرتبط بقرار سياسي.. ذلك ان قرار الحركة لا يزال كما هو بمواصلة المقاومة طالما ان الاحتلال لا يزال موجوداً وقائماً.

ثانياً: لدى سؤاله عما اذا كان يوجد لدى حركة «حماس» برنامج عملي لتجديد انطلاق الانتفاضة، وهو ما كان قد اكد عليه ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس (تجديد الانتفاضة)، اكتفى مشعل باجابة عامة عن «تمسك حماس ببرنامجها والتذكير باعداد الشهداء الكبيرة الذين قدمتهم «حماس» لكنه لم يؤكد وجود برنامج لديها لتجديد الانتفاضة.

ثالثاً: الاهم من كل ما سبق ان مشعل يرفض في تلك التصريحات ان تكون مسؤولية القدس منحصرة في حركة حماس التي كانت تطرح نفسها كطليعة اسلامية لتحرير المقدسات فهو يقول: «اود ان اؤكد ان مسؤولية القدس ليست منحصرة في حركة «حماس» او في اي جزء من الشعب الفلسطيني. مسؤولية القدس هي مسؤولية الامة جميعاً.. هي مسؤولية الشعب الفلسطيني بكل قواه وشرائحه، والسلطة الفلسطينية مسؤولة ومعنية باعتبارها جزءاً من الشعب الفلسطيني، والامة العربية معنية ايضاً بمعركة القدس. والسؤال عن القدس من وجهة نظر مشعل «ينبغي ان يوجه لكل طرف فلسطيني او عربي او اسلامي».

لكنه يعود للقول ان «حماس» .. «ستكون دائما كما كانت منذ انطلاقتها، في الطليعة في التصدي للاحتلال وفي الدفاع عن القدس، وعن حقوق شعبنا الاخرى».

وهذه الصياغة في مجملها تفيد ان حركة «حماس» لن تبادر الى قيادة معركة مواجهة من اجل القدس بمعزل عن القوى الاخرى التي عددها رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية، بما في ذلك السلطة الفلسطينية. وما دامت القدس هي مسؤولية السلطة، فان الحديث عن تفريط السلطة بالقدس يصبح موضع تساؤل.

ومع ذلك، يصعب القول ان رسالة مشعل لجلالة الملك وتصريحاته تشكل تغيراً كاملاً في مواقف «حماس» لكنها بالقطع اشارات لا يمكن تجاوزها تفيد ان التغيير قد يقع اذا وجد التجاوب المطلوب.. فلسطينياً وعربياً.. واسرائيلياً، وكذلك اميركيا.

وفي ضوء كل ذلك فان عملية تل ابيب لا تخرج عن واحد من التفسيرات التالية:

الاول: عدم وجود تنسيق بين القيادتين السياسية والعسكرية للحركة.

الثاني: وجود انقسام داخل «حماس» بين المتشددين الذين نفذوا عملية تل ابيب، والذي يسعون الى بلورة سياسات جديدة.

الثالث: وجود قرار مركزي مركب يقضي باستخدام سياسة العصا والجزرة مع اسرائيل والولايات المتحدة، وبهدف تذكير هذه القوى بما يمكن ان تفعله «حماس» ما لم تلب مطالبها، وفي المقدمة اطلاق سراح ابي مرزوق.

الرابع: ان تكون «حماس» قد تلقت فعلاً ضوءاً اخضر من عرفات للقيام بالعملية الاخيرة في اطار عملية المد والجزر بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتنياهو. وما يعزز من هذا الاحتمال تولي الدكتور محمود الزهار من غزة التعامل الاعلامي مع حدث تل ابيب، وهو المعروف بانه قد اصبح «قريباً» من عرفات والسلطة الفلسطينية.

من الارشيف

■ د. جهاد البرغوثي

كتب اموس كينان في جريدة يديعوت احرونوت في الفاتح من نيسان عام ١٩٨٨ «لنعش معهم، لا لنموت وإياهم» ما الذي دفعه ليكتب ذلك وهناك ٥.٥ ملايين يهودي يشكلون ٢ بالمئة من سكان الولايات المتحدة الامريكية ويدعمون الكيان الصهيوني سياسياً في المحافل الامريكية من خلال اربعة وثلاثين منظمة ناشطة بالاضافة الى الدعم الاقتصادي والمعنوي - ورغم انه لا زالت اغلبية الشعب اليهودي تؤمن بما جاء في بروتوكولات صهيون «الحق في القوة» الحرية مجرد فكرة، السياسة مقابل الاخلاق، تنازع الاحزاب هو انجح انواع الحكم الفوضوي، الذهب هو الايمان.. الخ. وهي نفسها التي اتت ببنيامين نتنياهو تلميذ بروتوكولات صهيون النجيب الى سدة الحكم في وقت اتفق فيه رؤساء الدول على احلال السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة بتأييد اميركي واوروبي وبموافقة عربية.

هل هناك حقاً تغيير في المنهج اليهودي منذ التخطيط الاول الى اقامة الترسانة المسلحة والرؤوس النووية والمفاعل الذري؟

التاريخ هو وحده القادر على اعطاء الجواب الذي يدين المجتمع الاسرائيلي في عدم مصداقيته لمشروع السلام.

ففي عام ١٨٦٨ نشرت مجلة «الجوائب» اللبنانية لصاحبها بطرس البستاني «ان قرار الجمعية الاسرائيلية ان تشتري حقولاً ومزارع في الارض المقدسة ليتعلم اليهود الزراعة والحراثة.. «ثم جاء المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في مدينة بال السويسرية عام ١٨٩٧ بزعامة ثيودور هرتزل والذي سعى الى اقامة وطن للشعب اليهودي في فلسطين واقترح تحقيق هذا الهدف بالشكل التالي:

١- العمل على استعمار فلسطين بواسطة المزارعين والعمال والصناع.

٢- تنظيم جميع يهود العالم في هيئات محلية ودولية ملائمة تتوافق مع القوانين المتبعة في كل بلد.

٣- تقوية الشعور اليهودي القومي والوعي القومي.

٤- اتخاذ الخطوات التمهيدية للحصول على الموافقة الحكومية الضرورية لتحقيق غاية الصهيونية.

وقد دعا العرب الى اليقظة والنهوض لبداية مؤامرة خطيرة لاقتلاع شعب فلسطين من ارضه، هذا ما دعا اليه الشيخ رشيد في جريدة المنار عام ١٨٩٨.

« لماذا لا تكتب هذه البروتوكولات من جديد وبناة مستوطنة جبل ابو غنيم بوابة القدس الشرقية باتجاه العالم العربي والاسلامي والعالم الحر يسمعون اهازيج الاطفال بعد مائة عام من المؤتمر الصهيوني الاول وبعد خمسين عاماً من الاحتلال والهيمنة والتخطيط والقمع - ليسمعوا اطفالنا يغنون:

نزلنا الشوارع
ورفعنا الرايات
نغني للحرية
احلى الاغنيات
لاغاني الحرية
والوحدة الوطنية
والحروب الشعبية
طريق الانتصارات

«من شعر وليد عبد السلام - رام الله»

نسي بنيامين نتنياهو والمستعمرون الصهاينة ان «الارض التي باركنا فيها للعالمين» هي في عراك مستمر ومنذ ان افتتحت ارض فلسطين سنة ١٦ هـ - ٦٣٧م وشعبها والعرب والمسلمون تحارب الغزاة والمحتلين وتنتصر.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الخير في وفي امتي الى يوم الدين»

كان العرب في جاهليتهم يتهيبون فارس والروم، ولما جاء الاسلام صعد الفرسان الجزيرة العربية الى بلاد فارس والروم وهزموا اعظم امبراطوريتين في ذلك الوقت، وقامت حضارة فكرية وعلمية واجتماعية مكان الظلم والقهر والعبودية.

ان ما قاله اموس كينان «لنعش معهم، لا لنموت وإياهم» هو ما جاءت به الانتفاضة في سبيل ازالة جيش القمع. ان صيحات شعب الحجارة والمولوتوف التي ستصل قريباً وباذن الله لاسماع الكثيرين من قادة الفكر الصهيوني وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو الذين لا زالوا يتشبثون بما جاء في المؤتمر الصهيوني الاول ومعهم الكثيرون من الحاقدين القتلة من سكان المستوطنات اليهودية؟

وما تمرير مؤامرة جبل ابو غنيم وتطويق القدس الا المرحلة الاخيرة بعد البداية البسيطة في محرث الارض وزراعتها»، وما خداع بنيامين نتنياهو بفتح باب التفاوض على مصراعيه مع السلطة الفلسطينية للاتفاق على كل شيء خلال ستة اشهر الا من اجل ابتلاع القدس وتهويدها واعلانها كامر واقع العاصمة الابدية لدولة اسرائيل.

سأل صحفي انجليزي امرأة فلسطينية: ما الذي يحتاجه الاطفال في المخيم؟ فاجابت قائلة: انهم يحتاجون الى دولة. ثم مضت تقول: نفضل الموت جوعاً على ان نستسلم (عن مجلة نيوستيتسمان البريطانية- نشرت في القبس بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٨)

وما قالته المرأة الفلسطينية يقوله الشعب الفلسطيني ويقوله لحرار العالم. قال ارنستو تشي غيفارا «لا يهمني اين ومتى سأموت لكن يهمني ان يبقى الثوار قائمين يملأون الدنيا ضجيجاً حتى لا ينام العالم بكل ثقله فوق اجساد البائسين والفقراء والمظلومين».

والانتفاضة التي ولدت في ديسمبر عام ١٩٨٧ بعد مخاض طويل ثم وئدت بعد اوسلو، ستطل علينا من جديد بتجمعات مسالمة وبتنظيم جيد وبوضوح تام للرؤية السياسية حتى لا يجثم بنيامين نتنياهو ومؤيدوه في حزب الليكود على صدور اهلنا في المحتل من ارضنا سنوات طوال.

لم تكن ولادة الانتفاضة تعبيراً عن اليأس بعد الهزائم المتلاحقة منذ عام ١٩٤٨ وانما جاءت لتتخذ الدور القيادي في اخذ مبادرة السلام والتمسك بها ورفع الضيم والاهانة والاحتلال عن شعبنا الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية على ترابه الوطني.

فالانتفاضة الجديدة هي الامل الفلسطيني- الامل العربي في عودة الانسان العربي في فلسطين المحتلة لذاته لاسترداده لكرامته وحريته، لبناء مؤسساته الديمقراطية بابعادها السياسية والاجتماعية والمتآلفة مع طموحاته ونهجه الجديد في الفكر والحياة.

ان فرسان مؤتة واليرموك وحطين وعين جالوت ودنا وجلفنا، سيعودون ثانية ليكتبوا تاريخهم بانفسهم، انهم سيتسلحون بمحبتهم للسلام وبمطالبتهم بالسلام وسيتشبثون بالارض التي يمتلكونها والتي جاءت فلول الصهاينة لاستعمارها بواسطة المزارعين والعمال والصناع وستبقى القدس جوهرتها وسيدفعون حياتهم دفاعاً عنها.

انه طريق طويل وملىء بالصعاب الا انه بداية لمرحلة جديدة في النضال العربي والفلسطيني مما يجعل ايمان امتنا اعمق وترابطها اقوى وثقتها في النصر اكبر- ان شعوبنا العربية مرتبطة ببعضها البعض، وكلما ازداد هذا الترابط الذي لا ترغب به اسرائيل ولا الدول التي تدعم اسرائيل، ازدادت قوتنا ومنعتنا، وستصبح الارض الفلسطينية باذن الله كلها مواقع فخار واعتزاز لامتنا العربية قادة وشعوباً.

ان ما يطمح اليه شعبنا الاردني الفلسطيني اليوم هو ترميم الخلل الذي حدث بعد فك الارتباط الاداري بالضفة الغربية وذلك بالاعلان عن تأسيس دولة الاتحاد الكونفدرالي بين دولة فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية، مما سيشكل الامر الاكثر فعالية في ان نحدد لانفسنا الاهداف ذاتها التي انطلقت على اسسها الصهيونية العلمية ومنذ مؤتمرها الاول عام ١٨٩٧.

في خطابه التاريخي وفي اعلانه لمشروع المملكة العربية المتحدة، قال الحسين في مؤتمر وطني كبير عقد في عمان بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٥ وسارت سفينة الوحدة في بحار لم تكن كلها هدوء ورخاء، فلقد كان هناك الكثير من التيارات تحركها في الخفاء اياد وجهات خارجية، محاولة اثارة الاعاصير في وجه السفينة. مما جعل الصهيوني الكبير وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الاسبق هنري كيسنجر في العمل على اخراج القضية الفلسطينية من الدائرة العربية ثم عزلها وحشرها في قمقم صغير يسهل على اسرائيل الان تحطيمه في اللحظة التي يريدها بنيامين نتنياهو - ونفذ كيسنجر تلك السياسة عملياً وبخطوات عربية ابتدأت بقرارات الرباط وتبعها اضعاف الاردن شيئاً فشيئاً حتى اضطرت وقبلت مبدأ فك الارتباط- ورغم ذلك الا ان هناك ثوابت لم تستطع تلك القوى البغيضة ان تخفيها واهمها ان هناك نسيجا اردنيا فلسطينيا حيكت خيوطه الاجتماعية والاقتصادية بحكم الواقع- وما من احد يستطيع ان يقفز عنه - لا اردنياً ولا فلسطينياً.

مما دعا الحسين في الخطاب ذاته الى القول: «وهذا البلد العربي هو بلد الجميع، اردنيين وفلسطينيين، على حد سواء، وعندما نقول فلسطينيين فنحن نعني كل فلسطيني في مشارق الارض ومغاربها، شريطة ان يكون فلسطيني الولاء فلسطيني الانتماء».

وفي هذا الزمن الرديء، والاخطار تهددنا جميعاً، فما علينا كاردنيين وفلسطينيين الا ان نسير معاً بفكر واحد وتصميم واحد وبثقة مطلقة بقدراتنا وامانينا كي يكون بمقدورنا ان نتكيف مع ظروف الصراع القائم بين القوي والضعيف، وعلينا متابعة معركة وجودنا وبقائنا معاً. ان توفير السيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية واحترام السيادة الاردنية على الارض الاردنية واسقاط للدولة الاسرائيلية والتي ابتدعها شارون بالوطن البديل - ثم يتمم ذلك بارادة شعبية حرة واقامة الاتحاد الكونفدرالي بين الدولتين.

انني ومثلي الكثيرون من ابناء الاردن الاشم وابناء فلسطين الانتفاضة اتمنى حدوث ذلك بمزيج من الامل والالم لانه المخرج الذي سيعيد القضية الفلسطينية الى قوميتها وعروبتها ويزيل الطوق الذي يشتد يوماً بعد يوم على شعبنا في المحتل من ارضنا.

بالامل: لانه لا بد من اعتراف دولي وخاصة امريكي في تحديد الظروف الجغرافية والاجتماعية والسياسية للشعب الفلسطيني لابراز هويته واعلان وجوده وتحقيقه لسيادته على ارضه.

وبالالم لانحسس الكبرياء العربي والانتماء العربي من الخليج العربي القومي الاصيل الى محيط سيلجنا الوطني المطل على الاطلنطي كيف كان ايماننا بالكفاح المسلح كحل وحيد للشعوب المكافحة من اجل التحرير - حرب التحرير في المغرب العربي، في مصر، في سوريا، في العراق وفي فلسطين - تعريب الجيش في الاردن. استقلال دول الخليج العربي، كل هذه الايام الجميلة الرائعة التي عشناها ثم ما بات بريقها وقد خبى والوانها قد بهتت واضواؤها قد خفتت واماناها قد اضمحلت - ثم ترسخت الحدود، وبدأ منادو التقوقع الاقليمي يظهرون هنا وهناك فوئدت قوميتنا العربية تحت مظلة الفئوية والاقليمية.

لقول هذا كله لا من قبيل خلط الاوراق وانما للبحث عن وسيلة عملية لمتابعة الاهداف الريادية التي آمنت بها امتنا العربية ونادى بها الشعب الفلسطيني الذي يريد اليوم بنيامين نتنياهو ان يركعه- ورغم ضخامة الاحداث والتضحيات فانه لن يركع- ولن يتقوقع اقليمياً وستبقى عيونه الحزينة ترمق بقايا رفات امته العربية.

لقد رأى العالم اجمع اطفالنا بعد مؤتمر مدريد يمدون باغصان الزيتون الى جنود الاحتلال المدججين بالسلاح والكراهية - لقد رأى العالم اجمع ان الفلسطينيين ليسوا بارهابيين بل هم ثوار شرفاء ومفكرون وعلماء ومبدعون ووحدويون يبغون السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة - وما يريده بنيامين نتنياهو وعصابة الليكود الا القتل والدم وزج المنطقة في بحر من الكراهية والدمار.

لننادي معاً بوجوب قيام الدولة الكونفدرالية بين اردن الصمود والعطاء والوطنية وفلسطين الانتفاضة والتحرير والعروبة - كل هذا من اجل ان تبقى القدس عربية. ومن اجل منع اسرائيل من ابتلاع الضفة الغربية بالطرق السلمية وتحت شعار السلام بعد ان فشلت في اغتصابها عسكرياً.

ان الاعلان عن دولة الاتحاد الكونفدرالي هو الهدية التي نقدمها لشعبنا الواحد غربي النهر وشرقيه - وهو بمثابة مؤتمرنا الاول لتعزيز التلاحم الوطني بين الشعب العربي بشطريه الاردني والفلسطيني ثم تعميق وعي الجماهير وازدياد فعالية الادارة الاقتصادية وامتداد ترابطها مع الدول العربية الشقيقة والا، فستضيع فلسطين الى الابد وسيدخل الاردن عراكاً داخلياً مريراً بدأت ملامحه وسينتهي به الامر الى الزوال فلا حياة للاردن بدون فلسطين ولا حياة لفلسطين بدون الاردن- لنبقى معاً يداً بيد وقلباً بقلب وارادة بارادة تحت سقف واحد وعلم واحد وقيادة واحدة.

والله الموفق.

من الارشيف

فلاش

حليف بالمقلوب

■ محمد خالد

سياسة امريكا في الشرق الاوسط هي بالضبط السياسة الاسرائيلية امام المرآة (...............)

الضغط الامريكي الفظ - كي لا نقول الوقح - ضد الدول العربية قد جاوز الحدود بالاعراف بين الحلفاء.. ولا تزال التكريات طازجة... ففي اقل من سنة ارتكب الحليف الاكبر ثلاث حماقات ضد جميع العرب:

الضغط الهائل لتوقيع معاهدة الحظر النووي... تصويت الكونغرس على نقل سفارة امريكا من تل ابيب الى القدس... استخدام الفيتو لمنع ادانة اسرائيل لمصادرتها اراض عربية في القدس.. انه الفيل الذي تجره نملة.. ومن يملك حليفا من هذا النوع ليس بحاجة الى اعداء..

وللتذكير فقط فمنذ اعلان دولة اسرائيل في ١٩٤٨/٥/١٥ اعترف الرئيس الامريكي ترومان بالدولة الجديدة بعد دقيقتين (١٢٠ ثانية) فقط من اعلانها... ومنذ ذلك التاريخ وحتى اواخر ١٩٩٥ استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو ٧١ مرة كان ٨٠٪ منها لصالح اسرائيل وضد بقية العالم.

الغضب العاجز لا يجدي... اذ يبدو ان في داخل كل منا بالونا يجري ملؤه وتفريغه بالشتائم والسباب عند كل صفعة سياسية من امريكا... وهذا البالون الداخلي يعمل كجاسوس امريكي مهمته اثارة الانفعال ومنع التفكير الهادئ طاردا الحكمة الفرنسية (صحن الانتقام يؤكل باردا).

ولكي نبتعد عن الانفعال يجب بنا الاقتداء بأربعة اجادوا التعامل الفعال مع امريكا:

فيتنام حيث قطعوا... اصابعها.

ايران حيث قطعوا... انفاسها.

الصومال حيث قطعوا... سمعتها.

لبنان حيث قطعوا... ذنبها

في فيتنام قاد الشعب حربا وطنية بطولية ضد امريكا وانزلوا بها هزيمة عسكرية نكراء منكرة كان مشهدها الاخير هرب السفير الامريكي في هانوي بطائرة هيلوكبتر حطت على سطح السفارة في اللحظات الاخيرة وانقذته من الاسر... ولا تزال الذاكرة الجماعية للشعب الامريكي تختزن كمية طافحة من المهانة والاذلال كلما ذكر اسم فيتنام... ولقد تجاوز الفيتناميون نظرية ماوتسي تونغ (ان تقطع للعدو اصبعا واحدا افضل من ان تجرح اصابعه العشرة)... فقاموا بقطع اصابع امريكا العشرة...

في ايران احتجز الحرس الثوري ٦٣ رهينة امريكية لمدة ٤٤٤ يوما ذاق فيها الامريكيون الامرين وهم يلهثون في مفاوضات منهكة تخللتها محاولة عسكرية فاشلة لتحرير الرهائن.. وادت لسقوط كارتر في انتخابات الرئاسة...

في الصومال استطاع فريق محلي مسلح ان يقتل سبعة جنود امريكيين وان يجرجر جثة طيار في التراب.. وكان بث هذا المشهد على شاشات التلفزيون سببا انخلع له قلب الادارة والرأي العام الامريكي وادى الى انسحاب امريكا من الصومال...

اما في لبنان فقد استطاع فدائي واحد ان يفجر بسيارته الملغومة مقر المارينز في بيروت مما ادى الى مقتل ٣٢٠ جنديا امريكيا.. وفورا اتخذت الدولة العظمى قرارها بالانسحاب من لبنان.

لا نذكر هذه الامثلة من باب التشفي او الاستهانة بقوة كبرى واعتبارها نمرا من ورق... فامريكا نمر حقيقي له اسنان حديدية.. ولكنه يصبح كذلك عندما يريد ان يمتهن كرامة شعب حر في ارضه ووطنه.

ان كيمياء الكفاح الوطني بين دولة صغيرة واخرى كبيرة هي ان الدولة العظمى تتحول الى دولة صغيرة على ارض الآخرين وتتحول الدولة الصغيرة الى قوة عظمى وهي تحاول الدفاع عن ارضها ضد الغزاة...

مرة اخرى نقول ان نظرة امريكا الحقيقية الى العرب هي انهم (زبال يحمل وردة)... اي اننا مجرد مصدر طري للخامات الاستراتيجية، والحديث عن صداقة امريكية متكافئة هو تدليس لا ينطوي على احد... ان الامثلة كثيرة ومتكررة حول تغيير السياسات الامريكية عن عدوها حسب مزاج الطبال الاسرائيلي... ولكن التجارب الاربع المذكورة اثبتت ان شيئا واحدا لم يتغير هو: ان امريكا تحترم من يؤذيها.

«اصدره» بيت الشرق وحصلت عليه الحدث

اخطر تقرير عن مصادرة هويات القدس

● سكان ابو ديس كمقدسيي الولايات المتحدة والحجج الاسرائيلية لا تستند لاي معيار قانوني

الحدث - اياد خليفة

كشف تقرير صادر عن مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية التابع لبيت الشرق في القدس المحتلة عن الاساليب اللاقانونية المعتمدة لدى وزارة الداخلية الاسرائيلية لالغاء حق الاقامة الدائمة التي يتعرض لها المواطنون المقدسيون.

وقال التقرير انه ومع بداية عهد حكومة الليكود تربعت على سلم اولويات قضية الغاء حق الاقامة الدائمة للمواطنين المقدسيين الذي يستهدف بالدرجة الاولى تهويد المدينة المقدسة وتفريغها من سكانها الاصليين بواسطة الغاء حق اقامتهم الدائمة «الترانزفير» وادعاء ان المقدسيين القاطنين خارج حدود بلدية القدس قد غيروا مراكز حياتهم وبذلك فقدوا حق اقامتهم في المدينة.

● فيصل الحسيني

اكاديميون ومستثمرون كبار فقدوا حق الاقامة ورفض تسجيل المواليد واصدار الهويات

ويسمح قانون ١/ ١١ للمواطنين المقيمين في الدول العربية او الاجنبية بالبقاء لمدة سبع سنوات دون ان يفقدوا حقهم بالاقامة الدائمة في القدس مع مراعاة عملية التجديد.

والملاحظ في الآونة الاخيرة ان العديد من السكان بدأوا يفقدون حقهم في الاقامة بدعوى تغيير مركز الحياة دون اعطاء معنى واضح لمصطلح مركز الحياة او المقصود به ودون نشر هذا التغيير في اي صحيفة رسمية او اعلام الجمهور بهذا السند الجديد وامتد هذا الاجراء ليشمل المواطنين القاطنين في ضواحي القدس مثل منطقة الرام وابو ديس والعيزرية، وقد حلل المركز الفلسطيني الاجراءات الصهيونية هذه وصنفها تحت المعيار السياسي والقانوني.

يقول تقرير مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية عن المعيار السياسي ان اسرائيل لا تعترف بوجود دولة فلسطينية وبالتالي لا تعترف بالمناطق الواقعة خارج حدود بلدية القدس كمناطق تابعة لدولة اخرى، والمعيار القانوني وبموجبه يتم اسقاط حق الاقامة الدائمة للمقدسيين القاطنين خارج حدود اسرائيل وبالتالي ما ينسحب عن المقدسي القاطن في دولة الامارات او امريكا على المقدسي القاطن في الرام او ابو ديس.

وفي محاولة اسرائيلية تهدف الى تعطيل المواطن المقدسي عن المطالبة بحقوقه المدنية ودفعه عن التنازل عن حقه بالاقامة الدائمة في القدس.

يقول التقرير ان الداخلية الاسرائيلية تمتنع عن اصدار هويات مقدسية لبالغي السن القانوني (١٦ عاما) وذلك بحجة ان الشخص اما مقيم خارج البلاد او خارج حدود بلدية القدس او ان والد مقدم الطلب من حملة هوية الضفة الغربية على الرغم من ان جميع من تنطبق عليهم هذه الحالة يقيمون خارج حدود بلدية القدس اقامة مؤقتة اما بسبب الدراسة او الالتحاق بمكان عمل آبائهم ومع ذلك فان كافة الحالات لا يتوفر بها السند القانوني بعدم اصدار الهوية لهم.

الى جانب ذلك يضيف التقرير: ان هناك حالات رفض تسجيل الاطفال حديثي الولادة في هوية الوالدين من قبل وزارة الداخلية الاسرائيلية فيما اذا ولدوا خارج حدود بلدية القدس. مما يؤدي الى تجريد هذا المولود من كافة حقوقه المدنية والقانونية، ويعلق تقرير المركز التابع لبيت الشرق على هذه الخطوة الاسرائيلية بانها محاولة اسرائيلية لزيادة الضغط على الاسر المقدسية ومحاربة المجتمع من خلال هدم لبناته الاساسية للحد من التزايد السكاني في القدس ومن ناحية اخرى اصبحت الداخلية الاسرائيلية تعقد امكانية ضم المواليد الجدد في مثل هذه الحالات الى هوية والديهم من خلال ما يسمى «بجمع الشمل المستعجل» من اجل تحقيق هذا الهدف.

ويستطرد التقرير: انه تم تسجيل عدة حالات سحب للهويات او عدم تجديد وثيقة العبور (اللاسية باسية) العائدة للطلاب الذين يدرسون خارج البلاد وارغامهم على التوقيع على تصريح خروج دون عودة مقابل اعطائهم تاشيرة الخروج للالتحاق بجامعاتهم.

على الرغم من تصريحات وزير الداخلية الاسرائيلي التي تفيد ان للطلاب الحق الكامل في الخروج والدخول للبلاد دون اي تضييق عليهم لعدم امكانية اعتبارهم قد غيروا مراكز حياتهم حتى وصل عدد الخبرات العلمية الى ٦ حالات مقدسية و٥٦ حالة من الضفة الغربية و٤ حالات للمستثمرين.

وبعد نجاح الليكود بدأت الحكومة تطارد الفلسطينيين المقيمين خارج الحدود مدعية ان الفترة الزمنية التي استنفذوها بسكنهم خارج البلاد تجاوزت السبع سنوات لذلك يحق للداخلية الاسرائيلية اسقاط حق الاقامة الدائمة لهم في القدس.

ويرى التقرير ان الداخلية الاسرائيلية تقوم بهجوم مزدوج عند رفضها لطلبات جمع الشمل للازواج دون مبررات قانونية، فالى جانب رفض منح جمع الشمل للازواج فانهم يعملون على سحب الهوية من الزوجة بحجج وذرائع غير معقولة قانونيا. وقد ادى هذا الامر الى انخفاض عدد المتقدمين الى وزارة الداخلية بطلبات جمع الشمل حتى لا يفقدوا حقهم بالاقامة.

ويقول التقرير ان ما يعادل ٦٢ قضية جمع شمل تقدمت الى مكتب بيت الشرق في ظل حكومة العمل «المتساهلة» وتوزعت هذه القضايا بين جمع الشمل من الدرجة الاولى (زوج او زوجة) او من الدرجة الثانية المتعلق بجمع شمل الاقارب من الدرجة الاولى.

كما تقدمت لبيت الشرق اكثر من ٧٧ قضية متعلقة بموضوع اسقاط الهويات من الاشخاص الذين يقطنون في ضواحي مدينة القدس وخاصة المتزوجات من ازواج يحملون هوية الضفة الغربية بالاضافة الى الذين يقيمون خارج حدود البلاد.

وفي ظل حكومة الليكود ضاعفت الداخلية الاسرائيلية عملية سحب الهويات من المقدسيين اضعافا مضاعفة حتى وصل العدد الى ٩٠ حالة بحجة تغيير مراكز الحياة الى خارج حدود الدولة بالاضافة الى الزيادة في رفض حالات جمع الشمل والغاء حق الاقامة لمقدم الطلب اذ لم تثبت اقامته في حدود بلدية القدس.

ويؤكد تقرير مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية التابع لبيت الشرق انه كان لموظفي جسر اللنبي الدور الكبير في مساعدة الداخلية الاسرائيلية في عملية استبعاد المقدسيين حيث كانوا يمنعون المواطنين من الخروج الا بعد مراجعة وزارة الداخلية التي تقوم بدورها بسحب هوية المقدسي تحت حجة تغيير مركز الحياة.

واستغلت السلطات الاسرائيلية ارتباط المقدسيين بأعمالهم خارج البلاد لتقوم بسحب وثيقة (اللاسية باسية) واستبدالها بتاشيرة خروج دون عودة.

كما تقوم الداخلية الاسرائيلية بمنع الاطفال المرافقين للزوجة من الدخول عبر جسر اللنبي حيث تجبرهم على استصدار تاشيرات دخول من قبل السفارات في الخارج لفرض سياسة الامر الواقع عليهم ومعاملتهم كأجانب.

وحدد التقرير الخروقات اللاقانونية التي اتبعتها الداخلية الاسرائيلية تجاه المواطنين المقدسيين، بحيث لم تعلن رسميا عن تغيير فعلي للقوانين الخاصة بالدخول او الاقامة في القدس وانما اعتمدت اسلوب المراوغة والتضليل لتمرير سياسة مبطنة تهدف الى تفريغ المدينة بناء على حجج لا ترتكز على اي سند قانوني.

كما ان معظم الاوراق التي منحت للفئة المستهدفة لم تعتمد على اي نص قانوني واضح وانما اعتمدت على مراسلات ومذكرات داخلية وعليه لا يحق للمواطن الحاصل على هذه الاقامة الدائمة بان يستانف للمحاكم الاسرائيلية لكي يتسنى له العودة والمحافظة على حقه.

وتتضمن تاشيرة العودة التي يحصل عليها المواطن المقدسي حامل وثيقة العبور (اللاسية باسية) والذي يسافر عن طريق المطار تضمن له العودة دون اي اشكال قانوني، وقد رفضت الداخلية الاسرائيلية مؤخرا تجديد تاشيرة العودة للمواطنين الحاصلين على جنسية اجنبية اخرى بحجة انه وبحصولهم على الجنسية الثانية قد تنازلوا فعليا عن وثيقة العبور والاقامة الدائمة وان عودتهم ممكنة في حالة معاملتهم كسواح مستغلة بذلك الضغط النفسي والاقتصادي.

وتلجأ اسرائيل للوصول الى اهدافها حول المدينة المقدسة الى عدم استصدار تاشيرات اقامة مؤمنة مع اذن عمل لمدة ستة شهور علما بأن هذا الموضوع قد حظي بموافقة قانونية من قبل المحاكم الاسرائيلية.

وينهي التقرير الصادر عن مركز بيت الشرق الى وضوح طبيعة سياسة التطهير العرقي بالابعاد الحقيقية لتفريغ القدس من سكانها ضاربين بعرض الحائط الاعراف والمبادئ والقوانين المحلية والدولية باستنادهم لمبدأ الغاية تبرر الوسيلة. وقد دعا التقرير لمواجهة هذه الهجمة بكافة الاساليب والوسائل لمنع مسخ القدس بيهودية عبرية موحدة حتى تبقى العاصمة الوحيدة والابدية للدولة الفلسطينية.

فتح تعلن نتنياهو شيلوك «العصر»

مخطط اسرائيلي لابتلاع مهد المسيح وتخريب العلاقة «الفلسطينية - الاردنية»!

الحدث - خاص

دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ابناء الشعب الفلسطيني الى الاستعداد للبناء والسلام والدفاع عن الارض المحررة والتضحية لصيانة المكتسبات التي حققتها الثورة الفلسطينية والسلطة الوطنية على ارض الوطن في نفس الوقت دعت الشعب الفلسطيني للاستعداد للهجوم اذا لم يتراجع عدوان الاستيطان عن غيه وعن صلفه واتهمت «فتح» الادارة الامريكية بانها تشجع قانون الغابة وسياسة حق القوة والغطرسة وقلب الباطل حقاً.

واضافت الحركة في نشرتها المركزية ان الفيتو الامريكي في مجلس الامن ضد قرار الغاء مشروع الاستيطان في ابو غنيم يعطي الضوء الاخضر لحكومة نتنياهو لتخطي ارادة المجتمع الدولي.



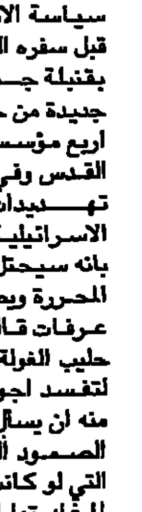


● الحسين









● عرفات

● نتنياهو

واضافت الحركة ان صعود الجرافات الى جبل ابو غنيم تعني الدعوة للمواجهة مشيرة الى ان هذه المواجهة لن تكون في مساحة يحددها الجيش الاسرائيلي المدجج باحدث الاسلحة بل ستكون على ساحة الارض الفلسطينية كلها حيث ان هذا الخيار واحد من الخيارات المفتوحة من اجل الحفاظ على السلام ولا سيما عندما يدفع الطرف المعتدي وسائله الجارفة للوجود المادي لشعبنا وارضنا.

وتؤكد فتح بانها تدرك ان العدو الصهيوني يمتلك من القوة العسكرية ما يجعله متفوقاً منذكرة بمعركة الكرامة التي تقف على ابواب ذكراها الـ ٢٩. والتي كانت فيها الاسلحة المعنوية التي حملها المقاتل كفيلة بتحقيق الانتصار الساحق وان هذا السلاح الموجود الآن بين ايدي شعبنا يجعله قادراً على الدفاع عن نفسه وعن وجوده وحقوقه الشرعية.

وفي الوقت الذي حملت فتح نفسها مسؤولية الاستعداد لاي مواجهة قادمة اكدت على ان الخيارات المطروحة امامها منطلقة من عنوان واحد وهو الحفاظ على مسيرة السلام العادل والشامل منطلقة من احترام الاتفاقيات التي ابرمتها ت.م.ف مع الحكومة الاسرائيلية والمنطلق من الشرعية والقانون الدولي.

وحول الموقف الامريكي من مؤتمر الدول الراعية والموقعة على اتفاقية السلام رأت الحركة ان الحضور الامريكي لمؤتمر الدول الراعية والموقعة على السلام الذي عقد في غزة جاء انقاذاً للموقف الامريكي المنحاز الذي اصبح يهدد عملية السلام كما ان التلبية الامريكية لدعوة الرئيس عرفات هو الرد المتوازن على الفيتو الامريكي في مجلس الامن.

وحملت الحركة على المنسق الامريكي دينس روس الذي رفض الدعوة لحضور المؤتمر ويعد الموافقة الامريكية على حضور المؤتمر عمد روس الى محاولة تجويف الدعوة الفلسطينية من مضمونها حيث قام باتصالاته مع جميع الاطراف ليكون التمثيل متدنياً واللقاء باهتاً بدل ان يكون لقاءً دولياً يشارك فيه وزراء خارجية الدول المعنية.

واكدت فتح ان دعوة السلطة الوطنية لمؤتمر غزة الاخير هي دعوة للوحدة من اجل سير سفينة السلام، التي تحتاج الى رعاية جماعية لا يترك فيها من يدعي انه صاحب الحق في ان يخترق ساحة وجوده.

ونبهت الحركة الفلسطينية من سياسة اسرائيل في الارض الفلسطينية ولا سيما القدس واعتبرت هذه العملية تلاعباً اسرائيلياً في حقل الغام نووي وقالت فتح ان روح العالم الاسلامي والمسيحي المتعلقة بالقدس المقدسة ترقب اصرار شيلوك العصر على اقتطاع رطل اللحم من جسد باسينيو الفلسطيني.

مشيرة على اصرار اسرائيل على اقتطاع القدس من جسم الدولة الفلسطينية.

ووجهت حركة فتح سؤالاً الى شيلوك العصر «نتنياهو» هل يمكن ان يتم ذلك دون انسكاب قطرة دم على الارض، وحللت حركة التحرير

اسرائيل تلعب في حقل الغام نـووي!

الفلسطيني خطوة نتنياهو الاستيطانية في جبل ابو غنيم من الناحية الدينية فقالت بانها تهدف لابتلاع الموقع الروحي لمهد السيد المسيح عليه السلام في بيت لحم، ومحاولة استباق ذلك قبل الذكرى الالفين لميلاد السيد المسيح.

واضافت افتتاحية نشرة فتح ان هذا يؤكد على ان هذه السياسة انما تهدف الى احكام السيطرة الصهيونية على العالمين الاسلامي والمسيحي وليس امام الشعب الفلسطيني الا خيار المواجهة والتصدي والصمود، وعلى نتنياهو اما التراجع عن سياسته الرعناء بتحكيم العقل الموضوعي او الاستعداد لمواجهة دوامة القتل والدماء التي لا تنتهي والتي هي خطر على الجميع ولا ينجو منها راكب دبابة او قاذف حجر.

ونبهت فتح من محاولات دق الاسافين التي يقوم بها نتنياهو بين السلطة الوطنية وجيرانها العرب مشيرة الى ان قراره، ببدء الاستيطان، واعادة الانتشار الذي جاء بعد زيارته الى عمان، حتى يوحي بانه اخذ الضوء الاخضر من الاردن.

وهو يريد بذلك الايقاع بين السلطة الوطنية والاردن.

وحيث انه يدرك موقف مصر والرئيس مبارك من سياسة الاستيطان فقد قرر قبل سفره الى القاهرة ان يلقي بقنبلة جديدة تخلق ازمة جديدة من خلال قراره باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس وفي تعقيبها على تهديدات وزير العدل الاسرائيلية تساحي هنغبي بانه سيحتل المدن الفلسطينية المحررة ويطرد الرئيس ياسر عرفات قالت فتح ان رائحة حليب الفولة كوهين تفوح نتانة لتفسد اجواء السلام، وطلبت منه ان يسأل شارون كيف كان الصمود البطولي في بيروت التي لو كانت مدينة فلسطينية لما غادرتها القوات الفلسطينية المسلحة مهما كلفها الصمود من تضحيات.

واضافت اننا وفي الوقت الذي نتمنى فيه الا تسقط قطرة دم واحدة من اي طرف، فان علينا ان نصون دماءنا باكملها من ان تتحول الى مجرد سوائل تتنقل في شرايين واوردة العبيد.

واكدت فتح ان العنفوان الفلسطيني الذي يؤمن بحتمية النصر يؤمن بضرورة الاستعداد للتضحية، فالدماء الزكية التي روت ارض فلسطين ومعارك التحرير هي التي ثبتت وجودنا على الارض، وهي التي جذرت هويتنا بين الامم.

واضافت انه اذا كان لا بد من دم ان يسيل من اجل فلسطين، الدولة المستقلة ومن اجل عاصمتها القدس الحرة الابية فان شعبنا على استعداد لهذا المهر وان امتنا العربية والاسلامية والعالم الحر سيقف الى جانبنا في معركة الشرف والبطولة.

اشواق

حكومة آذار

■ ممدوح ابو دلهوم

** لا اشك، للحظة، ان اذار شهر اردني، قد يتبع عشيرة اردنية بعينها، لكنه مثل كل اردني في هذا البلد، وطني، قومي، نهضوي.. هاشمي التابعية، فها هو قد ابدع، مع اخيه الفدائي الفلسطيني، بأن اردن الكرامة في يوم الكرامة، في بسالة عز نظيرها، وإباء وشموخ وجندية. وها هو قد جاء بالحسن، قبل خمسين مجدا، ليبني مع الحسين اردن الغد البسام، بالعلم والعمل تحت راية الثورة العربية الكبرى، ليصبح بلدي، في يوبيل الحسن الذهبي، أكثر تقدما واجل موقعا، واعمق فهما لمعادلة المواءمة بين الطموح والامكانيات، وبين العقل والضرورة، وبين التغيير واصالة الرسالة، في ظل دوح اليقين الهاشمي المشهود، المستند الى نبع مبادئ ثورة الزهر اليقظويين من آل البيت، مع وردة باسمة لقمر الاردن وقرة عين الحسين، في يوبيل ذكرى مولده الذهبي، وحسبي ما يقال في اليوم العظيم، بعد اذ قلت كثيرا جميلا و.. يعرفني.

اما التعريب، فشهادة اخرى على اردنية اذار الهاشمية/ العربية، واذ احيل الطيبين الى ما قلته في المناسبة المجيدة، فلانني بين فرح الضجيج وضجيج الفرح، على نحو ما في مقولة شاعر روسيا العظيم (بوشكين) من معنى للضجيج الجميل، فلكي نحيا.. فلا بد من ضجيج الفرح الاردني، اذ نسقي في آذار شجرة التعريب الاردنية، ونقسم بين يدي صاحبها، ان نبقى العرب الاردنيين، او نموت دون ذلك... ما نبدل تبديلا. ويا ام.. ماذا اقول في عيدك، والجنة تحت قدميك، ولم في آذار مع كل هذا الفرح، والحديث اليك فيه من شهق الروح وقداسة الحزن العظيم؟! ماذا لو وزعت عيدك على العمر، لاكتب لك كل يوم قصيدة سجود، وعرفان قطرات من دم وحليب ودموع، واعتراف عظام استوت على وهن سيدة الحياة/ ست الحبايب، ووو.. هل اقول على لسان وليدك، المعنى اليوم، المشظى، الحائر بين لعبة الحياة وقداسة المثول تحت قدميك، ابان همجية كف الريح التي وزعتني يوما و.. الحصاد يباب، فقال: اماه عيدك قد اتى/ والليل خفاق الرياح/ يلقي الظلال على الفتى/ ويجس اوتار الجراح/.. ويقول ما لن اقوله، للفرح الآذاري حسب الى ان يقول: اماه انت بعيدة عني كما بعد الصباح و.. يأتي ابو سامر في آذار، مع المطر، عبر تجليات معنى المطر، ليقول فيه اهلي: (خوي الخير)، اذ جاء وجاء معه المطر، ولتتواصل اعراس الفرح الآذاري الاردنية، فالحسين يعرف كيف يصنع افراح الوطن، فأي سر هو سر هذا الرجل المبارك، اي عظيم في برديه، اي ملك معشوق في هذا الزمن الاردني المناسب، رجل المفاجأة والتغيير وفهم الحياة، شاب في الستين، كم ستون يا سيدنا في اعوامك الستين، من يعرف ما نريد اكثر منك، وقد اعطيت الفرصة لكل طالب لها، لكن سر كرامتنا كان دائما معك، هناك تحت الهامة المفتداة، واليوم.. عرفت انه قد آن الاوان للهم الداخلي، وقد صنعت لنا اسمنا الكبير على خارطة العالم، ووضعت الاردن على لوحة الشرف العالمية، واليوم هو للاردنيين، للفقراء والاطفال والمنسيين، للحكمة، للاصالة، للجذور، للانتقال من المراهقة السياسية، الى الرشد الوطني وحق الوطن، الى قلوب الناس، وحاجاتهم، وبناء معمار ديموقطراتهم بالمعنى النبيل، وبكلمة: آوان العودة الى الطيبين، فكان ابو سامر.. وصحبه الحكماء. وبعد، وحديث الفرح يطول، حسبي اقول انه بحكمك، وحكمتك، لنا، خلف رايتك، بناء، معك، سيكون لنا، لا جدال، ما نتمناه في الاردن الاشم.

The Economist
Newsweek
Herald Tribune INTERNATIONAL
PUBLISHED WITH THE NEW YORK TIMES AND THE WASHINGTON POST
THE SUNDAY TIMES
The Guardian INTERNATIONAL

النزاعات موجودة منذ بداية القرن

اتفاقية الانسحاب لا تضمن السلام في الخليل

مثل معظم الاتفاقيات الفلسطينية – الاسرائيلية، فان اتفاقية الخليل ليست كاملة وغير منصفة للطرفين، لكن ياسر عرفات اعلن ان المدينة تحررت وان الحكم الذاتي بدأ فيها، والان ينظر الفلسطينيون ويضع مئات من المستوطنين اليهود في الخليل بحذر تجاه المستقبل.

وبعد ان تم انسحاب القوات الاسرائيلية من المدينة عدا مركز مدينة الخليل، واصل الفلسطينيون والاسرائيليون شكوكهم حول الاتفاقية والتي تم ترويجها على انها معاهدة سلام، والنزاع في الخليل بخلاف معظم النزاعات الفلسطينية الاسرائيلية، لا يقوم على القومية وانما على الدين، ففي الخليل حيث ضريح النبي ابراهيم الذي يقال بانه ابو العرب واليهود، يتفوق الدين، والحقوق الدينية على جميع الاعتبارات الاخرى.

وهنا كما في اي مكان لخر في العالم، المسألة هي مسألة ان الحق في جانب القوة – ونظرياً يمكن للمسلمين واليهود ان يعيشوا معاً بسلام.

في الازمنة القديمة اخضع العبرانيون الكنعانيين بالقوة وسفك الدماء وظل الامر كذلك منذ ذلك الوقت، فالقوة تحكم الخليل. وعلى الرغم من ان التعايش بين المسلمين واليهود كان اكثر سلاماً تاريخياً من التعايش بين المسلمين والمسيحيين، الا انه كانت هناك في الخليل مذابح على الجانبين منذ بداية هذا القرن.

اما يهود الخليل الاصليون فقد تركوها في اواخر العشرينيات بعد غضب العرب من الخطط الصهيونية المصممة لاقامة موطن لليهود في فلسطين العربية، وتعيش سلالة هؤلاء اليهود اليوم في حيفا ومدن اخرى في اسرائيل تم ترحيل السكان الفلسطينيين منها عامي ١٩٤٧و ١٩٤٨.

وقام ممثلون عن يهود الخليل الاصليين بالاعلان عن تخليهم عن «حق العودة» الى الخليل وبالمقابل قررت مجموعة من اليهود امريكيي المولد ان يستوطنوا في الخليل، ففي اوائل الثمانينات استوطنت مجموعة من يهود نيوجيرسي / نيويورك في بيت هداسا وفي مبان اخرى تعود الى المجتمع اليهودي قبل عام ١٩٤٨.

ولا ينكر الفلسطينيون في الخليل ان الممتلكات التي كانت تعود للمجتمع اليهودي في بدايات القرن، «تعود ملكيتها الى اليهود» اليوم، لكن مسألة التعايش في الخليل تبدو مشكلة روحية. ومنذ ان اعادوا استيطان المدينة في اوائل الثمانينات امتلك المستوطنون بنادق واسلحة الية ومسدسات كجزء من زيهم اليومي والاسوأ ان المستوطنين عموماً غير ودودين وعادة يقومون باضطهاد الفلسطينيين في المدينة ويقومون باظهار كرههم لجيرانهم العرب بتمزيق اطارات السيارات وقلب عربات الخضار والبصق عليهم وفي مثل هذه الاجواء من الصعب بناء سلام، وبخلاف معظم الاسرائيليين، لا يرغب اليهود في الخليل دخول حوار مع جيرانهم.

«هؤلاء الناس لا ينتمون لهذا المكان» هكذا يقول مهاجر يهودي روسي جاء الى بيت هداسا قبل ١٢ عاماً من روسيا، مشيراً الى الـ ١٢٠ الف فلسطيني في الخليل، ويضيف:«كلهم مهاجرون جدد من مصر والاردن – الفلسطينيون لا وجود لهم»، في اشارة الى ما قالته رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مائير في اوائل السبعينات.

ان العدد الحقيقي لهؤلاء المتعصبين والمسلحين جيدا يبلغ ٤٢٠ شخصاً فقط، لكنهم كانوا مؤثرين بما يكفي لجعل الخليل اكثر المدن المثيرة للجدل في عام ١٩٩٦.

التدخل الامريكي في الاتفاقية التي تم التفاوض عليها كان كبيراً واكد على التأثير الذي بذلته الولايات المتحدة على الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية بمجملها.

الرئيس بيل كلينتون، الذي توسط مبعوثه الخاص دينيس روس بين الجانبين، مدح الاتفاقية بانها مساهمة في سلام دائم وآمن في الشرق الاوسط.

اما التحفظات التي عبر عنها المفاوضون الفلسطينيون على موقف روس المؤيد لاسرائيل فقد تم تجاهلها من قبل البيت الابيض.

وبدا روس مرتاحاً بعد ان وقع المفاوضون على الاتفاقية بالاحرف الاولى. فقد قال للمراسلين الصحفيين عندما خرج نتنياهو وعرفات من جلسات المفاوضات عند معبر ايريز قرب غزة: «انني سعيد جداً ان اعلن نيابة عن الزعيمين انهما قد توصلا الى اتفاقية».

وقال المفاوضون الاسرائيليون انهم حصلوا على التزام من الفلسطينيين بتسليم «المجموعات» الفلسطينية التي هاجمت الاسرائيليين، فقد اخبر المتحدث باسم نتنياهو شاي بازاك الصحفيين بعد توقيع الاتفاقية ان «رسالة الضمانات الامريكية صرحت بان السلطة الفلسطينية تعد بتسليم المشتبه بهم والمجرمين الفارين الى اسرائيل تبعاً لالتزامهم باتفاقيات اوسلو».

لكن لا السيد بازاك ولا اي شخص اخر ذكر فيما اذا كانت هناك ضمانات اسرائيلية مشابهة وشيكة بان تعد اسرائيل بتسليم «العصابات» الاسرائيلية التي هاجمت الفلسطينيين.

ومثل هذا السؤال لا معنى له في وضع يوجد فيها واحد يملك القوة لتحديد ما هي «العصابة» وما هي الاجراءات الشرعية او ما هو الهجوم، فالجنود الاسرائيليون في الخليل وفي المناطق الاخرى تلقوا اوامر باطلاق النار على العرب الذين يفتحون النار على الاسرائيليين والذين لا يمكنهم القيام بالمثل عندما يطلق الاسرائيليون عليهم النار.

وقد سجلت اتفاقية الانسحاب المرة الاولى التي توافق فيها حكومة يمينية على اعادة مناطق محتلة من قبل اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ الى الحكم الفلسطيني.


● عرفات


● نتنياهو

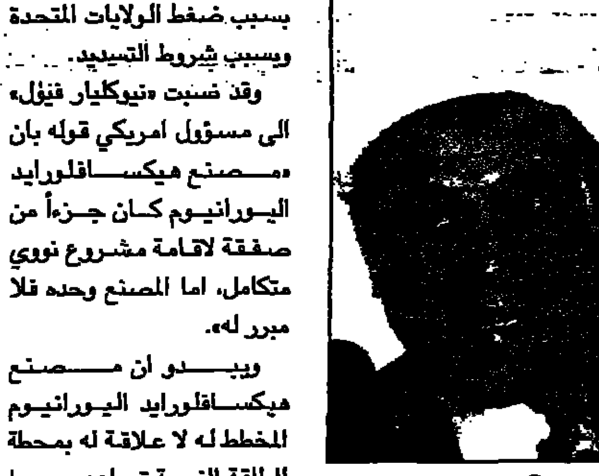
● مستوطنون في بيت هداسا

* الان جورج
– عن الميدل ايست

اليورانيوم يثير خوف واشنطن

ايران والصين هدف امريكا الرئيسي عام ١٩٩٧


● كلينتون


● رفسنجاني

ادت خطة ايرانية لبناء مصنع جديد للوقود النووي الى قرع اجراس الانذار في واشنطن، حيث يخشى المسؤولون ان يقرب هذا المشروع طهران من امتلاك اسلحة نووية بشكل كبير. وهذا المشروع الذي سينفذ بمساعدة صينية سيزيد التوترات بين الولايات المتحدة وبكين.

وقامت ايران رسمياً باعلام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالمشروع الذي سيقام في مركز التكنولوجيا النووية في مدينة اصفهان، وسيدخل مرحلة التشغيل في اوائل القرن القادم وتريد ايران ان يقام المشروع ويدار تحت حماية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

لكن منتقدي المشروع يقولون انه لا يملك دوراً منطقياً في البرنامج النووي المدني لايران وان حماية الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تكون الا للمشاريع العسكرية.

ان المنشآت النووية الايرانية مفتوحة لتفتيشات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقد قام مسؤولون من هذه الوكالة، ومركزها فيينا، الشهر الماضي بزيارة اصفهان لمعرفة المزيد حول الخطط الايرانية. وتقول صحيفة «نيوكليار فيول» (الوقود النووي) الامريكية، والتي تكشف تفاصيل المشروع في عددها الحالي، ان الزيارة التي شملت لقاءً مطولاً مع مدير مركز التكنولوجيا النووية كانت زيارة ناجحة، مشيرة الى ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد تمنح موافقتها لبناء منشأة الوقود الجديدة.

المصنع الجديد سيقوم بانتاج هيكسافلورايد اليورانيوم (VF6) عن طريق استخدام معدن Yel-lowcake المتوفر محلياً كمادة خام. ويمكن اشباع هيكسا فلورايد اليورانيوم عن طريق طوارد فائقة السرعة. وهذه كانت واحدة من الطرق التي كان يتبعها العراق للحصول على مواد قابلة للانشطار لاستخدامها في القنابل النووية.

وتنكر ايران ان تكون لديها اي خطط للاشباع، لكن الوكالات الحكومية الايرانية كانت تحاول مرارا الحصول على معدات يشتبه بانه سيتم استخدامها لبناء منشآت لطوارد الاشباع.

لقد تم اقتراح مصنع هيكسافلورايد اليورانيوم اول مرة من قبل الصين كجزء من حزمة تتضمن بيع ايران لمفاعل معبأ بوقود من اليورانيوم عالي الاشباع، ومصنع لانتاج الوقود.

لكن الصين منذ ذلك الوقت وضعت الموضوع على الرف بسبب ضغط الولايات المتحدة وبسبب شروط التسديد.

وقد ضبطت «نيوكليار فيول» الى مسؤول امريكي قوله بان «مصنع هيكسافلورايد اليورانيوم كان جزءاً من صفقة لاقامة مشروع نووي متكامل، اما المصنع وحده فلا مبرر له».

ويبدو ان مصنع هيكسافلورايد اليورانيوم المخطط له لا علاقة له بمحطة للطاقة النووية تساعد روسيا في اتمامها في ميناء بوشهر على ساحل الخليج لكن ما يحدد انه نووي هو الاهداف التي سيستخدم الايرانيون من اجلها هيكسافلورايد اليورانيوم، وبالتأكيد لن يتم استخدامه كوقود مفاعل في برنامج طهران النووي المدني.

وتقوم روسيا بالمساعدة في اتمام محطة بوشهر وفقاً لاتفاقية تم التوقيع عليها في شهر كانون ثاني عام ١٩٩٥، لكن الاتفاقية تتضمن ان تزود روسيا المشروع بالوقود.

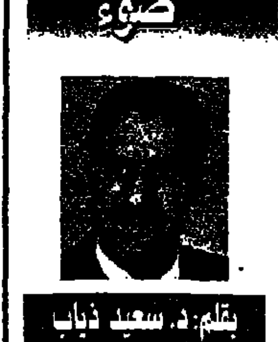
لكن الانباء التي تقول بان مصنع هيكسافلورايد اليورانيوم الايراني يسير قدماً قد اثارت جزع المسؤولين في الولايات المتحدة، ويبدو من المؤكد انها ستحطم العلاقات مع الصين. وقد حظر الكونغرس الامريكي التعاون النووي بين الولايات المتحدة والصين الا اذا استطاع الرئيس الامريكي اثبات ان الصين قد توقفت عن المساهمة في نشر الاسلحة النووية.

وواشنطن حاليا مشغولة بحملة مكثفة لعزل ايران بسبب تورطها المزعوم في الارهاب وبسبب خططها – التي انكرتها طهران– للحصول على اسلحة نووية ولقد اعلن الرئيس كليتتون العام الماضي حصاراً تجارياً شاملاً من طرف واحد ضد ايران، وحاول – دون نجاح– اقناع حلفاء الولايات المتحدة بدعم الحصار.

ان اعتراض اتفاقية مصنع هيكسافلورايد اليورانيوم الصيني الايراني يبدو انه سيكون هدفاً رئيسياً من اهداف الولايات المتحدة لمنع الانتشار النووي في عام ١٩٩٧.




ضوء



بقلم: د. سعيد ذياب

بين التنمية الادارية والتنمية الاقتصادية

يبدو ان التداخل الشديد بين التنمية الادارية والتنمية الاقتصادية احدى نقاط الارتكاز الواجب الاعتماد عليها عند عملية البحث عن التطوير والتحديث الاداري.

ان التطور الاقتصادي وانتقاله من مرحلة الى اخرى يشكل الباعث الرئيسي لنظام اداري متجاوب مع الاول، واذا كانت السمة الاقتصادية الابرز للاقتصاد الاردني بأنه اقتصاد راسمالي تابع، لا تزال البرجوازية الصناعية المنتجة محدودة الدور وجنينية الوجود. واذا كانت البرجوازية تعزز اول ما تعزز دور العقل والاعتراف بسيادته المطلقة، والتعامل النقدي مع الاستيتاء بما يساهم في اعلاء شأن العقل وتطوير الظواهر نفسها، وبروز دور الفرد المرتبط بانتاجه ونجاحه على حساب الفرد الذي يدين نجاحه لاسرته.

الا ان ما نشاهده ان المجتمع وبفعل الطابع الاقتصادي التابع يمتاز بالتغريب من المستقبل والتشبث المفرط بالماضي مما يصبح حالة تكاد تكون غير صحية ومعيقة للتقدم.

ان الايمان المفرط بالسلطة في جميع مجالات الحياة والغاء مبدأ الشك كمدخل للتفكير وابداء الرأي وعدم التسامح مع اي رأي مخالف هو الوجه السلبي الآخر.

بل لعل شعور الفرد بالاستسلام والعجز عن تغيير اي وضع او المساهمة في بناء المجتمع يمكن ان يكون من علامات المجتمع التابع الخالي من الحافز الذاتي.

ان الاشارة لهذه السمات للدلالة على الاهمية التي يجب ان نوليها للبناء الاقتصادي واطلاق العنان للعقل والفكر واحداث ثورة حقيقية في التعليم ووسائله وفلسفته لتشكل كلها لبنات حقيقية للتحديث الاداري والارتقاء به ليساهم بشكل جدلي بالتطور الاقتصادي الاجتماعي.

ان تغييرا في المفاهيم والسلوك السائد يجب ان يتم حتى تنجح في نظام اداري متطور. فلم تعد اساليب الادارة القديمة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع وحاجاته للنمو. ولم تعد الرتابة والروتين الخالي من الابداع والمحسوبية والواسطة وحجم المعاناة التي يعانيها المواطن من اجل انجاز معاملة في احدى الدوائر الحكومية، اجواء يمكن ان تكون روافع للبناء الاقتصادي الذي ان تطور حتما سيدخل المجتمع الى مرحلة اكثر تطورا ورقيا.

واقع الصحافة الاسبوعية ورؤية نحو منطلقات جديدة

«1»

تاريخ الصحافة الاسبوعية

عرف الاردن الصحافة الاسبوعية منذ تأسيس امارة شرق الاردن، ويتحدث كتاب الصحافة الاردنية «نشأتها وتطورها» الصادر عن دائرة المطبوعات والنشر عن صحف عديدة منها الشرق العربي وهي جريدة الاردن الرسمية، و«الشريعة» وهي اسبوعية سياسية ادبية صدرت في عمان لصاحبيها كمال عباس ومحمود الكرمي، وكذلك الميثاق لصاحبها الدكتور صبحي ابو غنيمة، و«الوفاء» لصاحبها صبحي زيد الكيلاني و«العهد» سياسية اجتماعية صاحب امتيازها دولة سليمان النابلسي، و«البعث» سياسية لصاحبيها عبدالله الريماوي وعبدالله نعواس، و«اليقظة» سياسية صاحب امتيازها سليمان الحديدي.

ويشير كتاب الصحافة الاردنية الى ان صحف العشرينات والثلاثينات والاربعينات اتسمت بالجرأة في معالجتها للقضايا السياسية والاجتماعية، ونهضت الصحافة وبما فيها الاسبوعية بأعباء جسام تمثلت في تكوين مطالب الامة ومطامحها مما كشف عن صحافة وطنية كانت تقف على اهبة الاستعداد لمحاربة الاستعمار بشتى انواعه وتحمل كافة التضحيات.

ولكن الملاحظة التي لا يمكن تجاهلها ايضا بأن الصحف الاسبوعية لم تكن تستمر في الصدور لفترات طويلة، وينقل عن السياسيين الذين عايشوا هذه الحقبة انها كانت لا تلتفت للشكل والمهنية في الكتابة وركزت على المضمون السياسي.

وشهدت صحافة الخمسينات تطورا وان «طغت عليها السمة الحزبية» ومن هذه الصحف مجلة «آخر خبر» التي كان يرأس تحريرها ابراهيم سكجها، و«صوت الخليل» ورئيس تحريرها الشيخ محمد علي الجعبري، و«الاخبار» ورئيس تحريرها اكرم الخالدي و«النضال» وصاحب امتيازها احمد الطراونة ومحررها المسؤول رياض المفلح و«الكفاح الاسلامي» وهي لسان حال الاخوان المسلمين.

واستمرت الصحف الاسبوعية في الصدور في السنوات اللاحقة فصدرت «اللواء» في عام ١٩٧٣ التي لا تزال مستمرة حتى الآن، و«الاثنين» عام ١٩٧٤ ورئيس تحريرها السيد عدنان الصباح وتوقفت بعد عام.

«2»

الصحافة الاسبوعية بعد الديمقراطية

وعلى الرغم من وجود الصحافة الاسبوعية منذ تأسيس امارة شرق الاردن، الا ان هذه المحاولة في دراسة واقع الصحافة الاسبوعية ستركز على الصحافة الاسبوعية ما بعد عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩ لاكثر من سبب ابرزها انني عايشت هذه التجربة ولهذا فحديثي عنها سيتسم بالواقعية بعيدا عن السرد التاريخي، وكذلك وكما يقول السياسي والكاتب جميل النمري في دراسته «الصحافة والديمقراطية في الاردن» «فان الصحافة الاسبوعية لم تكن رائجة قبل مرحلة الديمقراطية خاصة وان التراخيص كانت محجوبة ولا يستجاب لاي طلبات اصدار صحف جديدة».

ويقول النمري عن الصحافة الاسبوعية.. «كانت هناك صحيفة اسبوعية هي «اللواء»، وهي ذات توجه اسلامي معتدل... كما ان هناك صحيفة ثانية هي اخبار الاسبوع محدودة الانتشار وذات خط معتدل، وظهرت صحيفة اخرى ذات طابع جديد هي شيحان تتسم بالصبغة الاجتماعية تشبع فضول الوسط الشعبي، ولقد لجأت الى الاكثار من استخدام اللغة الدارجة وكان صاحبها د. رياض الحروب قد تخرج من اليونان وعمل على نقل اسلوب احدى الصحف الشعبية هناك».

وبالاضافة الى ذلك ظهرت مجلة الافق لصاحبيها طارق مصاروة ومريود التل وقد حصلت على ترخيص مجلة اقتصادية، الا ان رئيس التحرير كان يطمح الى ملء الفراغ في غياب اي مجلة سياسية اسبوعية.

وواقع الحال ان الصحافة الاسبوعية التي كانت محدودة العدد، وكان الاهتمام بها قبل مرحلة الديمقراطية من القارئ ليس كبيرا.. انتقلت الى موقع جديد بعد الديمقراطية وبعد صدور قانون للمطبوعات والنشر الجديد حيث بدأت تشغل القارئ في الاردن مهما كانت بيئته او واقعه الاجتماعي، وتزايد عددها بدرجة كبيرة حتى زادت التراخيص الممنوحة لاصدار صحف اسبوعية عن العشرين.

«3»

واقع الصحافة الاسبوعية

والسؤال ما هو واقع هذه الصحف التي بدأت تثير الجدل في الاوساط السياسية والشعبية، وبدأت ايضا تقلق الحكومات بمتابعتها الجريئة، وصار رؤساء تحرير هذه الصحف زوارا دائمين للمحاكم والسجون؟!

انني اعتقد ان هناك نظرتين لهذه الصحف... نظرة من الداخل وهي الرؤية التي يمكن ان يقدمها اصحاب ورؤساء تحرير هذه الصحف، وهي نظرة تتعامل مع معطيات كثيرة، تبدأ من تأسيس الصحيفة مرورا بعلاقتها بالحكومة وعلاقتها بالجمهور «القراء»، والاعلان والتوزيع... والتعامل مع كل هذه المعطيات والعوامل التي تؤثر في الصحيفة يسهم في قراءة اكثر موضوعية لواقع الصحافة الاسبوعية!!

وهناك نظرة من الخارج للصحف الاسبوعية.. وهي نظرة لا تقل اهمية عن نظرية العاملين في المطبخ، ولكنها نظرة للمتلقي الذي لا ينشغل في تفاصيل العملية بل يتعامل مع النتائج ويحاكمها!

«4»

* وسأبدأ من المحطة الثانية «النظرة من الخارج».. فماذا يقول القراء الذين يتابعون الصحف الاسبوعية بانتظام وغير انتظام.. ماذا يقول المهتمون السياسيون واصحاب القرار عنها؟!

لم اعثر على دراسات محددة عن الصحافة الاسبوعية ونظرة الجمهور لها، وان سمعت بأن مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية قد عمل استبيانا عن الصحافة ومنها الصحافة الاسبوعية، وقامت بعض الصحف بدراسات عن انتشار الصحف واسبابها.. وحاولت وطوال الاسبوعين الماضيين اخذ رأي بعض المتابعين للصحف الاسبوعية من غير العاملين بها لكنني لم اوفق بذلك..

والحقيقة التي سأعترف بها بأن الاستقراء الاولي لنظرة الجمهور للصحافة الاسبوعية ليس ايجابيا، وان صورة الصحافة الاسبوعية اتخذت منحى تراجعيا منذ بداية مرحلة الديمقراطية، وحين تسأل قارئا عاديا عن الصحف الاسبوعية يجيبك بدون تردد «تكذب.. تبالغ.. تضع عناوين خادعة.. مثيرة.. لا تلتزم بقضايا الاخلاق العامة».. وصفات اخرى في الاغلب سلبية وحين يكون منصفا قد يقول لك بأنها جريئة.. تكتب ما لا تكتبه الصحف اليومية.. تكشف الفساد... تعارض الحكومة ان اخطأت».

وحين تستمع الى رأي سياسي عن الصحافة الاسبوعية فان النظرة لن تختلف كثيرا خاصة بعد ان تزايد عدد الصحف الاسبوعية عن رأي مواطن عادي، وان كان سيقدم تشخيصا اكثر دقة.. فهو يتحدث عن عدم المصداقية والدقة... وسيتحدث عن تضليل الصحف بعناوينها... وسيركز على اتجاهات الصحف وولائها وتمويلها... وحرصها على استدراج الجمهور ومخاطبة غرائزه.. واغفال صفحات الثقافة.. والاقتصاد.. والمتابعات السياسية الجادة، وربما يعترف هذا السياسي بأن سقف الحرية عال في هذه الصحف.. وبأنها تستقطب كتابا من الوان الطيف السياسي المختلف... وبأنها استفادت من التجربة الديمقراطية اكثر بكثير من الصحف اليومية وبأن جمهورها يشمل كل الشرائح الاجتماعية لانها شاملة «سياسية اجتماعية»!!

ويسعى النمري الى تقديم تقييم للصحافة الاسبوعية وهو من متابعيها واحد الكتاب فيها فيقول «حافظت شيحان على نمطها وزخمها واستمرت بوصفها الاسبوعية الاكثر شعبية ونجحت في تقديم المادة البرلمانية بصورة جذابة اضافة الى جو السخرية الذي كان من وجهة نظر البعض «سوقيا» ونجحت ماديا بحيث استطاعت دار الفريد التي تصدرها اصدار صحيفة رياضية متخصصة «الميدان» ثم صحيفة اجتماعية متخصصة «حوادث الساعة».

وقد عادت صحيفة البلاد بترخيص محلي وبحلة جديدة.. وقد استغلت باقصى ما يمكن العنوان اللفت للانتباه سواء اكان بالنسبة للحدث السياسي او الاجتماعي.. واهتمت بتغطية الجرائم وخاصة الاخلاقية وتمكنت بين حين وآخر من الانفراد بخبطة صحفية، فقد تجرأت وحدها على نشر كلمة النائب توجان فيصل في الثقة على حكومة الشريف زيد بن شاكر، او صور مثيرة مثل حفلة لدبلوماسيين في نيويورك شارك فيها بطرس غالي وظهرت الراقصة لوسي فيها بلباس الرقص الشرقي بينما غالي يحاول احتضانها..

وامانة القول بأن بعض الاتهامات التي توجه للصحف الاسبوعية صحيحة، ولكن للمفارقة الغريبة بأن الذين يهاجمون هذه الصحف ويكيلون لها الاتهامات التي لا حصر لها يقبلون على قراءة الصحف الاسبوعية ولا يتوقفون عن قراءتها حتى حين تخرج عن المقاييس التي يريدونها!!

وفي المقابل فان الصورة التي ترسخت في اذهان القارئ والجمهور عن الصحافة الاسبوعية لحق بها الكثير من التشويه والمغالطات تسببت بها اطراف متعددة، منهم من تعمد تكريس الصورة السلبية، ومنهم من بدأ بترديدها دون تمحيصها!

«5»

نظرة من الداخل: نحن الذين نصنع الصحافة الاسبوعية ونعايشها لحظة بلحظة، قد نتفق مع بعض القراء بأن صورة الصحافة

● بقلم: نضال منصور

الاسبوعية وواقعها ليس الواقع الذي نريد، غير ان رؤية الصورة الكاملة والمعطيات التي تتحكم بالعملية الصحفية حتى تخرج الصحيفة للنور تجعل من منطق الاحكام والتقييم مختلفا!!

فما هي المحددات التي يتعامل معها اصحاب الصحف الاسبوعية ورؤساء تحريرها وكل العاملين وهم يقدمونها للناس.. ان هناك اكثر من قضية شائكة تكون ضمن الحسابات ابرزها التالي:

١- تأسيس الصحف الاسبوعية: ان اكثرية الصحف الاسبوعية تعود لملكيات شخصية او عائلية، باستثناء «الحدث» شركة مساهمة محدودة، حسب معلوماتي، وفي الاغلب فان راسمال هذه الصحف ضعيف او بدأ ضعيفا، وهذه النقطة في غاية الاهمية فان اصحاب الصحف يبحثون عن الربحية حتى لا تتوقف صحفهم وبعضهم يخضع لمنطق «الغاية تبرر الوسيلة».

٢- التوزيع والانتشار: لا توجد دراسة محددة وواضحة لما يريده الجمهور الاردني، لكن هناك مؤشرات نعرفها نحن الذين نتعامل مع الصحف الاسبوعية ونطل على ارقام التوزيع، فمثلا الجرائم وقضايا الجنس والتي تلقى انتقادا ومعارضة من اوساط مختلفة في المجتمع تجد اهتماما ورواجا، ولذلك فليس من المستغرب ان يكون توزيع بعض الصحف الاجتماعية التي تفرد صفحات للجريمة والجنس اكثر من صحف سياسية، كما ان المؤشرات تبين بأن الجمهور الذي يهتم بالصفحات الثقافية وحتى السياسة الدولية محدود جدا، وتلقى القضايا المحلية وتحديدا التي تحمل طابعا مثيرا اهتماما من القراء فمثلا: لو سألت القراء عما جرى في البرلمان الاسبوع الماضي لتحدثوا عن المشاجرة التي وقعت بين النائبين عبدالرؤوف الروابدة واحمد الكساسبة، وسيحدثونك عن اتهامات توجان للنواب والحكومة «ببيع القدس»، لكن لن تجد الا القلة الذين سيسلطون الضوء على قانون الجمارك واين وصل وما هي التغييرات التي خضع لها!!

واستنادا لهذه المؤشرات في التوزيع والى حقيقة واضحة بأن السوق الاردني محدود الاستيعاب للصحف، فان اصحاب الصحف يدفعون في اكثريتهم نحو جذب الجمهور وتقديم المادة التي ترضيه وتجعله يقبل على الصحيفة حتى وان لم تتوافق هذه المادة الصحفية مع معايير المجتمع الاخلاقية.

٣- الاعلان: يشكل الاعلان الدخل الرئيس لكل الصحف الناجحة والقوية، ففي ندوة عن تمويل الصحف عقدها المركز الاردني للدراسات قال نائب المدير العام في جريدة الرأي نادر حوراني «بأن ٨٦٪ من دخل جريدة الرأي من الاعلان»... ولكن الصحف الاسبوعية حتى الآن بما فيها «شيحان» الجريدة الاقدم لم تدرجها الشركات في برامجها الاعلانية السنوية.. وهي اي الشركات تتجاهل الاعلان بالصحف الاسبوعية لعدة اسباب اهمها ان موازناتها للاعلان محدودة والاولوية لجريدة الرأي اولا، وثانيا ان القناعة بجدوى الاعلان بالصحف الاسبوعية محدود، وهي قناعة برأينا لا تستند لدراسة علمية، وهناك من يرفض الاعلان بالصحف الاسبوعية لانه يعتبر بعضها مسيئا لشركته، او انه يخشى مواقف الصحف الاسبوعية وتوجهاتها السياسية وارتباطاتها.

كما ان الاعلان الحكومي وشبه الحكومي لا يصل الى الصحف الاسبوعية منه الا الفتات وبشق الانفس، والتشريعات مثل قانون الشركات يلزم الشركات بنشر ميزانياتها بصحيفتين يوميتين.

ان قصة الاعلان مع الصحف الاسبوعية وضعها بأزمات مالية وهو ما دفعها للبحث عن اساليب للتعويض عن ضعف الاعلان الدخل الرئيس للصحف.

٤- الكفاءات المهنية: رغم وجود عدد ليس بقليل من الصحفيين، لكن الاقتراب من الواقع يكشف عن ضعف بالكفاءات المهنية، فالتعامل مع القصة الصحفية سطحي والتدقيق في المعلومات وصحتها ومصداقيتها لا يتم دائما، وهذا الامر لا يقتصر على الصحافة الاسبوعية، ولكنه في هذه الصحف يكون اكثر اهمية لان الصحف الاسبوعية تتعامل مع ما وراء الخبر وتحاول ان تبحث في التفاصيل والاسرار، ولذلك فان ضعف الكفاءات اثر على صورة هذه الصحف.

٥- تدفق المعلومات: رغم ان كل التشريعات الاعلامية تنص على حق الصحفي في الحصول على المعلومات من مصادرها، اذ انها الطريق للمصداقية، غير ان الصحفيين وخاصة الصحفيين من الصحافة الاسبوعية التي لا تحسب رسمية وحكومية تعاني من اغلاق الابواب بوجهها فلا تمنح المعلومات فتضطر للوصول الى المعلومات من مصادر قد لا تكون موثوقة.

هذه ابرز المحددات التي تتفاعل مع بعضها لتشكل الصحيفة الاسبوعية بصورتها.. هواجس التوزيع واختيار الموضوعات التي تجذب الجمهور.. ضعف الاعلان والتوجه للبحث عن البدائل.. افتقاد المعلومات ومحاولة الكتابة بدون توثيق وتحقيق.. ضعف الكفاءات والتوجيه وسيطرة وخضوع رؤساء تحرير الصحف لرغبات المالكين.. كل ذلك عوامل بلورت الواقع الذي تعيشه الصحافة الاسبوعية.

هذه هي الصورة العامة.. اما التفاصيل والخصوصيات لكل صحيفة فتختلف... فهناك صحف خضعت لمنطق «الجمهور عاوز كده» فتحولت الى صحف جريمة وجنس... وهناك صحف تبنت خطا ايديولوجيا واضحا.. وهناك صحف سعت للتوازن وتقديم صحيفة شاملة... ومهما كان التباين فالظلم والتشويه لحق بكل الصحف الاسبوعية.

ودفاعا عن الصحافة الاسبوعية يقول د. رياض الحروب مالك صحيفة «شيحان» بأن الصحافة الاسبوعية هي التي اعطت للتجربة الديمقراطية معناها، ولو لم تكن هذه الصحف في الاردن لما شعر الناس بالتغيير الديمقراطي... وانها بعكس الصحف اليومية كان تحركها كبيرا وهائلا... وهي من اعطت للديمقراطية لونها... فساهمت بخلق القضايا الخلافية والتفاعل في اوساط الرأي العام... وبدأت تمثل للمحاكم بسبب ما تثيره... ومن الصحف الاسبوعية فقط من سجن بسبب كتاباته وهذه شهادة تدل على جرأتها وشجاعتها!!

«6»

منطلقات جديدة

هذا هو الواقع فماذا نريد من الصحافة الاسبوعية ضمن المنطلقات الجديدة؟!

ان اكثر ما يحز بالنفس ويثير القلق بأنك لا تشعر بأن هناك استراتيجية اعلامية للدولة تنطلق منها للتعامل مع الصحف يومية او اسبوعية.

وما يثير الفزع احيانا بأن الجمهور الاردني لا يعاقب المسيء من الصحافة ولا يكافئ الذي يصيب ويبدع.. ومن لا يصدق فعليه ان يعود لارقام التوزيع ليكتشف بأن بعض المواضيع الصحفية التي نالت الشتائم من الجمهور كانت الاكثر توزيعا!!

والحقيقة الماثلة امامنا بأن فورة اصدار الصحف الاسبوعية التي شهدها الاردن خلال العامين قد انتهت، وان هذا العام ١٩٩٧ سينهي عمر كثير من الصحف الاسبوعية التي بدأت تعاني من مديونية صعبة. ولهذا فانني ادعو الى:

١- اجراء تعديلات على قانون المطبوعات والنشر يرفع بموجبه رأس المال المطلوب لتأسيس الصحف حتى تنتهي «الدكاكين» وتظل المؤسسات القادرة على تطوير نفسها وفق مستجدات الثورة الاعلامية.

٢- وقف اصدار تراخيص الصحف الفردية وقصر الامر على الشركات المساهمة المحدودة والعامة، فالتجربة تشير الى ان الصحف الفردية يصعب مراقبة مواردها المالية، وكذلك فان سياساتها يحددها المالك وفي الغالب فان رئيس التحرير يكون تأثيره محدودا.

٣- على الدولة ان تحدد استراتيجية اعلامية واضحة المعالم، ولا يجوز ان يذهب الاعلان الحكومي وشبه الحكومي والاشتراكات لصحيفة دون اخرى دون ان يعرف السبب او المقياس... وعلينا ان نتحاور بصوت عال مثلما يدور حديث عن تمويل الدولة للاحزاب وفق عددها او تمثيلها في البرلمان يثور تساؤل عن امكانية دعم الدولة للصحافة وفق قواعد شفافة وواضحة. وهذا يحدث في بعض دول الخليج مثلا للحفاظ على استقلاليتها وبعدها عن الشبهات والحفاظ على مستوى متطور لها!

٤- خوض النضال من اجل التأكيد على حق الصحفي في الحصول على المعلومات، لان المعلومات هي سمة صحافة العصر... وعلى نقابة الصحفيين الاهتمام برفع كفاءة الصحفي وتحصينه ماديا بتحديد سقف ادنى للاجور حتى يتحسن مستوى المهنة ورقيها.

* ورقة عمل قدمت في المؤتمر الاعلامي والصحفي الذي نظمه ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام في جامعة آل البيت.

وجها لوجه

من يوقف جرافات نتنياهو؟!

● بقلم: عوني صادق

في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده والملك حسين في القدس المحتلة، في نهاية زيارة التعزية بقتيلات عملية الباقورة، قال بنيامين نتنياهو: «سأقوم بالبناء - في ابي غنيم - ولن يوقفني شيء»! واضاف يقول: «انني اقدر قلق الفلسطينيين ولكن القرار اتخذناه»!!

لقد اثمرت محادثات الملك ونتنياهو، في الجانب السياسي، عن اتصال تلفوني تم بين نتنياهو وياسر عرفات، ويبدو ان لقاء سيتم بين الرجلين قد ينضم اليه الملك حسين. وقد اجتمع صائب عريقات مع امين عام الحكومة الاسرائيلية على سبيل التحضير لهذا اللقاء.

ذلك يعني ان المحاولات جارية لتجاوز القرار الذي اتخذه المجلس التشريعي الفلسطيني بتعليق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حتى تعيد الحكومة الاسرائيلية النظر في قرارها بمباشرة البناء في جبل ابو غنيم. واذا كان ذلك صحيحا، فقد يعني الامر بلع القرار الاسرائيلي وليس الغاءه، فتصريحات نتنياهو واضحة لا تحتمل التأويل، وقد تبدأ الجرافات الاسرائيلية عملها في ابو غنيم قبل ان يبدأ اللقاء الثنائي او الثلاثي المقترح.

نعرف انه سبق الخطوات الاخيرة جملة مواقف ونشاطات فلسطينية وعربية ودولية، كلها حاولت ان توقف جرافات نتنياهو، كان في مقدمتها قرار المجلس التشريعي الفلسطيني الذي اوصى بتعليق المفاوضات. ايضا عبرت الجامعة العربية، وهيئات عربية رسمية وشعبية عن استنكارها للقرار الاسرائيلي، ثم كانت محاولة استصدار قرار من مجلس الامن افشلها (الفيتو) الاميركي، واخيرا صدر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي طالب الحكومة الاسرائيلية بالتراجع عن قرارها، والذي صدر بالاجماع، حيث لم يصوت ضده سوى دولتين هما: الولايات المتحدة و(اسرائيل).

تصريح نتنياهو الذي قال فيه انه «لن يوقفني شيء» جاء بعد كل تلك المواقف والقرارات الدولية والعربية. لقد حاول نتنياهو ان يظهر بالمظهر الدبلوماسي، ولكن كيف يمكن للبلطجي ان يكون دبلوماسيا؟! لقد قال انه يقدر قلق الفلسطينيين، ولكن القرار اتخذ وانتهى الامر ولن يوقفه شيء!! والحقيقة انه يمكن لنتنياهو ان يقدر قلق الفلسطينيين وقلق الولايات المتحدة على (عملية السلام) وقلق المجتمع الدولي على سمعة المنظمة الدولية وما يسمى قرارات الشرعية الدولية... يمكن ان يقدر نتنياهو قلق كل اولئك ولكن قلقهم لن يوقف جرافاته!

ما يستفاد من تصريحات ياسر عرفات، فانه ما زال ينتظر اجتماعات المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس، وربما يفكر في عودة الى مجلس الامن، ربما لاصدار (فيتو) اميركي آخر! هذا اذا استطاع ان يجمع شمل مجلس الامن مرة اخرى، ولكن ما الفائدة من ذلك، ماذا يمكن لكل هذه الاجتماعات ان تحقق؟!

لقد ظهرت بعض المؤشرات التي افادت بأن نتنياهو يفكر في عملية (ترضية) للجانب الفلسطيني تتعلق بموضوعي المطار والميناء. وفي كل الاحوال، فان التراجع عن قرار البناء في ابو غنيم غير وارد لدى نتنياهو وحكومته، واقصى ما يمكن ان يصل اليه التفكير لا يزيد عن عمليات تحايل ورشاوى تسمح بتمرير وبلع قرار نتنياهو وحكومته ومن ثم (انقاذ عملية السلام) التي تتجاوز في اهميتها اهمية كل الحقوق الوطنية والانسانية المستحقة للشعب الفلسطيني.

لكننا للحقيقة والانصاف، نضع المسؤولية في ما آلت اليه الامور على كاهل القيادة الفلسطينية وحدها، فهي التي تفاوضت سرا مع الصهاينة وهي التي وافقت وقبلت ووقعت على (اتفاق اوسلو) و(اعلان واشنطن) وما لحقهما من اتفاقات، وهي بذلك اخرجت بنفسها الدورين العربي والدولي من لعبة (الروليت) التي فرضتها على الشعب الفلسطيني. فهل يمكن ان يقع اللوم، بعد ذلك، على دولة عربية تبحث عن مصالحها او على العالم الذي طرد من اللعبة سرا؟

عندما رفض نتنياهو اجتماع مجلس الامن لبحث موضوع البناء في ابو غنيم، وكذلك عندما وصف قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بأنه (غير مجد)، وايضا عندما لجأت الولايات المتحدة الى استعمال (الفيتو) لافشال مشروع القرار الاوروبي... وفي كل ذلك كان المبرر المستخدم هو ان المفاوضات الثنائية المباشرة و(اتفاق اوسلو) هما المرجعية المناسبة لحل الخلافات الفلسطينية الاسرائيلية! وهكذا تكون القيادة الفلسطينية قد حصدت ما زرعته بيديها!

الآن، وقد انتهت الامور الى ما انتهت اليه نتيجة لخيار المفاوضات المباشرة و(اتفاق اوسلو)، على القيادة الفلسطينية ان تعلم انه اصبح لزاما عليها ان تبحث عن حلولها اعتمادا على قدراتها الذاتية، ولن يقبل منها ان تقول ماذا تستطيع ان تفعل وحدها، فهذا ما اختارته، مع ذلك، فما زال لديها الاوراق الرئيسية في اللعبة لو شاءت.

اختيار المفاوضات الثنائية المباشرة كأسلوب، وقبول (اتفاق اوسلو) كاطار ونصوص، يفرض على القيادة الفلسطينية البحث عن حلول لازمتها في الارض الفلسطينية وعند جماهير الشعب الفلسطيني، واذا سلكت الطريق المستقيمة فستجد الدورين العربي والدولي الى جانبها في النهاية. وليس امام هذه القيادة سوى المخارج التالية: (١) الاستمرار في تعليق المفاوضات حتى تعيد حكومة نتنياهو النظر في كل سياستها وتنفذ تعهداتها وتتجه الى المفاوضات حقا وتترك سياسة (فرض الاملاءات) كما يقول كبير المفاوضين صائب عريقات ورئيسه. (٢) اللجوء الى الشعب والعودة الى استئناف الانتفاضة الشعبية كرافعة لا بد منها لانقاذ ما يمكن انقاذه.

بذلك وحده تستطيع القيادة الفلسطينية ان توقف جرافات نتنياهو، واكثر من ذلك ان توقف اندفاعها نحو الهاوية ومعها الشعب الفلسطيني، الضحية الاولى والخاسر الاول...!

الاسلام السياسي

● بقلم: اوليفيه روا

والحركات الاسلاموية اقل الحاحاً على تطبيق الشريعة من العلماء السلفيين. فاذا كان المعتدلون والسلفيون الجدد يرون في تطبيق الشريعة مفتاحاً لاسلمة المجتمع فان الاسلامويين الراديكاليين يميلون الى جعل الشريعة - وذلك دون ادنى اعادة نظر في مبدئها - مشروعاً لا مدونة ونصاً. والواقع ان فرض الشريعة، يفترض اولاً، في عرف هؤلاء تحويل المجتمع، وذلك تحت طائلة ان تصبح العملية كلها مجرد عملية رياء ونفاق. ولهذا فان موضوع الرهان هنا هو اعادة تحديد اللحمة الاجتماعية، كلحمة، انطلاقاً من السياسي، وليس من مجرد تطبيق الشريعة فقد أكد الامام الخميني مثلاً في مواجهة رئيس الجمهورية الايرانية خامنئي، وفي تصريح شهير له في يناير - كانون الثاني ١٩٨٩، ان المنطق الثوري يتقدم على تطبيق الشريعة اما سيد قطب فيتحدث عن «فقه حركي» يصدر عن التأويل الذي يقوم به اولئك الذين يجاهدون من اجل الاسلام، وتبعاً للشروط والاوضاع الاجتماعية، في مقابل فقه العلماء الجامد المتحجر. كما نجد هذا المفهوم نفسه لدى الاسلاموي المغربي عبد الكريم ياسين فلا نستطيع تطبيق القانون الاسلامي او الشرع الاسلامي- ابتداء بحدود القطع- في مجتمع لما يصبح اسلامياً بعد. والاسلامويون الايرانيون، ولا سيما النساء الاسلامويات، يستعيدون المسألة عينها.

وعلى الضد من ذلك، فان الدولة تستطيع في مجتمع اسلامي حقاً، ان تجدد وتبتكر في موضوعات تقنية لم تتناولها الشريعة، او ان تستخدم حق قائدتها في التأويل والاجتهاد، في مسائل اخرى، مثل استحداث ضرائب او اي تشريع آخر تمليه الظروف فالاعتراف بحق الدول الراهنة، بالابتكار، كما يفعل العلماء، هو اقرار بحيز للعلمانية.

وفي المقابل فان الاعتراف بهذا الحق لدولة اسلامية حقاً، يعني، على الضد من ذلك، ادراج الشريعة داخل جميع اوسع: هو اسلام المجتمع (او اسلمته) بكليته وليس اسلمة القانون وحده فالاسلام بالنسبة للاسلامويين هو اكثر من مجرد تطبيق الشريعة: الاسلام ايديولوجية كاملة متكاملة، كلية ينبغي لها تحويل المجتمع اولاً لكي يمكن تطبيق الشرع بعد ذلك، بصورة شبه تلقائية. ذلك ان اسلام الدولة او اسلاميتها اهم من التطبيق الشكلي للشريعة، التي ليس لها، باية حال، اي معنى الا في مجتمع اسلامي حقاً، مجتمع يستطيع هو حينذاك، المضي الى ابعد من هذا التطبيق، حتى ولو اقتضى ذلك الابتداع والتجديد.

هذه النقاط الثلاث (منزلة السياسة والمرأة والشريعة) هي معايير صالحة لتمييز الاسلامويين الراديكاليين (كالامام الخميني) عن الانظمة السلفية الجديدة (كالمملكة العربية السعودية وباكستان) او حتى عن حركات حديثة سلفية - جديدة (كالجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر). وواضح ان هذه الامور ليست تفاصيل كما انها ليست مجرد حذافير.

اذا يمكن فهم الحركة الاسلاموية على انها، بوضوح، حركة اجتماعية - سياسية، تقوم على الاسلام بوصفه ايديولوجية سياسية بمقدار ما هو دين. والبرهان على ذلك هي تلك المواجهة - الموازنة التي يطرحها الاسلامويون بانتظام بين فكرهم من جهة وبين الايديولوجيات الكبرى - وليس الاديان الاخرى - في القرن العشرين (الماركسية، الفاشية، الراسمالية). وفي هذا الاطار بالذات سوف نمحص رؤيتهم للمجتمع والسياسة.

مفاهيم الاسلاموية
قراءة سياسية للقرآن

لدى الاسلامويين سجل من المفاهيم، مستعار اما من الماركسية واما من متولات العلوم السياسية الغربية، ومصطلحات «شورى» و«حزب» و«توحيد» و«مستضعف» و«أمة» و«جاهلية»، فيجري تأويلها ضمن سياق سياسي حديث (ديموقراطية، حزب سياسي، مجتمع بلا طبقات، طبقات اجتماعية الخ). كما نجد لديهم ايضا عبارات جديدة (جذورها قديمة ولكن معناها مستحدث وجديد): حاكمية (السيادة)، ثورة وانقلاب، كما نجد اخيرا استعارات محضة وعبارات منسوخة: فكلمة ايديولوجية يستخدمها الاسلامويون بكثرة، اما كاستعارة ايديولوجية بالفارسية، واما كنسخ (مذكورة بالعربية والفارسية. فكرة بالعربية) كما لو ان مصطلح «دين» يبدو غير كاف. ويعمد الاسلامويون الى اعادة قراءة سياسية واجتماعية للقرآن، تصبح ممكنة بعد التفافهم على السنة. فعلى سبيل المثال نرى المودودي والترابي يشغلهما شاغل تصنيف مفاهيم الاسلام السياسي تبعا لانماط القانون والعلوم السياسية الغربية، كما لو انها مفاهيم شاملة. والايديولوجيون الايرانيون، مثل ابو الحسن بني صدر، يماهون بين توحيد ومجتمع بلا طبقات، بين مستضعف وبروليتاري، اما العلوم الاخروية الشيعية فترضع، مع علي شريعتي، في قالب الثورة. الا ان الاسلامويين يرفضون في الحين ذاته البقاء في موقف الدفاع والمرافعة التوفيقية شأن كثير من «التحديثيين» المسلمين، الذين ارادوا اثبات حداثة الاسلام على ضوء القيم والمفاهيم الغربية. والمسألة بالنسبة للاسلامويين ليست مسألة البرهان على ان الاسلام هو القيمة الجامعة الشاملة، وانه لا يحتاج لمقارنته بالاديان الاخرى او الانظمة السياسية.

الاسلام «كنظام جامع» وكايديولوجية

تنطلق الاسلاموية من اعتبار فقهي هو اساس الديانة الاسلامية نفسه: التوحيد الالهي الذي يعني ان لا اله الا الله، واحد احد، لا شريك له. وقوام ما يضيفه الاسلامويون الى السنة (او ما يحدثون به القطيعة معها) هو تطبيق هذا المفهوم الفقهي على المجتمع في حين انه كان حتى اليوم يحيل الى الله وحده. فالمجتمع هو انعكاس، او ينبغي ان يكون انعكاس التوحيد الالهي. واذا كان التوحيد معطى اساسا في الذات الالهية، فانه في المجتمع البشري امر يحتاج الى بناء والى تحقيق

● من كتاب الاسلام السياسي

اخبار الشركات...اخبار الشركات...اخبار الشركات...

٢,٠٢٨ مليون دينار مجموع موجودات شركة دار الغذاء

قامت الشركة بتصنيع منتجها الاول (حليب الصحة للرضع) في كندا وقامت بتسويقه في السوق المحلي والامارات العربية بنجاح كبير. كما نجحت مؤخرا في دخول سوق الجزائر وما زالت تسعى لتأمين تسويق منتجها في اسواق اقليمية واعدة اخرى. ويذكر ان الشركة قد نجحت في تحقيق هدف المبيعات التي حددته الخطة حيث احتل حليب الصحة مركزا متقدما في السوق المحلي في فترة قياسية. وقد احتلت الشركة المركز الثالث في مبيعات حليب الاطفال في الاردن كما قامت الشركة بتطوير عدد من التوليفات المتنوعة ذات الجودة العالية في مجال أغذية الاطفال وقد تم التخطيط لتسويق هذه المنتجات خلال عام ١٩٩٧.

اما على صعيد تجهيز مصنع الشركة في الاردن فقد تم ترسية مناقصة بناء المصنع على ارض مساحتها ١٨,٧٠٠ متر مربع وباشر المقاول بالتنفيذ اعتبارا من ١٩٩٦/٩/٢١ لمدة ستة عشر شهرا من تاريخه. كما قامت الشركة باختيار الآلات والمعدات اللازمة وحصلت على الاعفاءات الجمركية اللازمة وستقوم باستقدامها وتركيبها وتجربتها في فترة تتزامن مع الانتهاء من بناء المشروع.

بلغ صافي مبيعات الشركة لهذا العام ١٣٨ الف دينار وقد حققت صافي ربح بلغ ٩٣٢ دينارا كما بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢,٠٢٨ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٢,٠٠١ مليون دينار.

ويذكر ان الشركة تأسست بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٩٤ برأسمال مكتتب به بلغ ٤ ملايين دينار سدد منه ٥٠٪ ويرأس مجلس ادارتها الدكتور سامي فرج حلبي ونائب الرئيس الصيدلي محمد صادق الفتياني.

رفع رأسمال شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار من ٤,٥ مليون الى ٦,٧٥٠ مليون دينار

بلغ مجمل ايرادات الشركة للعام الحالي ١,٥٩٠ مليون دينار مقارنة مع ٦٢٠ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ١٥٧٪ الا انها سجلت صافي خسارة بلغت ١٣١ الف دينار حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين لهذه السنة ٨٠٠ طالب ومن المتوقع ان تحقق الشركة ارباحا تشغيلية بحوالي ٥٠٠ الف دينار لعام ١٩٩٧ حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين لهذا العام ١٨٠٠ طالب.

كما تسعى الشركة حاليا لزيادة اعتماد الجامعة لدى وزارة التعليم العالي من ٢٠٠٠ طالب حاليا الى ٣٠٠٠ طالب وذلك يتوجب شراء ارض اضافية وزيادة في كادر الجامعة والمختبرات وسعة المكتبة بالاضافة الى استكمال مراحل الانشاءات وكل ذلك يستند على زيادة رأسمال الشركة لتمويل هذه التوسعات من مواردها الذاتية ولتتمكن من تحقيق عائد مجز للمساهمين.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٦,٤١١ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٣,٩٢٢ مليون دينار. ويذكر ان الشركة تأسست بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٢ لغايات انشاء وتأسيس جامعة اهلية بالاضافة الى الغايات الاخرى ويرأس مجلس ادارتها الدكتور عبدالله العكايلة ونائب الرئيس الدكتور اسحق احمد فرحان والمدير العام الدكتور نجم احمد بدران.

* ١,٤٥٢ مليون دينار مجموع موجودات شركة عمان للتأمين

سجلت الشركة خسارة في فروع التأمين المختلفة بلغت ١٢٠ الف دينار في عامها الاول لبداية عملها. ويذكر ان هذه الخسارة فنية في بداية عمل اي شركة تأمين او بمعنى أخر هي خسارة محاسبية حيث تبدأ الشركة ببناء احتياطيات فنية بلغت بتاريخ الميزانية ٢٩٠ الف دينار. كما بلغ صافي الخسائر بعد اضافة الايرادات الاخرى والاستثمارات ٤٦ الف دينار. وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ١,٤٥٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩٥٤ الف دينار.

ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٢ مليون دينار مسدد بنسبة ٥٠٪ ويرأس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد هاني حدادين وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة في تمام الساعة الثانية عشرة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٢٤ في مكاتب الشركة الكائنة في شارع وصفي التل – عمارة عبدالله ابو خديجة – الطابق الثالث.

* ٣٧٣ الف دينار صافي ارباح الشركة العقارية الاستثمارية (عقاركو) وتوزع ارباح بنسبة ٦٪

بلغ صافي ايرادات تأجير مركز عقاركو بعد المصاريف والاستهلاك ٢٤٩ الف دينار وذلك يمثل صافي حصتها البالغة ٦٠٪ من المركز التجاري. كما بلغ صافي الربح من بيع اربع شقق من عمارة عيدون ٢٤ الف دينار وما زال لدى الشركة اربع شقق أخرى ستقوم بتسويقها خلال العام الحالي. كما بلغ صافي ايرادات بيع اربع قطع من اصل ١٨ قطعة من اراضي النويجيس والتي تم افرازها مؤخرا وتغيير تنظيمها من أ الى ب ١١٥ الف دينار. كما بلغ صافي الايرادات الاستثمارية الاخرى ٧٢ الف دينار وبذلك فقد بلغ مجمل ايرادات الشركة ٤٦٠ الف دينار مقارنة مع ٣٤٨ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بلغت ٣٢,٣٪ وبلغ صافي الربح المحقق بعد المصاريف الادارية الاخرى ٣٧٣ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٥,٨٨٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٥,٠٢٤ مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٧,٥ مليون دينار ورأسمال المكتتب به ٤,٧١٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد جميل بركات ونائب الرئيس الدكتور علي الحوامدة ومديرها العام السيد محمد جبر وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٦ في مكاتب الشركة بمركز عقاركو التجاري.

٥٨٦ الف دينار صافي ارباح الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين وتوزع ارباح نقدية بنسبة ٢٢٪

حققت الشركة صافي ارباح من فروع التأمين المختلفة بلغت ٦٨٦ الف دينار. كما بلغ صافي الربح بعد الضرائب والمخصصات ٥٨٦ الف دينار مقارنة مع ٧٥٥ الف دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة تراجعا بنسبة ٢٢٪. وهذه النتائج الايجابية جاءت في اصعب الظروف التي تمر بها صناعة التأمين في المملكة والتي اصيبت بالظروف الاقتصادية الصعبة التي هيمنت على اعمال عام ١٩٩٦ بأكمله واصيبت مرة اخرى نتيجة التنافس غير المعقول الذي حصل خلال العام من قبل كل من شركات التأمين حديثة التسجيل والتشغيل وايضا من قبل بعض شركات التأمين القديمة التي انجرفت وراء تيار المنافسة الضارة.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ١٠,٠٦٣ مليون دينار مقارنة مع ٩,١٣٧ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ١٠,٢٪ كما بلغ صافي حقوق المساهمين ٣,٤١٠ مليون دينار مقارنة مع ٣,١٥٤ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ٨,٢٪. ويذكر ان رأسمال الشركة يبلغ ٢,٢٠٠ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها سيادة الشريف جميل بن ناصر ونائب الرئيس سيادة الشريف حسين بن ناصر وعضو مجلس الادارة المدير العام السيد وائل ايوب زعرب.

وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٩ في قاعة اجتماعات فرع الحياة الكائن في الشميساني – شارع عبدالحميد شرف.

* ٣٨١ الف دينار صافي ارباح شركة التأمين الوطنية الاهلية وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٤٪

بلغ صافي الارباح المحققة لفروع التأمين المختلفة للعام الماضي ٣٥٧ الف دينار مقارنة مع ١٢٥ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ١٨٧٪ كما بلغ صافي ايرادات الاستثمارات ١١٥ الف دينار مقارنة مع ٨٩٢ الف دينار لعام ١٩٩٥ وبذلك فقد بلغ صافي ارباح الشركة بعد المخصصات ٣٨١ الف دينار مقارنة مع ١,٠٠٧ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٥,٢٩٩ مليون دينار مقارنة مع ٤,٩٥٨ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٦,٩٪ كما بلغ صافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٢,٤٣٠ مليون دينار وبلغ رأسمال الشركة الحالي ١,٢٥٠ مليون دينار وقد دعا مجلس ادارة الشركة الهيئة العامة لاجتماع غير عادي للحصول على تفويض برسملة الاحتياطيات الاختيارية والارباح المدورة لرفع راس المال الى ٢ مليون دينار وتوزيع اسهم مجانية بنسبة ٦٠٪ في الوقت الذي يراه المجلس مناسبا لذلك وذلك تنفيذا لاحكام المادة ٣/أ من نظام شركات التأمين رقم ٣٣ لسنة ١٩٩٥.

ويذكر ان الشركة ستعقد اجتماع هيئتها العامة العادية في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٩ في مكاتب الشركة الكائنة في الشميساني خلف مجمع النقابات. كما يذكر ان رئيس مجلس ادارة الشركة السيد مصطفى ابو قورة وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد غالب ابو قورة.

١٥٩ الف دينار صافي ارباح شركة المواشي والدواجن لعام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركات للعام الحالي ١,٤٧٤ مليون دينار وقد بلغ صافي الخسارة من العمليات ١٢٥ الف دينار. كما بلغ صافي الربح بعد الفوائد والمصاريف ومردود المخصصات ١٥٩ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤,٤٣٧ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٣,٣٨٤ مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٣,٣٠٠ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد انيب صالح عابد اعتبارا من ١٩٩٦/٩/٢٥ وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٩.

٦٣١ الف دينار صافي ارباح شركة الالبان الاردنية وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٢٪

حققت الشركة مبيعات بلغت ٦,٤٥٣ مليون دينار مقارنة مع ٥,١٦١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٢٥٪ كما حققت صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات بلغت ٦٣١ الف دينار مقارنة مع ٤٣٥ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة بلغت ٤٣٪.

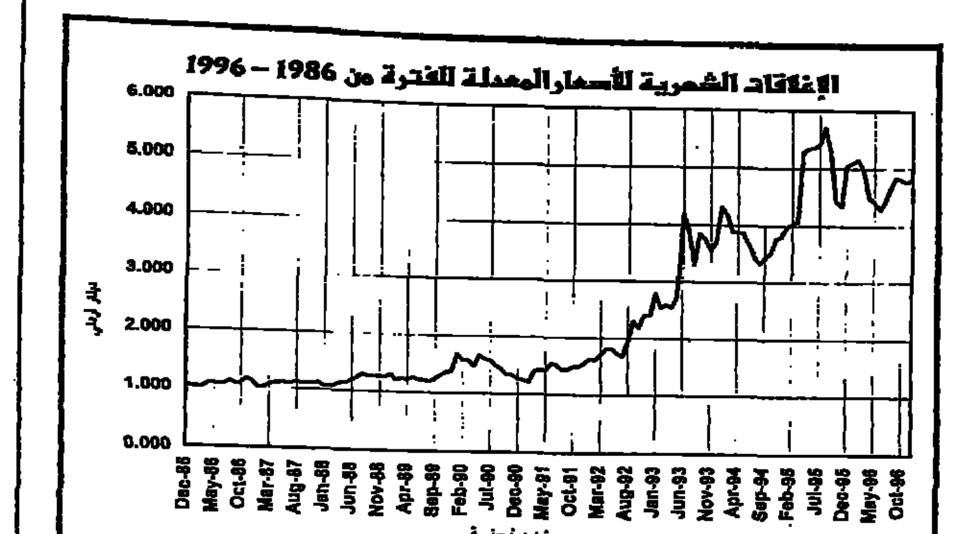
بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٣,٦٠٠ مليون دينار مقارنة مع ٣,٢٠٨ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ١٢,٢٪ كما بلغ صافي حقوق المساهمين ٢,٦٢٣ مليون دينار بنفس التاريخ.

ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ١,٧٥٠ مليون دينار وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٥ في مباني الشركة بالرصيفة.

تحليل مالي

بنك الاسكان

● بقلم : صقر عبد الفتاح



بنك الاسكان

1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	
12,000,000	12,000,000	12,000,000	12,000,000	12,000,000	25,000,000	25,000,000	رأس المال المصرح
12,000,000	12,000,000	12,000,000	12,000,000	12,000,000	25,000,000	25,000,000	عدد الاسهم المكتتب بها
1.90	2.30	2.60	6.58	5.70	5.05	4.83	القيمة السوقية للسهم
13,342,715	21,808,353	24,805,143	23,700,158	31,901,256	82,778,318	88,289,344	اجمالي الاحتياطات والارباح غير الموزعة
807,228,977	884,341,882	985,280,282	891,821,877	972,584,382	1,103,444,274	1,136,226,917	مجموع الموجودات
657,883,230	784,679,148	800,171,303	753,687,324	822,366,058	806,945,248	917,895,986	مجموع الودائع
3,284,267	3,483,836	4,730,785	6,564,083	4,952,806	9,341,896	8,264,877	صافي الربح
14%	14%	15%	16%	18%	20%	20%	نسبة توزيع الارباح
2.60	2.75	3.01	3.40	3.66	3.11	3.25	القيمة الدفترية للسهم BV
0.273	0.290	0.398	0.547	0.413	0.374	0.331	عائد السهم الواحد EPS
0.54	0.42	0.48	0.73	0.50	0.84	0.72	[illegible]
10.50	10.55	13.25	16.09	11.28	12.01	10.16	العائد على حقوق المساهمين %
6.96	7.93	9.85	10.16	13.80	13.50	14.58	مضاعف سعر السهم P/E
7.36	6.06	4.16	2.87	2.80	3.96	4.14	[illegible]

ملاحظة : العائد = صافي الارباح بعد [illegible]

تأسس بنك الاسكان عام ١٩٧٣ لغايات دعم الحركة العمرانية في المملكة وفق الاحتياجات العامة للمواطنين والخطط الانمائية للحكومة وذلك بموجب قانون خاص كما تضمن الحكومة ضمانة مطلقة التزامات البنك تجاه الغير وتجري حاليا مناقشة مشروع قانون البنك الجديد لدى الجهات التشريعية لاستكمال الاطر القانونية التي تتيح للبنك العمل كبنك تجاري استثماري ويبلغ رأسماله الحالي ٢٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارته ومديره العام السيد زهير خوري ونائب المدير العام السيد عبدالقادر الدويك.

نشاط البنك خلال عام ١٩٩٦

لقد شهد هذا العام اعادة هيكلة شاملة لدوائر الاستثمار حيث تم استحداث مركز الخدمات الشخصية للعملاء حيث يقوم بتقديم خدمات استشارية للعملاء لخدمة مصالحهم التجارية والاستثمارية وتعريفهم على افضل ادوات الاستثمار التي تناسب اوضاعهم وتحقق اهدافهم.. اما في مجال التكنولوجيا المصرفية فقد بلغ عدد الفروع المربوطة شبكيا ١٠١ فرع وتم ايضا تركيب تسعة اجهزة صرف آلية جديدة ليصبح عددها ٢٤ جهازا موزعا في مختلف انحاء المملكة. كما تم ادخال خدمة البنك المنزلي. أما في مجال الاستثمارات العقارية فقد تم استكمال العمل نهائيا بمجمع البنك في اربد وبدأ بممارسة نشاطه التجاري. اما في مجال التدريب والتأهيل للموظفين فقد وفر مركز التدريب التابع للبنك ١٩١٦ فرصة تدريبية اما في مجال التفرع فقد تم اضافة ثلاثة فروع جديدة في كل من زهران، المدينة المنورة، وفرع القبة في مجمع البنك في اربد ليصبح عدد فروع البنك ١٢١ فرعا كما تم افتتاح الفرع الثاني للبنك في مدينة غزة في فلسطين.

الموجودات

تطور مجموع الموجودات للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٨,٣٥٪، ٩,١٩٪، (٩,٨٪)، ٩,١٪، ٤,١٣٪، ٣٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١١٣٦,٢ مليون دينار حيث شكلت الارصدة النقدية ٢٧,٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٩,٩٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الاستثمارات المختلفة ١٠,٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٠,٣٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت القروض والتسهيلات الائتمانية بالصافي ٥٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٥,٨٪ لعام ١٩٩٥ حيث بلغت ٦٤٨ مليون دينار.

الودائع

تطور مجمل ودائع العملاء والمؤسسات المصرفية للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٤٤,٤٪، ٢٢٪، (١١٪)، ٧,٧٪، ٧,٦٪، ٣,٧٪ على التوالي حيث بلغت ودائع العملاء بتاريخ الميزانية ٨٩٥ مليون دينار شكلت الحسابات الجارية ٩٪ من مجمل الودائع مقارنة مع ١٠٪ لعام ٩٥ وشكلت ودائع التوفير ٣٨,٧٪ من مجمل الودائع مقارنة مع ٤١,٧٪ وشكلت ودائع لاجل ٥٢٪ من مجمل الودائع مقارنة مع ٤٨٪ لعام ١٩٩٥.

الايرادات

بلغ صافي الفوائد والعمولات المقبوضة لهذا العام ٣٣,٤٧٠ مليون دينار مقارنة مع ٢٥,٨٦٨ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة ممتازة بلغت ٢٩,٤٪ كما بلغت ارباح وفوائد المحفظة المالية ٤,٣٥١ مليون دينار مقارنة مع ١٦,٨٩٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة تراجعا كبيرا بنسبة ٧٤٪ كما بلغت فروقات العملة الاجنبية والايرادات الاخرى ٧,٨٧٧ مليون دينار مقارنة مع ٥,٤٥٤ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية والعمومية ٣٢,٢١٥ مليون دينار مقارنة مع ٢٧,٣٥١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة ارتفاعا بنسبة ١٧,٨٪ كما بلغ مجمل المخصصات للتسهيلات والاسهم والسندات واخرى ٣,٠٦٥ مليون دينار مقارنة مع ١٠,٦١٣ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضرائب والمخصصات ٨,٤٦٩ مليون دينار مقارنة مع ٩,٤٥١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة تراجعا بنسبة ١٠,٤٪ وسوف يتم توزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪.

توصيات، ملاحظات

* يحقق البنك معدلات نمو ممتازة في كافة بنود ميزانيته (راجع جدول التحليل المالي).
* اثرت حالة التراجع وعدم الاستقرار التي يعاني منها سوق عمان المالي على ايرادات محفظة الاوراق المالية، حيث تراجعت ارباح المتاجرة من ١٠,٩ مليون دينار عام ١٩٩٥ الى ٢٧٧ الف دينار لعام ١٩٩٦.
* تحسنت نسبة ارتفاع المصاريف الادارية العمومية من ٢٧,٤٪ لعام ١٩٩٥ الى ١٧,٨٪ لعام ١٩٩٦ الا انني ما زلت اتطلع الى مزيد من التحسن من الناحية الكمية.
* لم تف الادارة بوعدها للهيئة العامة العام الماضي باعادة تقييم فندق فورتي جراند وتحويله الى شركة مستقلة ومن المنتظر ان يتم تنفيذ هذا الوعد في عام ١٩٩٧.
* من المتوقع (رأي شخصي) بأن ينفذ البنك عملية رفع رأسمال جديدة عن طريق رسملة الاحتياطيات وتوزيع اسهم مجانية بعد تنفيذ عملية اعادة تقييم فندق فورتي جراند وتحويله لشركة مستقلة او عن طريق الدمج مع احدى المؤسسات المصرفية التي يملك فيها مساهمات كبيرة بما يسمح باعادة تقييم موجودات البنك الهائلة كون المرحلة المقبلة عليها المنطقة مرحلة بحاجة الى مؤسسات مصرفية ذات رؤوس اموال كبيرة.
* بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ ١٣,٩٣ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ١٧,١٣ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي).

المدرسة البكرية الحديثة

اعداد الطالب للحياة كمواطن صالح بل كانسان صالح

شعار ترفعه المدرسة البكرية الحديثة كمنهج تسير عليه في تنشئة الاجيال واعدادهم للحياة العلمية والعملية، يقول السيد عبد الله البكري صاحب المدرسة البكرية الحديثة انه اسس المدرسة في عام ١٩٩٣ حيث بدأت كروضة وتوسعت في العام التالي حيث ادخلت التعليم الاساسي وفتحت الصف الاول الابتدائي وبدأت بادخال صف جديد كل عام على التوالي حتى وصلت الصف الثالث الابتدائي.

السيد البكري حاصل على بكالوريوس لغة عربية وادابها وله خبرات وتجارب تربوية طبقها على اولاده، فلديه ثمانية من الابناء كلهم جامعيون بنتان وستة اولاد طبيب وثلاثة مهندسون واثنان خريجا اقتصاد.

وعن سبب التسمية «باسم المدرسة البكرية» اوضح السيد البكري انه لا يعود الى اسم عائلته بل الى اسم المدرسة البكرية في القدس والتي درس فيها في صغره ولديه فيها ذكريات لا تنسى مع اساتذة افاضل فاراد احياء ذكراها فسمى مدرسته باسمها واضاف اليها اسم الحديثة لتوضيح انها ليست نفس المدرسة او امتداد لها.

وعن اهداف المدرسة يقول السيد البكري: ان الهدف من انشاء المدرسة لم يكن هدفاً مادياً بقدر ما هو متابعة لمسيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في اعداد جيل متعلم مثقف فالربح المادي يأتي بالنسبة لي في الدرجة الثانية ولا اهدف بالربح الربح وانما نكتفي بعدم الخسارة.. واركز على خدمة رسالة التعليم فالمدرسة اسست من لجل خدمة اولياء الامور ومساعدتهم على تربية ابنائهم التربية التي يريدون كما اننا نعنى بعقل الطالب وجسمه وروحه ونهتم بالسلوك والممارسة فالمفاهيم تبقى نظريات حتى تجد مكانها في عالم الممارسة والتطبيق. ونشجع الابداع ونعززه في نفوس ابنائنا من خلال تركيزنا على الوسائل التعليمية التطبيقية، وقد بدأنا بادخال الكمبيوتر في مجال التدريس حيث قمنا بتركيب الاجهزة وبدأنا بتجريبها استعداداً لتشغيلها العملي بدءاً من العام الدراسي القادم.

بالاضافة الى اننا ننمي حب الوطن كجزء من الايمان والتربية السلوكية من حيث حسن التعامل مع الاخرين.

ويضيف السيد البكري عن الاسباب التي دعته الى انشاء مدرسته هو انصاف العاملين في القطاع التربوي والذين يتعرضون لظلم من قبل بعض اصحاب المدارس الخاصة حيث لمس هذه المعاناة عن طريق ابنته التي تخرجت بشهادة بكالوريوس شريعة اسلامية عملت في مدارس خاصة وكان هذا السبب المباشر لقراره بانشاء المدرسة.

● عبد الله البكري

الالعاب مفتاح شخصية الطفل

الطفولة السليمة اساس بناء شخصية الانسان

هو الشعار الذي ترفعه حضانة كاسبر التي تسعى لتقديم خدمة متميزة في مجال رعاية الاطفال.

السيدة سلوى صاحبة الحضانة عند لقائنا بها اوضحت انها تحاول البعد عن التقليدية حتى في شكل الحضانة ولكن بشكل مدروس وليس عشوائياً وبالفعل فقد لفت انتباهنا عند دخولنا التصميم الداخلي والديكورات التي تجمع بين البساطة والجمالية العالمية مما ينم عن ذوق رفيع فكل غرفة طليت بلون مختلف مما يدل على فهم لطبيعة اللون وانعكاساته على النواحي النفسية.

السيدة سلوى تطمع ان تكون حضانتها نموذجية لذا تهتم ان يكون كادرها التعليمي والتربوي مؤهلاً بمستوى علمي وثقافي عالي ومدعوم بروح الامومة حتى تكون لديهم القدرة على اعداد الطفل لمرحلة التعليم الاساسي عن طريق اكتشاف مواهبه وقدراته وتطويرها بالوسائل التعليمية الحديثة.

الاداة الرئيسة لهذه العملية هو اللعب الذي تعتبره مفتاح شخصية الطفل الذي يدل على ميوله وهواياته وبالتالي نعمل على توظيف الالعاب في تفتيح مداركه وتنمية الروح الابداعية داخله فلم يعد التلقين يجدي في عملية التعليم خاصة مع جيل يتسم بالذكاء والوعي المبكر وكذلك فانها قامت بادخال الكمبيوتر ضمن وسائلها التعليمية لما لهذا الجهاز من اهمية كونه لغة العصر.

اما تجهيزات الحضانة فهي متنوعة فغرفة للقراءة مجهزة بكراس ملائمة لجلوس الطفل صحياً، وهناك غرفة العاب للاطفال صغار السن وغرفة نشاط مع العديد من الالعاب الترفيهية الراقية غير المؤذية.

الحضانة تخصص يوماً مفتوحاً يقضيه الاطفال في الهواء الطلق كذلك تهتم بتنظيم رحلات ترفيهية خارجية ولديها خطة لعمل نادٍ صيفي بالاضافة الى اقامة حفلات اعياد ميلاد لاطفالها.

تتميز الحضانة بوجود متابعة صحية شاملة عن طريق طبيب مختص يشرف على متابعة الاطفال وفحصهم بشكل دوري وكذلك بوجود اشراف كامل على تغذية الاطفال بتوفير وجبات متنوعة ومغذية.

وتعتمد الحضانة نظام الساعات اليومي للامهات العاملات ولقناعتها بترابط دور الحضانة والاسرة فان الحضانة اختطت تقليداً خاصاً بها حيث تقيم نادياً عائلياً عبارة عن اجتماع شهري لاهالي الاطفال تطمح من خلاله الى خلق علاقة تواصل مع اهل الطفل لفهم الجو الاسري المحيط به وزيادة تفاعل الاسرة مع الحضانة وخلق تفاعل والفة بين اسر الاطفال فيما بينهم.

مؤسسة غرناطة للرياضة

واحدة من كبرى المؤسسات الرائدة في توفير مستلزمات الرياضة

تأسست هذه المؤسسة في بداية الثمانينات كاول مؤسسة رياضية كبرى رائدة في هذا المجال واستطاعت المؤسسة ان تثبت نفسها وتستمر وكان للسيد عطا عبد النبي الدور الكبير في انجاح مؤسسته كونه رياضياً اصلاً وممارساً لجميع انواع الرياضات من كرة القدم والعاب القوى ففكرة التأسيس لم تأت من فراغ فهو كرياضي يعرف ما يريده الرياضيون من مستلزمات الرياضة.

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة غرناطة للرياضة تعتبر من كبرى الشركات الرياضية على مستوى الشرق الاوسط بتوفيرها لكل ما يلزم في هذا المجال بالاضافة الى انها تعد مركز بيع بالجملة لمعظم محلات البلد وروادها من الشركات الكبرى ومن اتحاد الشرطة وسلاح الجو والدفاع المدني وغيرها وعن الوضع الاقتصادي والفرق بين اقبال الناس على الشراء بين فترة الثمانينات والتسعينات يقول السيد عطا.. انه بالنسبة لبداية الثمانينات واوائل التسعينات كانت هنالك حركة رياضية نشطة بفضل نشاط الحركة الاقتصادية في تلك الفترة التي شهدتها البلد وهذا بالتالي انعكس ايجابياً على البيع والشراء ولكن في الوضع الحالي اصبح الوضع سيئاً نظراً لغلاء المعيشة وارتفاع الاسعار فاصبح الناس يتوجهون اولاً الى تأمين قوتهم اليومي بالدرجة الاولى بالاضافة الى ارتفاع لاسعار المواد والمستلزمات الرياضية في البلد المنشأ وفرض الرسوم الجمركية العالية عليها مما ادى الى ضعف القوة الشرائية. واضاف اننا نهيب ونطالب من الجهات الرسمية بتخفيض نسبة الجمارك على مستلزمات الرياضة اذا لم يكن بالامكان اعفاؤها نهائياً وهذا لكون الرياضة في هذا البلد تفتقر الى الدعم المادي ويوجد الكثير من النوادي الرياضية يتوافر فيها كوادر متميزة وشباب طموح يحاول على قدر امكاناته الوصول في الرياضة العربية الى القمة ولكن قلة الدعم المادي كانت تسبب في الانتكاس في احوال معينة فلو اجتمعت المادة مع الكفاءات الموجودة في البلد لحققت نتائج متميزة وملحوظة على مستوى دولي ونرى ان شبابنا شاركوا في الاولمبياد والكثير من البطولات وحققوا في البعض منها انتصاراً وفي البعض الاخر نتائج لا بأس بها ولكن يبقى موضوع الدعم المادي الذي لا بد منه واتمنى على الجهات المسؤولة اخذها بعين الاعتبار وانا اتكلم بلسان الرياضيين كواحد منهم وليس بلساني كصاحب شركة.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

محمد داودية..

* الآن... وقد اصبح الاستاذ محمد داودية وزير الشباب السابق خارج اعتاب الوزارة.. يجب ان نقول شيئا بحق الوزير الشاب الذي اعطى وما زال حيوية.. وامـلا.. وتطورا لوزارة الشباب ومرافقها المختلفة.. فكان يستقبل النقد بكل رحابة صدر وكان كلامه حتى عندما كان ينتقده الناقدون.. كان يرد بكل هدوء وترو واحترام.. وكان يقول دائما انه يحب ان يستمع لكل الملاحظات الايجابية والسلبية ويحاول الاصلاح ما استطاع الى ذلك سبيلا..

وعندما شكل الاتحادات اعطى لكل رئيس الحرية في اختيار من يراه مناسبا.. ودعم الاتحادات ماليا وكذلك الاندية فكان نصيرا للوحدات والفيصلي عندما تقام البطولات العربية، مثلما كان نصيرا للاندية المحتاجة للدعم المادي، على قدر امكانيات وزارة الشباب.. وبدأ يفعّل دور اللجنة الاولمبية ولجانها.. وعمل على تأسيس الرابطة العربية لرياضة المرأة، واتخذ من الاردن مقرا لها.. وعندما اجتمع مع سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية حقق للاردن مكاسب رياضية، مثلما كان محط اهتمام وزراء الشباب والرياضة العرب في اجتماعهم الاخير في القاهرة.. فكانت رحلته الى لبنان والوفد المرافق رحلة مميزة حيث شاهد عن كثب الاستعدادات لاستضافة الدورة الرياضية العربية القادمة في شهر تموز.. وهناك نجح النائب محمد داودية بالحصول على الموافقة المبدئية على استضافة الاردن للدورة الرياضية العربية التاسعة عام ١٩٩٩ وهذا انجاز عظيم لمكانة الاردن.. ذلك ان عمان هي عاصمة الوفاق والاتفاق تفخر بالوجود العربي وتعتز به.

في اللحظات الاخيرة له وبعد عودته من زيارته للبنان وقف بين اخوته في اللجنة الاولمبية اعضاء اللجنة الفنية وشد على ايديهم وهو يقول ان سعادته كبيرة كانت في وزارة الشباب وقال لهم.. الى لقاء تتواصل فيه جهود الشباب لخدمة الوطن الاحلى.. متمنيا للجميع التوفيق في مهمتهم القادمة من اجل رفع راية الوطن في كل المحافل والمناسبات.

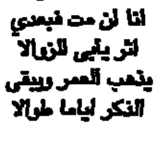
هذه كلمات نقولها ونحن نودع الاستاذ محمد داودية النائب الذي عرفناه زميلا محبا للعمل العام ومخلصا في افاقه الواسعة.. له التحية والنجاح في ايامه القادمة.. والشكر على كل العطاء الذي قدم من اجل الوطن ورياضته وشبابه الناجحين.

* *

للحياة...

قال الشاعر:

انا ان مت فبعدي
اثر يأبى الزوالا
يذهب العمر ويبقى
الذكر اياما طوالا



امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير... واسعد الله اوقاتك.. وبعد.

واهلا ومرحبا بك في وزارة الشباب.. تحمل الحقيبة الشبابية وهموم الشباب.. وهذه الزاوية تتمنى لك كل النجاح والتوفيق في مهمتك المقبلة وهي بالتأكيد ليست سهلة.. وقد حملها من قبلك شاب طموح من شباب الوطن هو الاستاذ محمد داودية.. وقد اعطى لوزارة الشباب دفقا وحيوية وانطلاقة عربية.. وكان قريبا جدا من الشباب وارسى كثيرا من دعائم المستقبل لهم ولرياضة الوطن..

وهذه الزاوية التي تستقبلك اليوم، وزيرا تتوقع منه العطاء، وتودع في الوقت ذاته الاستاذ محمد داودية وزير الشباب السابق الذي كتبنا له كثيرا، ووضعنا امامه الكثير من قضايا رياضة الوطن وهموم الشباب.. فوجدنا منه والحق يقال كل تجاوب، وكل تعاون، وقد اتخذت قرارات جريئة في كثير من القضايا التي طرحت وهذا ما يجب ان يقال عنه وقد غادر الوزارة ولديه طموحات كبيرة.. لشباب الوطن ورياضتهم.

اهلا بك د. قاسم ابو عين وزيرا للثقافة والشباب.. ونرجو ان تتساوى الوزارتان عندك حبا وعطاء.. متمنين لك في هذه المهمة الفلاح.. وان نرى بصمات لك لا تمحوها الايام..

وللاستاذ محمد داودية كل التقدير والتوفيق والشكر على صدره الكبير.. ولمساته الايجابية.. وحضوره الفاعل محليا وعربيا ودوليا.. ونرجو له استمرار العطاء والصحة والنجاح في الايام القادمة.

ودائما تحياتي اليك..

عيون الحدث

● ينتظر ان يصار الى ايجاد نظام مالي خاص باللجنة الاولمبية حتى تتم الترفيعات والعلاوات وفق هذا النظام.

●●●

● يشتد التنافس بين مجموعة من المدراء والاقتراب من المسؤول الاول في هيئة رياضية لتحقيق مكاسب خاصة.

●●●

● مسؤول رياضي اعلن ان هناك تغييرا سيحصل على بعض المراكز في قسمه، وهناك اسماء مرشحة للنقل.

●●●

●رئيس اتحاد رياضي غضب من اسئلة حادة وجهت اليه بسبب دعوة شخصية رياضية، غير ان الرئيس هدأ اخيرا.

●●●

● سأل احد الرياضيين المخضرمين عن سبب غياب عدد من الذين لهم بصمات رياضية عن الساحة حاليا.. وطالب ان لا يغيبوا عن المؤتمر الرياضي العام.

●●●

● لتعزيز كوادر اللجنة الاولمبية الاردنية تم تعيين موظفين جديدين في اللجنة!!

●●●

● نقاش حاد حصل بين رئيس اتحاد لعبة فردية وعضو لجنة فنية عربية.. الاسباب غير معروفة الا للاثنين!

●●●

● استغرب احد المهتمين بكرة الطاولة غياب مصر والبحرين عن بطولة كأس العرب التي ستجري في الاردن نهاية هذا الشهر.

بدعم من C.C.S كاس العرب للطاولة في الاردن..

د. الكردي: استعدادنا مكثف.. والتنافس مثير

قال الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة ان الاردن سيستضيف بطولة كاس الاتحاد العربي لكرة الطاولة السادسة للرجال والسيدات خلال الفترة من ٣/٢٨، الى ٤/١. وستدعم البطولة شركة انظمة الحاسبات والاتصالات C.C.S حيث اشاد الدكتور الكردي بالشركة وعلى رأسها السيد عصام سمارة رئيس هيئة المديرية وهيئة الادارة على هذا التجاوب لخدمة الرياضة ومنتخبات الوطن مثلما طالب بأن تتبنى شركات ومؤسسات الوطن المنتخبات الوطنية حتى تستطيع ان تتطور وتتقدم.

وقال الكردي ان الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني وضع برنامجا مكثفا من اجل ان يظهر المنتخب بالصورة التي نريده ان يظهر بها، فالطاولة الاردنية بدأت تستعيد مجدها، ولقد كانت مشاركة الاردن في بطولة قطر الدولية مشاركة مثمرة وفاعلة حيث حققنا المركز التاسع من اربع وعشرين دولة شاركت، واستطاع ابطال الاردن ان يستفيدوا من هذه البطولة الدولية استفادة جيدة. وحاليا ها هم يتدربون خمس مرات في الاسبوع في قصر الرياضة، وما نأمله ان يكون التنافس مثمرا وقويا ونحقق نتائج طيبة في هذه البطولة.

وقال الدكتور الكردي ان راديو وتلفزيون العرب A.R.T سيدعم البطولة ايضا وسوف تنقل احداثها عبر الاقمار الصناعية.

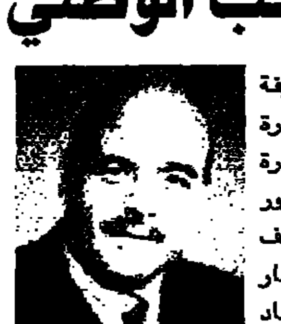
واشار الى ان الدول المشاركة في البطولة هي السعودية، قطر، لبنان، تونس، الجزائر، الاردن، المغرب، اليمن، فلسطين، وربما تشارك سوريا والسودان واعتذرت بصورة رسمية منتخبات البحرين ومصر.

وقال الدكتور الكردي ان اجتماعات الاتحاد العربي لكرة الطاولة لن تعقد في عمان، وستعقد في لندن في الثامن والعشرين من شهر نيسان القادم.

● د. عصمت الكردي

بطولة تحت ١٨ سنة في نيسان

رئيس اتحاد الطائرة يلتقي المنتخب الوطني

●تيسير عرفة

التقى السيد تيسير عرفة رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطائرة بأعضاء المنتخب الوطني لكرة الطائرة حيث جرى نقاش حول امور تخص المنتخب ومسيرته المقبلة بهدف مواصلة المنتخب مشواره حيث اشار السيد عرفة الى اهتمام الاتحاد بالمنتخب الوطني لانه يشكل ركنا اساسيا من اهم اركانه.

من ناحية اخرى قرر الاتحاد الاولمبي لكرة الطائرة اقامة بطولة تحت سن ١٨ يوم الاثنين الموافق ١٤ نيسان حيث يلتقي كفر عوان مع الكرمل والتعاون مع البقعة والمهندسين مع الوحدات.

هذا وتقام مباريات البطولة على ملاعب مدينة الحسن وقصر الرياضة.

العاب القوى تستنهض الهمم..



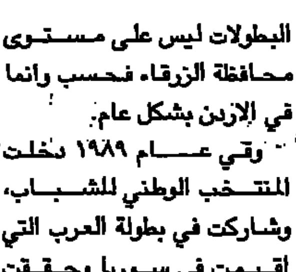
عليان عايد لـ الحدث: الماراثون بطولة... واغنية ارددها في الآفاق

عليان عايد، بطل الاردن في العاب القوى، في المسافات المتوسطة والطويلة، وهو بطل الاردن في الماراثون..

الحدث التقت عليان وكان هذا اللقاء:

* يقول عليان: عشقت العاب القوى منذ الصغر، حيث اعيش في الضليل وهناك الارض تتسع للانسان حيث يرى فيها امتدادا لطموحه.. وقد بدأت رياضة العاب القوى في المدارس حيث كنا نحصد البطولات ليس على مستوى محافظة الزرقاء فحسب وانما في الاردن بشكل عام.

وفي عام ١٩٨٩ دخلت المنتخب الوطني للشباب، وشاركت في بطولة العرب التي اقيمت في سوريا وحققت المركز الاول في سباق ١٠ الاف متر.. وحققت بطولة القوات المسلحة في العاب القوى اكثر من مرة، ثم شاركت في البطولة العربية التي اقيمت في ليبيا، وحققت فيها نتائج طيبة، وفي بطولة فرنسا الدولية حققت الرقم العربي المسجل باسمي، وشاركت في بطولة صدام الدولية وحققت المركز الثالث في سباق ١٠ آلاف متر، وشاركت في بطولة الجامعات في المانيا، واسبانيا حيث لعبت مع منتخب الشرطة.. وكذلك شاركت في بطولات متعددة، كان آخرها البطولة العربية التي اقيمت في سوريا، وحققت المركز سباق الماراثون.




● عليان عايد

* انت الآن مصاب.. ما سبب هذه الاصابة؟

– يقول عليان: حدثت هذه الاصابة بعد البطولة العربية التي اقيمت في سوريا، حيث اصبت في رأسي، ونتيجة لهذه الاصابة اخلد الآن للراحة.

* ماذا تقول لاتحاد العاب القوى؟

– مزيد من الاهتمام والرعاية لرياضة العاب القوى لانها من ابرز الرياضات التي ممكن ان تحقق للاردن نتائج طيبة على المستوى الدولي.

* ابرز معاناتك كلاعب؟

– ما زال اللاعب الاردني بحاجة الى الدعم والرعاية والاستقرار النفسي حتى يستطيع ان يعطي اكثر واكثر.. ولا بد ان تولي المؤسسات الوطنية والخاصة الاهتمام الكامل بالرياضيين الاردنيين حتى يواصلوا مشوارهم بكل ثقة وجدارة.

* من الابطال من يعجبك؟

– لاعب المغرب سعيد عويطة والجزائري نور الدين مرسلي واتمنى ان اصل الى المستوى الذي وصل اليه هؤلاء.

* هواياتك الاخرى؟

– الغناء والشعر.. حيث اردد اغاني كاظم الساهر وخالد عبدالرحمن.

* اكلتك المفضلة؟

– المنسف.

* الرقم المفضل؟ واليوم المفضل؟

– رقم «٤» واليوم المفضل الجمعة.

* بطاقة الى؟

– بطاقة محبة ارسلها الى السيد مرزوق الحديد مدير مؤسسة المنطقة الحرة والى السيد عبدالرحيم المجالي مدير شركة الزيوت النباتية على دعمهما المتواصل لي.

* وماذا عن المستقبل؟

– ارجو ان يكون جميلا، احقق فيه مراكز متقدمة للوطن.

اشارة

* في جامعة اليرموك، نظمت كلية التربية الرياضية ندوة مهمة جدا حول صناعة البطل الرياضي، حاضر فيها مجموعة من الاساتذة المختصين.. هذه الندوة المهمة نتمنى ان تكون الاستفادة منها كبيرة وخاصة عند المدربين، الذين يقفون على ايجاد الابطال واكتشافهم.

نحن ما زلنا في الحقيقة عاجزين عن صناعة ابطال حقيقيين يجسدون طموحنا، ويحققون احلامنا.. فهل هذه الندوة تكون بداية الصناعة الحقيقية للبطل الاردني.. نرجو ذلك.

على الوتر الحساس...

مرت.. وما زالت تمر بطولات المدارس وما اكثر وفي العاب مختلفة وفي مدارس حكومية وخاصة.. وحقيقة الامر ان هذه البطولات تفرز خامات اقل ما يمكن ان يقال عنها ان لها مستقبلا لو تمت متابعتها والعمل على صقلها وتوفير الاحتكاك اللازم لها.

كنت اتمنى على وزارة الشباب ان تشكل لجنة فنية يكون قوامها عددا من اعضاء الاتحادات المتخصصين والمدربين وان يتابعوا نشاطات المدارس الرياضية ويكتشفوا خامات منتشرة هنا وهناك.. لكن لعل اتحاد الرياضة المدرسية يفعل شيئا حول هذا.. ونتمنى ان يكون قد فعل!!

باختصار..

لا احب النفاق ولا المنافقين.. والمغرورين وهم كثر في وسطنا الرياضي.. ولا اولئك الذين ينظرون الى الرياضة نظرة مكاسب شخصية واستثمارات خاصة..

الرياضة دائما اقامة رحبة.. على الذين يدخلونها ان يكونوا اطهار انقياء.. لا حقد عندهم ولا ضغينة.. والذين لا تستطيع الرياضة ان تزيل من قلوبهم الحقد والغرور والانانية.. فمن الصعب ان يزيلها احد.. طال الزمان ام قصر.

منتخبنا الوطني لكرة القدم

جولة تدريبية ودية ناجحة.. بانتظار التصفيات

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم نظيره السوري في اللقاء الودي الثاني بينهما.

اللقاء الاول والذي جرى على ستاد الحسن انتهى بالتعادل بعد ان سيطر الخير على اجواء اللقاء.

للمدرب محمد عوض ومساعده عدنان مسعود ومدرب الحراس باسم تيم يواصلون مسيرة المنتخب الذي يستعد لخوض التصفيات التي ستقام في المنامة والشارقة خلال شهر نيسان القادم.

للمنتخب ظهر بصورة ايجابية خلال الفترة الماضية خاصة وان هذه الفترة هي فترة اختبار حقيقية للمنتخب من اجل اختيار الافضل.



● باسم تيم




● جريس تادرس




● منير ابو هنطش

الخط الهجومي في المنتخب هو الذي ينبغي التركيز عليه ذلك ان ضعفنا اغلب الوقت يكون في الواجب الهجومي، واذا كان جريس تادرس قد ظهر بصورة ايجابية في هذا الخط فاننا نطمح ان يكون كافة اعضاء الخط الهجومي بمثل هذا النهج خاصة وان معظم لاعبي هذا الخط: نارت يدج، منير ابو هنطش، عارف حسين، جريس تادرس، بسام الخطيب، وبدران الشقران اصبح لديهم الخبرة الكافية والجيدة في الهجوم.

ان الجهاز التدريبي للمنتخب يسعى حاليا لكي يعلن الاسماء الرسمية لخوض التصفيات ومن ثم اعلان التشكيلة الاكثر قناعة لتمثيلنا في هذه التصفيات.

املنا كبير بأن يكون لنا حضور طيب في المنامة والشارقة في تصفيات كاس العالم.

الندوة الاعلامية الرياضية العربية

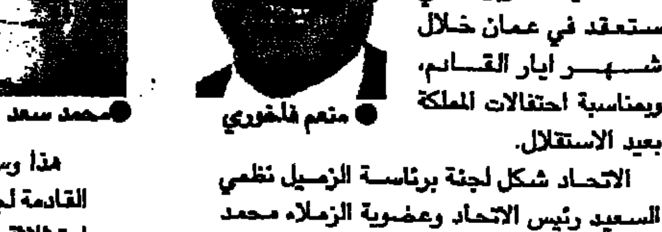
اتحادنا الاعلامي يشكل اللجان المختلفة

بدأ الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي استعداداته لاستضافة الندوة الاعلامية العربية التي ستعقد في عمان خلال شهر ايار القادم، وبمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

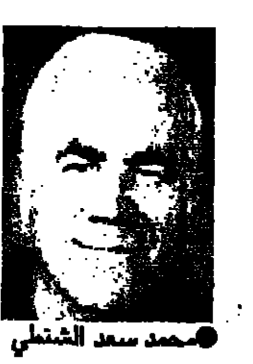
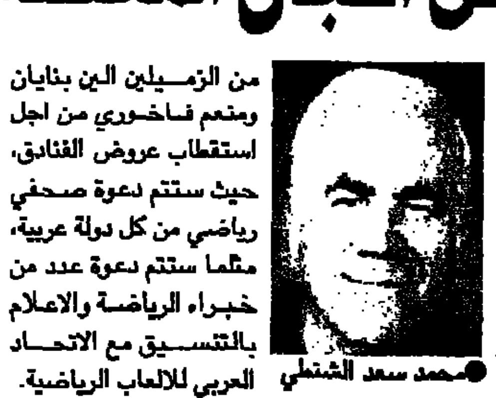
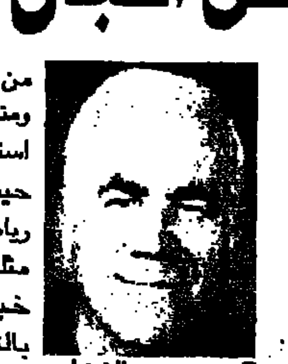
الاتحاد شكل لجنة برئاسة الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد وعضوية الزملاء محمد سعد الشنطي وعدنان الطوباسي ومحمد المعيدي لوضع الخطوط العريضة للندوة، مثلما اناط بلجنة العلاقات العامة في الاتحاد المكونة من الزميلين الين بنايان ومنعم فاخوري من اجل استقطاب عروض الفنادق، حيث ستتم دعوة صحفي رياضي من كل دولة عربية، مثلما ستتم دعوة عدد من خبراء الرياضة والاعلام بالتنسيق مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

هذا وسيشكل اتحاد الاعلام في جلسته القادمة لجان هذه الندوة الاعلامية التي ستقام لمدة ثلاثة ايام، وسيكون على هامشها عدد من الجولات السياحية في انحاء الوطن.





● منعم فاخوري

●محمد سعد الشنطي

مدير النشاط الرياضي في وزارة الشباب لـ الحدث:

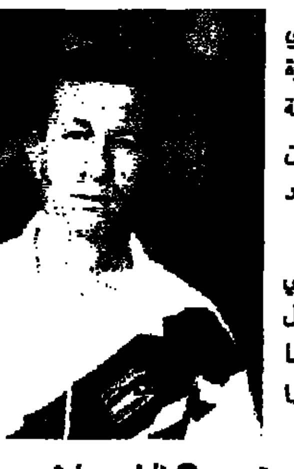
العبادي: متابعة مستمرة للمنتخبات... وجولات دائمة

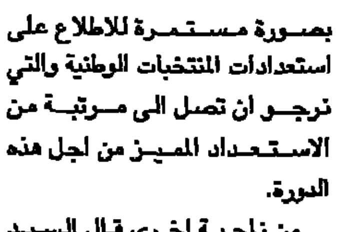
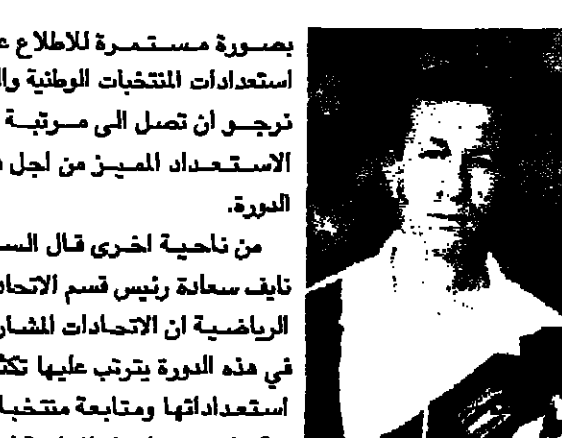
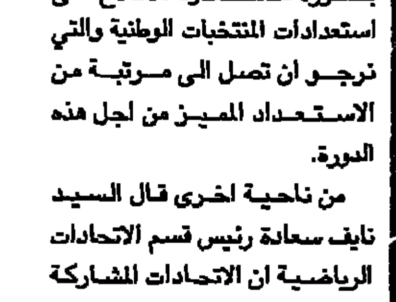
قال السيد فهد العبادي مدير النشاط الرياضي في وزارة الشباب، ان الدورة العربية الرياضية التي ستقام في لبنان خلال شهر تموز المقبل ستشهد حضورا كبيرا.

وقال ان مثل هذه الدورات التي تشارك فيها الفرق العربية وبشكل كبير تعتبر محكا واضحا للمستويات الفنية للفرق، مثلما تعتبر خبرة واحتكاكا مميزا.

وقال ان المتابعة والاشراف مستمر للمنتخبات الوطنية حيث نتواجد في الميدان بصورة مستمرة للاطلاع على استعدادات المنتخبات الوطنية والتي نرجو ان تصل الى مرتبة من الاستعداد المميز من اجل هذه الدورة.

من ناحية اخرى قال السيد نايف سعادة رئيس قسم الاتحادات الرياضية ان الاتحادات المشاركة في هذه الدورة يترتب عليها تكثيف استعداداتها ومتابعة منتخباتها مثلما نحن نواصل المتابعة لنقف على مشاركة اردنية طيبة في هذه الدورة.



● نايف سعادة

رغم المطر.. المشاهد حضر

لـ مواطن حسب الطلب

(١)
رغم المطر ونزول الثلوج
الجمهور حضر فوج ورا فوج
بشهادة الكل المسرح فل
وما حدا اعتذر ترسو او لوج

(٢)
شيء يفرح يا صلاة النبي
عن المسرح يا صحافة اكتبي
الفنان الاردني بالمواهب غني
من شاهده يريح مصري او مغربي

(٣)
على الباب من الجمع الحاشد
سؤال والجواب كان فن ناقد
مسرحكم مسرح بالعالمية يطمح
للهدف اصاب من شر الحاسد

(٤)
اكبر دليل هـ الناس الواقفه
للعرض الجميل لمحمد الشواقفه
شايف الوافدين بعدد الاردنيين
والله مهو قليل والناس عارفه

(٥)
اقصد سمعه واسمه يتردد
من جمعه لجمعه ابداعه يتجدد
مع الشمايله طاقات هايله
والنجوم اللامعه كوكبهم محمد

(٦)
محمد المبدع وهكذا الجراه
عرضه مقنع ويصدره حرقه
ميه في الميه بظل الديمقراطيه
من سمعه ولا اشجع وكل الفرقه

(٧)
نعم فيه من عند الاردنيين
وعود يرن لموسى حجازين
عَ الوتر يضرب وبالديمقراطية يغلب
ومنه يجن كل المتنفذين

(٨)
عرضه الاخير والصحافة ادرى
الجمهور الغفير يصم بالعشره
وكل وافد يسافر شاهد
عَ العرض الكبير يطبع نشره

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم
صعيد مصر

فعل الخير

جميل جدا ان يفعل اهل الخير وشباب الخير بل شباب الوطن شيء جميل وجميل جدا ان نقوم نحن جميعا بالقول والفعل والثناء على هذه الزمرة الفتية والزمرة الطيبة وهي تقوم بعمل دؤوب وعمل ايجابي داخل المساجد في محافظة البلقاء خاصة منها المسجد الكبير في السلط ومسجد البقيع وبقية مساجد المحافظة مع ذكر الاسماء بوضع الارشادات والتعليمات المستوحاة من الدروس والعبر من الدين السمح الشريف واذ يلفت الانتباه من قبل الجميع ان توضع وتعلق داخل المساجد الكلمات الدينية الجميلة وتعمم وعممت على الجميع من قراء ومقرئين من المواطنين المصلين والذين هم يؤمون المساجد.. وجميل جدا ان نقرأها ونتمعن بها معلقة داخل المساجد منها الاحاديث الشريفة والمقتبسة من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وجميل جدا ان توضع ونقرأها امام الساجد الراكع لله تعالى والتهجد بها ونتصف بها في ديننا الحنيف دين الاسلام وجميل جدا ان تكون عقولنا وقلوبنا مع هذه الآيات والاحاديث منها ما يتصف بالانسان وارتباطه مع خالقه وهي عبارة عن عدة نقاط اولها عندما يخلع الانسان ثيابه يقول بسم الله لا اله الا هو، ومنها كتب عليها وموضوعها هدية العدد والعيد فتحية لهذه الزمرة الطيبة من شباب الوطن وخاصة الطابعين لمؤسسة الحرمين الخيرية في ارض الاسلام والمسلمين والارض المباركة باركها الله بالانبياء ووجود اضرحتهم ومقاماتهم الخالدة منهم من دفن في اراضي السلط ووادي شعيب، النبي شعيب عليه السلام والنبي يوشع وغيرهم من محافظات المملكة الخالدة.

جميل جدا ان نرى اشياء كثيرة ذكرت وفي لوحات المساجد وهي للذكرى وامام اعين المصلين لعل وعسى على المصلين ان يتعظوا بالله الخالق وتذكر المسلمين بذلك وجميل جدا ان نتبع هدى الدين ومن وراء محاضرات الائمة والوعاظ.

محمود محمد النسور

سماسرة الوفاء

كل الذين عرفتهم
كل الذين احبهم.. خانوا
دمي
حتى ابي.. خان الابوة
بيتنا...
القى الشراع على فمي
حتى اخي.. شريانه في
معصمي
قد باعني...
وتقول باع ولم يخن...
ما الفرق ما بين الخيانة
والعزاء
ان كان من عشقت عيوني...
كان اول من تراكض للزناد
كل الذين عشقتهم خانوا
دمي
وانا الذي من اجلهم القيت
حتى معصمي
امي التي كانت لدى قلبي
شراعا...
كلما هب النسيم عليه من
افق ندي
راحت تهدهده تداعب
وجنتي فأغتدي
امي التي احيا لها واعيش
فيها مولدي
واعيش امسي حاضري
وارى بعينيها غدي
راحت وخلتني وحيدا في
ظلام معتم
لكنها تبقى الازل.. وتظل
تسري في دمي
من قد الوم وما تبقى في
الطريق سوى سماسرة الوفاء
عبدوا السماء تراهم عبدوا
السماء
القوا براسي جانبا قنفوه
في افق الفضاء
يا ريح من عشقت عيوني هل
ادركوا معنى الوفاء
لو ادركوا ابدا لما خانوا
دمي
ما كنت وحدي في المقابر
ارتمي
ومن ادعاءات الزمان الى
ادعاءات المكان
سيظل في افواهنا بعض
الكلام
رغم الظلام
رغم احتمالات الرحيل مع
استحالات المقام
يبقى الغرام مسافرا بين
الجوانح باحثا عن نصف عام
بعض عام
يبقى يفتش عن فمي
عن بعض احرف معصمي
كل الذين عرفتهم في ربع
قرن توحدي
بتوقدي.. بالامس حتى
اوغدي
باعوا وجودي واستحلوا
مقعدي
من ربع قرن كيف لي ان
اهتدي
ان كان من عشقت عيوني
يحتمي
بجماجم الاموات.. والليل
العمي
لا تنعتوني خائنا... انا لم
اخن
لي مبدأ اني وحيد توحدي..
لولا التوحد لم اكن
لولا القصيدة لم اكن
حريتي لا.. لم تكن
يكفي بأني لم اخن
وجميعهم سحقوا دمي
فاقرأ بقايا معصمي

بسام حتمل العبادي

عيد ميلاد سعيد

مأمون وخلدون وعبير ومحمود وايناس ونهى محمد مهيدات.. عيد ميلاد سعيد



عقد زواج

اكرهك كثيرا
لكنني بحاجة ماسة اليك
لاطفئ ناري
متعطش لشفتيك لاروي روحا
توغل فيها الجفاف
وليشرب حقدي الدفين لك..
لكنني اخاف ان استلمك
دون ان اوقع عقدا لله
لكي لا الوث طهارتي بقذارتك
لاصنع من قذارتك شرفا
ولارسم لك سورة حورية
ولانثر فوق جسدك اللعين
الاكاذيب الغزلية
ولاختلق لك عالما جديدا
مليئا بالانهار..
وارفع لك سماء
وانثر فيها الغيوم
واقول لك انني لم اشارك
غيرك
ولابني لك قصرا تحرسه
الجرادين والخنازير
واقف على بوابة القصر لحرسك
واقول: انا رجل ولانثاي في
الداخل
لا تقتربوا..
لحرس ملاكا
لحرس روحا..
انتظر مولودا..
لا تدخلوا..
شرفي في الداخل
لانثاي في الداخل دعوني ادخل
لاسكر من بحر عينيها..
لاشرب من نهر شفتيها..
ولاتلم طويلا
واصحو بعد حين..
لاعلم ان العقد كان باطلا
وانني كنت في بؤرة عفن لحرس
ارخص المخلوقات واعظم ادنى
فضائل الحيوانات
وكنت انا خلال لحظة فقط
اقذر الكائنات
والآن:
– هل تقبلين؟!
تيسير عبدالله المناصبة

هايد بارك
اهديتك
صغيرتي اهديتك حبي فلا
تحتاري
طمئني القلب، اريحيه من
الاسفار
لك الفؤاد، اقدمه ملكا لا
استنجاري
كلما تكورت زلحم صدري بلا
انتظاري
اهديتك مفتاحه، فكوني امينة عليه
باقراري
لك الوفاء، الى الموت وجفاف
لخياري

سامي الديري

اليك يا اردن

اليك يا اردن نظمت شعرا
اليك يا اردن كتبت سحرا
اليك يا اردن روحي
اليك مجدا وعزا
اليك باقة ورد عطرة
اليك يا اردن فخرا



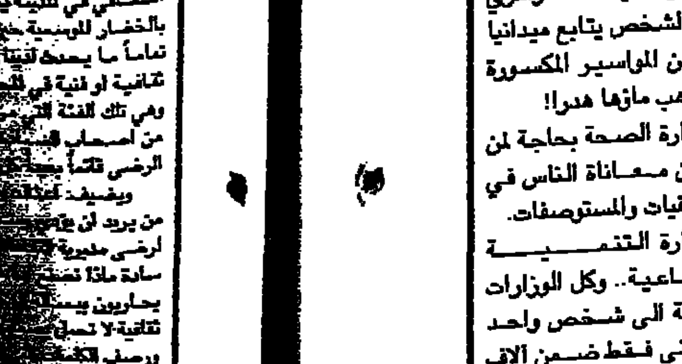
اليك يا اردن قدمت روحي
على يدي اليك الانسان روحا
نهاد نجيب الحناوي

الفاتح الجبار

صفق الآن بقوة...
قل اوافق...
واضرب الكف على الكف...
ونافق...
ان في زاوية الحفل...
ثعابين الخنادق...
صفق الآن بقوة...
قم وبايع...
كي يراك الفاتح الجبار...
نيرون زمانه...
وانكر الامجاد واهتف...
كي ترى النور وتغدوا...
من رجالات كيانه...
قل اوافق...
نصبت في الساحة
الحمراء...
آلاف المشانق...
صفق الآن بقوة...
لاله الزيف والموت...
ربيب الوثنية...
ان في الحفل... زنادقة...
ومصاصي دماء...
وابا ليس حروب في قناع
العدمية...
قل اوافق...
وارقص الليلة وازبد...
وارتمي فوق بساط..
الفاتح المغوار...
طارق...
صفق الآن بقوة...
وانحني للقائد... الرمز...
المهيب... الركن...
عنتر...
فارس الفرسان في كل
الحمى...
والخيل ابجر...
قل اوافق...
ان شيبوب هناك...
على بساط الغيم...
يسكر...
ورجال الحرس الثوري...
في كل المزالق...

محمد عبدالرافع اسماعيل

هايد بارك



● نظمي ابو بكر

لو دامت لغيرك!

«لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك» هذه الحكمة تعني ان المناصب زائلة مهما طال وقتها، وان ما تسجله ذاكرة الناس وصفحات التاريخ هو الذي يبقى ويستمر، وذاكرة الناس تسجل المواقف الكبيرة التي تكون لصالحها وصالح الوطن، وتسجل ايضا المواقف التي تكون لغير صالحها.

عبدالكريم الكباريتي احد الذين تسلموا رئاسة الوزراء وسجلوا مواقف لن ينساها الناس.

لن ينسى المواطنون الاردنيون شجاعة الكباريتي، فقد كان شجاعا قولا وفعلا، وهو القائل في كتاب الاستقالة الذي رفعه الى جلالة الحسين «ربما يا سيدي كنت افتقد في بعض الاحيان حنكة الساسة ولكنني لم افتقد الصدق والجرأة، واخترت القول والفعل دونما خوف، فالخوف لم اعرفه بعد، ولن اعرفه من بعد، فانا سأظل تلميذا في جامعة الحسين القومية والاسلامية»..

كان ديمقراطيا، وكان شجاعا حتى وهو يتخذ قرارا لم تكن فيه مصلحة للمواطنين وهو قرار رفع اسعار الخبز! وهو الموقف الذي سجل عليه وليس له، وكم كان خوفنا ان يسجل عليه موقف آخر وهو رفع اسعار التعليم العالي في الجامعات. وارجو ان لا يسجل على الحكومة الحالية.

يقول الكباريتي في كتاب استقالته «تصدينا لمشاكل كثيرة وظلت هناك مشاكل اكثر واكبر تحتاج للتصدي..».

من هذه المشاكل مشكلة الترهل الاداري، حيث يوجد ١٥٠ الف موظف حكومي ٥٠٪ منهم تقريبا لا لزوم لهم، والمطلوب حل مشكلتهم، فهل ستتمكن الحكومة الجديدة من حل هذه المشكلة دون ان تقطع ارزاقهم؟

مهمات كثيرة صعبة تنتظر هذه الحكومة، نتمنى لها التوفيق في حلها.

نودع حكومة الكباريتي بكل الاحترام والمحبة.. ونستقبل حكومة جديدة رأينا افرادها يضعون ايديهم على القرآن الكريم ويقسمون امام جلالة الملك بالاخلاص له وخدمة الامة، نتمنى من كل وزير ان يذكر قسمه اثناء خدمته ويبر به، لانه سيأتي يوم يسلم فيه منصبه لغيره كما استلمه من غيره، لانه كما قلنا «لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك»!

●●●

وزير

لو كنت وزيرا لعينت شخصا واحدا فقط في وزارتي مهمته ميدانية!

فاذا كنت وزيرا للبلديات سأجعل مهمته اللف في الشوارع والتبليغ عن الحفر المزمنة التي تسبب تدمير السيارات، ووزارة الداخلية ايضا بحاجة لشخص يحدد الاشارات الضوئية التي لا لزوم لها والشوارع التي بحاجة لفتحات جانبية توفر على الناس قطع مسافات طويلة للوصول الى الاماكن التي يقصدونها.

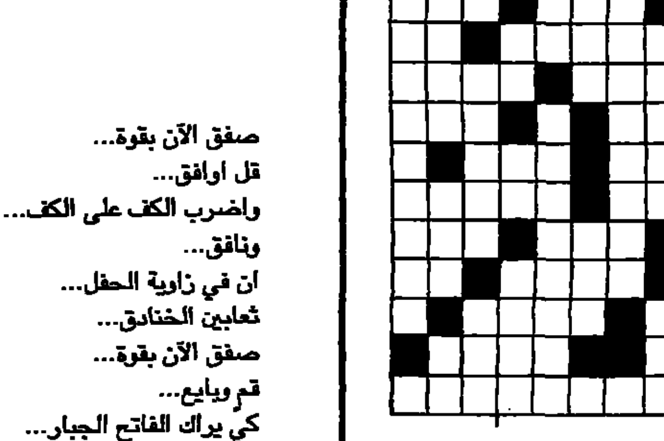
ووزارة المياه، والري بحاجة لشخص يتابع ميدانيا ويبلغ عن المواسير المكسورة التي يذهب ماؤها هدرا!

ووزارة الصحة بحاجة لمن يبلغ عن معاناة الناس في المستشفيات والمستوصفات.

ووزارة التنمية الاجتماعية.. وكل الوزارات بحاجة الى شخص واحد ميداني فقط ضمن الاف الموظفين!

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح



افقيا:
١– من اسماء الله الحسنى، من القارات
٢– زعيم وطني مصري راحل (م)، شجاع
٣– لحود، من الطيور، دولة عربية افريقية (م)
٤– حرف اجنبي، ظهر، تقاتل، متشابهان
٥– من المكاييل (م)، من الحيوانات (م)، قتال
٦– من الفواكه، حرف موسيقي، واجبة التنفيذ، بحر
٧– اقابله (م)، لوكانده، مرور (م)
٨– طحين (م)، احصى (م)
٩– اله النيل، هروب، يود (م)
١٠– اعظم (م)، غناء، عطفك
١١– تاج، يشاهد، مدينة المانية (م)
١٢– دولة عربية آسيوية (م)، عملات صغيرة (م)، للنصب (م)
١٣– متشابهان، احد الوالدين، اجاب، تأتي بالبشرى
١٤– عاصمة هاواي (م)، سليل ملوك
١٥– صحفي وكاتب مصري كبير (م)

عموديا:
١– سورة قرآنية، رؤيا، من العناصر
٢– البوليس الدولي (م)، من الانهار
٣– سمو، لثم (م)، اقطار، للتمني (م)
٤– مدينة يوغسلافية، ممثل امريكي راحل (م)
٥– ملبس (م)، محافظة اردنية (م)، من عصور الخلافة الاسلامية
٦– مرض نقص المناعة المكتسبة (م)، قم، من اجلي (م)، ضمير (م)
٧– من الاقارب، ممثل مصري (م)
٨– وكالة فضاء امريكية (م)، انساق، يهدم (م)
٩– شاعر فلسطيني كبير
١٠– قادم (م)، بلدة لبنانية (م)، ضياء (م)
١١– اجبر، مطرب اردني
١٢– شهر قبطي، متشابهان، اشتاق، عاصمة عربية (م)
١٣– خاطر (م)، سهول، غزال
١٤– ممثلة اردنية (م)، حرف ابجدي، طليق (م)
١٥– فيلم لعادل امام

مسابقة من هو

هذه الصورة لفنان اردني معروف، تعرض له حاليا مسرحية ناجحة، اعرف من هو واربح خمسة دنانير.



الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد ٨٩ وكان عن الفنان محمد الشواقفة القارئ:

ماهر فكري ابو صدغ

مبروك للفائز وعليه مراجعة المدير المالي لاستلام جائزته.

كوبون مسابقة من هو

الاسم: ____________

الاجابة ____________

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

براعم الحدث



● مريم محمد الشواقفة



● ياسمين بسام القدومي



● سندس محمد الحلو



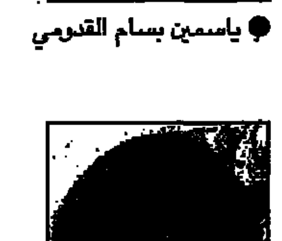
● مروان حمودة عبدالهادي



● عمر بسام القدومي



● روان تميم الاخرس



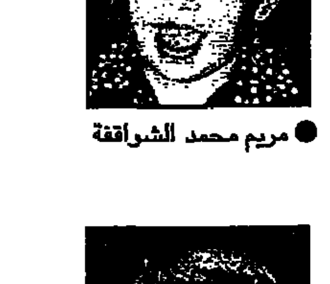
● ليس ماجد عبدالسلام



● لانا اسامة غانم











يكتشفن فحولة ازواجهن بالضرب

«الشرقيات» اكثرهن «نكدا»!!

الحدث - خاص

الاسرة عماد المجتمع ومما لا شك فيه ان الترابط الاسري والتفاهم العائلي ينمي ويطور هذا المجتمع حتى يصل الى درجة عالية من الرقي وبالتالي التقدم على جميع المستويات.

واعتبر ديننا الاسلامي فترة الخطبة بداية لزواج ناجح وطويل يتم خلالها التفاهم بين الشاب والفتاة على الخطوط العريضة للدخول في الحياة الاسرية.

ويتعرف كل طرف على اطباع وعادات الطرف الآخر للابتعاد عن اي تصرف يمكن ان يسبب قلق وحفيظة الطرف الآخر.

وعلى الرغم من مرور غالبية الازواج بهذه الفترة التعارفية وعلى الرغم من ان تطور وتقدم الحياة الاجتماعية التي حملت الشاب والفتاة على التعارف حتى قبل الخطبة من خلال العمل او الجامعة، على الرغم من ذلك فاننا نجد المحاكم تغص يوميا بقضايا الطلاق بحجة عدم التفاهم نتيجة اختلاف اطباع كل طرف عن الآخر. ويحتل سبب المناكفة والنكد بين الزوجين جزءا كبيرا من مجمل الاسباب التي تدفع الزوج او الزوجة لطلب التفريق.

وقد خرجت بعض الدراسات الغربية التي تقول ان المرأة الشرقية تستعذب حياة النكد بل وتتفنن في وسائل مضايقة زوجها واختلاق المشاكل حتى تجعل من نفسها ومشاكلها محط اهتمام الزوج وتشغله دائما عن اي مشاكل اخرى قد تأخذه بعيدا عن المنزل وانها تظن بذلك ان الزوج قد اصبح خاصا ملكا لها واحيانا خاتما في اصبعها.

وتذهب بعض الدراسات الاخرى لتقول ان الزوجة الشرقية ايضا تستعذب ضرب زوجها لها، لذلك فهي تثير غضبه باستمرار وبأي وسيلة حتى تحصل على صفعة او لكمة وفي الحالة الاخيرة فهي تعتبر نفسها من المحظوظات وربما تظن ان ليلة القدر قد فتحت لها بابا اذا ناولها شلوتا.

واحيانا فان الزوجة تحتاج للشعور بسلطوية الزوج وفتوته ليس اكثر ولكنها لا تقبل الاهانة بأي شكل من الاشكال، فهي صاحبة حقوق يكفلها القانون والعرف الاجتماعي واهم من ذلك يكفلها الدين الاسلامي الذي لا يتوفر للزوجة الغربية، لكن الزوجة الشرقية ما زالت تحتاج للشعور بجبروت الزوج الذي تعتبره بهارات ومقبلات الحياة الزوجية.



لذلك فهي احيانا تتفنن في نظم النكد والعكننة وقد تزيد منها قليلا بحيث ما يلبث الازواج يدخلون بيوتهم حتى تسارع الزوجة باختلاق المشاكل لزوجها بداية من ان الفرن مزدحم لذلك لم تستطع احضار الخبز كما ان اسطوانة الغاز قد فرغت لم تتمكن من اكمال طهي الطعام نهاية بزيارة حماتها التي سودت عيشتها. فما يكون من امر الزوج الا ان يهرب من المنزل تاركا لزوجته الجمل بما حمل واذا فكر بالعودة في المساء تفتح له محضرا لماذا تأخر حتى الآن ولماذا لم يتصل بها من الخارج ليخبرها عن سبب غيابه حتى يقع الزوج في حيرته المستمرة التي لا تنتهي فهو لا يستطيع طلاقها لانها ام لاولاده وفي المقابل لا يستطيع ان يكمل مشوار حياته الى جوار هذه الزوجة المناكفة.

في هذا الاتجاه يقول (عوض) انه كان يرى زوجته غامضة جدا لدرجة انه لا يعرف ماذا تريد، وعندما تتحدث معه تختار لهجة تشعره بأنه متهم في جريمة غير محدودة المعالم دون ان يعرف سبب هذا الاتهام.

ويضيف لا يحلو لها مناكفتي الا عندما تراني سعيدا ويؤكد ان عمره ٤٧ عاما وتزوجها منذ كان في الثلاثين من عمره ويشعر ان ١٤ سنة كبيسة قد مرت على هذا الزواج فهي تكره الضيوف وتكره الخروج ولم يرها تبتسم حتى ولو عن طريق الخطأ وكل مناقشة معها غالبا ما تنتهي الى ان تجمع ملابسها وتترك المنزل بدعوى انني زوج مفتري.

ويرى (رجب ٣٢ سنة) ان زوجته لها فنون في المناكفة والنكد ولا يحلو لها التنظيف والتعزيل والزرع الا في يوم الاجازة حيث يتحول المنزل الى ورشة صناعية، لذلك يهرب رجب من البيت الى المقهى وعندما يعود تتجه الزوجة الى الصراخ والعويل وندب حظها العاثر الذي اوقعها مع هذا الزوج. ويقول رجب ان صورته اهتزت امام اولاده الذين اصبحوا يعاملونه كما تعامله امهم المصون.

ولا تنكر فايزة بانها تثور في وجه زوجها ولكن ترجع

يتحدثن مع ازواجهن كمتهمين

هذا التصرف لحاجتها الى الشعور بفتوة زوجها بالاضافة الى العبء الثقيل الذي تحمله فهي ما تلبث ان تعود من عملها حتى تقوم بترتيب المنزل وتدريس الاولاد. وعندما اطلب من زوجي مساعدتي يتهمني بأنني نكدية، واذا ظل الحال على ما هو عليه

لا يحلو لهن التنظيف الا وقت الاجازة

فسأبقى نكدية ولو فكر ومد يده عليّ يا ويله يا سواد ليله.

فريدة مديرة مدرسة لها رأي مضاد حيث تقول لماذا يكون النكد دائما من السيدة، بالعكس قد يكون النكد من طرف الرجل الذي يريد ان يكون «س السيد» ويريد ان يرسم اطرا تتحرك فيها زوجته الشيء الذي يدفعها للتململ والطفر.

ويحلل المحامي الدكتور عبدالفتاح بدور مثل هؤلاء الزوجات قائلا ان الزوجة هي ام وهي نواة للمجتمع وهي التي نرث منها الاخلاق كما ان اول انطباعات الطفل يأخذها من الام، وايضا سلوكياتها تؤثر تأثيرا مباشرا فيه واذا نشأ الطفل مع مناكفة ينضج وهو حاملا كثير من العقد النفسية والسلوكيات المنحرفة وقد يتأثر بسلوكياتها ويقلدها مما يأتي بنتائج سيئة، لذلك يجب ان تتعامل الزوجة مع الزوج باسلوب طيب حتى يأخذ الابناء منها ذلك.

ولان الام المناكفة تعلم ابناءها السلوكيات الشريرة والاخلاق السيئة لذلك فسلوك الام اهم من سلوك الاب. ومن هنا اذا ابتلي المجتمع بمثل هؤلاء الزوجات فعليه السلام.

وتقول الدكتورة محاسن علي حسن ان مسألة ان الزوجة بنكدها تريد الشعور بفتوة زوجها عن طريق تنكيده بعيشته فهذه مسألة غير صحيحة دائما وعلى اي حال يجب ان يشعر الزوج شريكته برجولته وبدون نكد فهذه مسائل طبيعية ولا خجل فيها.

بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد سمو الامير الحسن وبدعم من جامعة الزيتونة الاهلية

افتتح يوم الخميس الماضي في نادي المعلمين تحت رعاية معالي السيد عبد الباقي جمو مندوباً عن معالي رئيس مجلس النواب معرض الصناعات الوطنية حيث ضم المعرض اكثر من ٤٥ شركة ومن الجدير بالذكر ان المعرض ليس معرضاً تقليدياً ويهدف من اقامته الى اكثر من بعد واهم تلك الابعاد هو البعد الثقافي وستقام على هامش المعرض عدة ندوات بعنوان قراءة الاستثمار في ظل السلام وقراءة في معاهدة السلام وتأثيرها على الاقتصاد والسلامة العامة داخل المصانع.

هذا وقد رافق الافتتاح عدة فعاليات ابرزها كلمة لمعالي السيد عبد الباقي جمو وكلمة للدكتور خالد الزعبي رئيس جامعة الزيتونة الاهلية وكلمة لعصمت الصمادي.

هذا وقد هدفت جامعة الزيتونة من دعمها للمعرض الى دعم المجتمع من خلال تخريجها للكوادر ذات الكفاءة والتي تعمل على تطوير الصناعات الوطنية بشكل عام مما يؤدي الى رفع الجودة باقل التكلفة وتجدر الاشارة الى ان ترشيح جامعة الزيتونة لدعم المعرض جاء من قبل وزارة التعليم العالي.



مشاركة عزاء

ادارة واسرة تحرير
جريدة الحدث
يشاركون
ال بلبيسي الكرام
احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم
نجيب اسماعيل بلبيسي
تغمد الله الفقيد بواسع
رحمته واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

ادارة واسرة تحرير
جريدة الحدث
يشاركون
آل الهواري الكرام
احزانهم بفقيدهم المرحوم
سليمان الهواري (ابو عامر)
مدير عام شركة البوتاس العربية
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح
جناته والهم ذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

وكالة ابوشقرة التجارية تفتتح فرعا متخصصا لمنتجات شركة YVES ROCHER الفرنسية في اربد

افتتحت وكالة ابوشقرة التجارية معرض ايف روشيه في اربد - دوار الجامعة - بناية نحاس بلازا وذلك على غرار معرض ايف روشيه في الصويفية - عمان.

والجدير بالذكر ان شركة YVES ROCHER تعتمد اسلوبا فريدا في الانتاج يعتبر عنوان نجاحها وشخصيتها، هذا الانتاج هو انتاج خط واسع ومتكامل من مواد ومستحضرات التجميل بانواعها المتعددة التي تعنى بالانسان في جميع مراحل حياته من الطفولة والشباب والشيخوخة. كما تنتج جميع المواد المتعلقة بذلك من مكياج وعطور وكريمات وبودرة ومستحضرات للاطفال وشامبوهات متنوعة وفريدة وجميع هذه المستحضرات تعتمد كليا على عناصر الطبيعة الخلابة من ازهار ونباتات جعل الشركة من اوائل الشركات الفرنسية المتميزة باسعارها التي هي في متناول الجميع.

وقد شكر السيد /رائد ابوشقرة الحضور لتلبيتهم الدعوة والذين ابدوا اعجابهم الكبير بالمستوى المتميز جدا لمعرض ايف روشيه الجديد علما بان هذا المعرض الجديد بادارة محلات آلو حمودة.

ميزانية شركة دار الغذاء

شركة مساهمة عامة محدودة - عمان - الاردن

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة دار الغذاء المحترمين
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة لشركة دار الغذاء (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين، والمعدة من قبل ادارة الشركة وعلى مسؤوليتها، وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي فيها استنادا لاعمال التدقيق التي قمنا بها والى ما حصلنا عليه من معلومات رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

لقد تم تدقيقنا لهذه البيانات وفقا لقواعد التدقيق الدولية والتي تتطلب بأن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية اظهرت على غير حقيقتها، وقد اشتملت اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للبيانات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما اشتملت على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة في اعداد هذه البيانات وتقييم عام لطريقة عرضها، ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا على هذه البيانات.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

برأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة دار الغذاء (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين، وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

عمان في ١٩ شباط ١٩٩٧
امين سمارة
(اجازة رقم ٤٨١ فئة أ)
المهنيون العرب

شركة دار الغذاء المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

الموجودات	ايضاح	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الموجودات المتداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		٨٢٣،٥٧٦	١،٧٨٦،٩٤٤
شيكات برسم التحصيل		١٤،٣٤٧	—
ذمم مدينة وارصدة مدينة اخرى		٥٤،٥٨٤	٣٠،٤٨٧
دفعات مقدمة على حساب انشاء المصنع		١٧٥،١٦٩	—
ايرادات مستحقة		١٩،١٦٢	٥،٤٢٠
بضاعة		٤١،٧٥٠	٣٨،٦٩٩
مجموع الموجودات المتداولة		١،١٢٨،٥٨٨	١،٣٥٧،٥٥٠
الموجودات الثابتة			
التكلفة		٤٠٤،٤٣٢	٢٥٢،١٦٧
الاستهلاك المتراكم		(٣،٠٢٩)	(١،٠٨٤)
صافي القيمة الدفترية	٣	٤٠١،٤٠٣	٢٥١،٠٨٣
الموجودات الأخرى			
مصاريف التأسيس		٦٢،٠٦١	٦٢،٠٦١
دفعات على حساب المعرفة الفنية		٣٩٩،٥٣٣	٣٩٩،٥٣٣
زيادة المصاريف عن ايرادات ما قبل التشغيل	٤	٣٦،٣٠٣	٢٧،٧٣٩
مجموع الموجودات الأخرى		٤٩٧،٨٩٧	٤٨٩،٣٣٣
مجموع الموجودات		٢،٠٢٧،٨٨٨	٢،٠٩٧،٩٦٦

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦	١٩٩٥
المطلوبات المتداولة		
بنك دائن	—	٨٤،٩١٠
ذمم دائنة وارصدة دائنة اخرى	٢٤،٦٣٨	٩،٢٢٨
امانات المساهمين	١،٧٠٨	٢،٥١٣
مجموع المطلوبات المتداولة	٢٦،٣٤٦	٩٦،٦٥١
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به ٤،٠٠٠،٠٠٠ سهم (بقيمة اسمية دينار اردني للسهم الواحد)	٤،٠٠٠،٠٠٠	٤،٠٠٠،٠٠٠
رأس المال المطلوب والمدفوع	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٤٦	٢١٩
احتياطي اختياري	٤٩٣	٤٣٨
ارباح مرحلة – بيان ب	٨٠٣	٦٥٨
مجموع حقوق المساهمين	٢،٠٠١،٥٤٢	٢،٠٠١،٣١٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢،٠٢٧،٨٨٨	٢،٠٩٧،٩٦٦

(ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذا البيان)



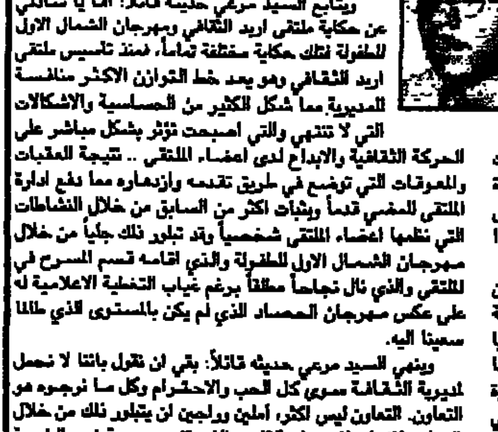
ثقافتنا في مهب الريح



في هذا اللقاء السريع مع الكاتب مرعي عطا الله مرعي ننقل الى القراء الاعزاء بعض هموم المثقفين والكتاب الناشئين في محافظة اربد حيث بدأ هذا الكاتب ورفاقه في وضع اسس ملتقى ثقافي يضم المعنيين بالثقافة ومسيرتها في عروس الشمال. وعن تلك القضية يحدثنا السيد مرعي قائلاً:

لم اعد اعلم الى اين يسير هذا الموكب الثقافي في محافظة اربد فالمتتبع معي للحركة والنشاط الثقافي في المدينة يجد ان ثقافتنا هي اشبه بالخضار الموسمية حين يحتكرها مزارع واحد وهذا تماماً ما يحدث لدينا حيث نجد بان اية نشاطات سواء كانت ثقافية او فنية في المحافظة قد اصبحت حكراً على فئة محددة وهي تلك الفئة التي من المفترض فيها ان تكون قد نالت الرضى من اصحاب السيادة في «مديرية الثقافة»، حتى وان كان هذا الرضى قائماً بعيداً كل البعد عن الثقافة والاداب.

ويضيف: اعتقد وانتم ايضاً بان هذا قد لا يعد اشكالاً لان من يريد ان يؤدي رسالته بنشر الوعي الثقافي ليس بحاجة لرضى مديرية الثقافة او اصحاب السيادة فيها. ولكني اعجب يا سادة ماذا نصنع اذا كانت مديرية الثقافة واصحاب السيادة فيها يحاربون بيسالة الرجال الاشاوس لكافحة اي عمل او ظاهرة ثقافية لا تحمل بصماتهم السامية. وحتى نكون بعيدين عن التجني ورصف الكلمات التي لا حاجة لها دعوني اورد لكم بعض الامور والتي اصبحت شائعة لدى الكثيرين من الفنانين والكتاب والمثقفين في المحافظة فقبل بضعة شهور اقيم مهرجان فناني الشمال للفن



التشكيلي والذي اقامته مديرية ثقافة اربد مشكورة. ولكن الغريب في الامر هو ان اكثر من ثلثي الفنانين التشكيليين في المحافظة ولم يعلموا قط في هذا المهرجان.

ويتابع السيد مرعي حديثه قائلاً: اما يا سادتي عن حكاية ملتقى اربد الثقافي ومهرجان الشمال الاول للطفولة فتلك حكاية مختلفة تماماً، فمنذ تأسيس ملتقى اربد الثقافي وهو يعد خط التوازن الاكثر منافسة للمديرية مما شكل الكثير من الحساسية والاشكالات التي لا تنتهي والتي اصبحت تؤثر بشكل مباشر على الحركة الثقافية والابداع لدى اعضاء الملتقى .. نتيجة العقبات والمعوقات التي توضع في طريق تقدمه وازدهاره مما دفع ادارة الملتقى للمضي قدماً وبثبات اكثر من السابق من خلال النشاطات التي نظمها اعضاء الملتقى شخصياً وقد تبلور ذلك جلياً من خلال مهرجان الشمال الاول للطفولة والتي اقامه قسم المسرح في الملتقى والذي نال نجاحاً مطلقاً برغم غياب التغطية الاعلامية له على عكس مهرجان الحصاد الذي لم يكن بالمستوى الذي طالما سعينا اليه.

وينهي السيد مرعي حديثه قائلاً: بقي ان نقول باننا لا نحمل لمديرية الثقافة سوى كل الحب والاحترام وكل ما نرجوه هو التعاون. التعاون ليس اكثر، آملين وراجين ان يتبلور ذلك من خلال التعاون لانجاح للمهرجان القادم والذي تنوي جمعية زهر الخيرية اقامته في الفترة الواقعة ما بين ١-٣/نيسان تحت عنوان مهرجان ربيع الشمال الاول للثقافة والفنون.

فحتى ذلك نأمل كل الخير.

انهم يغوصون في عالم الاحلام!!

الحدث - خاص

يقولون... ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.. فالاحلام منها الممكن.. ومنها المحال.. وهذا الصنف الاخير ربما يؤلم صاحبه لعدم مقدرته على تحقيقه لكنه يأخذه الى عالم جميل يحلو فيه تصور حدوث المعجزات. وعلى غرار ذلك فان اصدقاءنا في السطور التالية يتحدثون عن العصر الذي يتمنون «لو» انهم خلقوا ليعيشوا فيه ويعاصرونه.

نائل سليم (١٧) عاماً، طالب مدرسة يتمنى لو انه وجد في الفتح الاسلامي وفي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم منه بالتحديد ويفسر ذلك قائلا: لانني احب نبينا ومعجب بكل خطوة خطاها في سبيل هداية الناس وتحقيق خيرهم وصلاحهم.. فحبذا لو عشت معه وكنت اجد صحابته الاجلاء اجاهد واعمل واكد ليل نهار معه ومعهم يدا بيد لنشر هذا الدين الحنيف ومن ثم يفخر بي الناس من بعدي كما افاخر الآن بصحابته رضوان الله عليهم.

* وتعود «حنان ربيع» طالبة جامعية الى الوراء والى بداية نشوء البشرية بالتحديد فتجيب: اتمنى لو انني خلقت في العصر الحجري لاعرف تفاصيل حياة اجدادنا الاوائل.. ولارقب كيفية تسخيرهم للطبيعة وبعض عناصرها لتسيير امور الحياة من خلال اختراع واكتشاف بعض الامور البسيطة كاستخدام اوراق الاشجار كلباس لهم مثلا وكاتخاذ الكهوف منازل لهم وهكذا.

وتضيف: الافلام والمسلسلات التي شاهدناها عبر شاشة التلفاز والقصص التي قرأناها عن طبيعة حياة الانسان في العصر الحجري تحوي الكثير من الغرابة والطرافة وتحدثنا عن انسان يصعب التفاهم معه ويداني بصورة لا يمكن تخيلها.. فلذلك اتمنى لو اعود الى ذلك العصر واشاهد ذلك بام عيني..

* اما سهيلة العلمي (٢٩ عاما) ماجستير علوم سياسية، فانها وبعد قراءتها المشبعة بالتفاصيل عن حياة «افلاطون» وسقراط وغيرهما من فلاسفة العصر اليوناني فانها تتمنى لو انها عاصرتهم واستطاعت لقاءهم والسبب في ذلك كما تقول: كي اتعلم الحكمة والفلسفة وافهم الحياة بمعناها العميق من صناعها واساتذتها الاوائل.. فبلاد الاغريق في ذلك العصر كانت منبع الحكمة ومصدرها الاول والاخير حسب رأيي.

* ويقترب سامي ابو رمان - مدرس لغة عربية من سهيلة في الفكرة رغم اختلاف الشخص الذي يريد كل منهما لقاءه وبالتالي العصر الذي وجد فيه ذلك الشخص حيث يقول: انه العصر العباسي بالطبع وفي فيها «المتنبي» تحديدا فانا اكن لهذا الشاعر العظيم كل الحب والتقدير.. واعشق شعره الى حد الجنون وارى بأنه لم ولن يوجد في تاريخ الشعر العربي من هو بعبقرية المتنبي وقوته في التعبير وانتقاء الكلمات وبالتالي فان لقائي به سيسمح لي بمحاولة التتلمذ على يديه.. ونيل شرف معرفته ومجالسته.

نائل سليم: اتمنى لو جئت في عصر الفتوحات

* ومن ناحيته فان «هاني المسعود» (٣٢) عاما ممرض يتمنى لو انه عاش في زمن الانتداب الايطالي في ليبيا ليكون ضمن قائمة الثوار الاحرار الذين دخلوا التاريخ ببطولاتهم وامجادهم. وهنا يقول: وانا ارمي هنا الى الثوار الذين كان يقودهم شيخ المجاهدين الشهيد «عمر المختار» وهذا الشعور بالتأكيد هو شعور يشاركني فيه كل شخص مسلم عربي يقدر عظمة التضحيات التي قدمها هذا الشيخ المسن وبرأيي فان الفوز والنصر كان من نصيب كل من وقف تحت تصرف هذا العدو والمحتل.. فيا ليتني كنت احد جنوده لاكون طوع امره في رفض الذل والخنوع ولاجلس معه وجها لوجه استقي من نبع شجاعته وفروسيته.

* وكغيرها من محبي كوكب الشرق وعاشقي صوتها الرائع تتمنى «منى طوالبة» (٢٥) عاما، سكرتيرة في مكتب عقاري لو انها كانت تعيش في مصر في فترة الخمسينات والستينات بالتحديد من هذا العصر وذلك حسب ما تقول: حتى اجلس في المقعد الامامي في كل حفلة تقيمها سيدة الغناء العربي وانعم بسماع صوتها الشجي بشكل طبيعي وانا ارقب وقفتها وشموخها الذي يشبه شموخ ابي الهول على المسرح.

حنان ربيع: ارغب في العودة الى العصر الحجري

وتضيف: ام كلثوم لم تكن مجرد مطربة تشدو بكلمات جميلة، بل انها كانت باغانيها طبيبة تطبب جروح والام الاف المستمعين من الدول العربية، وهي بسحر صوتها وعذوبته عملت على التنفيس ايضا عن هموم الآلاف من البشر ولا زالت حتى وقتنا هذا.

* وينتهي بنا الحديث مع «محمد عبدالله» (١٨) عاما، طالب مدرسة حيث يصمم في حديثه على ان لا عصر من العصور التي خلت تشده لانه يفضل لو عاش فيها اكثر من الوقت المعاصر ويوضح ذلك قائلا: لماذا نعود للوراء فكلما تقدمت بنا الايام والعصور كلما اصبح وضع حياتنا افضل واكثر تطورا، فانا اتمنى ان اعيش عصري الذي وصلنا فيه الى قمة التكنولوجيا والتقدم العلمي الهائل وما الذي يدعوني منذ البدء لتفضيل عصر لم تكن فيه كامل عناصر الطبيعة واختراعاتها في طوعنا وطوع راحتنا. ويكفي ان نتذكر كم سهلت علينا وسائل النقل من مركبات وطائرات الطريق الى التنقل في انحاء العالم بسويعات قليلة بينما كان اجدادنا في السابق يحتاجون لايام طويلة للقيام برحلة الى دولة مجاورة لدولتهم.

سهيلة العلمي: يشدني العصر اليوناني

ويختتم محمد عبدالله الحديث قائلا: يكفينا ان هذا العصر هو عصر الستلايت الذي فتح ابواب العالم وبلدانه بعضها على بعض لكل شخص يجلس في بيته، يكفينا كل ذلك لنقر بحقيقة ان هذا العصر هو افضل مما سبقه من عصور خلت.

قرى ملاهي وقمار في الموالد تتحدث عن:

اساطير الشيوخ!!

نكرى بعض الائمة الصالحين عطرة ويستحق البعض منهم الاحتفال بموالدهم الا ان ظاهرة الموالد هذه المنتشرة في مدن وقرى مصر على مدار العام اصبحت مع الايام بعيدة عن الشكل اللائق بهؤلاء الاولياء واصحاب المقامات.

اصبحت عبارة عن قرى كاملة من الملاهي والعاب القمار والنشان بالبارود خاصة في الموالد التي تكون بعيدة عن الرقابة في القرى البعيدة والتي تزداد فيها الاعمال وتصرفات بعيدة عن قيم ديننا الحنيف، هذا بالاضافة الى الاموال التي تبذر في هذه الاوقات من قبل البسطاء من عامة الناس للبهلوانات الذين يلعبون «الثلاث ورقات» عدا عن حالات ضياع الاطفال التي تكثر بفعل الزحام الشديد.

فمن مولد سيدنا الحسين وموالد السيد البدوي الى مولد ابراهيم الدسوقي ومولد السيدة زينب والامام الرفاعي والقناوي، يلاحقنا سؤال عن طقوس هذه الموالد وكذلك عن المشايخ ومن تقام لهم الموالد وحقيقة شيختهم؟ فهل كانت لهم بالفعل كرامات واعمال خارقة في حياتهم يعجز عنها الانسان العادي؟

احد مشايخ الرفاعية الشيخ عبد الرؤوف محمد عون الذي يمتد نسبه الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - حسب قوله يقول ان للمشايخ كرامات لكونهم في الغالب يمتد نسبهم الى بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - ويعتبرون قدوة ومثلاً للدراويش والخلفاء وجميع الناس. ولكن ما الفرق بين الدرويش والخليفة؟

يقول الشيخ عبد الرؤوف: الدرويش له علاقة كلامية فقط بالشيخ حيث تلخذ العهد بان يسير على عهد شيخه في العبادة واحياء كلمة الحق والمشاركة في الاحتفالات الدينية. هذا العهد يتوقف على النية حيث يجب ان لا يكون للدرويش مصلحة خاصة في الاشتراك مع الطريقة التي يدخل منها ويضع يده في يد شيخه ليأخذ العهد امام الناس بالسير على نهجه وعدم مخالفته. بينما الخليفة له مسؤولية اكبر، فيتم استخراج شهادة له من مشيخة الطرق، ويتفرغ للعمل والخدمة للمشيخة بشكل كامل، وهو عمل شاق فالهدف منه الزهد الى الله والدعوة المستمرة للعبادة وذكر الله.

ويذكر الشيخ ان لوالده قصة عجيبة مع المشيخة، وقد ظهرت له كرامات عند وفاته فاقت ما كانت اثناء حياته، وشهد بذلك كل من كان موجوداً يوم دفنه.

ويقول الشيخ: اثناء توجهنا للمقبرة توقف النعش فجأة وامتنع عن السير وتحول البكاء الى زغاريد من النساء التي اعتلت اسطح المنازل، واخذ الجثمان بالسير وحده يدخل حواري وشوارع معينة ليزور اشخاصاً معينين، فبعد ان حملنا النعش على اكتافنا طار من عليها واخذ الناس بالجري خلفه، يقف في بعض الاماكن حتى يتجمع الناس لمحاولة حمله يطير مرة اخرى.

ويتابع: اغرب ما حدث عندما مر امام منزل احد الاشخاص الذي لم يكن يعتقد بكرامات وكان قد قال بان النعش لو دخل بيته لتبرع ببناء ضريح فخم له، وبعد دقائق من ذلك عاد النعش لدخول هذا البيت غرفة غرفة.

وللشيخ اخ اسمه الشيخ كمال محمد عون والذي تحدث عن كرامات والده والتي تأكد منها في يوم الدفن حيث جاء بعض علماء الازهر بقرية الجزاير التابعة لمحافظة كفر الشيخ وقالوا ما يحدث للجثمان وطلبوا ان يتولوا مسؤولية دفن هذا الجثمان الرافض للذهاب الى المقابر فوضع الناس النعش على الارض وتركوه للعلماء ليحملوه ولكن بمجرد ان اقتربوا منه اخذ يمشي النعش بمفرده بعيداً عنهم حتى ان الخشب تكسر وتحطمت جوانبه، فذهل العلماء والناس جميعهم وحين احضروا صندوقاً اخر لحمل الجثمان فيه لختفت الجثة من الصندوق الاول وبعد فترة وجدوها في الصندوق الاخر الذي احضروه، ويضيف الشيخ كمال: كانت جنازة والدي مثل العرس الكبير الزغاريد في افواه النساء وكلمة لا اله الا الله من الرجال تتردد. ولكن والدي رفض الذهاب للمقبرة حتى بعد حضور كل دراويشه، فرفعت البيارق البيضاء وارتفعت الاناشيد ودقت الطبول اقيمت حفلات الذكر حتى ساعات الفجر، وبعد كل هذا التعب وعند الفجر توجه اخي الكبير لجثمان والدي ومال برأسه على رأس والدي يبكي ويقرأ القرآن وطلب منه الذهاب للمقبرة حيث كان اخي يسمع طبولاً من السماء وكلمة لا اله الا الله تدوي في اذنيه فقمنا وحملنا النعش وذهبنا لمقبرة القرية، لكنه رفض دخول مقبرة العائلة واستمر في سيره حتى وقف عند قبر امرأة فقيرة وفتحناها فدخل فيها، واثناء دخوله كان طائراً من على ايدي الناس ودخلها بسرعة البرق، وكانت تخرج من المقبرة روائح عطرة.

ويواصل الشيخ كمال حديثه فيقول: بعد ٣٥ يوماً ظهر في منام احد افراد القرية والذي قال له: «افتحوا المقبرة واخرجوني منها»، وحدد له مكاناً اخر لدفنه، فقمنا بتنفيذ ما قاله، وكانت جثته سليمة تماماً وكانها لم تدفن ابداً، وبعد ان نقلناه للمكان الذي حدده قمنا بعمل ضريح صغير للشيخ «محمد» وكنا نعمل له مولداً على حسابنا الخاص كل عام لمدة يوم واحد.

لحد دراويش الشيخ جودة واسمه الشحات موسى يقول عن الكرامات بان الشيخ جودة قد حفظ القرآن في صغره والتحق بالازهر، ولاخر كراماته المتعددة كانت ان احد الاشخاص قتل شخصاً اخر اثناء مروره بارض الشيخ جودة، واكتشفت الشرطة الحادث واستدعت الشيخ عيد الشيخ جودة واتهمته بالقتل فصمت عن الكلام وظل يدعو الله دون ان يرد على اي اتهامات، وعلى حد قوله عادت الحياة للقتيل الذي نطق وقال للشرطة عن اسم القاتل ثم عاد للموت مرة اخرى.

قد يستغرب الكثيرون من هذه الاحاديث، والاغلب ان معظمنا لا يصدقها، بالطبع لدينا كل الحق في عدم التصديق، ولكن هذه الروايات والاحاديث يصدقها بعض الناس وهو ما يشجع امثال هؤلاء للاستمرار فيها.

لا يجد ثمن الدواء ويصرخ ليل نهار:

اطفالي ضحايا كآبتي!!

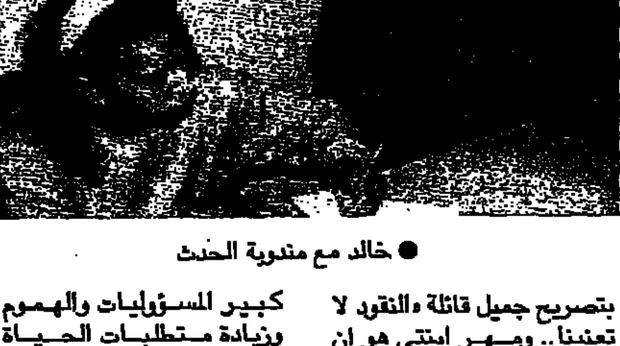
الحدث - بثينة السراحين

«لماذا يتمتع كل شخص في هذا البلد بالعيش في كنف اسرة واقارب يحبونه ويشدون ازره في كل صغيرة وكبيرة.. بينما انا خلقت لاصارع شدائد الحياة وهمومها وحيدا..؟!».

هكذا بدأ «خالد محمد عبدالله» (٢٩) عاما حديثه وقد علت وجهه علامات دهشة يخالطها الحزن.. ثم تابع قائلا: القصة بدأت منذ فجر ايامي الاولى عندما توفي ابي وكنت لا ازال طفلا رضيعاً حيث تركتني امي في عهدة الجيران الذين تطوعوا للقيام بعمل الخير من خلال رعايتهم لي. ومضت في طريقها الذي اختارت ان تسير فيه برفقة زوجها الجديد.

ويتابع خالد حديثه قائلا: عاملني جيراني بكل حنان وعطف لكن ذلك لم يحل دون نشوء حرمان ذي جذور عميقة في داخلي فالوحدة كانت رفيقا لا يفارقني بحيث خرجت من كنف جيراني لاستقر في بيت متواضع عندما بلغت الثانية عشرة من عمري واخذت على عاتقي العمل ليل نهار.. كعامل صياغة بالاضافة الى اهتمامي بمدرستي ومتطلباتها.

ويضيف لقد استطعت الحصول على شهادة الثانوية العامة بتقدير ممتاز رغم انشغالي لساعات طويلة يوميا في عملي الشاق وعلى مدار السنين التي مضت كنت احمد الله واشكره على بلواه وامتحانه لي. لكن الشيء الذي كان يضايقني ويضايق من حولي هو عبوسي وصمتي الدائم الذي رسمه القدر على وجهي دون تدخل مني.. ومنذ ستة اعوام جاءني احد اصدقائي طالبا مني مرافقته لزيارة سيقوم بها الى منزل احدى اقاربه فحصل ذلك وهناك تعرفت على عائلة مكونة من ام ارملة ومجموعة من الاطفال اكبرهم فتاة في اوج شبابها علمت منها بانها تعيش ظروفا شبيهة بظروفي فهي تعمل كبائعة خضار في السوق الشعبي لاعالة امها الارملة واخوتها الصغار، كذلك فهي لا تقل عني في المعاناة من الحرمان والفقر والبؤس وبالتالي شعرت بانها الانسانة الاكثر قربا مني نفسيا ومعيشيا.. فحدث الارتباط بيننا بعدما شجعتني امها الطيبة بتصريح جميل قائلة «النقود لا تعنينا.. ومهر ابنتي هو ان تصونها وتحبها وهذا كل ما اطلب..».

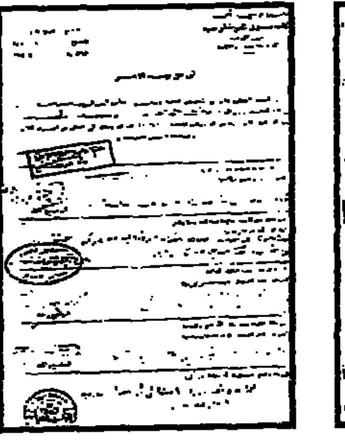


● خالد مع مندوبة الحدث

ويواصل خالد قائلا بدأت اعاني من اعراض اولية لمرض الاكتئاب قبل ارتباطي بزوجتي بعامين اثنين. والسبب هو تفكيري الدائم بحياتي ووحدتي. فكلما نظرت الى رجل يجلس مع لخيه، او صديق من اصدقائي يعيش في فيض حنان مع اسرته واعمامه واقاربه كلما زاد كرهي للحياة فالناس حتى اكثرهم فقرا يتمتعون بعلاقات اسرية والاعراض تلك زادت وتضاعفت بعد الزواج بسبب كبير المسؤوليات والهموم وزيادة متطلبات الحياة ومشاكلها.. خاصة وانني بدأت افكر بمستقبل اطفالي الاربعة الذين رزقني بهم الله ورحمني من عذاب ولوعة النظر الى كل طفل جميل اراه في الشارع واقول لذات نفسي «متى سأصبح ابا واكون اسرة كغيري من الرجال؟» لكن الامور لم تأت حسبما اعتقدت حيث تطورت حالة الاكتئاب لدي الى درجة بدأت لا استطيع بها حمل اي شيء حتى ولو كان ذا وزن خفيف وبالتالي اضطر صاحب العمل الى الاستغناء عن خدماتي لانني اصبحت عاجزا بالطبع عن حمل فرشاة الصباغ او اية اداة من ادوات العمل حيث «صفيت بالنهاية» بلا عمل.

ويؤكد ذلك الكتاب المنشور اعلاه رقم (١) وهو صادر عن وزارة الصحة وفيه اقرار من اللجنة الطبية اللوائية في عمان يقول «اجتمعت اللجنة وفحصت المذكور على ضوء تقرير اخصائي النفسية في المركز الوطني للصحة د. سليم الصناع تاريخ ٢٢/١٠/١٩٩٤ فوجدت انه يعاني من الاكتئاب النفسي وهو بوضعه الحالي غير قادر على اعالة نفسه. وعليه فان اللجنة تقدر نسبة العجز بـ ٨٠٪ (ثمانين بالمائة)

● وثيقة(١)



● وثيقة(٢)

وتقدر عمره بحوالي ٢٧ عاما وتقرير اللجنة انه لا يمكن تأهيله لعمل خفيف».

ويستطرد خالد قائلا: ولم يتوقف الامر على ذلك بل انني بدأت اعاني من ازمة صدرية حادة ومن نزف معوي مصاحب للقرحة التي اصابتني وفي الوثيقة رقم (٢) تقرير من د. محمد الشاويش بكالوريوس طب وجراحة عامة يقول فيه لمن يهمه الامر.. راجعني المذكور اعلاه ويشكو من آلام شديدة في المعدة (القرحة) وايضا من ازمة صدرية وما زال تحت العلاج ويحتاج للادوية التالية - اليسيدين والفانتونين - وبناء على ذلك اعطي هذا الكتاب.

وانا بالطبع احتاج لمبلغ قدره «٥٥» دينارا شهريا لتوفير هذين الدوائين الذين احتاج لشراء كل صنف منهما مرتين في الشهر بينما انا لا امتلك دخلا محددا او بالادق افتقد المصدر المادي الذي يستطيع ان يغطي تكاليف علاجي واجرة البيت ومصاريف اطفالي وزوجتي.

ومنذ شهر تشرين اول ١٩٩٤ خصص لي صندوق المعونة راتبا شهريا وقدره (٢٨) دينارا ووصل الآن الى «٥٥» دينارا وهو المبلغ الذي يتوقف عنده الصندوق عن الزيادة.

واذا نظرنا الى هذا المبلغ ضمن ظروف حياتنا الصعبة فانه كما ترون لا يكفي الا كثمن للدواء الذي احتاجه باستمرار. ولقد حاولت التقدم بطلبي الى صندوق الزكاة الذي رفض تقديم المساعدة بحجة ان القوانين المتبعة لديهم لا تسمح بازدواجية المساعدة (ذلك لانني اتقاضى راتبا من صندوق المعونة). ولعل الوثيقة الصادرة عن مكتب صندوق المعونة الوطنية تدلل على مدى مصداقيتي وعلى كبر حجم مشكلتي في آن واحد حيث انها تحتوي على شروحات من مدير التقاعد في وزارة المالية بانني لا اتقاضى راتبا تقاعديا وشروحات من عطوفة مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي يؤكد فيه ايضا على عدم حصولي على راتب تقاعدي من مؤسسته ونفس الوضع ينطبق على شروحات مدير صندوق الزكاة ومن مدير مالية العاصمة في الوثيقة، وفي النهاية هناك شروحات من عطوفة مدير دائرة الاراضي والمساحة بانني لا امتلك اية عقارات في البلاد.

وبعدما جلس خالد يسرد قصته لنا كاملة مع ملاحظتنا لهزة وحركة ملحوظة مستمرة في قدمه اليسرى ورجفة في يديه ختم حديثه قائلا: انا لا اكترث لنفسي ولا يهمني امري كثيراً لكنني اتألم واحزن كثيرا على حال اطفالي الذين وجدت فيهم الام والاب والاخ والصديق ورأيت فيهم الامل والنور الذي انار في مساحة من الظلام كانت تحويني.. وما لا اريده واطيقه هو ان يعيش اطفالي نفس الحياة والاوضاع التي عشتها انا.. فلماذا يتجرع هؤلاء الابرياء مرارة الكأس الذي شربته ولا زلت اتذوق طعمه ليل نهار؟

تغني بجميع اللهجات

كاتيا فرح: اريد شريكا يتفهم فني ويساعدني!!

الحدث - احمد الحريبي

كاتيا فرح فنانة لبنانية بدأت تشق طريقها الفني بتصميم وثقة، فنانة تؤمن بالفن الاصيل والفن المتميز، وبتقديم الاعمال الناجحة. فنانة هادئة.. ناعمة.. متواضعة.. عرفناها في عمان من خلال اغنية «نظرة وبسمة».

تقول كاتيا: بدات الغناء والاهتمام به منذ الصغر، من خلال المشاركة بالحفلات المدرسية. واول اطلالة لي كانت من ستوديو الفن عام ١٩٩١م حيث حصلت على الميدالية الذهبية عن الاغنية البلدية وبعد ذلك بدأ مشواري من خلال الحفلات سواء داخل لبنان او خارجها، حيث انتقلت من هاوية الى محترفة.

وعن الاغنية البلدية تقول كاتيا: اللون اخترته وسوف استمر به لانني اشعر ان هذا اللون يناسب صوتي وقدراتي الفنية بالاضافة الى قلة المطربين الذين يغنون هذا اللون.

وعن كثرة المطربين تقول كاتيا: انا شخصيا لا اتاثر بهذه الموجة من المطربين فكل فنان له شخصيته، وبرايي انه لا يوجد تاثير لفنان على فنان آخر. فالفنان الذي يفرض نفسه على الساحة من خلال اغانيه وصوته وحضوره هو الذي يستمر ولا يتاثر بهذه الموجة.

وتضيف: برايي يجب ان تكون هنالك شركات فنية تدعم المطربين حتى يستطيعوا ان يكملوا مشوارهم الفني بحيث لا يقف المطرب عند اغنية واحدة وبعدها لا يستمر، فالفن يحتاج الى راس مال كبير جدا، وهذه الشركات يكون لها دور ايجابي باستمرارية.

وعن التشابه والتكرار لبعض الالحان والكلمات تقول كاتيا: اعتقد اننا في هذا العصر فقدنا اللحن الجميل والكلمات الدافئة. فالاغنيات تلخذ من هنا وهناك، بالاضافة الى التكرار للاغاني القديمة «فالسلم الموسيقي خلص والكلمات خلصت». انا شخصيا احاول دائما ان اجد اغاني بكلمات والحان جديدة ومتميزة وهذا الشيء لمسه جمهوري مني خلال الالبوم الاخير ولكن نحن مضطرون ان نجاري في هذا العصر حتى تنتهي هذه الموجة.

وعن مستوى الاغنية الحالية بالمقارنة مع القديمة تقول كاتيا: لا يوجد مقارنة بين الاغاني القديمة والاغاني التي نسمعها اليوم، فالاغاني الحالية لا نقارنها بالقديم ولو بجزء بسيط جدا. وبالنسبة لي مثلي الاعلى هي (فيروز) بالاضافة لسيدة الغناء (ام كلثوم) و(وردة).

وعما تقدم كاتيا على المسرح من اغاني والوان تقول: اغني على المسرح جميع اللهجات، ولكن وبعد ان آخذ الخط البلدي، واثبت وجودي فيه فسأغني المصري والاردني وجميع اللهجات التي ترضي جمهوري.

وعن اختيار كاتيا للكلمات تقول: اتأنى كثيرا باختيار كلمات اغنياتي واستشير عدة آراء ودائما افضل الكلمات التي فيها افكار جديدة مثل (اغنية احلى شب) والتي تحكي عن الانتخابات وهذه الاغنية جاءت في وقتها ولاقت اقبالا كبيرا في لبنان، خصوصا انها جاءت في وقت الانتخابات اللبنانية. فالفنان يجب عليه ان يحس بكل كلمة يقدمها وذلك حتى يستطيع ان يوصلها لجمهوره الذي يحبه.

وعن الفيديو كليب تقول كاتيا: الفيديو كليب مهم للاغنية ولكن يجب ان يكون هنالك حدود، بالاضافة الى وجود مخرج قوي يعمل على تنسيق الافكار التي تتوازى مع هذا الكليب.

وتواصل كاتيا حديثها عن جديدها: حاليا وقعت عقدا مع مؤسسة (سيمون اسمر) هذه المؤسسة اي فنان في بداية طريقه يطمح ان يصل لهذه المؤسسة لما لها من خبرة كافية في المجال الفني بالاضافة الى البوم جديد وسأصور بعض اغاني الفيديو كليب عن هذا الالبوم.

وعن اهداف وطموح كاتيا تقول: بعد النجاح الذي حققته في لبنان اتمنى ان اصل الى جميع الدول العربية وتحقيق اعلى درجات النجاح والوصول الى النجومية والتي يطمح لها كل فنان.

وعن الحب في حياة كاتيا تقول: حاليا القلب مسكر، ولا شيء سيبعدني عن الفن وعلى شريك حياتي ان يتقبل وضعي الفني ويساعدني لتحقيق طموحي.

وتضيف: اتمنى ان يصل اسمي الى جميع الدول العربية وخصوصا عمان بشكل نظيف وبمستوى عال. والفنان يجب ان يكون متواضعا حتى ينجح، وان يبتعد عن التكبر لانه سيؤدي به الى الفشل واتمنى من الله ان احقق جميع اهدافي وطموحاتي التي ابذل جهدا كبيرا جدا لاجلها.

افتتاح «بار» على الطراز الانجليزي في فندق الشرق الاوسط



بحضور نخبة من الاقتصاديين ورجال الاعمال والاعلاميين احتفل فندق الشرق الاوسط بافتتاح CHURCHILL'S ENGLISH BAR حيث استمتع الحضور بالاجواء الرومانسية البريطانية التي خيمت على المكان والفرقة الموسيقية والاغاني الانكليزية المميزة وكرم الضيافة المميزة.















مستشفى الرشيد
Al- Rashid Hospital

الاول من نوعه بالمنطقة

• كتب مهدي جاسم

في لقاء اجريناه مع الدكتور وليد سرحان مدير عام مستشفى الرشيد للطب النفسي تحدث فيه مفصلا عن غايات واهداف بناء هذا الصرح الكبير المتطور الذي يضم نخبة من الاطباء النفسيين الاستشاريين والباحثين النفسيين واختصاصي علم النفس السريري والعصبي اضافة الى كوادر التمريض وكوادر فنية لجميع الاختصاصات التي تجعل من هذا الصرح الطبي كمستشفى علاجي وتعليمي يقدم افضل الخدمات العلاجية النفسية الطبية والخدمات الفندقية للمرضى.

قال ان فكرة انشاء هذا المستشفى كانت تراودنا منذ حوالي ١٠ اعوام، وبعد الدراسات التي اجريناها حول مجمل الامور المتعلقة بالطب النفسي في المنطقة عموما والاردن خاصة لاحظنا امكانية نجاح عمل هذا المستشفى وامكانية تطوير هذا الفرع من فروع الطب على المستوى العلاجي والتعليمي في هذه البقعة من العالم وخاصة ان المصابين بهذا النوع من هذه الامراض كانوا يلاقون صعوبات كبيرة من اجل علاج مرضاهم في اوروبا وامريكا من عناء السفر وتكاليفه الباهظة.

ثم تطرق الى موضوع قدرة المستشفى على استيعاب المرضى والخدمات التي تقدمها والوسائل الترفيهية وكل ما يتعلق بالنواحي التي تخدم المرضى وتساعد على شفائهم من الحالات المرضية التي يشكون منها باسرع وقت ممكن فقال ان سعة المستشفى لاستقبال المرضى تصل الى (١٢٠ سريرا) شغل منها حاليا (٦٦) سريرا بمختلف الحالات المرضية وخلال الاشهر القادمة سوف يتم اشغال بقية الاسرة الاخرى، ثم اضاف ان مساحة البناء حوالي (٩٠٠٠ متر مربع) على ارض مساحتها (١٨ دونما) وهو يعتبر الاول من نوعه في المنطقة ونحن نستقبل مرضانا من داخل وخارج الاردن وخاصة الدول العربية مثل الكويت والسعودية وقطر والبحرين واليمن وعمان وسوريا والعراق ودول اخرى. ويحتوي المستشفى على مجموعة اقسام شغلت معظمها منها قسم للرجال مجزأ الى ثلاثة اقسام هي (السوسن والبنفسج والياسمين) يتسع الى (٦٦ سريرا) وقسم للنساء مجزأ الى قسمين هما (النرجس) و(الريحان) يتسع ٤٠ سريرا وقسم للادمان وهو (السنابل) يتسع الى (١٤ سريرا)

وعملنا على توفير جميع درجات السكن من حيث الخدمة العلاجية والفندقية لكل طبقات المجتمع وهو كالآتي الجناح والاولى والثانية والثالثة لاستقبال الحالات الحادة والمزمنة وللاقامة الدائمة والمتوسطة والقصيرة وباسعار مناسبة تغني ذوي المريض تكاليف وعناء السفر للخارج وعملنا على توفير افضل الخدمات العلاجية على ايدي افضل الاطباء النفسيين الاستشاريين وهي كوادر محلية تلقت افضل الدراسات والخبرات بالاردن وخارجها، وعملنا على توفير كل وسائل الراحة والاستجمام للمريض من السكن المريح وكل توابعه ووضعنا جهاز تلفزيون بكل غرفة مرتبط بجهاز الستالايت ليتسنى له مشاهدة ومتابعة كل التطورات والاحداث في العالم واتبعنا سياسة الباب المفتوح والمغلق للمريض كلا حسب حالته واعطيناه حرية الحركة والتصرف بعد دراسة شخصيته وحالته وعملنا على توفير وسائل ترفيهية اخرى رياضية والعاب مسلية واخرى فكرية وانشأنا كفتيريا وحدائق كبيرة مفتوحة للمرضى واهاليهم وزوار المستشفى.

ثم تطرق الدكتور وليد الى موضوع اعتماد المستشفى من قبل مجلس الطب الاردني كمستشفى تعليمي لغرض تعليم وتدريب الطلاب للحصول على الشهادات في هذا الاختصاص وتقريبا سوف يتم الحصول على اعتراف المجلس العربي للاختصاصات الطبية والبورد العربي في الطب النفسي. وبالنسبة للخطط المستقبلية فنحن سوف نعمل على انشاء اقسام اخرى يتم فيها المعالجة من الاعاقة العقلية والشيخوخة وتأهيل الادمان والمدمنين ومركز نهاري لعلاج الحالات في وضع النهار فقط وعودة

انشاء صندوق لدعم الحالات الانسانية

المرضى الى بيوتهم ليلا. ويؤكد الجهاز الطبي والاداري في المستشفى في سياسته دائما على امن المريض وراحته مراعيا السرية المطلقة في العمل وخاصة بالنسبة للمصابين بالادمان حيث ضمن قانون المخدرات والمؤثرات لسنة ٨٨ حماية للمريض بالادمان ان تقع عنه جريمة التعاطي ولا يجوز ابلاغ السلطات عنه ووضع غرامة وقدرها (٥٠٠ دينار) او سجن لمدة (٦ اشهر) على الطبيب او المختص بعلاج المريض بالادمان الذي يفشي باي معلومات عن المريض.

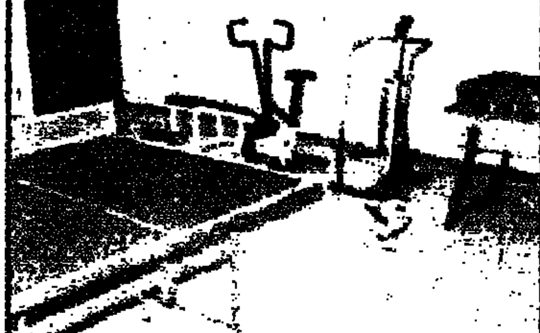
ثم تحدث الدكتور بهجت محمد خليل المدير الطبي للمستشفى عن العناية الفائقة التي تبديها ادارة المستشفى بالمرضى وانها تقوم باعداد رحلات فردية ترفيهية لبعض المرضى الذين ليس لهم احد على المرافق السياحية في المملكة واقامة حفلات ترفيهية للمرضى وبحضور اهالي المرضى وبمشاركة فرقة موسيقية واجراء مسابقات للمرضى وعملنا منذ البداية على توفير مسرح يتسع (١٠٠ مقعد) قريبا جدا سوف ينتهي العمل فيه ويكون جاهزا لمثل هذه الحفلات والمسابقات للمرضى وكذلك يستخدم لاجراء المحاضرات والندوات العملية والتثقيفية للطلبة ولاهالي المرضى لكسر الحاجز النفسي الموجود لدى معظم عامة الناس بسبب الخجل الذي ينتابهم اذا ما اصاب احدهم اي مرض.

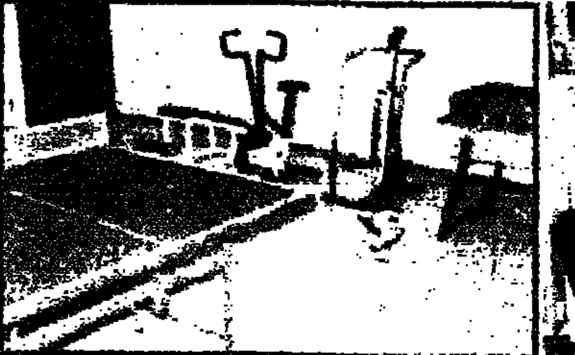
ثم اضاف الدكتور بهجت ان ثلثي المرضى هم اردنيون والثلث الآخر من غير الاردنيين وغالبيتهم من العرب. ونحن نستخدم افضل الاساليب العلاجية للمرضى منها استخدام العقاقير والعلاج الجماعي والعلاج بالكهرباء وعلى شكل جلسات كل حالة حسب حالتها مثل حالات الاكتئاب الشديد والانفصام التخشبي.

اما بالنسبة لتكاليف العلاج فقد اضاف الدكتور بهجت اننا نقوم باعطاء خصومات لبعض المرضى ونستقبل بعض الحالات الانسانية ونعالجها ونحن نأمل بانشاء صندوق لدعم الحالات الانسانية للمرضى غير القادرين ماليا على العلاج داخل المستشفى.

ثم تطرق د. بهجت الى تعريف الطب النفسي وقال انه احد فروع الطب ويتعامل مع الامراض النفسية والتي تشتمل على الذهانات (الامراض العقلية) والعصابات (الامراض العصبية) وعلاج حالات الادمان والخرف والاضطرابات الجنسية والشخصية ويتعامل مع الطب النفسي للاطفال والمشاكل التي يواجهها الاطفال مثل اضطراب السلوك العاطفي والشخصي وحصول مثلا سلس البول الليلي اللاارادي وامراض وعادات اخرى. اما الذهانات من اهم اعراضها هو الفصام وذهان الزهو والاكتئاب والعصابات اهم اعراضه هو الاكتئاب والقلق بانواعه والوسواس القهري والهستيريا.

وفي ختام لقائنا نصح د. بهجت على تعامل المريض نفسيا مع الطب النفسي كانه يتعامل مع الطب العام ودون حرج للحيلولة دون استفحال المرض والسيطرة عليه منذ البداية وعلاجه وان لا يجد المريض اي حرج في مراجعة عيادة الطبيب النفسي ونصح المصابين بالاكتئاب او القلق عدم اللجوء الى تعاطي المهدئات او العقاقير دون وصفة من الطبيب النفسي التي قد تؤدي الى الادمان وانه سيكون من مهام مستشفى الرشيد بالاضافة الى رعاية المريض وعلاجه نشر الوعي والتثقيف في المجتمع وبالخصوص للزملاء الاطباء في الفروع الاخرى حيث سيكون هناك برامج محاضرات تتعلق بالطب النفسي بالاضافة الى محاضرات تهم المواطن العادي وتعمل على تخفيف الشعور بالوصمة من الاصابة بالمرض النفسي.







هاتف ٨٤٤٢٣٨/ ٨٣٨٨٨٢ فاكس ٨٣٩٦٦٢ ص. ب ٥٤٠٨٥١ ابو نصير ١١٩٣٧ الاردن
Tel. 844238/ 838882 Fax. 839662 P.O. Box 540851 Abu Nseer 11937 Jordan

18
صفحة

E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/
الحدث الالكتروني

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسا

الاثنين ٢٤ آذار ١٩٩٧ العدد (٩١) السنة الثانية

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (24) MAR. 1997 Issue No. (91)

البلدوزر



حين اختبأت الاكثرية خوفا من «لعنة التاريخ» اختاره الملك ليكون في «المواجهة». لم يجزع ولم ترتعش قدماه بل تقدم واثق الخطى..

ليس هو اولهم.. ففي كل مفاصل التاريخ الاردني تجدهم، وحين تختلط الامور وتشتد المعارك كانوا في المقدمة... فقد كان من قبله هزاع وكان حابس!!

لا يحتاج لجواز سفر حتى يقتحم عالم السياسة، صحيح انه طبيب يحمل مبضع الجراحة، لكن تجربة الايام الطويلة علمته حنكة السياسة!

انه شيخ يملك حماس الشباب.. زاده «حكمة» تجارب طويلة... فمن السهل ان تكون قريبا منه ومن الصعب ان تستفزه.

تاريخه بعيد، لم يبدأ من مفاوضات السلام التي جعلت منه نجما اعلاميا، وحين كان في «كريدورات» واشنطن يفاوض الاسرائيليين كانت عمان تعلم انه الرئيس القادم..

في حكومته لم يكن تقليديا.. عارض دخول النواب للوزارة فشنت حرب ضروس ضده فقبلها ودفع الثمن... كثرت المصائد والمكائد ضده... وزراء كبار استقالوا من حكومته وخرجوا ومع ذلك ظل صامدا.

«الديوان» لم يكن صديقه.. فكانت لجان التطوير والتحديث التي وصفها «باللجان الثورية» قد عملت كالرقيب على حكومته.

الاجهزة الامنية لم تعارضه ولم تسانده ايضا.. وزراء تمردوا واعلنوا العصيان عليه فلم يستوقفوه.. ونواب شنوا هجوما قاسيا عليه فأدخلهم بيت طاعته.

عواصف سياسية كثيرة شهدتها فترة حكمه... فالفلسطينيون خرجوا عن «مظلته» واختلفوا معه والخليجيون لم تنته الجفوة معهم وان تقلصت.

وحين خرج من الحكومة كان السياسيون يعتقدون بانه لن يعود فهو «رجل السلام» فقط.

رجل السلام اليوم رجل الانتخابات القادمة... ونار الانتخابات ربما «تكوي» اكثر من «نار السلام» لكنها «ارادة الملك» التي لا اعتراض عليها!

انه عبدالسلام المجالي يعود اليوم وقد علمته تجربة الامس كيف يخرج من المصائد والمطبات.. انه «بلدوزر» لا يخترقه الرصاص بسهولة وقادر على اكتساح حقول الالغام السياسية!!

اللي استحوا ماتوا

لقاء مع فنانة عربية بألف دولار

احدى الصحف الاسبوعية اجرت لقاء مع احدى الفنانات العربيات اللاتي يزرن الاردن.

وبعد ان اجرت الصحيفة اللقاء ووضعت صورتها بالجريدة طلبت منها الف دولار سعر الصورة واللقاء.

الفنانة ربحت للصحيفة وهددتها بمقاضاتها.

●●●

٧ ملايين دينار خسائر فندق حكومي

كشفت مصادر سياحية مطلعة بأن احد الفنادق الحكومية بلغت خسائره المتراكمة ما يزيد عن سبعة ملايين دينار.

الحكومة تفكر الآن ببيع الفندق رغم خسائره الا انها تطلب ارقاما للبيع بالعلالي!

●●●

واسطات نائب ليصبح وزيرا

يتردد بأن احد النواب من المستوزرين على الآخر عاش ايام تشكيل الحكومة على احر من الجمر بانتظار ان يكرم عليه المجالي فيضمه الى تشكيله الوزاري.

هذا النائب المستوزر لم يترك شخصية بتمون على المجالي الا واتصل بها لعله يدخل الوزارة ويحمل لقب معالي اسوة بزملائه النواب.

لكن الأمور لم تزبط مع سعادة النائب وظل موعودا في المرات القادمة.

موظفون آخر زمن

موظف في سفارة دولة شقيقة لديه هواية غريبة وهي قراءة الفنجان على الهاتف.

مندوب اللي استحوا ماتوا رصده وهو يمارس هوايته الغريبة مع «احداهن» ولسوء حظ مندوبنا طبعا اضطر لسماعه اكثر من نصف ساعة مع مجموعة من المراجعين.

وعلم مندوبنا ان الفتاة التي تقبع على الطرف الآخر من الخط ستتزوج قريبا من شاب يحمل نفس مواصفات الموظف المذكور.

بقي ان نقول ان المعلومات الواردة في الفنجان لم تذكر موعد الزفاف...!!!

●●●

ما خفي اعظم

علمت «الحدث» ان التحقيق يجري على قدم وساق في دائرة المراقبة والتفتيش التابعة لوزارة الصحة مع موظف سابق في احدى المستشفيات الحكومية بتهمة الاختلاس.

الغريب ان اللجنة المكلفة بالمتابعة لم تنته من التحقيق لغاية الآن علما بأن الحادثة قد مضى عليها اكثر من ثلاثة شهور.. احد الظرفاء يؤكد انه لهول ما تم اكتشافه من تجاوزات تكتمت الاجهزة المعنية على الموضوع!

والله اعلم.

ترفض الزواج والحب وتحلم بالسينما

كوهار.. عربية تتحدى

صغيرة، سمراء يرتسم على وجهها سحر الشرق، وعيناها تنضح بالحكايا، تعيش ربيعها الثاني والعشرين ومع ذلك تخفي داخلها روحا شفافة مسكونة بأحلام تتجاوز هذه السنين القليلة.

كوهار تونجريان دخلت عالم عروض الازياء كهاوية وسرعان ما انهمكت فيها حتى حصلت على لقب مس ايليت – لبنان لعام ٩٦ لتشارك في فرنسا في انتخابات ايليت موديل العالمية فكانت العربية الوحيدة امام ٨٠ من حسناوات العالم. لم تفز باللقب لكنها عادت سعيدة بالشهادات التي حصلت عليها وبالتجربة المهمة التي عاشتها، فهي لم تكن تحلم باللقب، وسر سعادتها ان العارضة الاوكرانية التي خطفت اللقب كانت صديقتها وشريكتها في الغرفة وتستحقه عن جدارة.

حسناء لبنان فرحة بشهرتها وبعملها، لكنها مع ذلك لا تتعامل مع نفسها كمحترفة رغم عقودها الكثيرة فهي كما تقول: باستطاعتي التعامل مع كل الوكالات او التوقف عن العمل ساعة اشاء، ولا ادري الآن ان كنت سأفعل ذلك ام لا؟ المهم انني ما زلت اعتبر نفسي هاوية.

فحلم كوهار الكبير هو ان تنشر كتابا، فعمر الورود الذي عاشته لم يمنع رومانسيتها ان تفصح عن نفسها عبر محاولات شعرية ونثرية تشي بموهبة واعدة، وهي احدى العاشقات لجبران خليل جبران بكل ما يكتب.

بالاضافة الى الكتابة لا تخفي حلما أخر وهو التمثيل السينمائي لانها تعتبر نفسها تمتلك موهبة التمثيل، لكنها لا تتعجل الامر لانه يحتاج لتخطيط كونها تحلم ببطولة مميزة تقدم شيئا من خلالها. ولا ترفض كوهار تقديم الفيديو كليب اذا كان ذا مستوى ترضى عنه.

كوهار تونجريان تعلن صراحة «لا للزواج والحب الآن حتى لو جاء العريس المناسب» فهي خطوة كبيرة، ومسؤولية اكبر وتطمح ان تمضي مع الايام لتكون الخبرة اللازمة وتكون في مستوى هذه الخطوة.

الخطيب يودع العزوبية بـ«رانيا»



الزميل أنور الخطيب واسمه الحركي عبد الرحمن قرر وبعد ان طلق العمل السياسي السري «الزواج» وهذا على رأيه اضعف الايمان.

زميلنا الخطيب احتفل الاسبوع الماضي بخطوبته على الآنسة رانيا غازي البياري بحفلة عائلية، وهو الان يستعد للزواج ونفتح الباب للتضامن معه.

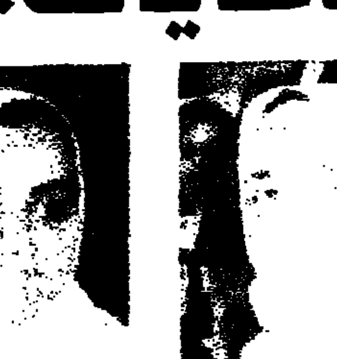
ونحن ندعو لهما بالهناء ونقول للعروس الحسناء رانيا: أعانك الله!!

اطفالنا ومراهقونا

يرقصون على ايقاع الدعايات!!

الحدث - فتح منصور

«قل للمليحة في الخمار الاسود... ماذا فعلت بناسك متعبد» لم تكن تلك قصيدة عادية نظمها شاعرها، انما كانت تمثل حملة اعلانية للخمار ذي اللون الاسود الذي لم يلق رواجا الا بعدها، حيث تدافعت النساء لشرائه، ومن هنا انطلقت فكرة الدعاية وتطورت مع الايام واصبحت جزءا اساسيا من عملية التسويق يشرف عليها مختصون.







● نبيل الموسوس



● خلود عبد المنعم

● نيفين حلواني

الدعاية التلفزيونية نتاج هذا التطور اصبحت تشغل حيزا من وقتنا، لها متابعوها والمهتمون، حتى الاطفال يحبونها ويبحثون عنها، بل انهم يحفظون بعضها اكثر من دروسهم. كيف ينظر الناس لهذه الدعايات؟ وما مدى اهتمامهم بها؟

* نبيل الموسوس – مدير مبيعات يرى ان للاعلان تأثيرا قويا خاصة عندما يكون واضحا في المعنى ويظهر مردوده وجدواه من خلال اقبال الناس على المنتج عند الاعلان عنه في التلفزيون، ولكن عندما يكون غير واضح ومعناه مبطن فان تأثيره يضعف.

ويتابع قائلا: ان الاطفال اكثر الفئات تأثرا بالدعايات، فذهنياتهم الصافية تجعلهم ينجذبون لكل شيء حلو ومفاجئ وسريع الحركة وهو ما تقدمه الدعايات، بالاضافة الى ان الموسيقى الراقصة المصاحبة عادة للاعلانات تطربهم وتجعلهم يشعرون بمتعة مشاهدتها فالطفل ببساطة يحب كل شيء غريب ويتابعها لانه يبحث دائما عن الجديد والاعلان يوفر له الاطلاع الدائم على كل جديد كمنتج وحتى كفكرة بوقت قصير لا توفره القراءة والمطالعة.

اما من الناحية الشخصية فانه يهتم بالاعلانات التشجيعية اي التي تحوي عروضا وجوائز مثل دعايات المشروبات الغازية فكما يقول: إنها تعطي املا ونحن بطبيعتنا نحب ان نعيش على الامل، يعني ممكن «تزبط مرة معنا ويطلع لنا اشي محرز».

* نيفين حلواني – فنية نظارات لها رأي أخر، فالاعلانات لا تجذبها خاصة التي تعرض في التلفزيون الاردني نظراً لسوئها، فهي تقدم المنتج باسلوب غير حضاري كما تقول.

وتضيف: لا يقدمون السلعة او المنتج انما يركزون على البنات فقط وهذا ما يجعل الناس وتحديدا الشباب يتابعونها ويحبونها، وكثيرا ما تنتهي الدعاية ولا نعرف ما هو المنتج او السلعة المراد الاعلان عنها او لا نعرف تفاصيل عنه، بينما الدعايات العالمية تقدم اساليب راقية في الاعلان عن منتجها ومواصفاته. وتقول: باختصار دعاياتنا تتسم بقلة الركازة لكن بالطبع هناك بعض الدعايات الجيدة.

* توافقها الى حد ما خلود عبدالمنعم – مندوبة مبيعات وتقول: الدعايات بشكل عام والاردنية بشكل خاص هابطة، لكن بالتأكيد هناك القليل منها يشذ عن هذه القاعدة.

وذكرت خلود ملاحظة تجدها في الدعايات الاردنية قائلة: استغرب دائما انهم يتعمدون الدعاية وختامها تحديدا بفتح اعينهم على الآخر وكذلك فتح افواههم، لماذا؟ لا ادري.

اما سوء الدعايات فسببه برأيها انهم يعتمدون على الاثارة عن طريق البنات وليس على طبيعة السلعة، وهذا ما يجعل المراهقين يعشقونها، فهم يحبون رؤية الفتيات وحركاتهن في طريقة اداء الاعلان.

وتضيف خلود: التلفزيون السوري لديه اعلانات افضل لانهم يقدمون افكارا جديدة وحلوة. فمثلا قدموا فكرة جديدة لاحد انواع الشوكلاتة وعملوها على شكل مسلسل وهو اسلوب جذب الكثيرين وانا منهم للاهتمام والبحث عن هذه الشوكلاتة.

* اما محمد لطايفة الذي يدرس الفنون الجميلة بتخصص التصوير الفوتوغرافي فيعتبر الدعاية رسالة اعلامية لها هدف وهو تسويق منتوج والتعريف به، ولولا وجود تأثير لما كانت لها اي اهمية او حتى لما استمر وجودها. ويرى ان مدى التأثير يعتمد على ذكاء المصمم من حيث اختياره لنقطة الانطلاق والفكرة وكذلك طريقة التنفيذ.

وعن متابعته للاعلانات يوضح بأن الاساليب الجديدة والغريبة في بعض الدعايات هي ما يجعله ينجذب لها وتعجبه خاصة اذا ما كانت بسيطة ومباشرة بحيث يسهل فهمها. واضاف «بعض الدعايات تبدأ وتنتهي دون ان يفهم احد ماذا تريد ان تقول».

* وبالنسبة للاطفال فيرى محمد انهم بالفعل اكثر المتأثرين والمتفاعلين مع الدعايات التلفزيونية ويوضح ذلك قائلا: الطفل يعشق المرح والبساطة وهذه الدعايات تناسب مستوى تفكيرهم خاصة في مسألة الخيال الذي تتعامل معه الدعايات، ولا ارى أن هناك تأثيرا سلبيا في ذلك عليهم كما يخاف البعض، فالخيال سمة في كل الاطفال، لذا نرى انهم يحبون القصص الخيالية اكثر من الواقعية والرسوم المتحركة وغيرها والتي يعرف الطفل انها ليست حقيقية او صادقة واعتقد ان ذلك ينمي خياله ولا يعلمه على الكذب. والدعايات على نفس النمط فالطفل مثلا لا يهتم لنوع البسكوت او الشوكلاتة بل بالشكل الذي يقدم له فيه، والاعلان يلعب دورا مهما في رسم هذه الصورة له.

* «لا تهمني الدعاية نفسها، بل الفتيات اللاتي يقدمن الدعاية» عبد خليل ابو ذياب يختصر بهذه الكلمات نظرته للدعايات التلفزيونية ويضيف: خصوصا الدعايات السورية فهي اجمل كثيرا من المسلسلات التي نشاهدها.

لكنه يتأثر بالدعايات عن طريق أطفاله الذين يحبونها ويتابعونها خاصة التي تتعلق بالمطاعم والهامبرغر والحلويات، ويقول: كلما جاءت دعاية لاحد المطاعم اضطر الى ان اصطحبهم اليه لاصرارهم على الذهاب. ويضيف بابتسامة: حتى ابنتي الصغيرة التي تلبس الحفاظات كلما شاهدت دعاية عن الحفاظات تضحك وتصيح «نونو».

* يشاركه في هذا الرأي وليد حماد الذي ابتسم وقال انها افضل ما يعرضه التلفزيون لانها تقدم وجوها جميلة، وافكارا تريحنا من المسلسلات التافهة ونكد الاخبار.

* بينما جهاد عبدالحميد امتعض عندما ذكرنا كلمة دعاية فهو لا يهتم بها لانها تسيء الى قيمنا وتخرب انواقنا بما تعرضه علينا. وقال: بمجرد ان تطلع الدعايات اقلب على محطة اخرى حتى تنتهي.

واضاف: انها ايضا تعلم الاطفال الكذب عن طريق الحديث عن مزايا لسلعة تهمهم يكتشفون بعدها ان هذه المزايا غير موجودة، هذا عدا عن انها تستخدم اطفالا لتقديم الدعايات وهو ما يفقدهم براءتهم وصدقهم لانهم يعلمونهم كيف يكذبون على الآخرين في الكلام وفي الحركات.

ونحن بدورنا نقول انه بين الاعجاب بها وعدمه تبقى للدعاية نكهتها وتبقى لها اهمية لا يمكن تجاهلها.